



مضايقات إلكترونية خلال العمل عن بُعد (تقنية المعلومات)

ازدياد الدعوات في «الشيوخ» الأميركي إلى مشاركة خليجية في مفاوضات «النووي» تتياهو يتهم إيران باستهداف السفينة... ويتوعددها

تل أبيب، نظير مجلي واشنطن، رداً أثير هيينا، راعداً بهنام اتهم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، إيران، بالوقوف وراء انفجار سفينة إسرائيلية في خليج عُمان الأسبوع الماضي، وقال نتانياهو، في تصريح زاعى، «كانت هذه بالتأكيد عملية إيرانية. هذا واضح». وعندما سُئل عما إذا كانت إسرائيل ستد، أجاب: «أنتم تعرفون سياستي. إيران هي أكبر عدو لإسرائيل. وأنا مصمم على التصدي لها. نوجه لها ضربات في كل أرجاء المنطقة». وتعرضت السفينة ناقلة السيارات «إم في هيلويس راى» لانفجار صباح الجمعة في خليج عمان، وقال مسؤول إسرائيلي إن الغامض لاصقة استخدمت في التفجير. وكانت صحيفة «كيهان» المقربة من مكتب المرشد الإيراني على خامنئي، قد نسبت الحادث إلى من سمتهم «محور المقاومة»، وفي إشارة ضمنية إلى قوات

عدو لإسرائيل. وأنا مصمم على التصدي لها. نوجه لها ضربات في كل أرجاء المنطقة». وتعرضت السفينة ناقلة السيارات «إم في هيلويس راى» لانفجار صباح الجمعة في خليج عمان، وقال مسؤول إسرائيلي إن الغامض لاصقة استخدمت في التفجير. وكانت صحيفة «كيهان» المقربة من مكتب المرشد الإيراني على خامنئي، قد نسبت الحادث إلى من سمتهم «محور المقاومة»، وفي إشارة ضمنية إلى قوات

بموازاة ذلك، وزعت الدول الأوروبية الثلاث في الاتفاق النووي، مسودة قرار على أعضاء مجلس حكام الوكالة الدولية للطاقة الذرية، تحظى بتأييد أميركي، للتدبير بتعليق طهران بعض عمليات التفجير، في اجتماعها الفصلي هذا الأسبوع بفيينا. (تفاصيل ص3 و10)

في الداخل
«الرباعي» الأوروبي يتجه لإدانة طهران في اجتماع الوكالة الدولية (ص3)

الدول الأوروبية تقرها لمواجهة روسيا... والشرق الأوسط تنشر نصها وثيقة عربية ترفض الانتخابات الرئاسية و«التطبيع مع الأسد»

لندن، إبراهيم حميدي بدأت دول أوروبية تحركاً لإقرار وثيقة أعدتها فرنسا باسم مجموعة من الدول ذات التفكير المتشابه، حصلت «الشرق الأوسط» على مسودتها، تقترح رفض «أي انتخابات رئاسية سورية لا تحصل بموجب القرار الدولي (2254)»، وقطع الطريق على «التطبيع» مع دمشق بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في نهاية مايو (أيار) المقبل. وتخطط دمشق لإجراء

الانتخابات بموجب دستور 2012، حيث يتوقع أن يفوز الرئيس بشار الأسد بولاية مدتها 7 سنوات. وتدعم موسكو هذا التوجه، مع جهود روسية كي تكون «الانتخابات نقطة انعطاف لطي صفحة» السنوات العشر الماضية، عبر بدء دول تطبيعاً دبلوماسياً وسياسياً وإرسال أموال لدعم الإعمار في سوريا، والاعتراف «بشرعية الانتخابات». ويواصل المبعوث الأممي غير بيدرسن، الذي تبلغ أن لا

علاقة بين الانتخابات الرئاسية المقررة بموجب دستور 2012 وأعمال اللجنة الدستورية، وحفاظه إعلان نهاية الأزمات، من خلال إجراء انتخابات صورية مزيفة في 2021، من دون التزام بتنفيذ العملية السياسية المستندة إلى 2254، أو التعامل المباشر مع الأسباب العميقة للأزمة». وبعد إقرارها، ستصدر عناصرها في بيان أوروبي في 15 الجاري. (تفاصيل ص7)

تصاعد التحذيرات من «انفجار شعبي» في لبنان

بيروت، «الشرق الأوسط» تصاعدت التحذيرات من انفجار شعبي في لبنان، على ضوء تفاقم الأزمات المعيشية والاقتصادية والسياسية التي بلغت ذروتها أمس بأزمة محروقات ظهرت أخيراً، وادت إلى زيادة التقنين بالغذبية الكهربائية، فيما رفعت محطات المحروقات خراطيمها معلنة تقلص مخزون البنزين لديها. وترتبط أزمة المحروقات وانقطاع الكهرباء بشكل مباشر بعدم توفر السيولة لدى الدولة لاستيراد المشتقات النفطية بالعملة الصعبة، وهي ستمتد إلى جميع الخدمات التي يتطلب تشغيلها الدفع بالدولار، كما يوضح عضو لجنة الأشغال العامة والنقل

في هذا الوقت، لاسم سعر صرف الدولار في السوق السوداء العشرة آلاف ليرة، في أدنى مستوى له منذ أشهر، وترافق مع موجة تضخمية جديدة وعالية ترجع أن تفضي إلى تقويض واسع النطاق للتوازن المعيشي الهش.

ويخشى من دخول البلاد مجدداً في مرحلة أكثر اضطراباً من سابقاتها منذ 16 شهراً، بينما انحسر دور السلطة التقديرية التي تقف قوة تدخلها عقب استمرار الانحدار الحاد في إجمالي احتياطات العملات الصعبة. ومع نزف نحو 13,5 مليار دولار من احتياطات المصرف المركزي، تعدى التضخم نسبة 500% مع تراجع سلة دعم المواد الأساسية، وتضخم الأسعار بنسبة تهاوت 146% (تفاصيل ص6)

والطاقة والمياه الجارية يفتقر الصايغ، متوقفاً في تصريحات له «الشرق الأوسط» تفاقم أزمة الكهرباء «لأن شراء الفول بعد الشهر الحالي يستوجب إصدار قانون بإعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة طارئة بمئات ملايين الدولارات». ويعاني لبنان من صعوبة تأمين الدولار الجديد، فيما ترتبط المساعدات الخارجية بصندوق النقد الدولي الذي يشترط الإصلاح وتشكيل حكومة.

المملكة تصدر المساهمات في مؤتمر المانحين لليون بـ430 مليون دولار أميركا تدعو الحوثيين إلى الاقتداء بالسعودية

واشنطن، علي بردى الرياض، عبد الهادي حيتور بلغت تعهدات الدول المانحة لتمويل عمليات الإغاثة في اليمن، خلال المؤتمر الافتراضي الذي نظمته الأمم المتحدة أمس، 1,7 مليار دولار، ودعت خلاله الولايات المتحدة، الجماعة الحوثية إلى الاقتداء بالمملكة العربية السعودية في اتخاذ خطوات بناءة نحو السلام. وأعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أن التعهدات المالية لليمن «مخيبة للأسف»، وأن «أفضل ما يمكن أن يقال عن اليوم هو أنه يمثل دفعة أولى» بعدما كانت المنظمة الدولية تتطلع لجمع 3,85 مليار دولار.

وتصدرت المملكة العربية السعودية الدول المانحة، بتعهداتها بـ430 مليون دولار، تلتها دولة الإمارات بتعهداتها بـ230 مليون دولار، فالولايات المتحدة بـ191 مليون دولار. وتعهدت السويد وسويسرا اللتان شاركتا في تنظيم المؤتمر بتقديم 31 مليون دولار و15 مليون دولار، على التوالي.

وفي كلمته في المؤتمر، حث وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، المتحدرين الحوثيين المدعومين من إيران على وقف هجوماتهم في مدينة مارب النفطية وعبر الحدود، قائلاً إنه يتعين عليهم «وقف هجومهم على مارب (...) والانضمام إلى السعوديين والحكومة في اليمن في اتخاذ خطوات بناءة نحو السلام».

بدوره، أعلن المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في السعودية عبد الله الربيع، أن «اليمن يشهد أزمة إنسانية تضاف إليها تحديات اقتصادية وصحية وسياسية ناجمة عن جائحة كوفيد -19»، في ظل «تصعيد كبير للأزمة من قبل الحوثيين خصوصاً في محافظة مارب التي كانت مكاناً آمناً للنازحين» (تفاصيل ص2)

بعض المشاركين في مؤتمر المانحين لليمن الذي انعقد افتراضياً أمس (واس)

الاتحاد الأوروبي يدرس إصدار «جواز كورونا» هبة لقاحات» تشير خلافات في تونس

تونس، المنجي السعيداني بروكسل، «الشرق الأوسط» تنذر فضيحة تتعلق بلقاحات «كورونا» في تونس بتعميق الخلافات أكثر بين رئيس الجمهورية قاسم تشوير وسعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي. والجمهورية حصولها بالفعل على ألف جرعة من اللقاحات، هبة من دولة الإمارات العربية المتحدة، وقالت إنها وجهتها إلى مؤسسة الصحة العسكرية لتوزيعها على الأطر العاملة في الخطوط الأولى لمجابهة الوباء. في المقابل، أدت رئاسة الحكومة أنها ستفقد تحقيقاً فوراً لمعرفة ملابسات وكيفية التصرف في هذه اللقاحات وطرق توزيعها، مشيرة إلى عدم علمها بوصول لقاحات «كورونا» إلى تونس. في السياق ذاته، أصدرت رئاسة البرلمان توضحاً إثر ما

راج من شأنات حول تلقي راشد الغنوشي، رئيس مجلس نواب الشعب، تلقيها ضد فيروس كورونا. ونفت نقابة قطعيها أي نوع من اللقاحات من أي جهة كانت. من ناحية ثانية، قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أمس، إن النزاع التنفيذي للاتحاد الأوروبي سوف تقترح قانوناً بشأن وضع خطة لإصدار شهادة الحصانين على التطعيم المضاد لفيروس كورونا، تسمى «جواز المرور الأخضر»، هذا الشهر. (تفاصيل ص4 و5 و9)

إدانة ناشط تشعل احتجاجات «عاصمة النفط» الجزائري (ص9)
ترمب يلجأ إلى خوضه انتخابات الرئاسة في 2024 (ص10)
ميلانمار: تهمةتان جديدتان لسو تشي (ص11)

ديببة دافع عن نزاهة «عملية جنيف»... واستكمل حكومته مزاعم «رشاوى» تحاصر السلطة الليبية الجديدة القاهرة، خالد محمود طالبت مزاعم «رشاوى» السلطنة الليبية الجديدة، وذلك بعد اتهامات بتلقي أعضاءها أموالاً لتزوير قائمة عبد الحميد ديببة، رئيس الوزراء الليبي الجديد المكلف، الذي دافع عن نزاهة اختياره، والسلطة التنفيذية الجديدة من قبل «ملتقى الحوار السياسي»، الذي رعته الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية أخيراً.

وشدد ديببة، الذي أنهى تشكيله حكومته تمهيداً لتقديمها إلى مجلس النواب في الثامن من الشهر الحالي، في بيان له مساء أول من أمس، على «نزاهة العملية»، التي تم بها اختيار السلطة الجديدة، مغللة في المجلس الرئاسي، وكذلك رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، وقال: «إنها جرت بشفاافية تامة، وشاهدها جميع الليبيين عبر شاشات التلفاز». وقال المكتب الإعلامي لديببة تشكيله حكومته تمهيداً لتقديمها إلى مجلس النواب في الثامن من الشهر الحالي، في بيان له مساء أول من أمس، على «نزاهة العملية»، التي تم بها اختيار السلطة الجديدة، مغللة في المجلس الرئاسي، وكذلك رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، وقال: «إنها جرت بشفاافية تامة، وشاهدها جميع الليبيين عبر شاشات التلفاز». وقال المكتب الإعلامي لديببة

آل خاجة قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس الإسرائيلي أول سفير إماراتي يصل إلى تل أبيب

وكان السفير آل خاجة قد وصل إلى مطار بن غوريون قرب تل أبيب على متن طائرة «إيرباص» خاصة، صباح أمس، برفقة وفد، وذلك كأول سفير إماراتي لدى إسرائيل. وجرى مراسم رسمية لاستقبال السفير الإماراتي، في المطار، ورافقتها فرقة من حرس الشرف تابعة للجيش الإسرائيلي، التي عزفت النشيد الوطني لإمارات إلى جانب النشيد الإسرائيلي «هتكفا».

وتوجه الوفد الإماراتي إلى جناح الخاص في فندق بتل أبيب، حيث أجري له فحص سريع لفيروس كورونا. توجه بعدها إلى القدس الغربية، حيث

قدم أول سفير لدولة الإمارات العربية المتحدة في تل أبيب، محمد محمود آل خاجة، أوراق اعتماده إلى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين، أمس. وانتهز الرئيس الإسرائيلي الفرصة، ليوجه دعوة رسمية لولي العهد الإماراتي، الشيخ محمد بن زايد، ليقوم بزيارة إلى إسرائيل. وقال ريفلين إن العلاقات بين البلدين «فاتحة لسلام شامل في المنطقة يجب ألا يفوتها بها فرصة تعزيز علاقات متينة، ينطلق منها كل أنصار السلام لبناء مستقبل زاهر لجميع الشعوب».

عقبته 3 سنوات اثنتان منها مع وقف التنفيذ السجن لساركوزي بعد إدانته بالفساد واستغلال النفوذ

باريس، ميشال أبو نجم أصبح نيكولا ساركوزي البالغ حالياً من العمر 66 عاماً، الوحيد من بين كل الرؤساء الثمانية الذين تعاقبوا على رئاسة الجمهورية الفرنسية الخامسة، منذ تاسيسها على يد الجنرال شارل ديغول في ستينات القرن الماضي، الذي يصدر عليه حكم بالسجن الفعلي لمدة عام، ولعامين مع وقف التنفيذ في القضية المسماة «سلف التنصت»، الذي يعود لعام 2014، ويضمن اتهامات بالفساد واستغلال النفوذ. ولم يتم سوق ساركوزي، مع صدور الحكم أمس، إلى السجن، لأن العادة تقول إن الأحكام المخففة يتم تحويلها إلى أحكام أخرى مالية أو غير مالية. ولكن باستطاعة الرئيس الأسبق أن يتقدم بطلب استئناف، ما يعني ألّا وقف التنفيذ الفوري للحكم بانتظار محاكمة جديدة ستأخذ بلا شك أشهراً طويلاً.

ورغم الأهمية الرمزية والسياسية للحكم بالسجن على رئيس سابق احتل قصر الإليزيه لمدة 5 سنوات، وما زال يتمتع بشعبية مرتفعة لدى اليمين الكلاسيكي، ممثلاً بـ«الحزب الجمهوري»، فإن القضاة أصدروا حكماً مخففاً للغاية على ساركوزي وعلى اثنين معه؛ هما محاميه وصديقه تيري هيرتزوج والقاضي جيلبير أزيبيير.

من الناحية النظرية، تنص المادة 433 الفقرة الأولى من قانون العقوبات على الحكم بالسجن الفعلي لـ10 سنوات لمن ثبت عليه تهمة «الفساد النشط» مع إمكانية فرض غرامة مليون يورو، وحرمان المحكوم عليه من حقوقه المدنية والعائلية، ومنعه من ممارسة أي وظيفة رسمية. ونُبئت المحكمة الابتدائية على ساركوزي ورفيقه 3 نهم؛ هي الفساد وسوء استخدام النفوذ وانتهاك أسرار مهنية. (تفاصيل ص11)



عنصر أمن يؤدي التحية فيما يغادر ساركوزي قاعة الحكمة في باريس أمس بعد صدور الحكم عليه (أب)

بليكن يطالب الحوثيين بوقف الهجمات في مأرب وعبر الحدود... وغوتيريش يعبر عن خيبة من النتائج

مؤتمر المانحين لليمن يجمع 1,7 مليار... والسعودية المساهم الأكبر بـ430 مليون دولار



واشنطن، علي بردي
الرياض، عبد المهدي حبتور
لندن، «الشرق الأوسط»

عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش عن «خيبة أمل» لتمكّن نتائج المؤتمر الدولي للدول والجهات المناهضة من أجل جمع التبرعات للاستجابة للأزمة الإنسانية في اليمن، من جمع نحو 1,7 مليار دولار فقط، من أصل 3,85 مليار دولار مطلوبة لدعم 16 مليون من اليمنيين المهددين بالمجاعة، علماً بأن المملكة العربية السعودية تعهدت بتقديم 430 مليون دولار، لتكون المساهم الأكبر، وبفارق كبير عن أكثر من 100 من الحكومات والمنظمات الدولية والجهات المانحة المشاركة.

بينما طالب وزير الخارجية الأميركية أنتوني بليكن بجماعة الحوثي المدعومة من إيران بوقف هجماتها على مأرب وعبر الحدود والتجاوب مع التزام السعودية بالحكومة اليمنية لإيجاد طريقة لإنهاء الحرب في اليمن، أملاً في «استئناف مفاوضات السلام بشكل سريع».

وخلال اليوم الطويل للمؤتمر الذي عقد عبر الفيديو وتوالى على الكلام فيه أكثر من 50 مندوباً، قال الأمين العام للأمم المتحدة إنه «من المستحيل المبالغة في شدة المعاناة» التي يشهدها اليمن، حيث «يحتاج أكثر من 20 مليون من المستحقين للمساعدة الإنسانية»، «الحماية»، «علماً بأن النساء والأطفال هم الأكثر تضرراً»، وهذا يعني أن اثنين من كل ثلاثة يمنيين بحاجة إلى مساعدات غذائية أو رعاية صحية أو أي دعم آخر منقذ للحياة من المنظمات الإنسانية. وإذ توقع أن «يعاني أكثر من 16 مليون شخص من الجوع هذا العام»، لاحظ أن نحو 50 ألف يمني يموتون جوعاً بالفعل في

ظروف شبيهة بالمجاعة»، مضيفاً أن «ربعة ملايين شخص في كل أنحاء اليمن أجبروا على ترك منازلهم».

وحذر غوتيريش من أن هجوم الحوثيين على مأرب «يهدد بتهجير مئات الآلاف غيرهم». وأفاد بأن «أطفال اليمن يتضورون جوعاً»، متوقفاً أن «يعاني نحو نصف الأطفال دون سن الخامسة في اليمن من سوء التغذية الحاد». ونبه إلى أن (400 من هؤلاء الأطفال يواجهون سوء تغذية حاداً ويمكن أن يموتوا دون علاج عاجل» من أمراض يمكن الوقاية منها مثل الكوليرا والدفتيريا والحصبة. وشدد على أن الحرب «يجب أن تتوقف»، مذكراً بأنه «لا يوجد حل عسكري في اليمن». ورأى أن «السبيل الوحيدة لتحقيق السلام هو من خلال وقف فوري للنار على الصعيد الوطني وجمواعة من تدابير بناء الثقة، تليها عملية سياسية شاملة بقيادة يمنية تحت رعاية الأمم المتحدة، وبدعم من المجتمع الدولي»، معتبراً أن الشعب اليمني يريد

2020 أكثر قسوة

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد غريسي، إلى «وصل» إلى نقطة اللاعودة»، محذراً من أنه «إذا اختار العالم ألا يساعد

على الإطلاق أو ألا يساعد بما يكفي، فنحن نهدر فرصة درة المجاعة واتخاذ خطوات باتجاه المساواة والعدالة الاقتصادية». وذكر بأنه خلال عام 2020 جرى جمع 1,9 مليار دولار، أي نصف ما احتجنا إليه عامذاك، ونصف السابق، وبأنه جرى منع المجاعة عام 2018 «بفضل سخاء المانحين، وبينهم جيران اليمن». وحذر من أن تقليل المساعدات لهذا العام «سيكون بمثابة عقوبة إعدام لعائلات بأكملها»، قائلاً إنه «تجب علينا مساواة وتجاوز مستويات التمويل الذي حصلنا عليه عامي 2018 و2019. هذا العام، نحتاج إلى 3,85 مليار دولار لدعم 16 مليون يمني على شفا كارثة».

وقال منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في اليمن ديفيد غريسي، إلى «وصل» إلى نقطة اللاعودة»، محذراً من أنه «إذا اختار العالم ألا يساعد

الحوثيون يردون على خسائرهم في مأرب بصاروخ «باليستي»

عند: علي ربيع

اشتدت أمس حدة المعارك التي يخوضها الجيش اليمني مسندوا تحالف دعم الشرعية ضد الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران في مختلف جهات محافظة مأرب بالتزامن مع إطلاق الجماعة صاروخاً باليستياً استهدفت مركز المحافظة متسبباً في مقتل مدني وإصابة تسعة آخرين.

وورد على هذه الخسائر، استهدفت الجماعة حي الروضة في مدينة مأرب بصاروخ باليستي وهو ما أدى، بحسب مصادر رسمية، إلى مقتل مدني وإصابة تسعة آخرين. وفيما نقل المصابون إلى مستشفيات المدينة لتلقي العناية الطبية اللازمة، أوضحت المصادر أن هذا الصاروخ الباليستي هو الثاني الذي استهدف حي الروضة خلال أقل من عشر ساعات.

وفي معرض تعليقه على الهجوم الصاروخي قال وزير الإعلام المستر من السايح من فبراير الماضي أفادت المصادر الرسمية العسكرية بكسر هجمات جديدة (الأتين) تكبدت فيها الجماعة عشرات القتلى

جاء في ظل تصعيد متواصل من قبل ميليشيات الحوثي الإرهابية في مختلف جهات محافظة مأرب التي تضم أكبر مجمع لخيميات النزوح والأسر المتنازلة من عنق الميليشيات التي تشكلت في المائة من إجمالي النزاحين. وحسّل الإيراني في تصريحات رسمية «ميليشيات الحوثي كامل المسؤولية عن تفاقم الأوضاع الإنسانية في اليمن جراء الانقلاب، والتصعيد المتواصل في مأرب، ورفضها الحلول السلمية للأزمة، واستمرارها في تعطيل الجهود الإنسانية وإيصال المساعدات للمحتاجين في مناطق سيطرتها، وسرقتها الغذاء من أفواه الجوعى لتمويل المجهود الحربي».

وأوضح الوزير اليمني أن

«التصعيد المستمر يؤكد تجاهل الحوثي لإرادة المجتمع الدولي والقوات تمكنت (أسس) الأتئين، من كسر هجوم الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، في جبهة المسارة شمال غربي مأرب. ميدانياً، أفاد الإعلام العسكري للجيش اليمني بأن القوات تمكنت، (أسس) الأتئين، من كسر هجوم الميليشيات الحوثية الانقلابية المدعومة من إيران، في جبهة المسارة شمال غربي مأرب. وفي وقت أسفرت المعارك عن كسر هجوم الميليشيات وتكبيدها خسائر كبيرة في العتاد والأرواح، شنت مقاتلات تحالف دعم

الشرعية غارات جوية استهدفت تعزيزات الميليشيات كانت في طريقها إلى جبهة مراد جنوب غربي مأرب، على ما أورده الموقع الرسمي للجيش (سبتمبر، نت). وأسفرت الغارات عن تدمير العربات والمعدات القتالية، ومصروع كل من كانوا على متنها، في حين خاضت القوات الحكومية معارك ضارية ضد الميليشيات بعد أن حاولت الأخيرة شن هجوم على مواقع الجيش في جبهة المسارة، غرب محافظة مأرب. ونقل الإعلام العسكري عن مصادر ميدانية قولها في «المواجهات أسفرت عن مصراع ما لا يقل عن 35 عنصراً من ميليشيات الحوثي وإصابة آخرين، فيما لاذ من بقي منهم بالفراق».

وتنددت الأحزاب اليمنية الموالية للشرعية، أمس، بما وصفته بـ«التراخي الدولي» إزاء الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، داعية مأرب، وتزويد الجيش بكل متطلبات النصر لادحر الميليشيات. وتنددت الأحزاب المنضوية تحت كتلة «التحالف الوطني لأحزاب والقوى السياسية اليمنية»، بما تقوم به ميليشيات الحوثي من هجوم إرهابي على محافظة مأرب المتخلفة بالملايين من المدنيين، واستهداف الأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية.

وقالت الأحزاب، في بيانها: «إن هذا التصعيد الحوثي الأرعن الذي يقف خلفه النظام الإيراني، في ظل الجهود الدولية الساعية إلى السلام، يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أن هذه الميليشيات ناضبة في حربها على الشعب اليمني، ورغبة الأمن والسلم في المنطقة، وأنها لا يمكن أن تجتجح للمسالمة».

ودعا البيان إلى «الالتفاف حول الجيش في مأرب ومختلف الجهات، والالتحاق بصفوفه لمواجهة العدوان الإيراني»، كما طالب الحكومة بـ«تقديم أوجه الدعم كافة للجيش الوطني والمقاومة الشعبية، وتوفير كل ما يسندهم في معركتهم الحاسمة ضد الحوثيين». وفي حين عبرت الأحزاب اليمنية عن «استغرابها من الموقف المتراخي للمجتمع الدولي إزاء هذا التصعيد الحوثي، المتمثل في استهداف مدينة مأرب المتخلفة بالسكان بالصواريخ والطائرات المسيرة المفخخة، والاستهداف الإجرامي لخيميات النزاحين»، حذرت «مما سيقرب عليه من مخاطر إنسانية كارثية من



غوتيريش ولوكوك خلال الاجتماع (الأمم المتحدة)

الحالي التي تُنفذ عبر وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية ومنظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية. وقال إن «اليمن يشهد أزمة إنسانية تُضاف إليها تحديات اقتصادية وصحية وسياسية ناجمة عن جائحة (كوفيد - 19)»، في ظل «تصعيد كبير للأزمة من قبل الحوثيين»، خصوصاً في محافظة مأرب التي كانت مكاناً آمناً للنزاحين، علماً بأن الحوثيين صدعوا أيضاً «أعمالهم الإرهابية لتهديد الدول المجاورة». وقال إن ذلك «يتطلب موقفاً قوياً وحاسماً من المجتمع الدولي لحماية الشعب اليمني والتوصل إلى حل مستدام بحقوق السلام والاستقرار والتنمية لليمن وللمنطقة والعالم في نهاية المطاف». ووجد «دعم المملكة العربية السعودية لأمن واستقرار اليمن والمنطقة والتزامها دعم كل الجهود الهادفة للتوصل إلى حل سياسي دائم بشكل يضمن وحدة وسلامة اليمن وشعبه».

وأعلن المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في السعودية عبد الله الربيعية تعهد المملكة بتقديم 430 مليون دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن خلال العام

وإعلان المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في السعودية عبد الله الربيعية تعهد المملكة بتقديم 430 مليون دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن خلال العام

وإعلان المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية في السعودية عبد الله الربيعية تعهد المملكة بتقديم 430 مليون دولار لدعم خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن خلال العام

وأعلنت وزيرة التنمية الدولية الإماراتية ريم الهاشمي تعهد بلادها بمبلغ 230 مليون دولار لخطة الاستجابة لليمن هذا العام، فيما تحدث الشيخ أحمد ناصر الصباح وزير خارجية الكويت عن تعهد بلاده بـ20 مليون دولار لمدة عامين، كما أعلن وزير الخارجية المغربي ناصر بوريطة تقديم بلاده مساهمة قيمتها مليون دولار في إطار هذا الجهد التضامني الدولي لليمن.

وكان نائب الرئيس رئيس وزراء سويسرا أغنازيو كاسيسو تعهد بأن تسهم بلاده بـ15 مليون دولار لليمن هذا العام، مشيراً إلى أن عدد اليمنيين الذين يعانون انعدام الأمن الغذائي هو ضعف عدد سكان سويسرا. وقال إن «المساعدات الإنسانية لن تكون فعالة ما لم تصل إلى المحتاجين»، داعياً إلى ضمان وصول المساعدات بشكل سريع إلى جميع أنحاء البلاد دون عراقيل».

وحذرت وزيرة الخارجية السويدية أن ليند من أن الأزمة الإنسانية اليوم دفعت اليمن لأقرب نقطة من المجاعة، مبينة تخصيص السويد 31 مليون دولار للعام الحالي للاستجابة الإنسانية في اليمن، ستبثعه تخصيصات أخرى في الأعوام المقبلة. وطلب المندوب الفرنسي الدائم لدى الأمم المتحدة نيكولا دو ريفير بـ«وقف الأعمال العدائية، لا سيما الهجوم الذي يقوده الحوثيون في مأرب، حيث يوجد نحو مليون نازح، وكذلك الضربات على الأراضي السعودية»، معلماً أن بلاده ستستهم فرنسا في الاستجابة الإنسانية في اليمن بما لا يقل عن 11 مليون يورو.

أحزاب يمنية تندد بـ«التراخي الدولي» إزاء الميليشيات

جهة، ومن تهديد لاستقرار والسلم في المنطقة برمتها.

وتابع البيان قائلاً: «لقد تعاطت الحكومة الدعوات الأميركية، بإيجابية من أجل إنهاء الحرب وإحلال السلام وفق المرجعيات المحددة، وعلى أسس عادلة مستدامة، فيما رأت الميليشيات الحوثية قرار إلزتها من قوائم الإرهاب ضوعاً

أضرب للتصعيد والقيام بمزيد من الهجمات التي تستهدف المدنيين، حيث فهمه الحوثيون على أنه مؤشر لممارسة إرهابهم دون ضغوط، وهو ما يضع الولايات المتحدة وكل المجتمع الدولي أمام مسؤولية كبيرة إزاء هذا التصعيد الهتمي المسكوت عنه».

ودعا تحالف الأحزاب اليمنية «الأمم المتحدة ومجلس الأمن والدول الخمس دائمة العضوية للقيام بدورها في وقف التصعيد العسكري والهجمات الإرهابية التي تستهدف اليمنيين وجوارهم، والضغط على الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران للرضوخ لقرارات الشرعية الدولية، وتحملهم المسؤولية عن تداعيات هذا التصعيد الإجرامي».

وأضاف البيان أن «هذا الإمعان الهتمي في الهجوم على مأرب، مع استهداف الأعيان المدنية في المملكة العربية السعودية، من قبل ميليشيات الحوثي التي تُنفذ عملياتها الإرهابية بالاشتراك مع عناصر (حزب الله) اللبناني (...) إنما يأتي في إطار محاولات النظام الإيراني توسيع نطاق العرصة في المنطقة، وربطها بملفة النووي وحرسه الثوري، الذي يمثل تحدياً سافراً للجهود الدولية نحو إحلال السلام، ولقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الشأن باليمن، وأخرها القرار (2564) الذي أذان ذلك التصعيد العسكري وتلك الهجمات، وطالب بإيقافها دون شروط مسبقة».

اجتماع عسكري مصري - سوداني رفيع في الخرطوم

القاهرة، «الشرق الأوسط»

الاستراتيجية بين البلدين». وتشهد العلاقات بين مصر والسودان تفاهماً واسعاً، خاصة على الصعيد الأمني والعسكري، منذ تولي الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئاسة مجلس السيادة الانتقالي، عقب عزل الرئيس السوداني السابق عمر البشير. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، نفذت وحدات من القوات الجوية السودانية وعناصر من قوات الصاعقة المصرية تدريباً جويًا مصرياً - سودانياً مشتركاً (نسور النيل - 1) هو الأول من نوعه. في زيارة سابقة للفريق فريد إلى الخرطوم، جرت في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي،

بدأ الفريق محمد فريد، رئيس أركان الجيش المصري، أمس، زيارة إلى العاصمة السودانية الخرطوم، على رأس وفد عسكري رفيع المستوى، للمشاركة في الاجتماع السابع للجنة العسكرية المصرية - السودانية المشتركة، برئاسة رئيس أركان البلدين في الخرطوم. ووفقاً لبيان صادر عن القوات المسلحة المصرية، أمس، فإنه من المنتظر أن يجري رئيس الأركان، خلال اجتماعات اللجنة، عدداً من اللقاءات المهمة، في إطار «التعاون والعسكرية والشراكة

مباحثات مع المسؤولين المصريين المعينين، في زيارة غير معلنة قام بها للقاهرة أخيراً، تناولت موقف السودان الداعي لتدويل «المفاوضات». وذكر أن كلاً من الاتحادين الأوروبي والأفريقي، إلى جانب الولايات المتحدة الأميركية، شركاء في المفاوضات بصفة «شركائين»، وأن «السودان ومصر» اتفقا على تطوير تمثيلهما إلى «وسطاء»، وإضافة الأمم المتحدة إلى هذه المجموعة المشغلة بالمفاوضات، يكسب التفاوض وما قد ينتج عنه صفة دولية وأمنية.

القاهرة تبغ الخرطوم رسمياً قبول مقترح تدويل مفاوضات «سد النهضة»

مشروع قانون مصري لمواجهة «العجز المائي» أمام البرلمان

القاهرة، محمد عبده حستين
الخرطوم، أحمد يونس

متر مكعب سنوياً. وللتغلب على تلك الأزمة نفذت الحكومة المصرية استراتيجية وطنية لإدارة وتلبية الطلب على المياه حتى عام 2037، باستثمارات تقارب 50 مليون دولار، تضم مشروعات لتحلية مياه البحر، وتحويل الأراضي الزراعية للري الحديث، ومعالجة مياه الصرف. ووفق الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، فإن مشروع قانون الري الجديد يتضمن 131 مادة موزعة على عشرة أبواب، تستهدف «حسن تنمية وإدارة الموارد المائية، وعدالة توزيعها،

وتيسير تعامل المنتفعين مع أجهزة الوزارة، بما يحقق أهداف التنمية بكل مجالاتها». ويحدد مشروع القانون تنظيم عملية توزيع المياه، والمساحات المقررة للزراعة، وتحديد مواقع لمصاحات مأخذ المياه ومصبات المصارف، وتنظيم استخدام ماكينات رفع المياه، بالإضافة إلى تنظيم أعمال الري والصرف في الأراضي الجديدة، وعدم تخصيص أي أراضٍ للتوسع الزراعي الأفقي، قبل موافقة الوزارة عليها. في غضون ذلك، أبلغت مصر السودان رسمياً موافقتها على

مقترحه بتدويل «مفاوضات سد النهضة»، بمشاركة الاتحادين الأفريقي والأوروبي، والأمم المتحدة الأميركية، والأمم المتحدة، كوسطاء في التفاوض، ووقف شروع إثيوبيا في المراء الثاني لبحيرة السد دون اتفاق قانوني ملزم، حيث يخشى السودان من إحدائه الأضرار بسدوده، ويحتاج 20 مليوناً من مواطنيه يعيشون على ضفتي النيل الأزرق.

وقال مصدر بالحكومة السودانية لـ«الشرق الأوسط» أمس، إن وزير الري والموارد المائية ياسر عباس أجرى

أبو الغيث: التصعيد الحوثي جزء من أجندة إيرانية متهورة

القاهرة، «الشرق الأوسط»

أكد الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيث، أن «تصعيد ميليشيات الحوثي لعملياتها وهجماتها على محافظة مأرب اليمنية منذ مطلع الشهر الماضي يأتي حتماً في إطار أجندة إيرانية متهورة تستخدم اليمن ورقة تفاوض سياسية من دون أي اعتبار للتبعات الخطيرة على حياة السكان المدنيين». وشدد على أن «جماعة الحوثي وأدان أبو الغيث، في بيان أمس، بأشد العبارات، «التصعيد الذي تمارسه بالسلطة الحوتية، بما في ذلك استهدافها

إدانات لبنانية للاعتداءات الحوثية على السعودية

بيروت، «الشرق الأوسط»

تهدد المنطقة العربية برمتها». وقال عضو «اللقاء الديمقراطي» النائب المتكررة على المملكة العربية السعودية نعمة طعمة في بيان له، إن «الاعتداءات المتكررة على المملكة العربية السعودية، مدانة، وتدعوي تحركاً عربياً ودولياً استنكاراً وشجباً لانتهك سيادة المملكة، التي تحق دائماً إلى جانب أشقاؤها العرب»، مضيفاً: «إن دعم السعودية للبنان الذي عانى من الحروب يشهد على ما قدمته له، فكانت خير سند له». وأكدت الخارجية اللبنانية، والوكالات الإخبارية، «الاعتداءات الحوثية على السعودية، وأعلنت الوزارة شجبها لها.

الرئيس العراقي يطالب بتعاون دولي لتخفيف التوتر في المنطقة

بغداد، «الشرق الأوسط» - على تفكيك الشبكة المالية للتخفيف... وأشار إلى أن «تقليص عديد قوات التحالف في العراق تم بناء على طلب الحكومة، وأن قوات الناتو تقدم الاستشارة للقوات الأمنية العراقية». وحول الكيفية التي يمكن من خلالها التعاون من أجل تخفيف حدة التوتر في المنطقة ودور العراق فيها، يقول الدكتور ظافر العاني، نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان العراقي، لـ «الشرق الأوسط» إن «صل التوتر في المنطقة هو صراع مصالح الكبار، وليس صراع مصالح الصغار». وأضاف: «إذا ما أراد العراق أن يساهم في تخفيف التوتر؛ فإن عليه ابتداءً بعمل كل ما من شأنه استعادة سيادته والسيطرة على مقدراته. فبهداه الطريقة، يحول دون أن يكون فيه الملاكمة للمتقاتلين»، مبيناً أن «ذلك يصدق على بؤر التوتر الأخرى، كسوريا ولبنان وغيرها، حيث إن المتصارعين يجدون في النزاع السياسي الهشة والزراعات الداخلية فرصة مثالية لاستمرار صراعاتهم». وأكد أن «الخطوة الأولى إن، كما اعتقد، تبدأ من استعادة السيادة ومنع التدخلات الخارجية عبر ترصين الجبهة الداخلية».

في سياق ذاته؛ يرى أستاذ العلوم السياسية وعميد كلية الآداب الجامعة، الدكتور عامر حسن فياض، في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن «العراق لا يمتلك القدرات لكي يكون عاملاً مؤثراً في مختلف المجالات، وتبادل الخبرات العلمية والثقافية». في سياق ذلك، أكد نائب قائد «قوة المهام المشتركة» للتحالف الدولي، كفين كاتسي، أن الهجمات الصاروخية «تشكل تهديداً للعراق»، مؤكداً التزام التحالف بدعم القوات العراقية في التصدي للهجمات ضد البعثات الدبلوماسية والمؤسسات الحكومية. وأضاف كاتسي، في إيجاز صحفي أمس الإثنين، أن «القوات العراقية نحمت في تفكيك عصابات (داعش) وقتلت واعتقلت العديد من قيادات التنظيم الإرهابي، والتحالف والقوات العراقية يعملان

في المنطقة، ومواصلة الحرب على الجماعات الإرهابية». وأشار إلى أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، لافتاً إلى أن «البلد يتطلع نحو البناء والإعمار، عبر تعزيز فرص الاستثمار في مختلف المجالات، وتبادل الخبرات العلمية والثقافية». في سياق ذلك، أكد نائب قائد «قوة المهام المشتركة» للتحالف الدولي، كفين كاتسي، أن الهجمات الصاروخية «تشكل تهديداً للعراق»، مؤكداً التزام التحالف بدعم القوات العراقية في التصدي للهجمات ضد البعثات الدبلوماسية والمؤسسات الحكومية. وأضاف كاتسي، في إيجاز صحفي أمس الإثنين، أن «القوات العراقية نحمت في تفكيك عصابات (داعش) وقتلت واعتقلت العديد من قيادات التنظيم الإرهابي، والتحالف والقوات العراقية يعملان

في المنطقة، ومواصلة الحرب على الجماعات الإرهابية». وأشار إلى أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية والتبادل التجاري، لافتاً إلى أن «البلد يتطلع نحو البناء والإعمار، عبر تعزيز فرص الاستثمار في مختلف المجالات، وتبادل الخبرات العلمية والثقافية».

الزيارة، وقد وصل إلينا نحو ألف طلب، وهذا يضع أماناً تحديداً كبيراً للتسهيل مهمتهم».

وفي كارملش وقرقوش والموصل في شمال العراق، حيث كانت مدمرة وبنفايات تجتاح الأزقة الضيقة وأثار الحرب لا تزال ظاهرة بوضوح، يؤكد رئيس اساقفة الكلدان في أبرشية الموصل، نجيب ميخائيل، أن التحضيرات جارية لزيارة البابا التاريخية، وأن استقباله سيجري في «أجواء من الفرح».

ورغم مرور 3 سنوات على طرد تنظيم «داعش» من المنطقة، فإن رئيس اساقفة الموصل ما زال يحتفظ بانوار من الجرائم الوحشية التي ارتكبتها «الجهاديون» في كارملش؛ بينها صليب مكسور عند برج أعلى كنيسة، وأواني قداس، وإيقونة متضررة... أدلة من أجل «تجاوز الماضي»، كما يقول ميخائيل لوكالة الصحافة، عبر «التسامح؛ لكن من دون نسيان» تلك الجرائم. ويشير إلى أنه تمكن من «تهريب كثير من الوثائق القديمة من التنظيم المتطرف الذي احتل المنطقة بين 2014 و2017، وحكم بالربيع مستهدفاً خصوصاً الأقليات، إلى إقليم كردستان»، مخاطراً أحياناً بحياته.

وتقع كارملش شرقي مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، وكانت الموصل على مدى قرون مركزاً تجارياً وثقافياً رئيسياً في الشرق الأوسط.



لوحة ترحيب بالبابا فرنسيس في أحد شوارع بغداد (أ.غ.ب)

وأوضح ناظم أن «المحنة الأخيرة للبابا خلال زيارته العراق ستكون مدينتي الموصل واربيل، وسيواصل لقاءاته وصلواته من أجل الضحايا الذين سقطوا على يد تنظيم (داعش) الإرهابي». وقال إن العراق أمام «فرصة للاستفادة من هذه الزيارة اجتماعياً،

بغرض بحث مسائل الحوار الديني، وزيارة البابا إلى النجف ذات الثقل الكبير هي ترويج حركة عالمية في الحوار الإسلامي - المسيحي لتعزيز الأمن والسلام في بلدنا؛ إذ ما زلنا في محاض تشويه نزعات العنف والتسامح».

بغرض بحث مسائل الحوار الديني، وزيارة البابا إلى النجف ذات الثقل الكبير هي ترويج حركة عالمية في الحوار الإسلامي - المسيحي لتعزيز الأمن والسلام في بلدنا؛ إذ ما زلنا في محاض تشويه نزعات العنف والتسامح».

مظاهرات في بغداد والديوانية تضامناً مع حراك الناصرية

ويؤكد مصدر صحفي في الديوانية لـ «الشرق الأوسط» على عدم وقوع حوادث واحتكاكات بين المظاهرين وقوات الشرطة التي وجدت في محيط مبنى المحافظة.

وفي الناصرية، استمر الهدوء النسبي، أمس، قبل انتهاء مدة الـ 72 ساعة التي أعلنتها جماعات الحراك لتحقيق مطالبها العشرة التي أعلنتها، أول من أمس، وضمنها تعيين محافظ مدني ومحاسبة قتل المظاهرين. وتعزز حكومة الكاظمي عقد اجتماع لها في المحافظة لـ «تليل بعض العقبات والتحديات التي تواجه تقديم الخدمات لأبناء المحافظة»، وتقول المصادر الحكومية إن «اجتماع مجلس الوزراء المزمع سيعقد بعد اختيار محافظ جديد مستقل للمحافظة يحظى بقبول اهالي ذي قار». وكان رئيس الوزراء قال خلال جلسة

شعارات مؤيدة للناصرية ومناهضة للأحزاب. وأظهرت صور أفلام «فيديو» أعداداً كبيرة من عناصر الشرطة ومكافحة الشغب وهو يطاردون المظاهرين في محاولة لتفريقهم وعمدوا إلى إغلاق شارع «السعدون» الذي يربط «ساحة الفردوس» بـ «ساحة التحرير».

وقالت ناشطون إن القوات الأمنية استخدمت الهراوات والقنابل الصوتية والمسيلة للدموع لتفريق المظاهرين، ما تسبب في وقوع إصابات بين صفوف المظاهرين. كما تحدثوا عن عمليات اعتقال طالت أكثر من 10 مظاهرين. وفي تطور مماثل، نظمت جماعات الحراك في محافظة الديوانية الجنوبية، أمس، مظاهرة أمام مبنى الحكومة المحلية لدعم حراك الناصرية والمطالبة بإقالة المحافظ ونائبه لاتهامهم بالفشل على غرار إقالة محافظ ذي قار.

بغداد، فاضل الشامي

ما زالت ظروف الاحتجاجات في مدينة الناصرية، مركز محافظة ذي قار الجنوبية، تحتل باهتمام جماعات الحراك في المحافظات الأخرى والسلطات الحكومية على حد سواء، ففي مقابل تعهد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بحماية المظاهرين وتعيين ضابط رفيع الرتبة للتحقيق في الأحداث التي وقعت منذ أيام في الناصرية وأسفرت عن مقتل وجرح العشرات، خرج المئات، أمس، في العاصمة بغداد وفي محافظة الديوانية الجنوبية بمظاهرات مؤيدة لحراك الناصرية ومطالبة بمحاسبة قتل المظاهرين.

ووصل المئات إلى «ساحة التحرير» وسط بغداد ظهر أمس، وفي «نفق التحرير» رددوا

سفينتان عسكريتان أميركية وروسية تصلان إلى ميناء بورتسودان



صورة مركبة لوصول السفينتين العسكريتين الأمريكية والروسية إلى ميناء بورتسودان أمس (أ.غ.ب)

بورتسودان (السودان)، «الشرق الأوسط» - وصلت المدمرة الأميركية «يو. إس. ونستون تشرشل»، أمس، إلى ميناء بورتسودان السوداني على البحر الأحمر، غداة رسو فرقاطة عسكرية روسية فيه، حيث تعزز موسكو إقامة قاعدة لوجيستية بحرية، كما أفاد صحفي لوكالة الصحافة الفرنسية أمس.

ويأتي وصول المدمرة الأميركية إلى السودان بعد قيام واشنطن وشطب الخرطوم من لائحة الدول الراحمة للإرهاب نهاية 2020، إثر الإطاحة بنظام عمر البشير في أبريل (نيسان) 2019. وقال القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة في السودان، براين شوكان، على «تويتر»، إن هذه السفينة «هي الثانية التي ترسو في السودان هذا الأسبوع». وأضاف أن هذه الزيارة التاريخية «تظهر دعم الولايات المتحدة الأميركية للانتقال الديمقراطي في السودان، وورغنتنا في عهد جديد من التعاون والشراكة معه».

وقال أحد الصحافيين بوكالة الصحافة الفرنسية، أمس، إن المدمرة الأميركية وصلت صباحاً، وكان في استقبالها قائد البحرية السودانية وعدد من الدبلوماسيين الأميركيين. وكانت سفينة النقل السريع «يو. إس. إن. إس. كارسون سيتي» قد رست، الأربعاء الماضي، في بورتسودان، وكانت «أول سفينة قائد البحرية السودانية وعدد من الدبلوماسيين الأميركيين». وكانت سفينة النقل السريع «يو. إس. إن. إس. كارسون سيتي» قد رست، الأربعاء الماضي، في بورتسودان، وكانت «أول سفينة قائد البحرية السودانية وعدد من الدبلوماسيين الأميركيين». وكانت سفينة النقل السريع «يو. إس. إن. إس. كارسون سيتي» قد رست، الأربعاء الماضي، في بورتسودان، وكانت «أول سفينة قائد البحرية السودانية وعدد من الدبلوماسيين الأميركيين».

وكانت سفينة النقل السريع «يو. إس. إن. إس. كارسون سيتي» قد رست، الأربعاء الماضي، في بورتسودان، وكانت «أول سفينة قائد البحرية السودانية وعدد من الدبلوماسيين الأميركيين».

مدير وكالة الطاقة الذرية يحض على عدم استخدام عمليات التفتيش كـ «ورقة مساومة»

تحرك أوروبي لإدانة إيران في «الوكالة الدولية»

عليها في ثلاثة مواقع قديمة؛ منها موقعان أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اكتشاف الجزئيات فيهما الأسبوع الماضي، حسب رويترز. ونجبه غروسي، أمس، إلى أن المواقع التي لن تتمكن الوكالة من الكشف عنها بعد الآن هي مواقع «بحث وتطوير» بشكل أساسي.

ولا ينظر الأوروبيون بعين الرضا إلى ما يوصف بأنه «إبتزاز» من قبل طهران، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي. وحض غروسي مجلس المحافظين على «مناقشة قضاياها التي تعترضها في تعاملها مع الوكالة». وقال إن «الشفافية»، التي كانت طهران تظهرها في تعاملها بعد الخطوة الأخيرة.

وغيضت إيران من احتمال إدانتها، ووجهت رسالة غريم عبر إلى الدول الأعضاء في «مجلس حماية الوكالة»، محذرة بأن «إقتراح القرار في تجاهل تام للتبادلات البناءة» مع الوكالة، التي كانت له نتائج عكسية ومدمرة على الإطلاق».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية، عن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قوله أمس: «استهزل الأوروبيون، بدعم من الولايات المتحدة، مسأراً خطأً في (مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية)... نعتقد أن هذا التحرك

المحافظين، بأنه قلق لعدم تلقي الوكالة «تفسيراً تقنياً موثقاً به» حول العثور على آثار لليورانيوم في موقعين سريين، وعرقلة دخول المفتشين إليهما. ودعا إلى عدم تحويل عمليات التفتيش التي تجريها هيئته في إيران إلى «ورقة مساومة».

ويعد مجلس محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة اجتماعه ربع السنوي هذا الأسبوع، في ظل جهود معتزلة لإحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى العالمية، بعدما أصبح الرئيس الأميركي جو بايدن في السلطة.

ووزع الخلاقي الأوروبي الموقع على الاتفاق النووي، مسودة قرار على أعضاء مجلس محافظي الوكالة، تعبر عن «التفلق الشديد» حيال تقليص إيران للشفافية، وتحثها على التراجع عن تلك الخطوات، كما تعبر المسودة، عن القلق إزاء «عدم إحراز تقدم» في الحصول على تفسيرات من إيران بشأن جزئيات يورانيوم عُثِر

عليها في ثلاثة مواقع قديمة؛ منها موقعان أعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية اكتشاف الجزئيات فيهما الأسبوع الماضي، حسب رويترز. ونجبه غروسي، أمس، إلى أن المواقع التي لن تتمكن الوكالة من الكشف عنها بعد الآن هي مواقع «بحث وتطوير» بشكل أساسي.

ولا ينظر الأوروبيون بعين الرضا إلى ما يوصف بأنه «إبتزاز» من قبل طهران، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر دبلوماسي. وحض غروسي مجلس المحافظين على «مناقشة قضاياها التي تعترضها في تعاملها مع الوكالة». وقال إن «الشفافية»، التي كانت طهران تظهرها في تعاملها بعد الخطوة الأخيرة.

وغيضت إيران من احتمال إدانتها، ووجهت رسالة غريم عبر إلى الدول الأعضاء في «مجلس حماية الوكالة»، محذرة بأن «إقتراح القرار في تجاهل تام للتبادلات البناءة» مع الوكالة، التي كانت له نتائج عكسية ومدمرة على الإطلاق».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية، عن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قوله أمس: «استهزل الأوروبيون، بدعم من الولايات المتحدة، مسأراً خطأً في (مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية)... نعتقد أن هذا التحرك

المحافظين، بأنه قلق لعدم تلقي الوكالة «تفسيراً تقنياً موثقاً به» حول العثور على آثار لليورانيوم في موقعين سريين، وعرقلة دخول المفتشين إليهما. ودعا إلى عدم تحويل عمليات التفتيش التي تجريها هيئته في إيران إلى «ورقة مساومة».

ويعد مجلس محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة اجتماعه ربع السنوي هذا الأسبوع، في ظل جهود معتزلة لإحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى العالمية، بعدما أصبح الرئيس الأميركي جو بايدن في السلطة.

ووزع الخلاقي الأوروبي الموقع على الاتفاق النووي، مسودة قرار على أعضاء مجلس محافظي الوكالة، تعبر عن «التفلق الشديد» حيال تقليص إيران للشفافية، وتحثها على التراجع عن تلك الخطوات، كما تعبر المسودة، عن القلق إزاء «عدم إحراز تقدم» في الحصول على تفسيرات من إيران بشأن جزئيات يورانيوم عُثِر

فيها، راغدة بهنام

تتجه الأنظار في فيينا إلى مشروع قرار من الدول الأوروبية الثلاث (فرنسا وبريطانيا وألمانيا) وتأييده الولايات المتحدة سيطرح أمام مجلس المحافظين، بيد بتعليق طهران بعض عمليات التفتيش. وحض الأمين العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية رافاييل غروسي على عدم تحويل مهمة المفتشين الدوليين إلى «ورقة مساومة»، محذراً من «خطورة» الحد من عمل المفتشين الدوليين في التحقق من الأنشطة الإيرانية.

وتعبر ألمانيا وبريطانيا، في القرار الذي يعرض على التصويت، الجمعة، عن «قلقها البالغ»، و«دعو إيران إلى استئناف كل برامج التفتيش فوراً»، حسبما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصادر دبلوماسية.

وأبلغ غروسي الصحافيين، في مستهل الاجتماع الفصلي لمجلس

سيؤدي إلى فوضى». وأضاف: «لدينا حلول لكل الاحتمالات»، وحذرت روسيا، في وثيقة تبين موقفها من الأمر وحصلت عليها «رويتز»، قبل إعلان إيران، من تبني قرار قد يلحق الضرر بجهود إحياء الدولية أجرت أكثر من 170 عملية دخول إضافية ضمن البروتوكول الإضافي. وقال إن الوكالة خسرت «الشفافية»، التي كانت طهران تظهرها في تعاملها بعد الخطوة الأخيرة.

ووجهت رسالة غريم عبر إلى الدول الأعضاء في «مجلس حماية الوكالة»، محذرة بأن «إقتراح القرار في تجاهل تام للتبادلات البناءة» مع الوكالة، التي كانت له نتائج عكسية ومدمرة على الإطلاق».

ونقلت وسائل إعلام إيرانية، عن وزير الخارجية الإيراني، محمد جواد ظريف، قوله أمس: «استهزل الأوروبيون، بدعم من الولايات المتحدة، مسأراً خطأً في (مجلس الوكالة الدولية للطاقة الذرية)... نعتقد أن هذا التحرك

المحافظين، بأنه قلق لعدم تلقي الوكالة «تفسيراً تقنياً موثقاً به» حول العثور على آثار لليورانيوم في موقعين سريين، وعرقلة دخول المفتشين إليهما. ودعا إلى عدم تحويل عمليات التفتيش التي تجريها هيئته في إيران إلى «ورقة مساومة».

ويعد مجلس محافظي الوكالة المؤلف من 35 دولة اجتماعه ربع السنوي هذا الأسبوع، في ظل جهود معتزلة لإحياء الاتفاق النووي المبرم بين إيران والقوى العالمية، بعدما أصبح الرئيس الأميركي جو بايدن في السلطة.

ووزع الخلاقي الأوروبي الموقع على الاتفاق النووي، مسودة قرار على أعضاء مجلس محافظي الوكالة، تعبر عن «التفلق الشديد» حيال تقليص إيران للشفافية، وتحثها على التراجع عن تلك الخطوات، كما تعبر المسودة، عن القلق إزاء «عدم إحراز تقدم» في الحصول على تفسيرات من إيران بشأن جزئيات يورانيوم عُثِر

وأكد الجمهوريون أن حملة الضغط القصوى على إيران كانت لها نتائج ملموسة وأثرت سلباً على الأنشطة الخفية لطهران، داعين بايدن إلى استغلال سياسة الضغط هذه للتوصل إلى اتفاق أفضل مع طهران.

وذكر الشيوخ بايدن بأنه لا يجب أن يبقَ بالترام إيران بتعهداتها، محذرين من أن التطرق إلى ملفات دعم الإرهاب والصواريخ الباليستية بعد الاتفاق الأساسي سيكرس أخطاء الاتفاق الأول.

وفي ملف العقوبات، قالت رسالة جمهوريين إن التخفيف من أي عقوبات مالية يهدف التوصل إلى اتفاق نووي من شأنه أن يضعف موقف الإدارة في التفاوض على ملفات أخرى، متشددين على ضرورة التطرق إلى كل هذه الملفات في الوقت نفسه. وحضوا

إضافية من العقوبات، وستؤدي إلى رفع القيود عن الصواريخ، مغربين عن اعتقادهم بأن أي اتفاق مستقبلي يجب أن يحافظ على هذه القيود، وأن يحرص على أن تكون تواريخ الحظر ممتدة على فترة زمنية أكبر كي لا تتمكن إيران من تهديد جيرانها.

والشرط الآخر الذي وضعه الشيوخ في الرسالة، هو وجوب أن يتضمن أي اتفاق مع إيران ملفات متعلقة بدعمها للإرهاب وبرنامج الصواريخ الباليستية واحتجازها لأميركيين، وتقول الرسالة: «ليس من المفاجئ أن يدعم وكلاء إيران ففاعات الأسد المستمرة في سوريا، وأن يهاجموا قواتنا وبدماء سفيرا

للاتفاق النووي، مذكرين أنه «مشبح بالمشاكل والجدول الزمني العشوائية، بما فيها رفع الحظر على الأسلحة التقليدية والصواريخ الباليستية». ويرى المشجعون أن «التواريخ العشوائية» تمنح إيران إعفاءات

طموحات إيران النووية وإنهاء أنشطة المزعزعة في المنطقة. واعتبر النواب أن أي مفاوضات مع إيران يجب أن تتضمن جهوداً لتوسيع «اتفاقات إبراهيم»، مع الحرص على الرد الأميركي في المنطقة ضد أي اعتداءات مستقبلية. وأكدت الرسالة ضرورة «الاستمرار في بناء قدرات الحلفاء على التصدي للتهديد الإيراني ودعم الولايات التي تعزز السيادة الإقليمية والنظر في التدابير الأمنية متعددة الأطراف بين الحلفاء».

وتشدد كبار الجمهوريين على أن واشنطن لا يجب أن تعادوا الانضمام للاتفاق النووي، مذكرين أنه «مشبح بالمشاكل والجدول الزمني العشوائية، بما فيها رفع الحظر على الأسلحة التقليدية والصواريخ الباليستية». ويرى المشجعون أن «التواريخ العشوائية» تمنح إيران إعفاءات

إضافية من العقوبات، وستؤدي إلى رفع القيود عن الصواريخ، مغربين عن اعتقادهم بأن أي اتفاق مستقبلي يجب أن يحافظ على هذه القيود، وأن يحرص على أن تكون تواريخ الحظر ممتدة على فترة زمنية أكبر كي لا تتمكن إيران من تهديد جيرانها.

والشرط الآخر الذي وضعه الشيوخ في الرسالة، هو وجوب أن يتضمن أي اتفاق مع إيران ملفات متعلقة بدعمها للإرهاب وبرنامج الصواريخ الباليستية واحتجازها لأميركيين، وتقول الرسالة: «ليس من المفاجئ أن يدعم وكلاء إيران ففاعات الأسد المستمرة في سوريا، وأن يهاجموا قواتنا وبدماء سفيرا

للاتفاق النووي، مذكرين أنه «مشبح بالمشاكل والجدول الزمني العشوائية، بما فيها رفع الحظر على الأسلحة التقليدية والصواريخ الباليستية». ويرى المشجعون أن «التواريخ العشوائية» تمنح إيران إعفاءات

استقرار في منحنى الإصابات وعودة الأنشطة قريباً عام على أول إصابة بـ«كورونا» في السعودية



توسع حملة اللقاحات في عموم مدن السعودية (واس)

الرياض: صالح الزيد

في مثل هذا اليوم، الثاني من مارس (آذار) 2020، سجلت السعودية الإصابة الأولى بفيروس «كورونا» المستجد عند مواطن قادم من إيران، لتبدأ من بعدها الإصابات في التزايد حتى وصلت إلى نحو 5 آلاف إصابة يومياً، واليوم، بعد عام من تلك الإصابة، يستقر منحنى الإصابات بين 300 و400 إصابة يومية. وتأتي هذه الأرقام في أعقاب فترة سجلت خلالها السعودية أدنى مستوى إصابات بلغت حينها نحو 100 إصابة يومياً، ولكن شهدت الحالات ارتفاعاً في مطلع العام الحالي، الأمر الذي قاد إلى فرض إجراءات احترازية مجدداً وتعليق بعض الأنشطة.

ففي غضون ذلك، أكدت السعودية أن 4 لقاحات جديدة تعد تحت الدراسة لتقييم نتائجها ثم تسجيلها في حال الموافقة عليها، إلى جانب لقاحين تستخدمهما الآن في حملة تطعيم واسعة في البلاد تتوسع كل يوم. وتغير المشهد في السعودية، اليوم، فبعد أن كانت تركز على تسجيل أعداد الإصابات، أصبحت اليوم تركز على تسجيل أعداد الذين تلقوا اللقاح. وبعد عام من أول إصابة، توضح الإحصائيات

أن عدد الذين أصيبوا بفيروس «كورونا» يبلغ أكثر من 1 في المائة من السكان، بالإضافة إلى أكثر من 6 آلاف وفاة، خلال الـ12 شهراً الماضية، حيث بلغ إجمالي الإصابات في البلاد نحو 377 ألف إصابة، تعافى منها أكثر من 368 ألف حالة، في حين كان إجمالي الوفيات 6500 وفاة، وحتى أمس (الاثنين)، وصلت الحالات النشطة إلى 2560 حالة، منها 492 حالة حرجة.

وفي جانب الجرعات، فقد سرعت السعودية وتيرة حملة التطعيم عبر فتح عشرات المراكز لتوزيع اللقاحات في مناطق المملكة كافة، حيث بلغ عدد مراكز توزيع اللقاح في بعض المناطق أكثر من 20 مركزاً. كما دشنت المملكة خدمة التطعيم داخل السيارة في عدد من المدن، وذلك بعد فترة شهدت انخفاضاً في وتيرة توزيع اللقاح لأسباب تتعلق بوصول الجرعات من

الشركات المصنعة، لكن وصل عدد الجرعات المعطاة حتى الآن إلى قرابة 700 ألف جرعة، ما يمثل تطعيم نحو شخص من بين كل 100 فرد من سكان البلاد، على أقل تقدير. واللائق في ذلك أن عدد الجرعات لا يعكس عدد الأشخاص المطعمين بشكل كامل؛ إذ يحتاج البعض الأشخاص إلى جرعتين وبالمعنى الآخر إلى جرعة واحدة، وفقاً لتاريخه الصحي في حال

أصيب بالفيروس سابقاً، وأيضاً وفقاً لنوعية اللقاح. وعلى صعيد الإجراءات الوقائية، فإن نهاية الأسبوع الحالي تشهد نهاية فترة الإجراءات الاحترازية التي فرضتها وزارة الداخلية لمنع تفشي الفيروس بعد تسجيل ارتفاع ملحوظ في الإصابات، لكن اليوم، ومع استقرار منحنى الإصابات طوال الأسبوعين الماضيين، ترتفع مؤشرات انتهاء هذه الفترة وعدم تمديدها، حيث تتخذ وزارة الداخلية قراراتها بناءً على تقييمات وزارة الصحة، وكانت وزارة الداخلية قد فرضت إجراءات احترازية مطلع فبراير (شباط) الماضي، لمدة 10 أيام، ثم مدتها 20 يوماً إضافياً.

يذكر أن السعودية حققت تكاملاً بين مختلف الجهات والقطاعات في التعامل مع الجائحة التي لم تنته بعد، كما وظفت التقنية عبر تطبيقات إلكترونية للتعامل مع الوباء، مثل «توكليا» و«صحتي» و«تباعد» وغيرها من التطبيقات التي صممتها الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي «سدايا» لمساندة الجهود الحكومية، وهو ما يتم الاعتماد عليه في العديد من الأنشطة مثل الدخول منشآت العمل والأسواق التجارية وغيرها.

قادة القارة يناقشون في منتدى «أسوان للسلام» سبل التعافي من الجائحة

السياسي يدعو لتوفير اللقاحات لأفريقيا «بشكل عادل»

لافتاً «لقد أسهمت الجائحة بما سببته من تداعيات اقتصادية واجتماعية جسيمة في تفاقم هذه الأخطار، وهو ما يتطلب توحيد الجهود لدعم الأطر والليات الأفريقية لمنع وتسوية النزاعات، وتعزيز قدرات دول القارة للتعامل مع التهديدات والمخاطر القائمة». وتناول جلسات المنتدى على مدار أيام فعالياته موضوعات من بينها «حفظ وبناء السلام، ومنع النزاعات، ودور المرأة في تحقيق السلم والأمن». من جهته، أشاد الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش بـ«جهود دول أفريقيا في تأمين وصول اللقاحات المضادة للفيروس، وهي خطوة أساسية لتحقيق المساواة في الحصول على اللقاحات»،

مطالباً في كلمته خلال منتدى «أسوان للسلام» بـ«تعزيز أنظمة الرعاية الصحية على مستوى العالم وحماية المناخ»، مؤكداً أن «أفريقيا لا تزال تدفع ثمناً باهظاً نتيجة تغير المناخ، والأمم المتحدة ستواصل دعم أفريقيا لإسكات البنادق». في حين قال رئيس رواندا بول كاغامبي، بحسب وكالة الأنباء «الشرق الأوسط» الرسمية في مصر: «لا بد من العمل على تأمين الوقاية والحماية ودعم شراء اللقاحات لشعوبنا، بهدف منظومة الصحة لضمان استقلالية أفريقيا». وأكد رئيس الغابون علي بونغو، أن «الهدف المشترك يمكن في تعزيز مناعة وقوة أفريقيا ضد الجائحة التي كانت لها نتائج وخيمة»،

مضيفاً أن «آثار الجائحة زعزعت استقرار القارة»، محذراً من أنه إذا «استمرت هذه الجائحة، فإن الحالة الاقتصادية لدولنا ستؤثر على قدرتها على مواجهة الأزمة». كما أوضح رئيس جنوب السودان سلفاكير، بحسب الوكالة الرسمية بمصر، أن «العالم وأفريقيا يعيشان في ظروف صعبة بسبب تفشي الجائحة، وهو ما يعطي أهمية أكبر لمشاركتنا في هذا المنتدى، كمينبر ملائم لتبادل الرؤى مع الشركاء الإقليميين والدوليين، بهدف الخروج باستجابة مشتركة تعود بفائدة اقتصادية على دولنا جميعاً». وخلال مشاركته في الجلسة الافتتاحية للمنتدى، أكد وزير الخارجية المصري، سامح شكري، على «ما فرضته الجائحة

من ضرورة النظر في كيفية مواجهة آثارها السلبية على شتى الأصعدة، وهو ما يسعى معه المنتدى في نسخته الثانية إلى التركيز على إيجاد حلول مبتكرة لهذه الآثار والنظر في سبل توظيف إجراءات التعافي على نحو يحقق أهداف أجندة الاتحاد الأفريقي 2063 وأجندة التنمية المستدامة 2030»، منوهاً في كلمته أمس بحسب الصفحة الرسمية لـ«الخارجية المصرية» بما نتج عن الجائحة، من تفاقم التحديات التقليدية التي تواجه القارة في مجال السلم والأمن، وهو الأمر الذي أصبح معه «الضروري بحث كيفية تعزيز قدرات الدول الأفريقية لمواجهة التحديات الأمنية الراهنة، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب، وظاهرة المقاتلين الإرهابيين الأجانب».

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الصحة والسكان المصرية مساء أول من أمس الأحد تسجيل 595 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» المستجد و49 حالة وفاة. وأفاد الدكتور خالد مجاهد، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، بتعافي 432 شخصاً من مرض (كوفيد-19) الذي يسببه الفيروس وخروجهم من المستشفيات، لترتفع إجمالي المتعافين إلى 140 ألفاً و892 حالة حتى مساء الأحد، وفقاً لبيان الوزارة الذي نشرته على صفحتها الرسمية بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك». وتكرر المسجل أن إجمالي عدد الإصابات في مصر بفيروس «كورونا» المستجد بلغ 182 ألفاً و424 حالة، وارتفع العدد الإجمالي للوفيات إلى 10688 حالة وفاة.

القاهرة، وليد عبد الرحمن

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي: «لقد أثبتنا خلال العام الماضي أن التحديات التي فرضتها جائحة (كورونا) المستجد وتبعاتها لن ننتهين عن النهوض بأجندتنا الأفريقية، بل هي تزيد من إصرارنا على المضي قدماً في تنفيذ خططنا وإعادة البناء بشكل أفضل من أجل تحقيق أهداف أجندة الاتحاد الأفريقي 2063»، مؤكداً أن «المرحلة الراهنة جاءت بتحديات جديدة في مقدمتها توفير اللقاح اللازم للقارة الأفريقية»، داعياً لضرورة أن يتم توفير اللقاح بشكل أكثر إنصافاً وعدلاً لتلبية لمطالب شعوب قارتنا». ولفتح السيسي أن «مصر تؤكد على أن التضامن الدولي، أمر ملح،

حتى تخرج الإنسانية من أزمة هذه الجائحة في سلام وأمان». جاء ذلك خلال كلمته أمس ضمن فعاليات منتدى «أسوان للسلام والتنمية المستدامين». وانطلقت بمصر أمس جلسات منتدى «أسوان للسلام» التي نسخته الثانية، والذي تقام فعالياته افتراضياً حتى 5 مارس (آذار) الجاري، تحت عنوان «صياغة رؤية للواقع الأفريقي الجديد... نحو تعاف أقوى وبناء أفضل»، بمشاركة عدد من قادة وحكومات الدول الأفريقية والمنظمات الإقليمية والدولية والمؤسسات المالية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، إضافة إلى أصحاب الروى والخبراء والعلماء، وذلك مناقشة سبل التعافي من الفيروس في القارة. وأكد السيسي أن «التعافي

الشمول من الجائحة يتطلب تطوير السياسات التنموية المستدامة التي تشمل الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، حيث أظهرت الجائحة تدخل وتشابك المخاطر والتحديات التي تواجه مجتمعاتنا ودولنا»، مضيفاً أنه «بخلاف الأعباء الثقيلة التي حلت على عاتق دولنا بسبب الجائحة لا تزال أفريقيا تعاني من أخطار النزاعات المسلحة، والحروب الأهلية، بما يهدد من استدامة الأمن في القارة، كما باتت سهام الإرهاب تحاول تقويض استقرار شعوبنا، فضلاً عما تجلبه من ظواهر عابرة للحدود مثل تهريب وانتشار الأسلحة وتفاقم الجرائم المنظمة والاتجار بالبشر والهجرة غير المشروعة والنزوح القسري»،

السودان يتلقى مساعدات لتعزيز مكافحة الوباء

816 ألف دولار)، ومن المنتظر أن يستفيد منها أكثر من 700 ألف شخص، وتشمل المساعدات معدات طبية للطوارئ، ومعدات لحماية الموظفين، وإمدادات طبية خاصة بالاختبارات المعملية، وذلك استجابة لحالة الطوارئ الصحية والأزمة الإنسانية المتصاعدة في السودان.

وأشارت إلى أن ذلك يأتي «حرساً على توفير الأدوية الضرورية للحفاظ على الحياة، وكذلك تقديم الإمدادات الطبية، والعاملين في المجال اللوجستي الفني، لدعم منظومة الصحة

العالمية ووزارة الصحة السودانية، حيث ستسهم المساعدات في سد النقص الحاد في الأدوية بالمرفق الصحية وتعزيز قدرتها على مواجهة جائحة (كوفيد-19)». وقال جيوسبسي ساسا، المدير التنفيذي لـ«المدينة العالمية للخدمات الإنسانية»: «نعمل في ضوء توجيهات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم؛ إذ تعكس هذه الاستجابة الطارئة من أعضاء المدينة العالمية للخدمات الإنسانية» رؤيته تجاه مساعدة المتضررين من الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ المعقدة».

وأضاف: «ستستمر (المدينة)، بالتعاون مع أعضائها، في دعم العمل الإنساني بشكل استباقي، والاستمرار في خدمة المحتاجين». من جهته، قال الدكتور نعمة عابد، ممثل منظمة الصحة العالمية لدى السودان: «تعهد هذه الإمدادات شريان الحياة للأشخاص الذين يحتاجون إلى الرعاية الصحية في السودان. لقد سمح لنا الدعم المقدم من (المدينة العالمية للخدمات الإنسانية) بتوصيل هذه الإمدادات في وقت تشدد فيه الحاجة إليه، للتأكد من حصول الناس على الخدمات

الصحية التي يحتاجون إليها وتجنب الخسائر التي يمكن تلافيها في الأرواح». وأضاف: «كما تعرب منظمة الصحة العالمية عن امتنانها لـ«الوكالة الأميركية للتنمية الدولية»، و«المفوضية الأوروبية للحماية المدنية والمساعدات الإنسانية»، و«صندوق السودان للإنسانية»، و«الصندوق المركزي لمواجهة الطوارئ» التابع لمنظمة الصحة العالمية، الذين اتاحت مساهماتهم سخية شراء هذه الإمدادات التي تمس الحاجة إليها».

دبي، «الشرق الأوسط»

أعلنت دبي، أمس، أنها سيرت طائرات من «المدينة العالمية للخدمات الإنسانية» لنقل المساعدات الإنسانية العاجلة والإمدادات الطبية من المركز اللوجستي التابع لمنظمة الصحة العالمية في دبي إلى السودان.

وقالت الإمارة إن الطائرتين اللتين انطلقتا من مطار دبي وصلت إلى مطار الخرطوم صباحاً، محملتين بإمدادات تزن 54 طناً مترياً بقيمة تناهز 3 ملايين درهم

رصد سلالات متحورة في عدد من المحافظات عمان أول دولة خليجية تعيد الإغلاق

مسقط، «الشرق الأوسط»

مسقط، «الشرق الأوسط»، أعادت سلطنة عمان فرض إجراءات احترازية شديدة بإغلاق جميع الأنشطة التجارية في جميع محافظات السلطنة، لتصبح أول دولة خليجية تعيد إغلاقاً جزئياً منذ عودة الحياة الطبيعية، وقررت تمديد التعليم «عن بعد» لمدة أسبوع، على أن يتم تقييم الوضع خلال هذه الفترة.

وعقدت اللجنة العليا المكلفة ببحث الية التعامل مع التطورات الناتجة عن انتشار فيروس «كورونا» (كوفيد - 19) اجتماعاً، أمس، برئاسة حمود اليوسعيدي وزير الداخلية، مستعرضة الوضع الوبائي للفيروس على المستويين الدولي والمحلي. وأشارت اللجنة إلى أن تحليل بيانات الوضع الوبائي أوضح زيادة في أعداد النومين في السلطنة كافة، إذ سجل عدد من المحافظات مستويات تنويم عالية تجاوزت مؤشر الخطورة، ما انعكس سلباً على المستوى الوطني الذي تجاوز مؤشر الخطورة كذلك.

كما كشفت البيانات عن ارتفاع مُقلق في عدد الحالات المرتبطة بالسفر، وأشارت كذلك إلى تسجيل حالات مؤكدة مخبرياً للإصابة بالسلالات المتحورة، ومن ضمنها سلالة جنوب أفريقيا، مُرتبطة بوجود بؤر تفش في مواقع

عدة في عدد من محافظات السلطنة. وقالت اللجنة، في بيان نشرته وكالة الأنباء العمانية، إنه لحماية لسائر أفراد المجتمع من مزيد من الانتشار لهذا المرض، خصوصاً سلالاته الجديدة سريعة العدوى، فقد قررت اللجنة العليا إغلاق جميع الأنشطة التجارية في جميع محافظات السلطنة من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة الخامسة صباحاً، وذلك اعتباراً من مساء يوم الخميس المقبل، حتى صباح يوم السبت 20 مارس (آذار) الجاري، حيث يشمل الإغلاق المطاعم والمقاهي داخل المنشآت السياحية، إضافة إلى خدمات التوصيل للمنازل، وتُستثنى من الإغلاق محطات الوقود وقطاعات الصحة.

وفي سياق تطبيق وزارة التربية والتعليم منهجية التعليم المدمج، أقرت اللجنة استمرار الطلبة في تلقي التعليم في المدارس الحكومية «عن بعد» خلال هذه الفترة من يوم الأحد المقبل حتى يوم الخميس 11 مارس الحالي، على أن يتم خلال هذه الفترة تقييم الوضع. ومن جانب آخر، أكد الدكتور أحمد السعيد، وزير الصحة العماني، أن السلطنة حجزت 200 ألف جرعة من لقاح «جونسون أند جونسون» تشبيرا إلى أن السلطنة لا يوجد لديها أي تحفظ على أي لقاح مستوفٍ للشروط، وأكد أنه في حالة لم تكن مأمونية أي لقاح واضحة فلن يتم استخدامه في السلطنة.

مخاوف من وصول سلالة متحورة تصيب الشباب موجة ثالثة من «كورونا» في سوريا

دمشق، «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر طبية رسمية في دمشق بدء الموجة الثالثة من انتشار فيروس «كوفيد - 19»، مع ازدياد في عدد الإصابات التي كانت قد تراجعت الشهر الماضي، مع أنباء عن انتشار سريع للوباء في بعض المناطق وارتفاع معدلات إصابة الشباب وازدياد شدة الأعراض المرضية. وكشف بيان لوزارة الصحة في دمشق رصد «ارتفاع في منحنى إصابات كورونا في الفترة الأخيرة وازدياد الحالات المشتبهة التي تراجع المستشفيات».

وطالب البيان بـ«التشدد في اتباع الإجراءات الوقائية وعدم التهاون بها مطلقاً»، محذراً من أن سوريا لن تكون بمنأى عن سلالات متحورة جديدة من الفيروس بدأت تنتشر في العالم. وأكدت مديرية الصحة في السويداء، جنوب سوريا، دخول المحافظة في طور «تصاعد جديد للمرض، وهو الخالط منذ بداية ظهوره في المحافظة» حيث تم رصد ارتفاع في أعداد الإصابات والوفيات، مع ملاحظة شدة في الأعراض وسرعة في سريان العدوى وانتشار الإصابات ضمن شرائح الشباب والأعمار الصغيرة. ووصلت أعداد الإصابات المسجلة في السويداء منذ بداية انتشار الوباء إلى 824 إصابة، ووفاة 84 شخصاً.

وواصلت وزارة الصحة بدمشق، أمس الاثنين، تطعيم الكوادر الصحية العاملة في الصفوف الأمامية في مراكز العزل في مختلف المحافظات بـ«لقاح مضاد لـ«كوفيد - 19»» ولليوم الثاني على التوالي، وذلك دون توضيح هوية اللقاح أو عدد الجرعات.

وكانت دمشق قد أعلنت، الخميس الماضي، تسلمها لقاحات مضادة لـ«كوفيد - 19» من «دولة صديقة» لم تسماها، علماً بأن مسؤولين حكوميين

سبق وكشفوا عن إجراء محادثات مع روسيا والصين بشأن الحصول على اللقاحات، دون الإعلان عن نتائج تلك المحادثات.

وأكد مدير عام مشفى الموساة الدكتور عصام الأمين، ازدياد عدد الإصابات المسجلة في المشفى بمعدل 30 في المائة على الفترة الماضية، ونقل وسائل إعلام محلية عن قوله «وصل عدد القبولات والإصابات هذا الشهر إلى 30 إصابة مقارنة مع 20 إصابة الشهر الماضي».

وكان الدكتور نبوغ العوا، العميد السابق لكلية الطب البشري في دمشق، قد حذر قبل أيام قليلة من بدء الموجة الثالثة من انتشار فيروس «كوفيد - 19» ووصول طفرة متحورة من سلالته إلى سوريا، وهي الأسوأ من حيث سرعة الانتشار وشدة الأعراض ولا تستغني الأطفال.

من جانبه، نفى الدكتور عصام الأمين «وجود أي إثبات علمي دقيق أو تقنية مخبرية موجودة في سوريا تؤكد وجود طفرة جديدة بالإصابات التي تم تسجيلها خلال الأيام القليلة الماضية» وقال إنه لم «يطراً خلل في القتالي الجيني للمحوض الأمينية للفيروس، وبالتالي حدوث خلل واضطراب له تأثير كبير في المواطنين، كما أنه لا يوجد دليل مثبت في سوريا يؤكد نوع الطفرات». ولم يعتبر زيادة أعداد الإصابات دليلاً على وجود طفرة متحورة، مرجحاً أن يكون سبب زيادة الإصابات «موجة البرد وأحوال المناخ التي تفرض التجمع في أماكن مغلقة»، وأشار إلى أن سوريا «ليست بمنأى عن ذروة ثالثة والمفروض التعامل مع الأمر بجديّة وأمر واقع».

وسجلت وزارة الصحة، أول من أمس (الأحد)، 55 إصابة جديدة، ما يرفع العدد الإجمالي إلى 15588 وشفاء 84 حالة ووفاة 4 حالات من الإصابات المسجلة ليرتفع الإجمالي إلى 1027 حالة.



سكان بيروت يحاولون العودة تدريجياً إلى حياتهم السابقة (أ.ف.ب)

موجز

اكتشاف السلالة البرازيلية في بريطانيا

لندن - «الشرق الأوسط» يبحث مسؤولو الصحة البريطانيون عن شخص ثبتت إصابته بسلالة جديدة من فيروس كورونا اكتشفت لأول مرة في البرازيل. وقالت هيئة الصحة العامة في إنجلترا، في وقت متأخر من أمس (الاثنين)، إنه تم تسجيل ما يصل إلى 6 حالات في بريطانيا من النوع المثير للقلق الذي تم اكتشافه لأول مرة في مدينة ماناوس البرازيلية، منها 3 حالات في إنجلترا و3 في اسكتلندا. وقال مسؤولون إن اثنتين من حالات إنجلترا كانتا في مقاطعة جنوب غربي البلاد، لكن لم يتم تعقب الحالة الثالثة بسبب عدم ملء الأوراق بشكل صحيح. وصرح وزير شؤون اللقاحات البريطاني، ناظم زهاوي، لـ«هيئة الإذاعة البريطانية»، بأن السلطات تعمل مع دائرة البريد لتعقب الشخص، وقال: «كان من الممكن أن يكون لديهم مجموعة فحص منزلية أو مجموعة فحص مقدمة لهم من جانب السلطة المحلية، لكنهم لم يملأوا تفاصيل الاتصال».

إصابات العالم تتجاوز 114 مليوناً

نيويورك - «الشرق الأوسط» أظهرت بيانات جمعة أن إجمالي عدد الإصابات بفيروس كورونا في أنحاء العالم يقرب من 114.1 مليون حتى يوم أمس (الاثنين). وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة «جونز هوبكنز» الأمريكية أن إجمالي الإصابات وصل إلى 114 مليوناً و68 ألف حالة. كما أظهرت البيانات أن عدد المتعافين تجاوز 64.4 مليون، فيما وصل إجمالي الوفيات إلى مليونين و530 ألف حالة. وتصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث عدد الإصابات، تليها الهند، ثم البرازيل وروسيا والمملكة المتحدة وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا وتركيا وألمانيا وكولومبيا والأرجنتين والمكسيك وبولندا وإيران وجنوب أفريقيا. كما تصدر الولايات المتحدة دول العالم من حيث أعداد الوفيات، تليها البرازيل والمكسيك والهند والمملكة المتحدة وإيطاليا وفرنسا.

تراجع هائل في إصابات جنوب أفريقيا

جوهانسبرغ - «الشرق الأوسط» أعلن رئيس جنوب أفريقيا، سيريل رامافوزا، أن بلاده ستبشر تخفيف القيود الصارمة المفروضة لاحتواء فيروس كورونا، وستنتقل من درجة التأهب الثالثة إلى الأولى، بعد «تراجع هائل» في أعداد الإصابات اليومية. وقال رامافوزا إن تخفيف القيود سيكون بداية من منتصف الليل، ويتيح استئناف غالبية الأنشطة الاقتصادية في البلاد الساعة إلى إعادة بناء اقتصادها المتضرر بشدة جراء الجائحة. وفي خطاب متلفز وجهه للامة، أشار رامافوزا إلى أن البلاد خطت خطوات جارية في الأسابيع الثمانية الأخيرة، وقد سجلت تراجعاً ثابتاً في أعداد الإصابات وحالات الاستشفاء. وأضاف: «تطراً إلى تراجع الإصابات، بات بإمكان البلاد أن تخفف بعضاً من القيود المفروضة على التنقل والأنشطة الاقتصادية»، مؤكداً أن «هذا الأمر سيتم بحذر». ولغث رامافوزا إلى أن البلاد سجلت أقل من 10 آلاف إصابة إضافية الأسبوع الماضي، بعدما كانت قد سجلت أكثر من 40 ألفاً في الأسبوع الأخير من يناير (كانون الثاني)، ونحو 90 ألفاً في الأسبوع الأخير من ديسمبر (كانون الأول).

رئيس وزراء الهند يتلقى لقاحاً محلياً

مومباي - «الشرق الأوسط» تلقى رئيس وزراء الهند، ناريندرا مودي، أمس، الأولى من لقاح محلي الصنع لفيروس كورونا، وهو، ليلطق بذلك توسعة حملة التطعيم في البلاد، فيما ارتفع عدد الإصابات في بعض الولايات الكبيرة. وبات الآن كل من هم فوق الستين من العمر، أو من يبلغون 45 عاماً أو أكثر ويعانون من ظروف صحية معينة، مؤهلين للتطعيم. وسجلت الهند ثاني أكبر عدد من المصابين بالفيروس في العالم، بعد الولايات المتحدة، وقامت حتى الآن بتطعيم 12 مليوناً من العاملين في الرعاية الصحية أو في الصفوف الأولى من حملة مكافحة الفيروس التي بدأت في منتصف يناير (كانون الثاني). وتسعى البلاد إلى تطعيم 300 مليون من سكانها، البالغ عددهم 1.35 مليار، بحلول أغسطس (آب) المقبل. ونشر مودي الذي يبلغ من العمر 70 عاماً صورة له على «تويتر» وهو يتلقى التطعيم في مستشفى في نيودلهي، وقال: «أناشد كل المؤهلين الحصول على التطعيم. معاً، نجعل الهند خالية من (كوفيد-19)».

روسيا تسجل أكثر من 11570 إصابة يومية

مسكو - «الشرق الأوسط» أعلنت السلطات الصحية الروسية، أمس (الاثنين)، تسجيل 333 حالة وفاة، و11571 إصابة جديدة بفيروس كورونا في البلاد، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. ووفقاً لوسائل إعلام روسية، فإن هذه هي أدنى حصيلة للوفيات اليومية منذ 16 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ونقل موقع قناة «ار تي العربية»، عن مركز العمليات الخاص بمكافحة انتشار فيروس كورونا، أن إجمالي الوفيات ارتفع إلى 86455 حالة. كما ارتفع إجمالي الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا في البلاد إلى 4 ملايين و257650 إصابة، وتماثل 11277 للشفاء خلال اليوم الماضي، ما رفع إجمالي المتعافين إلى 3 ملايين و823074 حالة. وسجلت روسيا منذ بداية العام تراجعاً تدريجياً في وتيرة تفشي كورونا، على خلفية استمرار حملة التطعيم المجاني واسعة النطاق التي انطلقت في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

غالبية الألمان يرغبون في تخفيف الإغلاق

برلين - «الشرق الأوسط» عقب نحو شهرين ونصف الشهر من بداية الإغلاق المشد لاحتواء جائحة كورونا، أعرب غالبية كبيرة من الألمان في استطلاع للرأي عن رغبتهم في تخفيف الإغلاق. وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «يوجوف» لقياس مؤشرات الرأي، بتكليف من وكالة الأنباء الألمانية، أن 43 في المائة من الألمان يرون أنه ينبغي تخفيف الإغلاق خلال المشاورات التي ستجرى بين المستشارة أنجيلا ميركل ورؤساء حكومات الولايات بعد غد (الأربعاء)، بل دعا 17 في المائة آخرون إلى العودة الكاملة للحياة الطبيعية. وفي المقابل، دعا 26 في المائة من الألمان إلى الإبقاء على الإغلاق، ودعا 9 في المائة آخرون إلى تشديد الإجراءات الحالية، ولم تحدد 5 في المائة من الذين شملهم الاستطلاع موقفاً من الأمر.

10.5 مليون إصابة في البرازيل

ساو باولو - «الشرق الأوسط» بلغ إجمالي عدد الإصابات المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في البرازيل 10 ملايين و551 ألفاً و259 إصابة، بعد تسجيل 34 ألفاً و27 إصابة جديدة خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية، بحسب بيانات وزارة الصحة في البلاد. وذكرت وكالة «بلومبرغ» للأبناء أن البلاد سجلت أيضاً وفاة 721 حالة جديدة خلال الفترة نفسها، ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 254 ألفاً و942 حالة. ومر نحو 52 أسبوعاً منذ تسجيل أول حالة في البرازيل.

مديرها الإقليمي تحدث لـ «التقرير الأوسط» عن تقدم نحو نهاية الجائحة «الصحة العالمية»: اللقاح ليس حلاً سحرياً من دون الوقاية



المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لمنطقة شرق المتوسط الدكتور أحمد المنظري

بما من حتى ينعم الجميع بالأمان». وعن آخر المستجدات بشأن اللقاحات أحادية السلسلة التي تستنسخ مضادات الأجسام الناشئة عن الإصابة بالفيروس وسدى فاعليتها، قال المنظري: «لقد أجازت منظمة الصحة العالمية 3 لقاحات ضمن قائمة الاستخدام للحالات الطارئة وهي فايزر - بيونتك، وموديرنا، والاستجابة من أجل وقف انتقال المرض. وقال: «نكرر مرة أخرى أن البلدان التي حققت النجاح الأكبر في السيطرة على الجائحة، هي التي طبقت هذه التدابير على نطاق واسع. ويسير التقدم في الاتجاه الصحيح نحو إنهاء الوباء. لكن لن يتحقق ذلك إلا بمواصلة الجهود التي تبذلها الشعوب والحكومات، ولن يكون أحد

على وجه الخصوص المنتجات المجعدة التي تعمل كسطح لانتقال الفيروس إلى البشر عن طريق الانتقال عبر الأغذية. أما الفرضية الرابعة فهي احتمال وقوع حادث في أحد المختبرات. وتابع المنظري قوله إنهم في المنظمة قد اتخذوا أسلوباً منهجياً للنظر في كل هذه الفرضيات، ووضع الحجج المؤيدة والمعارضة، وتقييم موحدة من المعايير، ثم استخدام كل منها للمساعدة في تحديد أولويات البحث المستقبلي بغرض المساعدة في مواصلة الطريق نحو فهم أفضل لأصل الفيروس.

وتحدث الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية بمنطقة شرق المتوسط، عن منشأ الفيروس وطريقة انتقاله إلى بلدان أخرى، موضحاً أن هناك 4 فرضيات، أولها انتشار مباشر حيواني المصدر، إلى البشر. وأضاف المنظري في حوار مع «الشرق الأوسط» أن فرضية انتقال الفيروس من خلال نوع مضيف وسيط، واردة أيضاً كفرضية ثانية، ما يعني أن هناك نوعاً آخر من الحيوانات يحمل أن يكون تركيبه الجيني أقرب إلى البشر. والفرضية الثالثة، هي السلسلة الغذائية التي تعني

الاتحاد الأوروبي يدرس إصدار «جواز كورونا»

في غضون ذلك، يزداد اقتناع المواطنين بتلقي اللقاحات المضادة لفيروس كورونا في كثير من البلدان مثل المملكة المتحدة والولايات المتحدة وحتى فرنسا التي تضم عدداً كبيراً من المتشككين، وفقاً لدراسة دولية نشرتتها أمس مجموعة «مكيس تي إن سي». وأظهرت الدراسة التي أجريت في ستة بلدان (فرنسا والمملكة المتحدة وألمانيا واليابان والولايات المتحدة والسويد) اتجاهاً تصاعدياً واضحاً في هذا الشأن مقارنة بما كان عليه الوضع نهاية عام 2020. وفي فرنسا، قال 59 في المائة من المشاركين في الاستطلاع إنهم مستعدون

للقليلة المقلبة». وأضافت، بحسب نص الألمانية: «نحتاج إلى دعم جميع الدول الأعضاء من أجل إنجاح جواز المرور الأخضر الرقمي». ويعمل الاتحاد الأوروبي على وضع خطة تهدف إلى جعل الدول الأعضاء تعترف بإثبات الحصول على التطعيم الذي يقدمه مواطنوها. وكان قادة الاتحاد الأوروبي قد حددوا أثناء قمة عقدت في الأسبوع الماضي وركزت على استراتيجية مكافحة «كوفيد - 19»، هدفاً لإنهاء العمل الفني على الخطة في غضون ثلاثة أشهر.

للتلقي لقاح أو تلقوه مقابل 40 في المائة فقط في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكانت الزيادة أكثر وضوحاً في السويد، حيث أيد 76 في المائة من المستطلعين الحصول على اللقاح في مقابل 51 في المائة في مقارنته بنسبة 65 في المائة في سبتمبر (أيلول) 2020. وكانت نسبة الأشخاص الذين تم استطلاعهم لتلقي اللقاح في المملكة المتحدة هي الأعلى، وبلغت 89 في المائة في مقارنته بنسبة 65 في المائة في سبتمبر (أيلول) الماضي. من ناحية أخرى، كان الأشخاص الذين تم استطلاعهم أكثر انقداً بشأن فاعلية نشر اللقاحات في بلدانهم. وفيما عبر 3 من كل 4 بريطانيين وعلى سبيل المثال، يفضل

130 دولة لم تطعم أي شخص من سكانها حتى الآن

«التوزيع غير العادل» للقاحات يهدد تحقيق «مناعة القطيع»

في بلد منخفض الدخل أو بلد متوسط الدخل، وهذا ليس صحيحاً، وليس عدلاً». «وبعيداً عن الإنصاف، هناك مخاطر صحية عامة واقتصادية على الدول الغنية بسبب هذه السياسة، حيث إن ترك مليارات الأشخاص في البلدان الفقيرة بدون حماية لمدة عام أو أكثر، سيسمح للفيروس من مخاطر المتغيرات الجديدة التي يمكن أن تكون أكثر قابلية للانتقال أو مميتة، كما يؤكد يامي، مضيفاً أن «مثل هذا الوضع يمكن أن تكون له آثار اقتصادية مدمرة على كل من البلدان ذات الدخل المرتفع والمنخفض». واستشهد بإحدى الدراسات التي تقدر أن «ترك الدول الفقيرة بدون حماية قد يكلف الاقتصاد العالمي نحو 9 تريليونات دولار، مع وقوع نصف الخسائر في البلدان ذات الدخل المرتفع».

وتعددت بعض الدول التي رتبت شراء كميات كبيرة من اللقاحات، مثل المملكة المتحدة، بالتبخر بجرعات إضافية لمرق «كوفاكس»، بمجرد إكمال تطعيم مواطنيها، لكن يامي يقول إنها «بحاجة إلى التحرك بشكل أسرع». داعياً إلى أعمال «نظام العنقور»، حيث تتبرع البلدان بما يصل إلى 10 في المائة من جرعاتها حتى مع استمرارها في تطعيم سكانها. وقال: «نحتاج إلى التوقف عن التفكير في أمتنا فقط، فنحن بحاجة إلى البدء في التفكير في أنفسنا كمجتمع عالمي مترابط، فنحن مثل السفن في المحيط، وسوف نترقع ونهبط معاً».



أحد مراكز التطعيم في سريلانكا (أ ب)

يقرب من 190 دولة قد انضمت إلى المرفق، فقد تفاوض نحو 36 دولة عالية الدخل أيضاً على صفقات مباشرة مع مصنعي اللقاحات لتأمين الجرعات لواطنيها. ومن خلال هذه العقود، حصل عدد من البلدان التي تمثل 16 في المائة فقط من سكان العالم على أكثر من نصف لقاحات «كوفيد - 19»

القاهرة، حازم بدر ظهر وباء «كورونا» المسجد لأول مرة في الصين، وانتقل منها إلى كل بقاع الأرض، وهذه الطبيعة العالمية لانتشار الوباء، تفرض أن تكون هناك طبيعة عالمية أيضاً في مواجهته. وإذا كانت الدول تسعى حالياً إلى المواجهة عبر اللقاحات، لتحقيق ما يعرف بـ«المناعة المجتمعية» أو «مناعة القطيع»، فإن هذه المناعة سوف تتحطم على صخرة «التوزيع غير المنصف» للقاحات. وحذرت منظمة الصحة العالمية في أكثر من مناسبة من أن «الدول لن تكون في مأمن من انتشار الوباء حتى لو نجحت في تطعيم كل سكانها، ما دامت هناك بقعة في العالم ينتشر فيها الوباء»، وهو المعنى الذي أكد عليه مجدداً الدكتور جافين يامي، مدير مركز تأثير السياسات في الصحة العالمية في جامعة ديوك الأميركية، في مقال نشره في 24 فبراير (شباط) الماضي بدورية «نيتشر».

وقال يامي: «بينما أكتب هذا المقال، تم إعطاء 191 مليون حقنة تطعيم ضد (كوفيد-19)، وذهبت أكثر من ثلاثة أرباع هذه الكمية إلى 10 دول فقط، بينما يوجد نحو 130 دولة بها 2.5 مليار شخص، لم يحصل بها أي شخص على الآن على حقنة تطعيم واحدة». مضيفاً: «تمثل البلدان ذات الدخل المرتفع 16 في المائة فقط من سكان العالم، لكنها اشترت أكثر من نصف جميع جرعات لقاح كوفيد-19». وحذر من أنه «إذا استمر العالم الفني

انقسام لبناني حول «الحياد» و«التدويل»... و«حركة أمل» تدعو إلى «تجاوز المزايدات السياسية»

الحريري متمسك بـ «حكومة اختصاصيين» و«المستقبل» يؤيد طروحات البطريرك الماروني

بيروت، الشرق الأوسط
أكد «تجارب المستقبل» أن الرئيس المكلف تشكيل الحكومة اللبنانية الجديدة سعد الحريري مصمم على تأليف حكومة مهمة من الاختصاصيين غير الحزبيين، مؤكداً طروحات البطريرك الماروني بشارة الراعي لجهة الالتزام بتطبيق الدستور واتفق الطائف اللبناني.

بدأها في الأسبوع الماضي على المرجعيات الدينية، بتكليف من الرئيس الحريري، حيث زار الوفد البطريرك الراعي في بركي، وقال النائب سمير الجسر بعد اللقاء: «شددنا على يد غبطة للمبادرات والمساعي الحثيثة التي يبذلها من أجل إيجاد حل للخروج من الأزمة السياسية، وصولاً إلى تأليف الحكومة».

وأضاف الجسر: «وضعنا الراعي في أجواء الجهود التي يبذلها الحريري للإسراع في تشكيل الحكومة»، لافتاً إلى أن الوفد اطلع الراعي على نتائج الاتصالات الخارجية التي يقوم بها الحريري، «في سبيل خلق جو ملائم لدعم نهوض لبنان عادة تأليف الحكومة».

وأكد الوفد للراعي أن الحريري «مصمم على تأليف حكومة مهمة من الاختصاصيين غير الحزبيين المشهود لهم بالكفاءة والنجاح في حياتهم العملية»، وأشار الجسر إلى أنهم أكدوا «لراعي أننا نضم صوتنا إلى صوته حول ضرورة تأليف الحكومة اليوم قبل الغد». وشدد الوفد على أن الرئيس المكلف «ملتزم بتطبيق الدستور واتفق الطائف نصاً وروحاً، خصوصاً ما ينص عليه الدستور لجهة حفظ حقوق اللبنانيين، مسيحيين ومسلمين على حد سواء». كما أكد الوفد دعم «المستقبل» لإعلان بعيداً كاملاً الذي نص خاصه على تجديد لبنان عن سياسة المحاور والصراعات الإقليمية والدولية، وتجنبه.

وتحل هذه القضية، وتأتي جولة وفد «المستقبل» على المراجع الدينية في ظل تعثر في تشكيل الحكومة اللبنانية، وتناقض الأزمت السياسية والمعيشية والاقتصادية، وفي ظل انقسام لبناني مستجد حول طروحات البطريرك الراعي بشأن «الحياد الناشط»، وهي المبادرة التي طرحها في يوليو (تموز) الماضي، إضافة إلى دعواته لعقد مؤتمر دولي للبنان برعاية الأمم المتحدة.

وتنقسم القوى السياسية حيال طروحات الراعي، فقد أعلن «المستقبل»، أمس، على لسان نائب رئيسه النائب السابق مصطفى علوش، تأييد «التيار» لموقف البطريرك حول الحياد، مضيفاً: «نحن لا نريد أن يبقى بلدنا منصة لإطلاق الصواريخ»، أما بالنسبة للمؤتمر الدولي، فقال علوش: «يجب أن نرى إذا كان ممكناً، وما إذا كان سيؤدي إلى مزيد من الصراعات».

وفي حين أعلن «حزب الله» موقفاً رافضاً لطروحات الراعي بشأن الحياد و«تدويل الأزمة»، وخروج مسيرات في الضاحية الجنوبية لبيروت (لبل الأحد) اعتراضاً على طروحات الراعي، لم تعلن «حركة أمل» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري موقفاً حاسماً، بل إن الموقف الذي أصدرته الحركة بعد اجتماع مكتبها السياسي، أمس، يظهر تمايزاً عن المواقف الأخرى المؤيدة أو المعارضة لطروحات البطريركية. فقد جدد

انقطاع الكهرباء متواصل... والحلول تتوقف على توفر العملة الأجنبية

أزمة المحروقات تتفاقم في لبنان وتحذيرات من انفجار شعبي

بيروت، إيتاس شري

تفاقمت أزمة المحروقات في لبنان خلال اليومين الماضيين، فبعد شح مادة الفول الذي تسبب بانقطاع للتيار الكهربائي لساعات متواصلة تجاوزت الـ 15 ساعة في العاصمة بيروت ومناطق أخرى، برزت أزمة شح في مادتَي البنزين والمازوت.

وتوقع الصايغ تفاقم أزمة الكهرباء في لبنان لأن شراء الفول بعد الشهر الحالي سيتوجب إصدار قانون بإعطاء مؤسسة كهرباء لبنان سلفة خزينة طارئة بمئات ملايين الدولارات، هذا فضلاً عن أن تشغيل وصيانة معمل دير عمار (الشمال) والزهراني (الجنوب) يتوقف على مطالبة شركة «برايم ساوث» بالحصول على مستحقاتها البالغة عشرات الملايين «الدولار الجديد».

ويؤمن هذان المعلمان (دير عمار والزهراني) في 55 في المائة من إجمالي الطاقة الكهربائية الإنتاجية في لبنان، أي ما يعادل 900 ميغاواط وحوالي 9 إلى 10 ساعات تغذية يومياً.

وتحدث الصايغ عن توجه الباخترين التركيتين «فاطمة عول» و«ورشان باي» اللتين يستعين لبنان بهما لإنتاج الكهرباء، لانسحاب من لبنان بحجة عدم تلقيهما مستحقاتها البالغة زهاء 160 مليون دولار (من الدولارات الجديدة)، ما يعني خسارة لبنان



احتجاجات في بيروت أول من أمس على الانقطاع المتواصل للكهرباء. (إ.ب.أ)

لبنان وجنوبه وفي البقاع الأوسط، كما عدت محطات أخرى إلى ترشيد استهلاك الكميات المتوافرة عبر تحديد الكمية المسموحة لكل سيارة. وظهرت أزمة البنزين إثر الشح في الكميات الموجودة في الأسواق وعدم التوزيع على المحطات خلال عطلة نهاية الأسبوع حسب ما أوضح ممثل موزعي المحروقات في لبنان فادي أبو شقرا، لافتاً في تصريح له «الشرق الأوسط» إلى أن شح البنزين يستمر ما دام أن هناك مشكلة في تأمين الدولار الجديد وفتح الاعتمادات من قبل مصرف لبنان.

وبما أن قرار رفع الدعم عن المحروقات لم يتخذ بعد بشكل رسمي رغم نفاذ احتياطي مصرف لبنان من العملات الأجنبية، رجح أبو شقرا وجود توجه نحو ترشيد استهلاك البنزين ما يعني استمرار الشح. ومع ازدياد ساعات تقنين الكهرباء في لبنان بشكل كبير خلال الأسبوع الماضي، اضطرت أصحاب المولدات إلى رفع ساعات تغذيتهم ما تسبب بنشغ في مادة المازوت، فعدوا بدورهم إلى تقنين ساعات التغذية حتى يتمكنوا من الاستمرار في ظل أزمة المحروقات، الأمر الذي تسبب

وهي ستمتد إلى جميع الخدمات التي تتطلب تشغيلها الدفع بالدولار، كما يوضح عضو لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه النيابية فيصل الصايغ، مشيراً إلى أن شركات المتعهدات باتت لا تتقدم للمناقشات التي تطلبها الوزارات

في 25 في المائة من إنتاج الكهرباء أي حوالي 400 ميغاواط. وفي سؤال حول مصدر الاتفاقية التي أبرمت مع العراق لحد لبنان تأمين برميل من الفول للكهرباء 500 ألف برميل من النفط الخام، أشار الصايغ إلى أنها لم تترجم على

أرض الواقع، وأن وزارة الطاقة كانت تنوي إجراء بعض التعديلات عليها. وحذر الصايغ من الوصول إلى الانفجار الشعبي، معتبراً أنه لا يمكن تأمين الدولار الجديد حالياً إلا عبر المساعدات الخارجية التي ترتبط بصندوق النقد الدولي الذي يشترط

الإصلاح وتشكيل حكومة، لذلك لا يوجد أي حلول قبل تشكيل حكومة تعمل على الإصلاح. وكثرت مؤسمة كهرباء لبنان أعلنت أمس أن عدداً من البواخر بدأت بتفريغ حمولتها، وأن جميع المناطق اللبنانية، بما فيها منطقة بيروت

بسيولة السوق لدى شركات الصيرفة والمخدرات المخبة في المنازل. وذلك تم باعتماد خيارين: أولهما شراء العملة بالأسعار المعروضة عبر وسطاء، وأيضاً عبر استبدال «البنكوتك» بشيكات في الحساب، بما يمثل ثلاثة أضعاف المبلغ. ووفق معلومات «الشرق الأوسط»، فإن تكثيف حجم الطلب في «توقيت» تعقيب المظلة الحكومية أو شلها بالحد الأدنى، يشكل منخات نموذجية لتفعيل المضاربات المترصصة بالأسواق الموازية المرتكزة إلى تسعير لا مرجعية محددة له يتم من تطبيقات هاتفة تنشط بمنأى عن الملاحقة الأمنية والقضائية، باعتبار أن تشغيلها يتم من خلال عناوين افتراضية مرمية ومصجلة خارج البلاد. بينما ينحصر، في المقابل، إلى اضيق الحدود

بمجرد أكثر اضطراباً من سابقتها طوال فترة الأزمت المنفجرة على مدى تواسلي تعدي 16 شهراً، بحيث تتغذى من تفاقم التشنجات الداخلية بشأن ملفات مفصلة وتولد الأسباب المشروعة لتجدد التحركات

وفي التصديف، يشير هؤلاء إلى واقع الضياغ في مرجعية السلطة التنفيذية بين حكومة تصريف أعمال بأضيق الحدود لا يجد رئيسها حسان دياب مشروعية لاجتماعها، وبين حكومة عقيدة برئاسة سعد الحريري تعصي تعقيدها على تيسير التاليف، وتجنّب هذه الوضعية حساسية الاستحقاق الثاني الذي يجعل به ملف الاستمرار بتمولي السلع الاستراتيجية والأساسية، بعدم وصلت الاحتياطات القابلة للاستخدام مستوى

دور السلطة النقدية التي تفقد قوة تدخلها عقب استمرار الانحدار الحاد في إجمالي احتياطات العملات الصعبة، حيث تظهر أحدث البيانات المالية لدى مصرف لبنان نرف نحو 5,13 مليار دولار خلال سنة، وهبوط المئتي في 18 دون مليار دولار، بينما نحو 16 مليار دولار من الاحتياطات البانكوتكية للودائع الموسومة في البنوك. وبالتالي، أظهرت أحدث الإحصاءات الصادرة عن إدارة الإحصاء المركزي ارتفاع مؤشر تضخم الأسعار بنسبة 146 في المائة، بحصيلة تتبع أبواب الاستهلاك خلال العام الماضي. وبالتالي ذلك نتيجة تسجيل جميع مكونات المؤشر زيادات متتالية في حدها، حيث سجل ارتفاع بند الفنادق والمطاعم بحسبة 609 في المائة (تخفيف 2,8 في المائة)، وارتفاع أسعار

الليرة اللبنانية في أدنى مستوياتها والتضخم يتعدى 500%

بيروت، علي زين الدين

معجم «الشرق الأوسط»، مؤشرات تتسم بالجدية تسي يسرع تكوين موجة تضخمية جديدة وعالية يرجح أن تقضي إلى تقويض واسع النطاق للتوازن المعيشي، الهش، والموسوم راهنا بحزمة الدعم لنحو 30 إلى 40 في المائة من متوسط فاتورة الاستهلاك الشهري للأسر، التي يواظب البنك المركزي، ولو بتشدد مستجد، على توفيرها عبر احتياطاته من العملات الصعبة.

وتوافق المحللون على الربط بين ثلاثة استحقاقات رئيسية منفصلة شكلياً ومتصلة ضمناً، تشكل معاً عوامل ضاغطة بقوة لتسريع توضع البلاد على مسار إشارات أوسع نطاقاً وأشد وطأة من الأوضاع السيئة أساساً والسائدة حالياً وبذلك، يُخشى من عودة دخول البلاد في

مرحلة أكثر اضطراباً من سابقتها طوال فترة الأزمت المنفجرة على مدى تواسلي تعدي 16 شهراً، بحيث تتغذى من تفاقم التشنجات الداخلية بشأن ملفات مفصلة وتولد الأسباب المشروعة لتجدد التحركات

وفي التصديف، يشير هؤلاء إلى واقع الضياغ في مرجعية السلطة التنفيذية بين حكومة تصريف أعمال بأضيق الحدود لا يجد رئيسها حسان دياب مشروعية لاجتماعها، وبين حكومة عقيدة برئاسة سعد الحريري تعصي تعقيدها على تيسير التاليف، وتجنّب هذه الوضعية حساسية الاستحقاق الثاني الذي يجعل به ملف الاستمرار بتمولي السلع الاستراتيجية والأساسية، بعدم وصلت الاحتياطات القابلة للاستخدام مستوى

بمجرد أكثر اضطراباً من سابقتها طوال فترة الأزمت المنفجرة على مدى تواسلي تعدي 16 شهراً، بحيث تتغذى من تفاقم التشنجات الداخلية بشأن ملفات مفصلة وتولد الأسباب المشروعة لتجدد التحركات

بسيولة السوق لدى شركات الصيرفة والمخدرات المخبة في المنازل. وذلك تم باعتماد خيارين: أولهما شراء العملة بالأسعار المعروضة عبر وسطاء، وأيضاً عبر استبدال «البنكوتك» بشيكات في الحساب، بما يمثل ثلاثة أضعاف المبلغ. ووفق معلومات «الشرق الأوسط»، فإن تكثيف حجم الطلب في «توقيت» تعقيب المظلة الحكومية أو شلها بالحد الأدنى، يشكل منخات نموذجية لتفعيل المضاربات المترصصة بالأسواق الموازية المرتكزة إلى تسعير لا مرجعية محددة له يتم من تطبيقات هاتفة تنشط بمنأى عن الملاحقة الأمنية والقضائية، باعتبار أن تشغيلها يتم من خلال عناوين افتراضية مرمية ومصجلة خارج البلاد. بينما ينحصر، في المقابل، إلى اضيق الحدود

بسيولة السوق لدى شركات الصيرفة والمخدرات المخبة في المنازل. وذلك تم باعتماد خيارين: أولهما شراء العملة بالأسعار المعروضة عبر وسطاء، وأيضاً عبر استبدال «البنكوتك» بشيكات في الحساب، بما يمثل ثلاثة أضعاف المبلغ. ووفق معلومات «الشرق الأوسط»، فإن تكثيف حجم الطلب في «توقيت» تعقيب المظلة الحكومية أو شلها بالحد الأدنى، يشكل منخات نموذجية لتفعيل المضاربات المترصصة بالأسواق الموازية المرتكزة إلى تسعير لا مرجعية محددة له يتم من تطبيقات هاتفة تنشط بمنأى عن الملاحقة الأمنية والقضائية، باعتبار أن تشغيلها يتم من خلال عناوين افتراضية مرمية ومصجلة خارج البلاد. بينما ينحصر، في المقابل، إلى اضيق الحدود

كشف أنفاق تخزين الأسلحة... وموقوفون يعترفون بالتخطيط لاستهداف مراكز عسكرية

مخبرات الجيش اللبناني أحبطت جهات إرهابية لـ «داعش»

بيروت، الشرق الأوسط

عدداً من الشبان في بلدة كفتون في الكورة (في شمال لبنان في أغسطس الماضي) وتمكنت القوى الأمنية من توقيف من تبقى منها على قيد الحياة في العملية المشتركة التي قامت بها عناصر من مديرية المخابرات وشعبة المعلومات في قوى الأمن الداخلي.

وقال المصدر إن توقيف العناصر المتخفية إلى «داعش» تم في عملية استباقية نفذتها مديرية المخابرات وبقيدت محصورة في مخيمات النازحين السوريين الواقعة في أطراف بلدة عرسال الحدودية مع سوريا في شرق لبنان وفي منطقة مشاريع القاع (شمال شرقي لبنان) استناداً إلى ما توافر لديها من معلومات أمنية تولت العناصر التابعة لها مراقبتها ورصد تحركاتها وملاحقة المنتسبين إليها الذين كانوا يتنقلون ما بين عرسال ومنطقة المشاريع إلى أن أطيقت القوات الأمنية عليها ووقعتها في الكمان التي نصبتها لها.

وكشف المصدر نفسه أن العناصر التابعة لمديرية المخابرات تولت تكثيف مراقبتها لهذه العناصر

التي يخططون لاستهدافها بعمليات انتحارية. وأكد المصدر الأمني أن أعضاء المجموعة الإرهابية يتواصلون مع بعضهم مباشرة، وتحضيراً للاجتماعات التي يعقدونها ولا يستخدمون الهواتف الخلوية للتواصل ببعض البعض بغية إبعاد الشبهة عنهم وتفادي مراقبة هواتفهم من قبل الأجهزة الأمنية. وقال إن عمليات البحث والتفتيش التي شملت مخيمات النازحين في عرسال وفي منطقة مشاريع القاع أدت إلى وضع اليد على مواد تستخدم لصنع العبوات الناسفة واستحثة فريدة ورشاشات وقذائل يدوية من هجومية ودفاعية، وأسلاك تفجير العبوات وقذائف متنوعة، وقاذف لقذيفة من نوع «لاو» يصلح للاستعمال ويخصص لاستهداف الآليات العسكرية.

وإذ نفي المصدر العثور على عبوات وأحزمة ناسفة، كشف في المقابل أن العناصر التي تولت القيام بمسح آمني لعدد من الخيم التابعة للنازحين السوريين اكتشفت

وبالنسبة لارتباط هذه المجموعة بمشغل «داعشي» يقيم خارج لبنان وتحديداً في أماكن تقع في داخل الأراضي السورية بعد أن أعاد «داعش» إيقاظ خلاياه الإرهابية النائمة، قال المصدر الأمني إن التحقيقات لم تتوصل حتى الساعة إلى التأكيد من ارتباط الموقوفين مباشرة بأي مشغل في سوريا أو العراق يتولى تحديد «بنك الأهداف» المشمولة بالعمليات الإرهابية. لكن تبين - بحسب المصدر الأمني - أن بعض أفراد هذه المجموعة الإرهابية كان خضع لعملية «غسل الدماغ»، وهذا ما أظهرته التحقيقات الأولية من خلال أقوالهم بأنهم سيطفحون مجدداً بـ «داعش» في حال الإفراج عنهم وليسوا نادمين على تنفيذ ما كانوا يخططون.

محكمة الحريري تعيد انتخاب قاضية تشيكية رئيسة لها

بيروت، الشرق الأوسط

أعاد قضاة غرفة الاستئناف المحكمة الدولية الخاصة بلبنان انتخاب رئيسة المحكمة ونائبتها لولاية أخرى تمتد لـ 18 شهراً. وأعلنت المحكمة المعدة لمحكمة قتلته رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، في بيان، أن قضاة غرفة الاستئناف أعادوا انتخاب القاضية إيفانا هردليشكوف من الجمهورية التشيكية رئيسة لمحكمة القاضي رالف رياشي من لبنان نائبة للرئيسة، وذلك عملاً بأ المادة 8، الفقرة 2 من النظام الأساسي، والمادتين 31 و 33 من قواعد الإجراءات والبنات والمحكمة. وتضطلع رئيسة المحكمة بمسؤوليات عديدة تتضمن الإشراف على سير عمل المحكمة بفاعلية وحسن سير العدالة، وتمثيل المحكمة في علاقاتها مع الدول والأمم المتحدة وكيانات أخرى. وفي غياب الرئيسة، يضطلع نائبها بمهام الرئاسة.

الدول الأعضاء بدأت مناقشتها... والتقرير الأوسط تنشر مضمونها

وثيقة أوروبية ترفض مسبقاً

الانتخابات الرئاسية السورية

والعملية لإجراء الاقتراع التعددي. رابعاً، إشراف منظمة الأمم المتحدة على الانتخابات، وضمان أقصى درجات الحياد».

دعم الحلفاء

ومن المقرر أن تقوم الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي بإقرار عناصر من هذه الورقة في بيان أوروبي في الذكرى العاشرة للاحتجاجات في 15 الشهر الحالي، إضافة إلى «رفع مستوى النفوذ في الأمم المتحدة، وتعزيز الحيادية الغربية لمسار الانتخابات السورية، بصفتها ركناً رئيسياً في جهود تسوية الأزمة السورية». كما ستعرض على الدول المجاورة لسوريا لـ«إدماج إسهاماتها، بصفتها أطرافاً فاعلة رئيسية في الانتخابات الرئاسية المقبلة، مع تشجيع وتيسير مشاركتهم فيها، بالتعاون مع المبعوث الأممي الخاص بالأزمة السورية في أعمال التحضير لإجراء التصويت خارج البلاد»، إضافة إلى «حشد المغتربين السوريين والمجتمع المدني وقوى المعارضة السورية، من أجل مساعدتها على الإعراب الواضح عن مطالبها بشأن الانتخابات الرئاسية المقبلة ضمن مجريات العملية السياسية».

وفي مقابل هذا الموقف من الانتخابات المقبلة في مايو (أيار)،

تقترح الوثيقة الشروع مع الأمم المتحدة «في الأعمال التحضيرية للانتخابات المستقبلية بما يتسق مع القرار (2254)، لا سيما من خلال التواصل مع المغتربين السوريين، وبما يتفق مع أحكام التصويت الانتخابي خارج البلاد التي لا تتطلب الحصول على موافقة رسمية من السلطات السورية. وستلزم هذا الأمر التوضيح للمواطنين السوريين إلى السماح لهم بالمشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة لعام 2021».

وبالتالي، فإنه استعداداً للانتخابات المقبلة غربياً، يجب أن تتضمن 4 معايير، هي: «الضمانات الصارمة التي تؤكد ضرورة مشاركة اللاجئين والنازحين السوريين، وخطط بناء الثقة على أرض الواقع بغية خلق البيئة الآمنة المحايدة للنازحين، وتهيئة الظروف القانونية والعملية لإجراء الاقتراع التعددي، وإشراف منظمة الأمم المتحدة على الانتخابات مع ضمان أقصى درجات الحياد في أثناء العملية الانتخابية».

وقد اقترحت دعوة المبعوث الأممي لـ«بدء الأعمال التحضيرية المكثفة اللازمة لتنظيم التصويت الانتخابي خارج البلاد، وذلك بما يتسق مع القرار (2254)، مع المواطنين السوريين كافة، بمن فيهم المغتربين». وقالت: «هذا الأمر لا يستلزم التفاعل المباشر مع النظام السوري الحاكم، ولا ضرورة الحصول على موافقة المسبقة».

وكان بيدرسن قد رفض الإنخراط في الإعداد للانتخابات، قائلاً أن مهمته بموجب القرار (2254) لا تتعلق بأي انتخابات لا تجري بموجب مضمون القرار الدولي، والانتخابات الرئاسية المقبلة هي رقم 18 منذ عام 1932 التي لم تحظ بأهمية كبيرة، كونها جرت في ظل الحكم الفرنسي، مقابل اهتمام أكبر بانتخابات 1955 التي تنافس خلالها شكري القوتلي وخالد العظم. أما باقي الانتخابات جميعها، فكانت إما استفتاءات وإما انتخابات بخوضها منافس واحد، فيواجه فيها أحد. وسمح لبيروت في ظل الحكم الفرنسي، دستور 2012 بترشيح أكثر من شخص للانتخابات بعد عقود من الاستفتاء.

«إمكانية الفصل بين الانتخابات الرئاسية واللجنة الدستورية لأنها تثير قدراً عميقاً من القلق، وتُلحق الأضرار بالعملية السياسية وإجماع الآراء المتفق عليها في مجلس الأمن». ورفضت الدول الغربية الاعتراف بالانتخابات البرلمانية في 2012 و2016 و2020، والرئاسية في 2014.

رفض الانتخابات

ويبدأ ممثلو الدول الأوروبية اجتماعات لإقرار مسودة لـ«الورقة فرنسية»، واتخاذ موقف موحد من الانتخابات الرئاسية، بناء على مسودة سابقة كانت تتناول الانتخابات البرلمانية والرئاسية. وحسب المسودة التي حصلت «الشرق الأوسط» على نصها، فإنها ترمي إلى «منح وساطة الأمم المتحدة المتوقفة منذ 3 سنوات بشأن الدستور زخماً سياسياً جديداً يساهم في معاودة ربط العملية السياسية بالشعب السوري، داخل وخارج البلاد، مع مواجهة القيادة الروسية بشأن «معارضة محاولات النظام السوري وحلفائه إعلان نهاية الأزمة، من خلال إجراء انتخابات سورية مزيفة في عام 2021 الحالي، من دون الالتزام بتنفيذ العملية السياسية المستندة إلى القرار (2254)، أو التعامل المباشر مع الأسباب العميقة للأزمة الراهنة».

وأضافت الورقة: «من شأن الانتخابات الرئاسية السورية المقبلة لعام 2021 أن تنعقد بموجب الأحكام الدستورية والقوانين المعمول بها حالياً، تحت مظلة وسيطرة النظام السوري الحاكم منفرداً، وستستغل هذه الانتخابات من جانب النظام الحاكم ومؤيدوه للإعلان من جانب واحد عن نهاية الأزمة السورية، من دون الالتزام بأي شيء يتفق مع تطلعات الشعب، ومن شأن هذه الانتخابات أن تشكل حاجز ردة كبرى في وجه اللاجئين».

وأشارت إلى أن «الدول الأوروبية التي كادت التبعات المباشرة والدائمة للأزمة السورية المستمرة، وأمنياً وبالهجرة، لديها مصلحة كبيرة في الحلولولة دون انحراف العملية السياسية عن مسارها الصحيح بواسطة الانتخابات الرئاسية السورية»، مؤكدة أن «إجراء الانتخابات الحرة النزوية ذات الاتساق التام مع القرار (2254) هو ما يساهم بصورة حقيقية فاعلة في تسوية الأزمة، وليس تفاقمها. ومن الواضح أن مثل هذه الانتخابات لن تتم في المنظور قصير المدى».

وعليه، فإن الورقة اقترحت خطة عمل مشتركة للدول الأعضاء للتعاظم مع الانتخابات تتضمن خطوات، بينها: «الإيضاح عبر رسالتنا العامة إلى الانتخابات التي لا تُعقد بمنأى عن القرار (2254) لا يمكن التوصل إلى حل يمكن اتساق التام مع القرار (2254) هو ما يساهم بصورة حقيقية فاعلة في تسوية الأزمة، وليس تفاقمها. ومن الواضح أن مثل هذه الانتخابات لن تتم في المنظور قصير المدى».

ومن شأنها العمل على تقويض فرص التوصل إلى تسوية سياسية حقيقية مستدامة للنزاع السوري».

«دعوة المبعوث الأممي إلى طرح السلة الانتخابية ضمن العملية السياسية، مع الإشارة بوضوح إلى أنه لا يمكن التوصل إلى حل سياسي يتسق مع القرار (2254) من دون إجراء انتخابات رئاسية حرة نزوية، مع عدم ادخار الجهود لتمهيد الأجواء المناسبة لعقد هذه الانتخابات بمجرد انتهاء اللجنة الدستورية السورية من أعمالها».

ومن حيث المبدأ، اقترحت الورقة 4 خطوات عمل، هي: «أولاً، ضمانات لمشاركة اللاجئين من الخارج والنازحين في الداخل في عملية الاقتراع. ثانياً، تنفيذ خطوات بناء الثقة، وإيجاد البيئة الآمنة المحايدة. ثالثاً، تهيئة الظروف القانونية

لندن: إبراهيم حميدة

بدأت دول أوروبية تحركاً لإقرار وثيقة قدمتها فرنسا باسم مجموعة ذات تفكير متشابه، وحصلت «الشرق الأوسط» على مسودتها، تقترح رفض «أي انتخابات رئاسية سورية لا تحصل بموجب القرار الدولي (2254)»، وقطع الطريق على «التطبيع» مع دمشق بعد الانتخابات الرئاسية المقررة في نهاية مايو (أيار) المقبل.

وتخطط دمشق لإجراء انتخابات رئاسية، بموجب الدستور الحالي لعام 2012، حيث على مسودة سابقة كانت تتناول الأسد. وتدعم موسكو وطهران هذا التوجه، مع جهود روسية كي تكون «الانتخابات نقطة انعطاف وطى صفحة» السنوات العشر الماضية، عبر بدء دول عربية وأوروبية عملية تطبيع دبلوماسي وسياسي مع دمشق، وإرسال أموال لدعم الإعمار في سوريا، والاعتراف بـ«شرعية الانتخابات».

فصل السارين

تبلغ المبعوث الأممي غير بيدرسن أن لا علاقة بين الانتخابات الرئاسية المقررة بموجب دستور 2012 وأعمال اللجنة الدستورية التي عقدت 5 جلسات دون اتفاق على صوغ مسودة للوثيقة التشريعية بموجب القرار (2254).

ويواصل بيدرسن جهوده ببقاء المعارضة في إسطنبول، بعد لقائه وزير الخارجية فيصل المقداد، ورئيس الوفد المدعوم من الحكومة، أحمد الكزبري، الذي قدم للمرة الأولى وثيقة تتناول آليات عمل اللجنة الدستورية لصوغ «مبادئ الدستور»، ولقادات دورية بينه وبين رئيس وفد «هيئة النقاض» المعارضة هادي البحرة. وعملياً، النتيجة تتعلق بإصلاح دستوري بعد الانتخابات، وعدم حصول أي تقدم قبل إجراء الانتخابات، ونهاية ولاية الرئيس الأسد في منتصف يوليو (تموز).

والتبعت أنها وإيماناً بدور الشرعية الدولية «فإنها لا تزال تطالب مجلس الأمن مجدداً بأن يتحمل مسؤولياته في إطار ميثاق الأمم المتحدة، وأهمها صون السلم والأمن الدوليين، وأن يلزم إسرائيل باحترام قراراته المتعلقة بالقانونية فصل القوات لعام 1974، ومساءلة كل الأطراف التي تدعم الإرهاب وشن الاعتداءات على السيادة السورية عن إرهابها وجرائمها التي ترتكبها بحق الشعب السوري». وأكدت الخارجية السورية في رسالتها أن سوريا «لن تتوانى عن ممارسة حقها بالدفاع عن أرضها وشعبها وسيادتها بكافة الطرق التي يكفلها ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي».

وكانت «الجبهة الوطنية التقدمية» التي تضم تحالف أحزاب مرخصة، بقيادة «البعث» الحاكم، قد فازت 183 مقعداً (بينها 166 بعثياً) من 250 مقعداً في انتخابات البرلمان في يوليو (تموز) العام الماضي، ما يعني أن قرار الترشح للنزاع بيني الحزب الحاكم وتحالف الأحزاب المرخصة.

ولم يعلن أحد بعد عن ترشيح نفسه في الانتخابات المقبلة، لكن مؤشرات حملة إعلامية بدأت تظهر في مناطق الحكومة التي تشمل المدن الرئيسية والعدد الأكبر من السكان، مع أنباء عن اتصالات مع «الإدارة الذاتية» شرق الفرات لتفاهم حول نشر مراكز اقتراع في مناطق تشكل نحو ربع مساحة سوريا، علماً بأن للحكومة ثلاثة مراكز في القامشلي ومطارها والحسكة. ومن المستبعد وجود مراكز اقتراع في إدلب وشمال البلاد، أو مناطق انتشار غالية تركيزاً في دول الجوار، مثل تركيا والأردن، باستثناء بعض مناطق لبنان.

وأعربت دول غربية عن انتقاد البيانات الروسية التي تشير إلى

حكومة دمشق طالبت مجلس الأمن بالزام تل أبيب اتفاق «فك الاشتباك» في الجولان

لقاء روسي - سوري بعد قصف إسرائيلي

لـ«معقل إيراني» قرب دمشق



جنود إسرائيليون في الجولان السوري المحتل أمس (أ.ف.ب)

الصواريخ يستند لإدعاءات وأكاذيب ممنهجة باتت تستخدم من قبل كافة المعتدين على سيادة سوريا بمن ترسخ وجودها العسكري في سوريا.

في منتصف فبراير (شباط)، أجرت إسرائيل مناورات عسكرية قرب الحدود مع لبنان، قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي إن هدفها «فحص الأجهزة وتعزيز قدرات سلاح الجو الجهوية وتعزيز قدرات سلاح الجو في مواجهة أي سيناريو قتالي على الجبهة الشمالية».

وأعلنت وزارة الخارجية الروسية أن المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى الشرق الأوسط وأفريقيا ميخائيل بوغدانوف، التقى أمس، السفير السوري في موسكو رياض حداد، وندرت الوزارة، في بيانها، أن الجانبين تبادل خلال اللقاء الآراء حول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، مع التركيز على الوضع في سوريا.

وأعلنت دمشق أنها لا تزال تطالب مجلس الأمن مجدداً بأن يتحمل مسؤولياته، وذلك بعد العدوان الصاروخي الإسرائيلي الذي استهدف مناطق في محيط دمشق. وفي رسالة إلى كل من الأمين العام للأمم المتحدة ورئيس مجلس الأمن الدولي، قالت الخارجية السورية إن «إسرائيل ارتكبت العدوان الجديد الذي نفذته بموجات متتالية من

جنوب العاصمة دمشق». وأشار المرصد إلى أن المنطقة تعد معقلاً لـ«الحرس الثوري» الإيراني وحزب «الله» اللبناني.

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه لا يُعلق على تقارير وسائل إعلام أجنبية. كانت قناة «كان» التلفزيونية الرسمية الإسرائيلية أفادت بأن قادة الأجهزة الأمنية في إسرائيل عقدوا اجتماعاً مساء الأحد لبحث ملامسات انفجار تعرضت له هذا الأسبوع سفينة إسرائيلية في خليج عُمان.

كان وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانت، اعتبر السبت أن إيران قد تكون مسؤولة عن الانفجار الذي تعرضت له سفينة الشحن (إم في هيلبوس راي). وكشفت إسرائيل في الأشهر الأخيرة وتيرة استهدافها مواقع عسكرية وأخرى للقوات الإيرانية والمجموعات الموالية لها في مناطق سورية عدة.

وأوقعت غارات إسرائيلية في 13 يناير (كانون الثاني) على مخازن أسلحة ومواقع عسكرية في شرق سوريا 57 قتيلاً على الأقل من قوات النظام ومجموعات موالية لإيران، في حصيلة تُعد الأعلى منذ بدء الضربات الإسرائيلية في سوريا.

ونادراً ما تؤكد إسرائيل تنفيذ ضربات في سوريا، لكن الجيش الإسرائيلي أورد في تقريره السنوي أنه قصف في 2020 حوالي 50 هدفاً

دمشق - لندن، «الشرق الأوسط» عقد لقاء روسي - سوري، أمس، بعد القصف الإسرائيلي قرب دمشق ليل الأحد - الاثنين، في وقت طالبت الخارجية السورية مجلس الأمن بـ«إدانة العدوان»، والزام تل أبيب باحترام «اتفاق فك الاشتباك» في الجولان لعام 1974.

وأفادت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) بأن «فاعلتنا الجوية تصدى لصواريخ العدوان الإسرائيلي في سماء دمشق، وتسقط عدداً منها». وتذكرت الوزارة، في بيانها، أن الجانبين تبادل خلال اللقاء، الآراء حول تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط، مع التركيز على الوضع في سوريا.

ونقلت عن مصدر عسكري أنه «في تمام الساعة 10،16 من مساء اليوم (الأحد)، نفذ العدو الإسرائيلي عدواناً جويًا من اتجاه الجولان السوري المحتل، مستهدفاً بعض الأهداف في محيط دمشق». وتابع: «صدت وسائط فاعلتنا الجوي لصواريخ العدوان، وأسقطت معظمها».

ولم ترد على الفور معلومات عن سقوط قتلى.

وجاء في بيان المرصد السوري لحقوق الإنسان، ومقره بريطانيا، أن صواريخ إسرائيلية استهدفت «المنطقة المحيطة بالسيدة زينب

موسكو تعلن تدمير مستشفى ميداني في إدلب

تصعيد روسي ضد أميركا في الزاوية السورية - الأردنية - العراقية

الدولي عن محاصرة المخيم، والتسبب بأزمة إنسانية متواصلة فيه منذ سنوات.

وقال محمد أحمد درباس الخالدي، رئيس المجلس المحلي في مخيم الركبان، في رسالة وجهها إلى الأمم المتحدة، إن «قاعدة العسكرية المتمركزة في قاعدة (التنف) غير مسؤولة عن محاصرته، وإنها لا تجتمع بأي مدني داخل المخيم، ولا تمنع من بريد الذهاب إلى مناطق النظام من ذلك». وشدد الخالدي على أن «من يحاصر مخيم الركبان منذ سنوات ويمنع وصول المساعدات الإنسانية ومنظمات الإغاثة، غير القوات الروسية وقوات نظام الرئيس السوري بشار الأسد والمليشيات الإيرانية».

وفي اتصال هاتفي مع إذاعة محلية ندد محمد ناصر الدبوس، وهو أحد قاطني مخيم الركبان الأميركي في التنف، حل هذه المشكلة». وقال نائب مدير المركز الروسي، فياتشيسلاف سيتنيك، إن «الوضع الإنساني في مخيم الركبان يستمر في التدهور بينما تعزل القيادة الأمريكية في التنف حل هذه المشكلة».

وقال نائب مدير المركز الروسي، فياتشيسلاف سيتنيك، إن «الوضع الإنساني في مخيم الركبان يستمر في التدهور سريعاً. وواشنطن تواصل اتخاذ إجراءات إضافية لاحتجاز اللاجئين فيه قسراً».

وأشار إلى أن «عدم رغبة الولايات المتحدة في ضمان خروج التشكيلات المسلحة غير الشرعية والنازحين من منطقة التنف يؤكد أنها معنية بالحفاظ على الآلة الإعداد المتطرفين من أجل الحفاظ على بؤر التوتر في سوريا».

وأثار هذا البيان انتقادات من جانب مسؤولين محليين في المخيم، ندوا بما وصفوه «أكاذيب روسية» حول «مسؤولية قوات التحالف

المعيشية الكريمة لهم». وجاء البيان في إطار مواجهة التحدي لإرسال دفعة مساعدات إنسانية أممية إلى المنطقة، لكن التطورات الميدانية في الأيام الأخيرة كانت حاضرة أيضاً فيه؛ إذ اتهمت موسكو ودمشق واشتطن بـ«مواصلة انتهاك القوانين الدولية عبر شن غارات على الأراضي الدولية السورية ذات السيادة ومواصلة احتلال أراضيها بشكل غير قانوني».

وكانت موسكو طالبت بتفكيك المخيم أكثر من مرة، وعارضت وصول مساعدات دولية إليه، كما طالبت واشتطن بالانسحاب من قاعدة التنف القريبة من المنطقة.

وأكد المركز الروسي للمصالحة في سوريا، قبل يومين، أن «الوضع في مخيم الركبان للاجئين يستمر في التدهور بينما تعزل القيادة الأمريكية في التنف حل هذه المشكلة».

وقال نائب مدير المركز الروسي، فياتشيسلاف سيتنيك، إن «الوضع الإنساني في مخيم الركبان يستمر في التدهور سريعاً. وواشنطن تواصل اتخاذ إجراءات إضافية لاحتجاز اللاجئين فيه قسراً».

وأشار إلى أن «عدم رغبة الولايات المتحدة في ضمان خروج التشكيلات المسلحة غير الشرعية والنازحين من منطقة التنف يؤكد أنها معنية بالحفاظ على الآلة الإعداد المتطرفين من أجل الحفاظ على بؤر التوتر في سوريا».

وأثار هذا البيان انتقادات من جانب مسؤولين محليين في المخيم، ندوا بما وصفوه «أكاذيب روسية» حول «مسؤولية قوات التحالف

المعيشية الكريمة لهم». وجاء البيان في إطار مواجهة التحدي لإرسال دفعة مساعدات إنسانية أممية إلى المنطقة، لكن التطورات الميدانية في الأيام الأخيرة كانت حاضرة أيضاً فيه؛ إذ اتهمت موسكو ودمشق واشتطن بـ«مواصلة انتهاك القوانين الدولية عبر شن غارات على الأراضي الدولية السورية ذات السيادة ومواصلة احتلال أراضيها بشكل غير قانوني».

وكانت موسكو طالبت بتفكيك المخيم أكثر من مرة، وعارضت وصول مساعدات دولية إليه، كما طالبت واشتطن بالانسحاب من قاعدة التنف القريبة من المنطقة.

وأكد المركز الروسي للمصالحة في سوريا، قبل يومين، أن «الوضع في مخيم الركبان للاجئين يستمر في التدهور بينما تعزل القيادة الأمريكية في التنف حل هذه المشكلة».

وقال نائب مدير المركز الروسي، فياتشيسلاف سيتنيك، إن «الوضع الإنساني في مخيم الركبان يستمر في التدهور سريعاً. وواشنطن تواصل اتخاذ إجراءات إضافية لاحتجاز اللاجئين فيه قسراً».

وأشار إلى أن «عدم رغبة الولايات المتحدة في ضمان خروج التشكيلات المسلحة غير الشرعية والنازحين من منطقة التنف يؤكد أنها معنية بالحفاظ على الآلة الإعداد المتطرفين من أجل الحفاظ على بؤر التوتر في سوريا».

وأثار هذا البيان انتقادات من جانب مسؤولين محليين في المخيم، ندوا بما وصفوه «أكاذيب روسية» حول «مسؤولية قوات التحالف

المعيشية الكريمة لهم». وجاء البيان في إطار مواجهة التحدي لإرسال دفعة مساعدات إنسانية أممية إلى المنطقة، لكن التطورات الميدانية في الأيام الأخيرة كانت حاضرة أيضاً فيه؛ إذ اتهمت موسكو ودمشق واشتطن بـ«مواصلة انتهاك القوانين الدولية عبر شن غارات على الأراضي الدولية السورية ذات السيادة ومواصلة احتلال أراضيها بشكل غير قانوني».

وكانت موسكو طالبت بتفكيك المخيم أكثر من مرة، وعارضت وصول مساعدات دولية إليه، كما طالبت واشتطن بالانسحاب من قاعدة التنف القريبة من المنطقة.

وأكد المركز الروسي للمصالحة في سوريا، قبل يومين، أن «الوضع في مخيم الركبان للاجئين يستمر في التدهور بينما تعزل القيادة الأمريكية في التنف حل هذه المشكلة».

وقال نائب مدير المركز الروسي، فياتشيسلاف سيتنيك، إن «الوضع الإنساني في مخيم الركبان يستمر في التدهور سريعاً. وواشنطن تواصل اتخاذ إجراءات إضافية لاحتجاز اللاجئين فيه قسراً».

وأشار إلى أن «عدم رغبة الولايات المتحدة في ضمان خروج التشكيلات المسلحة غير الشرعية والنازحين من منطقة التنف يؤكد أنها معنية بالحفاظ على الآلة الإعداد المتطرفين من أجل الحفاظ على بؤر التوتر في سوريا».

وأثار هذا البيان انتقادات من جانب مسؤولين محليين في المخيم، ندوا بما وصفوه «أكاذيب روسية» حول «مسؤولية قوات التحالف



رجلان يرفعان إشارة النصر أمام صورة للرئيس بشار الأسد في دمشق عام 2011 (أ.ف.ب)

رفلين يدعو ولي عهد أبوظبي للقيام بزيارة رسمية للدولة العبرية سفير الإمارات في تل أبيب يقدم أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي



سفير الإمارات محمد آل خاجة يقدم أوراق اعتماده للرئيس الإسرائيلي رؤوبين رفلين (د.ب.أ)

عُهدت إلينا مهمة تقريب المسافات بين الدولتين. ونحن نؤمن بعظمة المهام التي أسندت إلينا، وأن بناء الثقة من خلال الروابط المفتوحة والمباشرة، إلى جانب القيادة السياسية الجريئة يمكن أن يؤدي إلى تحولات إقليمية». وتطرق السفيران إلى العمل الدائم بين الجانبين، فقالا: «لقد شهد الأسبوع الماضي عقد شراكة بين جامعة محمد بن زايد للذكاء الصناعي ومعهد أيزمان للعلوم، كما احتفلنا معاً بوصول (مسبار الأمل) الذي أطلقته دولة الإمارات بنجاح إلى مدار كوكب المريخ، وتداولنا سبل التعاون في المجال الفضائي والبعثات الفضائية الإماراتية - الإسرائيلية. ونحن، إذ نكتب هذا المقال معاً، فإننا نعتز ونفخر بأن تتصدر دولة الإمارات ودولة إسرائيل، العالم، في برامج التلقيح ضد (كوفيد - 19). وتسهم الروابط المفتوحة والمباشرة، في تبادل البيانات والخبرات بين العاملين في المجال الطبي، وتعزيز سبل التعاون في مجال توزيع اللقاحات في جميع أنحاء المنطقة والعالم.»

البلدين. وجاء في المقال: «قبل ستة أشهر، كانت رؤية دبلوماسي إماراتي مع دبلوماسي إسرائيلي شبيهة مستحيلة، وكسان من المستبعد مشاركتها في مقال صحفي واحد. كما بدأ إطلاق العلاقات وفتح سفارات بين البلدين احتمالاً بعيد المنال. ولكن - ها نحن الآن، السفير الإماراتي لدى إسرائيل والقائم بأعمال السفارة الإسرائيلية في أبوظبي، نكتب معاً وبصوت واحد. يمكن لصراع أن يستمر لأجلاب ولكن السلام يحدث في لحظة. هذه اللحظة الدبلوماسية التي حصلنا فيها، هي الصبغ الماضي، وما هما الدولتان والشعبان، اليوم، يسعيان معاً لتعويض الوقت الضائع».

وأضافا: «لقد تمت مباشرة العلاقات بصورة مذهلة حتى في خضم جائحة عالمية (كورونا)، فضلاً عن التحديات الطبيعية المتمثلة في موقعنا الجغرافي في العالم، وتابعا: «نحن دبلوماسيان نفضل كل من دولة الإمارات ودولة إسرائيل، وقد

أحدنا باللغة العربية نشرته صحيفة «الاتحاد» الإماراتية، والثاني بالعربية وبالمضمون نفسه، نشرته صحيفة «يديعوت

وفي صبيحة يوم أمس، نشر السفير آل خاجة وسفير إسرائيل في أبوظبي، إيهان ناثيه، مقالاً مشتركاً بقبولتهما،

إلى جناحه الخاص في فندق بتل أبيب، حيث أجرى له فحص سريع لفيروس كورونا، كانت نتيجته سلبية. توجه بعدها إلى القدس الغربية، حيث التقى وزير الخارجية غابي أشكنازي. ثم توجه إلى مقر رؤساء إسرائيل في القدس، حيث قدم أوراق اعتماده إلى الرئيس رفلين. وبعدها بدأت لقاءات عمل بين طواقم من البلدين، برئاسة أشكنازي وآل خاجة، لترتيب الإجراءات التالية في دفع العلاقات بين البلدين وبين الشعبين. ويتوقع، اليوم (الثلاثاء)، أن يلتقي مع رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، فيما وصف بقاء تعارف. ثم تنظم له جولة على بعض المواقع في تل أبيب وهرتسليا، لمعاينة اقتراحات مقر مؤقت للسفارة وببيت للسفير. كما نظمت له زيارة إلى متحف ضحايا النازية «يهد واسم». وبعدها ثلاثاء أيام، سيعود السفير إلى أبوظبي، وبعد شهر يعود ليستقر في تل أبيب، وذلك بعد عيد الفصح العبري، لمزاولة مهامه سفيراً.

في حفل تقديم سفير الإمارات في تل أبيب، محمد آل خاجة، أوراق اعتماده، أمس (الاثنين)، انتخب الرئيس الإسرائيلي، رؤوبين رفلين، الفرصة، ليوجه دعوة رسمية لولي عهد أبوظبي، الشيخ محمد بن زايد، ليقوم بزيارة إلى إسرائيل. وقال إن العلاقات بين البلدين فاتحة لسلام شامل في المنطقة يجب ألا يفوتها بها فرصة تعزيز علاقات متينة، ينطلق منها كل أنصار السلام لبناء مستقبل زاهر لجميع الشعوب. وكان السفير آل خاجة، قد وصل إلى مطار بن غوريون قرب تل أبيب على متن طائرة «إيرباس» خاصة، صباح أمس، وذلك كإحدى سفير الإماراتي لدى إسرائيل. وجرى مراسم رسمية لاستقبال السفير الإماراتي، في المطار، رافقتها فرقة من حرس الشرف تابعة للجيش الإسرائيلي، التي عزفت النشيد الوطني للإمارات إلى جانب النشيد الإسرائيلي «هاتكفا». وتوجه الوفد الإماراتي

رام الله، الشرق الأوسط»



فلسطيني يشير إلى ركام بيته في العيساوية قرب القدس بعدما هدمته إسرائيل أمس (أ.ب.ف)

442 برلمانياً أوروبياً يطالبون دولهم بإجراءات لوقف الاستيطان الإسرائيلي

من الاتحاد الأوروبي والجهات المانحة في حمصة البقيع في غور الأردن». واحتل الجيش الإسرائيلي، الضفة الغربية والشرق من القدس، عام 1967، حيث يعيش اليوم ما يقرب من 3.1 ملايين فلسطيني، وأكثر من 675 ألف إسرائيلي في مستوطنات، يعتبرها القانون الدولي غير قانونية. وتسارعت وتيرة الاستيطان الإسرائيلي في السنوات الأخيرة تحت قيادة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، وبمضغ حليفه في واشنطن الرئيس السابق دونالد ترمب. وانتقد الرئيس الأمريكي الجديد جو بايدن المستوطنات، وتعهد بتكثيف الجهود لإقامة دولة فلسطينية.

الغربية)، خصوصاً مع توسع المستوطنات وهدم المباني الفلسطينية. وتابعا أنه «رغم جائحة (كوفيد - 19) شهد العام الماضي أكبر عدد من عمليات هدم منازل الفلسطينيين ومبانيهم في أربع سنوات». ودعت الأمم المتحدة والأعضاء الأوروبيون في مجلس الأمن، الجمعة، إسرائيل، إلى وقف هدم منشآت الهدم في غور الأردن، مطالبين بوصول المساعدات الإنسانية إلى مجتمعهم في منطقة حمصة البقيع. وفي ختام دورة مجلس الأمن، أكدت إسبانيا وفرنسا وأيرلندا والنرويج والمملكة المتحدة، أنها «تشعر بقلق بالغ إزاء عمليات الهدم ومصادرة الممتلكات التي قامت بها إسرائيل أخيراً»، وطاولت «منشآت مموّلة

تل أبيب - لندن، الشرق الأوسط» طالب أكثر من 400 من برلمان أوروبي في رسالة، بلدانهم، بالاستفادة من وصول جو بايدن إلى البيت الأبيض لوقف الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية، منذ إن «دعم بحكم الأمر الواقع» للضفة الغربية. وقد وقع 442 نائباً وعضواً في مجالس شيوخ و 20 بلداً أوروبياً، هذه الرسالة المرسلة ليل الأحد - الاثنين، إلى وزارات خارجية دول أوروبية مختلفة، وكتب البرلمانيون: «من الواضح أن التطورات على الأرض تميل نحو واقع سريع التقدم لضم بحكم الأمر الواقع للضفة

المحافظات الجنوبية والمحافظات الشمالية. وأضاف: «يأتي تشكيل محكمة قضايا الانتخابات بنسب من مجلس القضاء الأعلى وفقاً لأحكام القانون». ومحكمة الانتخابات كانت إلى جانب الأمن والمجلس الوطني، قضايا شائكة، تم تجاوزها والاتفاق حولها في الحوارات السابقة، باستثناء الوطني الذي تم تأجيله إلى حوارات هذا الشهر. وأثار مجدلاوي مسألة لم تحسم حول الانتخابات الوطني، بالقول إن «الصورة ستكون واضحة بعد إجراء الانتخابات (التشريعية)، وسيوضح من هي القوى المشاركة التي دخلت المجلس التشريعي والتي ستكون حكماً بالمجلس الوطني، ومن القوى التي لم تدخل»، مؤكداً أن إمكانية إجراء الانتخابات في الخارج، غير واقعية وغير ممكنة». وعلى الأغلب، تريد «حماس» إجراء انتخابات المجلس الوطني بمشاركة الخارج، لكن فصائل المنظمة تعتقد أنه من الصعب تنفيذ ذلك. ويوجد للمجلس الوطني قانون خاص به. وقال مجدلاوي: «سيصدر الحديث كما جرت العادة عند تشكيل كل المجالس الوطنية حول تفاهات لتشكيل المجلس، أخذين بعين الاعتبار تركيبة المجلس التقليدية والنوعية، إيمان ناصر الدين، وجاء في المرسوم أن المحكمة ستمت عضوية ثمانية قضاة آخرين من

عباس يصدر مرسوم تشكيل محكمة قضايا الانتخابات فصائل تريد تأجيل حوار المجلس الوطني... و«حماس» ترفض



وفد «الجبهة الديمقراطية» يصل إلى مقر الحوار الفلسطيني في القاهرة الشهر الماضي (أ.ب.ف)

المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وعلى أن يتم استكمال المجلس الأساسي وفق النظام الأساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية. وتدخل دول إقليمية قدمت ضمانات للحركة، وافقت على انتخابات برلمانية، شرط أن تشملها كلها برسم واحد بحدود تواريخها، وهذا ما تم فعلاً في مرسوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخاص بالانتخابات. وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرقص (أثروا)، وسبل في المرسوم أن المحكمة ستمت عضوية ثمانية قضاة آخرين من

ستمضي قدماً، وبدون انتخابات للمجلس الوطني متفق عليها، «لم تكن الحركة ستهذب لانتخابات التشريعية». وتريد «حماس» انتخابات متزامنة، لكن بعد تدخل دول إقليمية قدمت ضمانات للحركة، وافقت على انتخابات برلمانية، شرط أن تشملها كلها برسم واحد بحدود تواريخها، وهذا ما تم فعلاً في مرسوم الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخاص بالانتخابات. وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرقص (أثروا)، وسبل في المرسوم أن المحكمة ستمت عضوية ثمانية قضاة آخرين من

رئاسة المجلس الوطني ولجنة الانتخابات المركزية؛ للتوافق على الأسس والأليات التي سيتم من خلالها استكمال تشكيل المجلس الوطني الجديد؛ بهدف تفعيل وتطوير منظمة التحرير وتعزيز البرنامج الوطني. وفي الوقت الذي تتجه فيه فصائل المنظمة لتأجيل هذه الجلسة، ومناقشة الأمر بعد الانتخابات التشريعية، تصر حماس على التفاهم حول انتخابات المجلس الوطني، قبل الوصول إلى انتخابات المجلس التشريعي. وقالت مصادر مطلعة، لـ«الشرق الأوسط»، إن «حماس» تريد التأكيد على أن الانتخابات

قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاوي، إن فصائل منظمة التحرير تتجه لتأجيل الجولة الثانية من حوارات الفصائل الفلسطينية في القاهرة، المقررة خلال شهر مارس (آذار) الجاري. وأضاف مجدلاوي للإذاعة الرسمية أنه توجد مداولات مع قوى سياسية في منظمة التحرير لتأجيل هذه الجولة، وأن الاتصالات تجري مع عدد من قوى المنظمة التي شاركت في اجتماع القاهرة الأخير، من أجل تأجيل الجولة الثانية من حوارات الفصائل، التي ستبث ترتيبات استكمال عقد المجلس الوطني الفلسطيني. وتابع أن «هناك ميلاً كبيراً لدى الغالبية العظمى، من القوى، لتأجيل الجولة لما بعد انتخابات المجلس التشريعي». ولفت إلى أن إجراء الحوار الآن سيكون «افتراضياً» لأنه لا توجد قضايا جوهرية يمكن البحث فيها. ولم يحدد مجدلاوي من هي الفصائل، لكن بعضها نفى علمه بالأمر وتمسك بجولة الحوار كما هي. وكانت الفصائل الفلسطينية اتفقت، الشهر الماضي، في نص البيان الختامي لجلسات الحوار الوطني التي انتهت في 9 فبراير (شباط)، على أنه سيُقدّم اجتماع للفصائل في العاصمة المصرية خلال شهر مارس، بحضور

المحكمة الإسرائيلية تنفي قرار شطب مرشحة عربية

حكومة، لأن رصيد المعسكر سيكون 59 نائباً. بيد أنه في المقابل، لا يستطيع معسكر مناهضي نتانياهو، أيضاً، تشكيل حكومة. فهو يضم أحزاباً ترفض التحالف مع القائمة المشتركة للأحزاب العربية، مثل حزبي ساعر ولبيرمان. وعليه، فإذا خرجت انتخابات الكنيست بنفس نتيجة هذا الاستطلاع، فإنها ستقود إلى تعثر جديد يفضي إلى انتخابات أخرى، ستكون الخامسة في غضون سنتين.

بيتجينو» برئاسة أفيغدور لبيرمان 7، «شاس» لليهود المتدينين الشرقيين 8، «يهדות هسزورا» لليهود المتدينين الأشكناز 7. تحالف الصهيونية الدينية الكهاني 4 مقاعد. ولكن هناك عدة أحزاب يمين تعهدت للناخبين بإسقاط حكم نتانياهو، وهي حزب ساعر وحزب لبيرمان وحزب بنيت، ومجموع مقاعدها 31 مقعداً. وحتى لو انضم حزب نفتالي بنيت، إلى معسكر نتانياهو، فإن نتجهاهو لن يستطيع تشكيل

لكن حزب الليكود بقيادة بنيامين نتانياهو، امتنع عن التصويت، فصوتت الغالبية ضد الشطب. ويحاول اليمين الإسرائيلي استغلال هذا القرار لمواصلة معركته ضد سلطة القضاء وضد العرب، وهما أكثر جهتين بكرههما جمهور المنظرين. وهو بذلك يحاول حصد الأصوات، في وقت يبدو فيه أنه يفشل في حسم المعركة الانتخابية لصالحه. فلم يبق سوى 3 أسابيع لموعد الانتخابات المقرر يوم

سبقتها باستماتع في شارع فارغ، فاعتبر الأمر استخفافاً ضحايا النازية. وقال «جاي بوسي»، محامي الدفاع عن حزب العمل ومراعنة، إنه «لا يوجد أي مبرر لشطب ترشيح مرآعة؛ خصوصاً أنها اعذرت، وكنيت أن تصريحها هذا كان نشاطاً بانسا وغير موفق». يذكر أن بن غير، حاول أيضاً أن يصدر قراراً بشطب قائمتين عربيتين أخريين، هما «القائمة المشتركة» برئاسة أيمن عودة، والحركة الإسلامية، برئاسة

معها النواب العرب وجميع نواب أحزاب الوسط واليسار. وحسب القانون الإسرائيلي، لا يعتبر قرار لجنة الانتخابات، نهائياً، إذ يجب أن تبث في قراراتها المحكمة العليا. وقد طالب حزب «عوتسما يهوديت» بقيادة إيتان بن غير، الذي يسير على طريق حزب كهانا المخطور، بشطب مرآعة، بسبب منشور لها قبل 7 سنوات، قالت فيه إنها لم توقف سيارتها عندما أطلقت صفارة التحذير على ضحايا النازية، وكتبت بشكل تهكمي يومها أنها قادت

لا تصل إلى درجة منع خوضها الانتخابات، ليقرر الجمهور بشأنها». وكانت الأغلبية اليمينية في لجنة الانتخابات المركزية، قد قررت بأكثرية 16 ضد 15 نائباً، شطب ترشيح مرآعة متوحيين، وهي مواطنة عربية متزوجة من يهودي يساري، وانضمت حديثاً لحزب العمل وتم انتخابها في «رصوخاً لأرهاب». فيما قررت المحكمة بأغلبية 8 قضاة ضد واحد، من أن هناك تصريحات مزعجة للمرشحة مرآعة، ولكنها

مهم، ولكن يجب ترجمة ذلك على أرض الواقع؛ القنصلية، والمكتب، وتمويل (الونروا)». وأردف أن الأهم هو أن يصدر الرئيس الأميركي مرسوماً يعد فيه أن منظمة التحرير شريك سلام، وأن تصنيفها داعمة للإرهاب قد أصبح ملغى. ووصف الكونغرس الأميركي منظمة التحرير الفلسطينية، في عام 1987، «ككيانا داعماً للإرهاب»، ولكن بعد التوقيع على اتفاق أوسلو، درج رؤساء الولايات المتحدة منذ عام 1994 على التوقيع كل 6 أشهر على قرار يعلق تنفيذ قرار الكونغرس،

تل أبيب، نظير مجلي

السجن عامين لنائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني

الإحتلال، باستهداف القيادات السياسية الفلسطينية لمنع أي عمل سياسي مناضح للاحتلال». وكانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، وهي إحدى الفصائل المنضوية في منظمة التحرير، أعلنت موافقتها على المشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة المزمع عقدها في مايو (أيار) المقبل. وشاركت الجبهة الشعبية في آخر انتخابات فلسطينية في العام 2006، وحصلت على ثلاثة مقاعد في المجلس التشريعي.

فلسطين، التي تعتبرها إسرائيل والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، «منظمة إرهابية». وتعتقل إسرائيل في سجونها أيضاً الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدات، منذ 15 عاماً، إذ تتهمة بالضلوع مع خليفة تابعة للجبهة الشعبية، في التخطيط وقتل وزير السياحة الإسرائيلي رحبعام زئيفي. وقالت مؤسسة الضمير في بيانها «إن قرار المحكمة العسكرية بثبت مرة أخرى السياسة المنهجية لسلطات

التنفيذ، لمدة خمس سنوات منذ يوم خروجها، وغرامة مالية قدرها 4000 شيكل (حوالي 1200 دولار)»، مع احتساب المدة التي قضتها داخل المعتقل. واعتقلت جرار (57 عاماً) أخرة، خلال حملة اعتقالات إسرائيلية استهدفت نشطاء في الجبهة الشعبية، على أثر مقتل شابة إسرائيلية بالقرب من مدينة رام الله في الضفة الغربية المحتلة. وسبق أن تعرضت جرار للاعتقال عدة مرات، لانتانها إلى الجبهة الشعبية لتحرير

رام الله - لندن، الشرق الأوسط» قالت مؤسسة حقوقية فلسطينية، الإثنين، إن محكمة إسرائيلية قضت بالسجن لعامين بحق النائبة في المجلس التشريعي الفلسطيني والعضو البارز في «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين»، خالدة جرار، المعتقلة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وأكدت مؤسسة الضمير، أن «محكمة عوفر الإسرائيلية العسكرية، أصدرت حكماً على جرار بالسجن مدة 24 شهراً فعلياً، و12 شهراً مع وقف

أشتية يطالب بايدين بإلغاء تصنيف منظمة التحرير «كياناً إرهابياً»

بما سمح بفتح مكتب تمثيلي لمنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن، غير أن الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، أوقف التوقيع على قرارات التعليق في عام 2018، وسبل دفع العملية السياسية قدماً». والاتصال بين السلطة والإدارة الأميركية، جاء تنويجاً لاتصالات سابقة غير مباشرة، عبر وسطاء، تركت كثيراً من الارتياح في رام الله. وتعمل السلطة الفلسطينية على إدارة الرئيس الأميركي الجديد من أجل ترميم العلاقات ودفع عملية سلام جديدة في الخطأ.

مهم، ولكن يجب ترجمة ذلك على أرض الواقع؛ القنصلية، والمكتب، وتمويل (الونروا)». وأردف أن الأهم هو أن يصدر الرئيس الأميركي مرسوماً يعد فيه أن منظمة التحرير شريك سلام، وأن تصنيفها داعمة للإرهاب قد أصبح ملغى. ووصف الكونغرس الأميركي منظمة التحرير الفلسطينية، في عام 1987، «ككيانا داعماً للإرهاب»، ولكن بعد التوقيع على اتفاق أوسلو، درج رؤساء الولايات المتحدة منذ عام 1994 على التوقيع كل 6 أشهر على قرار يعلق تنفيذ قرار الكونغرس،

مهم، ولكن يجب ترجمة ذلك على أرض الواقع؛ القنصلية، والمكتب، وتمويل (الونروا)». وأردف أن الأهم هو أن يصدر الرئيس الأميركي مرسوماً يعد فيه أن منظمة التحرير شريك سلام، وأن تصنيفها داعمة للإرهاب قد أصبح ملغى. ووصف الكونغرس الأميركي منظمة التحرير الفلسطينية، في عام 1987، «ككيانا داعماً للإرهاب»، ولكن بعد التوقيع على اتفاق أوسلو، درج رؤساء الولايات المتحدة منذ عام 1994 على التوقيع كل 6 أشهر على قرار يعلق تنفيذ قرار الكونغرس،

رام الله، الشرق الأوسط»

ليبيون يطالبون بفتح ملف «معتقلي الرأي»

الرأي والتعبير».

ولفت حمزة إلى أن مخاطبة هذه الجهات بهدف تسوية ملف المحتجزين نظراً لأنه لم يتم إدراجهم ضمن قوائم تبادل الأسرى والمحتجزين بين الأطراف المتنازعة. كما أوضح أن مواقف المحتجزين السياسية وانتماءاتهم الاجتماعية لا يمكن أن تشكل جريمة في قانون العقوبات الليبي، في حين أن احتجازهم على أساس الهوية الاجتماعية والمواقف والآراء السياسية هو الذي يشكل جريمة يعاقب عليها القانون، بالنظر لما نص عليه الإعلان الدستوري المؤقت، بخصوص حماية حرية الرأي والتعبير».

وكانت ميليشيات مسلحة بالعاصمة قد شنت حملة اعتقالات على مؤيدي «الجيش الوطني»، من بينها قيام قوات تابعة لكتيبة ما يسمى «لواء الصمود»، الذي يتزعمه صلاح بادي، بشن هجوم على مناطق الأصابع والرجبان، ومناطق أخرى غرب طرابلس، والقضاء على عدد من رافضي هيمنة الميليشيات على العاصمة. وبينما دعت جمعيات حقوقية بضرورة إطلاق المحتجزين، ومن انتهت محكوميتهم ولا يزالون رهن الاعتقال، طالب سعد التونسي البرعصي، القيادي ب«الجبهة الشعبية لتحرير ليبيا»، السلطات التنفيذية الجديدة ب«الإفراج عن جميع قيادات ورموز النظام السابق المعتقلين في سجون العاصمة»، وتساع: «كيف يتحدون عن مصالح وطنية وهناك شخصيات ليبية قيد الاعتقال، رغم تبرئتهم قضائياً مثل الساعدي الغدافي».

القاهرة: جمال جوهر

طالب حقوقيون ليبيون السلطة التنفيذية الجديدة بضرورة الإفراج عن عشرات المحتجزين «على الهوية الاجتماعية والمواقف السياسية»، من قبل النيابة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع بحكومة «الوفاق»، في وقت ناشد فيه أحد قيادات النظام السابق إطلاق سراح رموز عهد الرئيس الراحل معمر القذافي، المعتقلين في سجون العاصمة طرابلس.

وقال أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، إنه أرسل خطابات عدة إلى رئيس المجلس الرئاسي لحكومة «الوفاق»، فائز السراج، ورئيس أعضاء اللجنة العسكرية المشتركة «5+5»، ووزير الدفاع بحكومة «الوفاق»، طالبهم فيها بـ«العمل على تسوية ملف المحتجزين والأسرى من غير العسكريين، والموقوفين من قبل النيابة العسكرية بمكتب المدعي العام العسكري، التابع لوزارة الدفاع بحكومة الوفاق على خلفية آرائهم ومواقفهم السياسية». وأضاف حمزة في حديث إلى «الشرق الأوسط»، أن اللجنة الوطنية رصدت احتجاز ما يقارب 50 شخصاً خلال شهر الحرب على طرابلس، من المدنيين وضباط صف من هيئة الشرطة، فقط بسبب انتماءاتهم الاجتماعية وآرائهم ومواقفهم السياسية، مشيراً إلى أن توقيف هؤلاء من قبل النيابة العسكرية، التابع لوزارة الدفاع، «يشكل مخالفة قانونية تتخالف مع القوانين والأعراف والمواثيق الدولية، المتعلقة بضمانات حرية

دبية ينتهي من تشكيل حكومته... ويتجاوز عقبة اختيار منصب وزير الدفاع

السلطة الليبية الجديدة تواجه «فضيحة رشاًوى» لتأمين اختيارها



رئيس الوزراء الليبي المكلف عبد الحميد دببية خلال مؤتمر صحفي في طرابلس الأسبوع الماضي (أ.ب)

دبية، بينما حصل هو فقط على 200 ألف دولار». وأكد أحد المشاركين في المحادثات، بعد أن طلب عدم الكشف عن هويته، أنه كان «شاهداً على ما حصل»، وأعرب عن غضبه من «الفساد غير المقبول، في وقت تمر فيه ليبيا بأزمة كبيرة». وكان محمد البرعصي، سفير ليبيا لدى الأردن، الذي فشل ترشحه لرئاسة المجلس الرئاسي، قد أكد أنه تلقى عرضاً من أحد المرشحين لرئاسة الحكومة، لم يكشف عن اسمه، يتضمن «دفع مبلغ 50 مليون دولار أمريكي للفوز برئاسة الحكومة».

وعلى صعيد آخر، عبر محمد المغني، رئيس المجلس الرئاسي، عن أسفه لإلغاء رحلة طيران محلية بسبب أول زيارة له إلى مدينة سبها، والأولى على هذا المستوى لمسؤول ليبي منذ 2012.

وتزامن ذلك مع إعلان «الجيش الوطني» -رسمياً- عن توجه ما وصفها بقوة عسكرية كبيرة تابعة للكتيبة 166 مشاة إلى مدينة درنة، وذلك في إطار مساعيه لـ«ضبط الأمن، وفرض القانون، والقضاء على الجريمة بأشكالها كافة، داخل أحياء المدينة».

وطبقاً لما أعلنته شعبة الإعلام الحربي بالجيش الوطني، فقد شدد قائده العام، المشير خليفة فخر، على «ضرورة الضرب بيد من حديد لكل المتورطين في أي جريمة»، مؤكدة أن الجميع مُعرضون للمساءلة، وأنه «لا أحد فوق القانون». كما أعلنت عن توجه وحدات من قواته إلى مدينة سبها الجنوبية، في تطور عسكري لافت للانتباه، لكن من دون تفسير.

للحكومة، من خلال تبني نهج نشر الإشاعات والأخبار الزائفة، وتغيير الحقائق، وهو نهج سبق أن قاساه الشعب الليبي، ونسب في جزء كبير من معاناته». وقال أحمد الشركسي، مستشار دببية، في تصريحات لوسائل إعلام محلية، «إن من الأعضاء الماضى بتقديم هيكمل لتشكيل الحكومة من دون أسماء الوزراء المقترحين، أن يحظى بثقة البرلمان خلال تصويت على حكومته بحلول 19 من الشهر الحالي». وكان تقرير لخبراء من الأمم المتحدة، الموط بها فحص انتهاكات حظر الأسلحة الدولي المفروض على ليبيا، تم رفعه إلى مجلس الأمن الدولي، قد كشف النقاب، بحسب ما نقلته وكالة

التاريخية الفارقة، وسعيها لإبعاد شبح الحرب، والمحافظة على وحدة ترابها وتوحيد مؤسساتها». ووجد مجلس النواب الثامن من الشهر الحالي موعداً لعقد جلسة منح الثقة للحكومة، بينما تعين على دببية الذي اكتفى يوم الخميس الماضي بتقديم هيكمل لتشكيل الحكومة من دون أسماء الوزراء المقترحين، أن يحظى بثقة البرلمان خلال تصويت على حكومته بحلول 19 من الشهر الحالي.

وقال المكتب الإعلامي لدبية إنه يتابع ما وصفه بـ«محاولات التشوش» على عملية تشكيل الحكومة، وإفساد حالة التوافق الوطني، وتحطيل عملية منح الثقة

بخصوص صلاحية مدينة سرت أمنياً لاستضافة جلسة البرلمان المختصة لمنح الثقة للحكومة، ووصفها بالتطور الإيجابي.

وكانت اللجنة قد أوضحت، في رسالة وجهتها مساء أول من أمس إلى مجلس النواب، رداً على طلب رئيسه عقيلة صالح من اللجنة إبداء رأيها حول إمكانية تأمين جلسة منح الثقة للحكومة في مدينة سرت، أنه «بعد التشاور والتواصل بين أعضائها، تم التأكيد على أن مكان الاجتماع بمدينة سرت جاهز وآمن لاعتقاد الجلسة من بداية الجلسة إلى نهايتها».

وأرجعت اللجنة قرارها إلى ما وصفته بـ«الظرف العصيب الذي تمر به البلاد في هذه الأيام

مخططات لتجزئتها وتوزيعها؛ وهو ما دفع بعض النواب إلى إطلاق شعار «كورونا غيت» على هذه الأزمة الجديدة، التي أتهم فيها أيضاً عدد من نواب البرلمان. وتفجرت هذه القضية بعد أن كشف عدد من نواب البرلمان المنتميين للمعارضة، من بينهم بدر الدين المقودي، رئيس لجنة مكافحة الفساد ومراقب التصرف في المال العام بالبرلمان، والثائبان المستقلان ياسين العياري وخالد قسومة، عن وصول لقاحات «كورونا» إلى تونس سراً، واتهموا السلطات بتوزيعها على كبار المسؤولين

القاهرة: خالد محمود

دافع عبد الحميد دببية، رئيس الوزراء الليبي الجديد المكلف، عن ملاميات اختباره والسلطة التنفيذية الجديدة من قبل «ملتقى الحوار السياسي» الذي يرعاه الأمم المتحدة في مدينة جنيف السويسرية مؤخراً، وذلك بعد اتهامات بتلقي أعضائه «رشاًوى» مالية لتزوير قائمة الثقة الذي أنهى تشكيله حكومته، تمهيداً لتقديمها إلى مجلس النواب، ويستعد لعقد جلسة منح الثقة في مدينة سرت في الثامن من الشهر الحالي، بعد إعلان جاهزيتها من الناحية الأمنية.

وتسد دببية، في بيان له مساء أول من أمس، على «نزاهة العملية التي تم بها اختيار السلطة الجديدة، ممثلة في المجلس الرئاسي، وكذلك رئاسة حكومة الوحدة الوطنية، والتي جرت بشفاافية تامة شاهدها جميع الليبيين من خلال شاشات التلفاز»، وطمأن مواطنيه بأن «إنجاز المرحلة الأولى من خريطة الطريق، عبر عملية منح الثقة للحكومة، أصبحت قريبة»، موضحاً أن «مرحلة العيش في ظل انقسام سياسي ومؤسسي، وغياب الخدمات، وسوء الأوضاع الاقتصادية، قاربت على الانتهاء». وقال الناطق باسم دببية إنه «تم استكمال التشكيل الحكومي، وإبلاغ المجلس الرئاسي ببقاصيلها»، لافتاً إلى «تجاوز عقبة اختيار منصب وزير الدفاع»، ورحب بقرار اللجنة العسكرية المشتركة التي تضم ممثلي الجيش الوطني وقوات حكومة الوفاق (لجنة 5+5)

الحكومة أعلنت فتح تحقيق في دخول لقاحات بشكل غير رسمي إلى مؤسسات الدولة

«كورونا غيت» تعمق خلافات الرئاسات الثلاث في تونس

عائلات الموقوفين في الاحتجاجات، التي عرفتها تونس خلال شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، واتهمت السلطات بانتهاك حقوقهم الأساسية. وأوضح جبنوني بأن عدد الاعتقالات المرتبطة بتلك الاحتجاجات قاربت ألفي حالة في ظرف وجيز جداً، ومن بينهم نسبة لا تقل عن 30 في المائة على مشروعي قانوني، وكانت منظمات حقوقية تونسية ودولية عدة قد طالبت بإطلاق سراح كل الموقوفين، الذين اعتبرت مطالبهم الاجتماعية والاقتصادية مشروعة.

السياسية، ونواب البرلمان على لقاخ «كورونا» من ناحيته، أكد النائب المستقل ياسين العياري، أن سفير دولة الإمارات في تونس أعلم دبلوماسيين تونسين، أن بلاده قدمت هدية لرئاسة الجمهورية، تمثلت في كمية من لقاح «كورونا»، لكنه انتقد «غياب الشفافية، واعتماد مبدأ التكنم عند الحصول على هذه الجرعات». على صعيد آخر، كشفت أميمة جبنوني، عضوة الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، عن تلقي هذه المنظمة الحقوقية 777 شكوى صادرة عن

ضد فيروس كورونا، ونفت نفيًا قطعياً تلقيها أي نوع من اللقاحات من أي جهة. كما أكدت رئاسة البرلمان التزامها بسياسة الدولة في إطار الاستراتيجية الوطنية، والأولويات التي وضعتها لمنح اللقاحات. وكان البرلماني القومي قد أكد أن الكمية التي وصلت من لقاح «كورونا»، وُزعت على كبار المسؤولين والسياسيين وقيادات أمنية، أما الشعب فله رب يحميه»، على حد تعبيره. أما النائب قسومة، فقد دعا إلى فتح تحقيق ومقاضاة المسؤولين، إثر ما راج حول حصول عدد من أطر الدولة والقيادات

ملايسات وكيفية التصرف في هذه اللقاحات وطرق توزيعها. مؤكدة عدم علمها بوصول لقاحات «كورونا» إلى تونس، أو مصدرها أو مالها، ومشددة على أن إدارة عمليات التلقيح على المستوى الوطني تبقى من مسؤوليات اللجنة الوطنية لتجابه «كورونا»، وذلك في إطار استراتيجية الحكومة المعتمدة، والتي حددت الفئات الاجتماعية المعنية بالتلقيح، والتي تحظى بالأولوية. في السياق ذاته، أصدرت رئاسة البرلمان توصيماً إثر ما راج من إشاعات حول تلقي راشد الغنوشي، رئيس مجلس نواب الشعب، تلقحاً

والسياسيين والقيادات الأمنية. وأكدت مصادر من رئاسة الجمهورية حصولها بالفعل على ألف جرعة من اللقاحات، هبة من دولة الإمارات العربية المتحدة، وقالت إنها وجهتها إلى مؤسسة الصحة العسكرية لتوزيعها على الأطر العاملة في الخطوط الأولى لمجابهة الوباء. لكن المصادر ذاتها نفت أن تكون هذه الجرعات قد مُنحت لأي شخص من مؤسسة رئاسة الجمهورية، بما في ذلك الرئيس سعيد، أو العاملين في الدواجن الرئاسي، أو لبعض أفراد عائلته. في المقابل، أكدت رئاسة الحكومة أنها ستفتح تحقيقاً فورياً لمعرفة

مخططات لتجزئتها وتوزيعها؛ وهو ما دفع بعض النواب إلى إطلاق شعار «كورونا غيت» على هذه الأزمة الجديدة، التي أتهم فيها أيضاً عدد من نواب البرلمان. وتفجرت هذه القضية بعد أن كشف عدد من نواب البرلمان المنتميين للمعارضة، من بينهم بدر الدين المقودي، رئيس لجنة مكافحة الفساد ومراقب التصرف في المال العام بالبرلمان، والثائبان المستقلان ياسين العياري وخالد قسومة، عن وصول لقاحات «كورونا» إلى تونس سراً، واتهموا السلطات بتوزيعها على كبار المسؤولين

تونس، المتجي السعيداني يتوقع مراقبون للشأن السياسي في تونس، أن تستغل الخلافات أكثر بين رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي، إثر الكشف عن تكتم رئاسة الجمهورية على خبر تسلمها ألفي جرعة من لقاح «كورونا»، وتوجيهها إلى المؤسسة العسكرية، التي ترجع صلاحياتها إلى الرئيس سعيد، دون أن تحيط رئاسة الحكومة بالموضوع، رغم أن هذه الأخيرة هي التي تشرّف على وزارة الصحة، وهي التي تتولى عمليات التلقيح، وتضع

تونس، المتجي السعيداني يتوقع مراقبون للشأن السياسي في تونس، أن تستغل الخلافات أكثر بين رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيس الحكومة هشام المشيشي، إثر الكشف عن تكتم رئاسة الجمهورية على خبر تسلمها ألفي جرعة من لقاح «كورونا»، وتوجيهها إلى المؤسسة العسكرية، التي ترجع صلاحياتها إلى الرئيس سعيد، دون أن تحيط رئاسة الحكومة بالموضوع، رغم أن هذه الأخيرة هي التي تشرّف على وزارة الصحة، وهي التي تتولى عمليات التلقيح، وتضع

النيابة اتهمته بـ«التحريض على الإرهاب والإساءة لأحد رموز الثورة»

إدانة ناشط تشعل احتجاجات «عاصمة النفط» الجزائري

في قراره.

في غضون ذلك، أكد رئيس أركان الجيش، نجاه سكان شنقريحة أمس في خطاب، خلال زيارته لمنشأة عسكرية بوسط البلاد، على «السعي لتوفير كافة الظروف المناسبة للعوامل المواتية، ووضع الركائز الأساسية للرفع المستمر من جاهزية قواتنا المسلحة، والحفاظ على استعدادها الدائم لمواجهة أي طارئ، وذلك اعتماداً على سواعد الإطارات والمستخدمين الكفاء، من ذوي النفوس الطموحة، المعامل بالامل والمؤمنة بقدرات بلاها، بل وبحقها المشروع في امتلاك أسباب القوة، ووسائل حفظ استقلالها وصيانة سيادتها الوطنية». مبرراً أنه «حرص منذ أن حظيت بثقة السيد رئيس الجمهورية، القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، وتعييني على رأس أركان الجيش الوطني الشعبي (مطلع 2020)، على متابعة ودعم كافة مؤسسات وهيكل سلاح العتاد الحساس». وتحدث قائد الجيش عن «خطوات نوعية يتم قطعها بإصرار كبير، نحو تحويل التكنولوجيا ذات الرمائي العسكرية، والعمل على تطويرها بشكل يضمن تجديد العتاد العسكري وعصرنته، والارتقاء بمسار الإسناد التقني اللوجستيكي إلى مده الاموال، هذا إضافة إلى التكوين العلمي والتقني، المتعدد المستويات للإطارات والمستخدمين».

كما يهاجم السلطات المركزية بالعاصمة بحدثة، ويتههما بـ«العنصرية» تجاه سكان الجنوب، بحجة أنها تحرمهم من التنمية ومن مشروعات البنية التحتية، مقارنة بمناطق الشمال، حيث مركز الثقل البشري. واحتج عامر قراش بحدثة، بعد أن أعلنت الحكومة إطلاق بناء أربع جامعات بوسط وغرب وشرق البلاد، من دون أن يكون للجنوب نصيب من هذا المشروع الكبير. واعتبر الناشط الغاضب ذلك «احتقارا للجنوب»، الذي يعرف سكانه بدهونهم ووزانهم، وبقوة تحملهم لصعوبات العيش، والذين رفضوا قبل 5 سنوات بشدة أعمال تنقيب عن الغاز الصخري، وأرغموا الحكومة على تعليق هذا المشروع، الذي اعتبرته ضروريا لمواجهة تراجع إنتاج النفط.

كما نشر عامر كلاما عد مسيئاً لأحد رموز ثورة التحرير، اتهمه بـ«خيانة الثورة». علما أنهم منظموا القوانين تتضمن نصوصا تجرم التعدي على شهداء حرب التحرير. ومن الواضح أن سلطات ورقلة، التي يعيش على أطرافها عشرات الفئيين الأجانب العاملين في قطاع المحروقات، تفادت اعتقال المظاهرين في ليلة الغضب، حتى لا تزيد المنطقة اشتعالا. فيما تعالت أصوات أعيان ورقلة، لمناشدة السلطات التدخل لدى القاضي ليعيد النظر

الجزائر: بوعلام غمراسة عاد أمس الهدوء إلى مدينة ورقلة الواقعة جنوب الجزائر، بعد ليلة عنيفة، ميزتها مواجهات خطيرة بين قوات الأمن وإدانة شاب بالسجن سبع سنوات مع التقيذ، على إثر نشره فيديو عدته السلطات «معرضا عن الإرهاب».

وكانت صور عرضات العجلات المطاطية المحروقة، والحجارة المنتشرة وسط المدينة، شاهدة على حدة العنف الذي ساد ليل ورقلة. وتداول ناشطون بشبكة التواصل الاجتماعي، أمس، فيديوهات عن مظاهرات وسط المدينة التي تسمى «عاصمة النفط»، لاحتواء أرضها على أهم آبار البترول في البلاد، اندلعت بعد ساعات من نطق القاضي بحكمه القاسي على الناشط الشاب عامر قراش، من بينها «التحريض على أعمال إرهابية والإساءة بها»، و«عرض منشورات من شأنها الإضرار بالصلحة الوطنية»، و«التحريض على التجمهر من دون رخصة». وتعود الوقائع إلى فيديو وكتابات نشرها الناشط بحسابه بـ«فيسبوك»، أشاد فيها بتخليص مطالب بالفصل الصحراء عن باقي مناطق البلاد، ويقائده المعروف الذي قتل منذ سنوات.

البن كيران يهدد بالانسحاب من الحزب بسبب قانون «القب الهندي»

اجتماع استثنائي لـ«العدالة والتنمية» المغربي لتطويق تداعيات «الاستقالات»

الرباط، «الشرق الأوسط»

دورة استثنائية للبرلمان. أما بشأن الأزمي، الذي برر استقالته بحفظه على الحزب العدالة والتنمية المغربي، مساء أول من أمس، اجتماعاً استثنائياً، في مسعى لتطويق الأزمة، التي أثارها استقالة إدريس الأزمي من الرئاسة العامة للحزب (أعلى هيئة تقريبية قواتنا المسلحة، ورغم أن أسبابها هي الحكومة، سعد العثماني، وقد زار الريميد مساء أول من أمس في مستشفى بوضاحي مدينة الدار البيضاء، حيث خضع لعملية جراحية، لكن لم يتم تناول موضوع استقالته، حسبما أكد مصدر حزبي لـ«الشرق الأوسط»، مشيراً إلى أن «الزيارة كانت بهدف تطهير القيادة الحالية، قبل الانتخابات».

وكان حزب العدالة والتنمية قد عاش سلسلة من الاستقالات، منذ توقيع اتفاق استخفاف العلاقات مع إسرائيل في 22 ديسمبر (كانون الثاني) الماضي، آخرها يوم الجمعة الماضي حين طلب مصطفى الريميد، وزير الدولة، من رئيس الحكومة الاستقالة

حساب القاسم الانتخابي على أساس المسجلين فإنه «يرفضه لاعتبارات مبدئية بدستورية»، لأنه يمس «بالاختيار الديمقراطي». يأتي ذلك في وقت افتتح فيه البرلمان اليوم (الثلاثاء) دورة استثنائية للتصويت على مشروع قانوني، الأول يتعلق باللوائح الانتخابية العامة وعمليات الاستفتاء، واستعمال وسائل الاتصال المسموع والمرئي العمومية خلال الحملات الانتخابية، فيما يتعلق الثاني بمدونة الانتخابات، وتنظيم المراجعة الاستثنائية للوائح الانتخابية الخاصة بالمجلس المنقرد في الأشهر المقبلة.

وقال سليمان العمراني، نائب الأمين العام للحزب في تسجيل امصرونه أساس الموقع الإلكتروني للحزب، إنه في حالة إدخال تعديلات تعتمد توزيع المقاعد على أساس «القاسم لانتخابي»، حسب الاعتمداً على المسجلين في اللوائح الانتخابية، بدل حسابه على أساس «الأصوات الصحيحة»، كما هو معمول به، فإن فريق الحزب في غرفتي البرلمان (مجلسي النواب والمستشارين) سيصوتان بالرفض. وأضاف العمراني أن الحزب قدم «تنازلات» للتوصل إلى توافق بين الأحزاب حول تعديلات القوانين الانتخابية. لكن بخصوص

من عضوية الحكومة، وتبعتها في اليوم نفسه استقالة الأزمي من رئاسة المجلس الوطني ومن الأمانة العامة. وبينما برر الريميد استقالته بأسباب صحية، فإن الأزمي انتقد في رسالة استقالته توجهات الحزب، وقال إنه لم يعد يتحمل ولا يستوعب «ما يجري داخل الحزب... ولا أقدر أن أعبره، وعليه لا يمكنني أن أسياره من هذا الموقع، أو أكون شاهداً عليه»، في إشارة إلى موضوعي توقيع العثماني على اتفاق استخفاف العلاقات مع إسرائيل، واستعداد الحكومة للمصادقة على مشروع قانون حول الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي. وسبقت هاتين الاستقالتين استقالة عبد العزيز العمري من الأمانة العامة، وهو عمدة مدينة الدار البيضاء، وتحميد النائب البرلماني المقرئ أبو زيد لعصويته في الحزب، وكلاهما بسبب استخفاف العلاقات مع إسرائيل.

كما هدد عبد الإله ابن كيران، الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية، بالانسحاب من الحزب «بشكل نهائي» إذا صادق نواب الحزب على مشروع قانون حول الاستعمالات المشروعة للقنب الهندي. وجاء في التزام مكتوب لابن كيران، ينشره موقع «كود» المغربي أمس، أنه بصفته

الرئيس السابق يتمسك بتزوير الانتخابات وينفي إنشاء حزب جديد ترمب يلمح إلى خوضه انتخابات الرئاسة في 2024



ترمب يشن هجوماً على بايدن وأدائه خلال الشهر الأول من رئاسته (أ.ب)

بايدن أشار مسؤولو البيت الأبيض إلى أنهم لن يعلقوا على خطاب ترمب؛ لأنهم مشغولون بالعمل وقالت المتحدثة باسم البيت الأبيض جين ساكي إن الرئيس بايدن لن يفكر كثيراً في الرد على الأداء (المسرحي) للرئيس السابق في المؤتمر وقالت إن «الأمور الجديدة أن ترمب يواصل ادعاءاته بأن الانتخابات تمت سرقتها، وأنه سيعمل على إزاحة الجمهوريين الذين صوتوا لإدائته وأنه يخطط للترشح في 2024». وخلال المؤتمر، أجرى المنظمون استطلاعا شمل أكثر من ألف مشارك ووجدوا أن 97 في المائة وافقوا على الوظيفة التي قام بها ترمب كرئيس، وأيد 68 في المائة ترشحه مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية القادمة. وفي سؤال افتراضي عما إذا عقدت الانتخابات التمهيدية لعام 2024 اليوم وكان ترمب أحد المرشحين، قال 55 في المائة إنه سيصوتون له. وخلال الأسابيع القليلة الماضية التقى ترمب في منتجع مار لارجو بفلوريدا، مع العديد من قادة الحزب الجمهوري وكبار المساعدين لرسم مستقبل الحزب وخطط تحفيز الناخبين خلال انتخابات 2022 ودعم المرشحين المؤيدين لترمب لما يبني العملية السياسية في عام 2024.

يكن لدى المحكمة العليا الشجاعة لفعل أي شيء حيال ذلك». ويستمر وجود الحرس الوطني والسياس الحديدي الضخم حول الكابيتول ومبنى المحكمة العليا؛ خوفاً من هجمات قد يقدم عليها مناصرون لترمب ومقتنعون بخطابه التحريضي. ولم يكن مفاجئاً أن يخرج ترمب عن التقاليد الأمريكية، إذ شن هجوماً لاذعاً على الرئيس جو بايدن خلال الشهر الأول من رئاسته، وقال إن الشهر الأول من رئاسة بايدن هو الأكثر كارثية لأي رئيس على مدار التاريخ الأمريكي، وقال: «كنا نعلم جميعاً أن إدارة بايدن ستكون سيئة، لكن لم يتخل أحد سوء حالهم وإلى أي مدى سيذهبون، لقد انتقلنا من أميركا أولاً إلى أميركا أخيراً».

وانتقد ترمب سياسات بايدن تجاه إيران ورفع العقوبات الاقتصادية، وسياسته تجاه الصين، وتخفيف القيود على الهجرة، ووقف مشروع كيستون مع كندا، مشيراً إلى أن «نحن بحاجة إلى نزاهة الانتخابات وإصلاح النظام الانتخابي»، كما انتقد قضاة المحكمة العليا لعدم تدخلهم في رفض نتيجة الانتخابات التي خسرها. وقال: «يجب أن يخجلوا من أنفسهم لما فعلوه ببلدنا، لم

مقاومة تسمية أسماء كل جمهوري صوت لعزله وصاح في الحاضرين «تخلصوا منهم كلهم». وتمسك ترمب بادعاءاته بتزوير الانتخابات الرئاسية، وقال إنه فاز في تلك الانتخابات وهو ما دفع مناصريه إلى اقتحام مبنى الكابيتول، وبصفة خاصة التالفة لبرنستين التي تعد ثالث أكبر قادة الحزب من حيث التراتبية. ولم يستطع

والتيار المسيحي المحافظ. وخلال الخطاب، نفى ترمب بشكل قاطع التكهانات بإنشاء حزب جديد، ويبدأ أنه سيمضي في مسار انتقامي من أعضاء مجلس النواب والشيوخ الجمهوريين الذين صوتوا لإدائته في اقتحام مبنى الكابيتول، وبصفة خاصة الذين يرون أنه الوصي على الحفاظ على التقاليد الأمريكية، والتفوق الأبيض

العديد من المشرعين الجمهوريين بترمب من منطلق المصالح الانتخابية، خاصة بين أولئك الذين يخوضون معركة لإعادة ترشحهم في انتخابات التجديد النصفي للكونغرس في المقاطعات التي لا يزال يتمتع فيها ترمب بشعبية كبيرة بين الناخبين الذين يرون أنه الوصي على الحفاظ على التقاليد الأمريكية، والتفوق الأبيض

بعده، وكلما زادت التحديات زاد تصميمنا على الفوز»، مضيفاً «ساستمر في القتال بجناحك، وستكون أقياء ومتحدين كما لم يحدث من قبل... الترميمية تعني حدوداً قوية، تعني تطبيق القانون، تعني حماية قوية للتعديل الثاني من الدستور». وفي ردود الفعل على الاستقبال المرحب والحماس الواسع والشعبية التي يحظى بها ترمب، ناقش الجمهوريين النواب والشيوخ، ملمحا عدة مرات إلى إمكانية ترشحه مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية لعام 2024 وإعادة شعار أميركا أولاً. وأكد الخطاب رغبة ترمب الواضحة في البقاء في المشهد السياسي، فيما أثير العديد من الأسئلة داخل قيادات الحزب حول مدى قدرة ترمب في الاستمرار في حصد التأييد بين الناخبين، وتأثير ذلك على مستقبل الحزب، وما إذا كان نفوذ ترمب سيخفي تدريجياً حينما تخف الهالة التي يحيط بها ترمب نفسه بين المناصرين المعجبين به. وبدأ ترمب خطابه بعد صعوده المنصة على نشاط في التبار المطالب الموسيقية التي استخدمها خلال السباق الانتخابي قائلاً للحاضرين: «هل تفقدوني؟» والهلب الحاضرين بقوله: «أقف أمامكم اليوم لأعلن أن الرحلة المذهلة التي بدأتها لم تنته

واشنطن، هبة القدسي

عاد الرئيس السابق دونالد ترمب إلى صدارة المشهد السياسي بعد مشاركته مساء الأحد في مؤتمر العمل السياسي المحافظ في مدينة أورلاندو بولاية فلوريدا. وخلال خطاب استمر لما يقرب من ساعتين دعا إلى الوحدة للفوز بانتخابات التجديد النصفي التشريعي، واستعادة الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، ملمحا عدة مرات إلى إمكانية ترشحه مرة أخرى في الانتخابات الرئاسية لعام 2024 وإعادة شعار أميركا أولاً. وأكد الخطاب رغبة ترمب الواضحة في البقاء في المشهد السياسي، فيما أثير العديد من الأسئلة داخل قيادات الحزب حول مدى قدرة ترمب في الاستمرار في حصد التأييد بين الناخبين، وتأثير ذلك على مستقبل الحزب، وما إذا كان نفوذ ترمب سيخفي تدريجياً حينما تخف الهالة التي يحيط بها ترمب نفسه بين المناصرين المعجبين به. وبدأ ترمب خطابه بعد صعوده المنصة على نشاط في التبار المطالب الموسيقية التي استخدمها خلال السباق الانتخابي قائلاً للحاضرين: «هل تفقدوني؟» والهلب الحاضرين بقوله: «أقف أمامكم اليوم لأعلن أن الرحلة المذهلة التي بدأتها لم تنته

واشنطن تطالب بالإفراج عن نشطاء الديمقراطية في هونغ كونغ



قوات الأمن أمام المحكمة في هونغ كونغ (رويترز)

واشنطن - هونغ كونغ، «الشرق الأوسط»

تجمع محتجون، أمس الاثنين، أمام محكمة في هونغ كونغ، مرددين شعارات داعمة للمعارضين الذين يحاكمون من خلال قانون الأمن القومي. ووجهت شرطة هونغ كونغ، الأحد، الاتهام إلى نحو خمسين ناشطاً في التبار المطالب بالديمقراطية بتهمة «التخريب». وطالبت واشنطن بالإفراج الفوري عن الناشطين المؤيدين للديمقراطية المحترزين في هونغ كونغ. وكتب وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن على «تويتر»: «نحن نندد باحتجاز المؤيدين للديمقراطية المرشحين لانتخابات هونغ كونغ وبإلتهام الموجهة إليهم، وندعو إلى الإفراج الفوري عنهم». واعتبر أن «المشاركة السياسية وحرية التعبير ينبغي أن تكون جرائم الولايات المتحدة تقع إلى جانب شعب هونغ كونغ». ومن جهتها، قالت بريطانيا والاتحاد الأوروبي إن هذه التهم تظهر أن القانون يستخدم لاستهداف المعارضة السياسية وليس التهديدات الفعلية للأمن القومي. ورفضت وزارة الخارجية الصينية، الاثنين، الانتقادات الأمريكية، وقالت إن يكن «تدعم شرطة هونغ كونغ في الحفاظ على الأمن القومي، وكذلك أمن هونغ كونغ واستقرارها». وادت جلسة، الاثنين، إلى تجدد تحدي السكان لحملات القمع في مدينة خضرت الاحتجاجات فيها. واصطف المئات خارج المحكمة في واحد من أكبر التجمعات منذ أشهر، فيما انتشرت الشرطة بشكل مكثف. وردد البعض شعارات من بينها «اطلقوا سراح جميع السجناء السياسيين» و«حرروا هونغ كونغ، ثورة عصرنا» و«هو الشعار الذي تقول السلطات إنه أصبح الآن غير قانوني بموجب قانون الأمن. وازداد التوتر حيناً وتراج حيناً آخر طوال فترة ما بعد الظهر، فيما رفعت الشرطة لافتات تحذر من وجود تجمع غير قانوني، وتذكر المحتجين بأن شعاراتهم تخالف قانون الأمن القومي. وتشكل هذه الاتهامات صفة للمعسكر المؤيد للديمقراطية. ويلاحق الناشطون 47 على خلفية انتخابات

نتنياهوو يحمل إيران مسؤولية انفجار بسفينة إسرائيلية في خليج عمان

أعربت عن قناعتها بزلوع إيران في تفجير سفينة الشحن التي يملكها رجل الأعمال الإسرائيلي المقرب من نتنياهو، رامي أونجر، وكانت تنقل سيارات من سنغافورة إلى دبي. وقالت مصادر أمنية في تل أبيب إن «قادة الحرس الثوري» الإيراني، اهدتوا إلى هذه السفينة، التي كانت تحمل علم جزر باهاما، هي ملكية رجل أعمال إسرائيلي. فقررت ضربها، حتى توضع لإسرائيل أن كثيراً من أهدافها المدنية وغير المدنية في مرمى الضربات الإيرانية».

المصر، والأميرال السابق بالبحرية، إن صور السفينة تظهر أن كل ثقب نتج عن النغم مثبت بجسم السفينة من الخارج في عملية نفذها كوماندوز بحري خلال الليل على الأرجح» حسب «رويترز». وقال جالانت لتلفزيون «أوي - نت» إن المنفذين ربما عرفوا أنها سفينة إسرائيلية من مواد من مصادر مفتوحة على الإنترنت، وإن العملية تمت بالقرب من شريط ساحلي تسيطر عليه إيران. وأضاف أن تحقيقاً رسمياً أكد ملاحظاته.

وكانت إيران قالت في نوفمبر (تشرين الثاني) إنها ستقوم برد (محبوب) على قتل نائب وزير الدفاع، محسن فخري زاده، والذي أقت بمسؤولية قتله على إسرائيل. ولم ترد إسرائيل على هذا الاتهام. ونفت إيران ضلوعها في التفجير، وقال سعيد خطيب زاده، المتحدث باسم وزارة الخارجية، في مؤتمر صحافي في طهران: «نرفض بشدة هذا الاتهام... أمن الخليج مهم جداً بالنسبة لإيران، ولن نسمح لهم بإشاعة الخوف في المنطقة بمثل هذه الاتهامات». وأضاف: «يعلم النظام الصهيوني جيداً أن ردنا فيما يتعلق بقضايانا الأمنية... يكون دوماً صارماً وديقاً».

وكرر المصادر الإسرائيلية أن «الضربة كانت محسوبة جداً، فعلى الرغم من أن الإسرائيليين كانوا يستطعون تفجير السفينة وتدميرها، اختاروا أن يكون التفجير صغيراً وفي الجزء العلوي منها بحيث لا تعرق ولا تكون الخسائر كبيرة. واختاروا هم أيضاً أن يردوا ضلوعهم، ومصلحهم، ولكننا لا نريد. فوافقوا ضلوعهم لنا».

وحسب مصادر أخرى، فإن الإسرائيليين استوعبوا التحذير على هذا التفجير بشكل «معتدل»، فاطلقوا قذائف مدفعية طويلة الأمد باتجاه دمشق، عبرت من فوق هضبة الجولان السورية المحتلة، أول من أمس (الأحد).

ولكنها حرصت على أن يتم القصف في منطقة حساسة هي المنطقة المحيطة بالسيدة زينب، جنوب العاصمة دمشق، التي تعد معقلاً لـ«الحرس الثوري» الإيراني و«حزب الله» اللبناني. وأفاد المرسلان العسكريين في «القيادة 13» للتلفزيون الإسرائيلي، الون في دبي، وصحيفة «يديعوت أحرונوت» العبرية، يوسي يهوشوع، بأن الهجمات الإسرائيلية تركزت ضد أهداف إيرانية فقط.

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

وتعرضت السفينة ناقلة السيارات (إم في هيلوس راى) لانفجار صباح الجمعة. وقال مسؤول دفاعي أميركي إن الانفجار تسبب في حدوث فتحات في جانبي السفينة. وقال مسؤول إسرائيلي إن الغاماً لاصقة استخدمت في التفجير.

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

قررت المجيء وتمضية الليلة هنا»، مضيفاً: «أريد أن أظهر دعمي للناشطين المؤيدين للديمقراطية». ورفضت مجموعة صغيرة من المظاهرين القوميين لاقفات ترحب باتهامات التخريب. وكتب على إحدائها «واقبوا الخسنة بقسوة طيطوا قانون الأمن القومي والقوا بهم جميعاً خلف القضبان». ويقتل المتهمون شريعة واسعة من المعارضة في هونغ كونغ، من نواب سابقين مؤيدين للديمقراطية إلى أكاديميين ومحامين ومختصين اجتماعيين ومجموعة من الناشطين الشباب. وتم توجيه الاتهامات لعدد كبير من الأشخاص، لدرجة أن المسؤولين اضطروا لفتح ثلاث قاعات إضافية في المحكمة لاستيعاب الفاض. وبعد منوال المتهمين لفترة وجيزة، تم تأجيل المحاكمات إلى وقت لاحق.

وفي سياق متصل، خلص استطلاع، نُشر نتائجها أمس الاثنين، إلى أن الصين تقع بصورة متزايدة عمل الصحفيين الأجانب. وقال نادي المرسلين الأجانب في الصين إن استطلاع السنوي أظهر أنه للعام الثالث على التوالي لا يعتقد صحفي واحد أن ظروف عمله تستست. وأضاف أنه بدلاً من ذلك، قامت السلطات

بمضيق جسر مانشو، وهو جسر يربط بين الصين وكوريا الشمالية، في أعقاب تفجير سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

ووجه نتنياهو اتهاماً مباشراً لإيران بأنها الإحائب. وتابع للناشطين بنينامين نتنياهو، أمس، إن إيران مسؤولة عن انفجار وقع على متن سفينة إسرائيلية في خليج عمان الأسبوع الماضي. ونسب طهران بنفسها عن الحادث، وذلك بعدما قالت صحيفة «كيهان»، المقربة من مكتب المرشد الإيراني، إنه من عمل «محور المقاومة».

البيت الأبيض يواجه ضغوطاً في تمرير إصلاحات الملف بالكونغرس

«الهجرة» تتصدر محادثات الرئيسين الأمريكي والمكسيكي

تشبه السجون. وقد ارتفع عدد الأطفال الذين يعبرون الحدود الجنوبية دون والديهم إلى أكثر من 300 طفل في الأسابيع الأخيرة بزيادة 4 أضعاف على الأعداد منذ سبتمبر (أيلول) الماضي. ويخشى المرابطون من انتشار فيروس «كورونا» وسط ارتفاع أعداد الأطفال في تلك المرافق وصعوبة ممارسة التباعد الاجتماعي. وتخو التوقعات حول قدرة إدارة بايدن على تمرير تعديلات على قانون الهجرة في الكونغرس وتوفير مسار مدته 8 سنوات للحصول على الجنسية لنحو 11 مليون شخص من المهاجرين

المنظفة ومعالجة التغيير المناخي. وخلال الحرب العالمية الثانية أقرت الولايات المتحدة برنامجاً يسمح باستخدام المكسيكيين للعمل مؤقتاً في الولايات المتحدة لسد النقص في العمال، واستمر العمل بهذا البرنامج لمدة 20 عاماً بعد الحرب.

ويعد تجديد وتعديل اتفاقية «ناقتا» بين الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، ثاني وثالث أكبر الشركاء التجاريين للولايات المتحدة بشكل غير قانوني دون تأشيرات، خصوصاً الأطفال الذين تضطر وكالات حرس الحدود لإبقائهم في مرافق إيواء مؤقتة محوطة بسياج حديدية

المكسيك، وتمديد برنامج لحماية المهاجرين غير الشرعيين من الترحيل؛ وهو المعروف باسم «برنامج الحالمون». وأظهر بايدن انفتاحاً على تقنين أوضاع هؤلاء المهاجرين الذين قدموا إلى الولايات المتحدة بشكل غير قانوني، ويقدر عددهم بنحو 11 مليون شخص.

وقالت: «نحن بحاجة إلى وقت لوضع أسس لتحسين قوانين الهجرة حتى يمكن معاملة الناس بشكل إنساني». وأشار بايدن من البيت الأبيض إلى أن النقاشات بين الرئيسين تستهدف إيجاد طرق للتعاون في مواجهة جائحة «كوفيد19» وتعزيز جهود التنمية المشتركة في المكسيك وأميركا الوسطى.

وخلال الأيام الأولى من ولاية بايدن، أصدر الرئيس الأمريكي قرارات تنفيذية عدة تتعلق بالهجرة، ورفع القيود التي فرضتها إدارة ترمب على السفر من دول ذات أغلبية مسلمة، ووقف بناء الجدار الحدودي مع

إن البلدين بحاجة إلى توسيع المسارات القانونية للهجرة. وقال المسؤول للصحافيين إن الاجتماع الافتراضي عبر الإنترنت سيشتمح للرئيس بايدن البدء في إضفاء طابع مؤسسي على العلاقة مع المكسيك عبر الدبلوماسية وليس عبر تغريدات «تويتر». في إشارة إلى ما كان يقوم به الرئيس السابق ترمب من إعلانات سياسية عبر حسابه على «تويتر».

واشنطن، هبة القدسي

ملفات عدة تلاحق الرئيس السابق... وتحقيق جديد حول علاقته بشركة تأمين روسية

صورة ساركوزي تهتز بعد الحكم عليه بالسجن في قضية فساد



السجن لساركوزي في القضية المسماة «ملف التنصت» (إ.ب.أ)

الذي أكد أكثر من مرة براءته، وأن القضاء «يضطهده» ويمارس ضده «المحاكمات السياسية». وعبر كريستيان جاكوب، رئيس مجموعة نواب حزب «الجمهوريون» في البرلمان عن «عمه الذي لا يبلين» للرئيس الأسبق، منذاً بالحكم الصادر بحقه وباستشراس القضاء ضده، ونافياً عنه النزاهة والاستقلالية. وبموازاة ذلك، اعتبر برونو روناو، رئيس مجموعة اليمين في مجلس الشيوخ أن الحكم جاء «قاسياً للغاية» وأن الملف في ملف ساركوزي السميك، التحقيق الذي فتح مؤخراً بحقه بسبب عقد برطيه بشركة تأمين روسية لثلاث سنوات مقابل 3 ملايين يورو حول منها إلى حسابها 500 ألف يورو إلى بنك رونشيلك «المعروف بإدارة الثروات الخاصة» يضاف إلى ذلك أن كثيراً ممن عملوا في جانبه مثل وزير الداخلية الأسبق كلود غيان واجهوا أو يواجهون اتهامات بالفساد. وحتى اليوم، لم ينته الجدل بشأن ما يسمى التمويل اللبني لساركوزي في عام 2007.

لا شك أن صورة ساركوزي الذي ما زال يتمتع بشعبية عالية في أوساط حزب «الجمهوريون» واليمين بشكل عام سوف تهتز. ويرى الكثيرون أنه هو الأصلاح لخصوض المنافسة الرئاسية ربيع العام المقبل بوجه الرئيس إيمانويل ماكرون. وتفقد الأوساط المتابعة بان العلاقة بين الاثنين قد تدهورت في الأشهر الأخيرة، علماً بأن نوعاً من الصداقة كان يربطهما، وأن ماكرون كان يستشير ساركوزي في عدد من المسائل بعكس تعاطيه مع الرئيس السابق فرنسوا هولاند.

وخلال المحاكمة، نفى محامو الثلاثة، التهم الموجهة إليهم. وأكثر من مرة، رد ساركوزي بأنه «لم يكن مطلعاً» على هذه المخالفات. وآخر ما استجد في ملف ساركوزي السميك، التحقيق الذي فتح مؤخراً بحقه بسبب عقد برطيه بشركة تأمين روسية لثلاث سنوات مقابل 3 ملايين يورو حول منها إلى حسابها 500 ألف يورو إلى بنك رونشيلك «المعروف بإدارة الثروات الخاصة» يضاف إلى ذلك أن كثيراً ممن عملوا في جانبه مثل وزير الداخلية الأسبق كلود غيان واجهوا أو يواجهون اتهامات بالفساد. وحتى اليوم، لم ينته الجدل بشأن ما يسمى التمويل اللبني لساركوزي في عام 2007.

فقد اعتبروا المحاكمة التي جرت ثلاثة أسابيع بدءاً من الأول من ديسمبر (كانون الأول)، أنها «من نسخ الخيال» و«غير شرعية» وقارعة من أي إنباتات. لن تتوقف متاب ساركوزي عند هذا الحد، إذ إن محاكمة أخرى تنتظره منذ السابع عشر من الشهر

تصحب كلها في هذا الاتجاه. وإذا اتهمت المحكمة ساركوزي باستخدام صفته كرئيس سابق، فقد رأت أن مجموع الجرح التي ارتكبت «تسيء إلى ثقة الجمهور بالقضاء وتدفع لاعتبار أن قرارات محكمة التمييز يمكن أن تكون نتيجة لترتيبات خاصة.

الجنسية كان يعيش في إسرائيل. النتيجة أن القضاء وضع اليد على أرغوان مرة أخرى لثلاث سنوات. وكان هيرتزوغ الذي كان يعلم أن خطه الهاتفي مراقب قد عمد إلى تزويد ساركوزي بهاتف خلوي آخر باسم يول بيسوم، والآخر مواطن فرنسي مزدوج إلى «مجموعة من الأدلة» التي

تصحب كلها في هذا الاتجاه. وإذا اتهمت المحكمة ساركوزي باستخدام صفته كرئيس سابق، فقد رأت أن مجموع الجرح التي ارتكبت «تسيء إلى ثقة الجمهور بالقضاء وتدفع لاعتبار أن قرارات محكمة التمييز يمكن أن تكون نتيجة لترتيبات خاصة.

تخص المادة 433 الفقرة الأولى من قانون العقوبات على الحكم بالحبس الفعلي لعشر سنوات النشط» مع إمكانية فرض غرامة من ومليون يورو وحرمان المحكوم عليه من حقوقه المدنية والعائلية ومنعه من ممارسة أي وظيفة رسمية. وثبتت المحكمة الابتدائية على ساركوزي ورفيقه ثلاث تهم؛ هي الفساد واستخدام النفوذ وانتهاك أسرار مهنية.

القصة تعود لسبع سنوات خلّت، أي لسنتين بعد رحيل العادة تقول إن الأحكام المخففة يتم تحويلها إلى أحكام أخرى مالية أو غير مالية. وتقدم الرئيس الأسبق بطلب استئناف، ما يعني الأياً وقف التنفيذ الفوري للحكم بانتظار محاكمة جديدة ستأخذ بلا شك اشهرًا طويلة.

ورغم الأهمية الرمزية والسياسية للحكم بالسجن على رئيس سابق احتل قصر الإليزيه لمدة خمس سنوات وما زال يتمتع بشعبية مرتفعة لدى اليمين الكلاسيكي ممثلاً بـ«الحزب الجمهوري»، فإن القضاء أصدرها حكماً مخففاً للغاية على ساركوزي وعلى اثنين معه؛ هما محاميه وصديقه تييرير جيلبيرغ والقاضي جيلبيرغ أزيبير. فمن الناحية النظرية،

باريس، ميشال أيونجيم

من بين كل الرؤساء الثمانية الذين تعاقبوا على رئاسة الجمهورية الخامسة منذ تأسيسها على يد الجنرال شارل ديغول في ستينات القرن الماضي، وحده الرئيس الأسبق نيكولا ساركوزي البالغ حالياً من العمر 66 عاماً، صدر عليه حكم بالسجن الفعلي لمدة عام ولعامين مع وقف التنفيذ في القضية المسماة «ملف التنصت» الذي يعود لعام 2014.

ولم يتم سوق ساركوزي، مع صدور الحكم، إلى السجن، لأن العادة تقول إن الأحكام المخففة يتم تحويلها إلى أحكام أخرى مالية أو غير مالية. وتقدم الرئيس الأسبق بطلب استئناف، ما يعني الأياً وقف التنفيذ الفوري للحكم بانتظار محاكمة جديدة ستأخذ بلا شك اشهرًا طويلة.

المعارضة حددت شروطاً لقبوله أهمها علمانية الدولة والعودة إلى النظام البرلماني

إردوغان يطلق خطة تستهدف وضع دستور جديد لتركيا

لحزب الشعب الجمهوري، إنجين أوزكوتش، وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، بالتورط في حملات الاعتداء على زعيم المعارضة كمال كليتشدار أوغلو، الذي واقع أثناء مشاركته في تشييع جنازة أحد الجنود في بلدة تشوبوك التابعة للعاصمة أنقرة في يناير (كانون الثاني) 2019، والذي عقدت الجلسة الثانية للمحكمة التي تنظر قضية أمس (الاثنين).

وقال أوزكوتش، إن «المرحض الأكبر على هذا الحادث هو وزير الداخلية سليمان صويلو... لقد على خطابات شجعت الجمهور على التصرف بدافع الكراهية، ووجه المجتمع إلى الفصل العنصري، نحن نعلم جيداً أن العدالة مطلوبة يوماً ما لأولئك الذين يحاكمون ولبن يحاولون تطبيق الأحكام خارج نطاق القانون.

من أجل هذا، سوف يستمر كفاحنًا». وانتقد نائب رئيس الشؤون القانونية في حزب الشعب الجمهوري، النائب حرم أريك، أحكام القضاء التي، فضلاً لا يوجد في بلادنا قضاء مستقل وحيداً... لم نعد دولة قانون، المشكلة الرئيسية لبلدنا هي أن القضاء غير مستقل ومسيس، لو كان هناك قضاء مستقل ونزيه لكان المخطون والمرحضون وراء هذا الحادث قد ظهروا، يتم النظر في هذه القضايا في المحكمة الجنائية العليا.

وأضاف «لا يمكن لأي هجوم غير عادل أن يجعلنا نتراجع ولو شبرًا واحدًا... نحن على استعداد للدفع أي ثمن للنضال من أجل الديمقراطية والعدالة.»



يعلن إردوغان اليوم حزمة إصلاحات قانونية (رويترز)

الحصول على الأغلبية المطلقة في البرلمان (367 صوتاً). في سياق متصل، توعدت رئاسة حزب «الجيد» المعارض، ميرال أكشينار، إردوغان بعدم الفوز بالانتخابات المقبلة عام 2023، وقالت خلال مؤتمر لحزبها «الآن لدينا أمل في إمكانية الإطاحة بالبعض عن طريق الديمقراطية» وعبر صناديق الانتخابات. لا يمكن انتخاب السيد إردوغان مرة أخرى.

وبصفتي شخصاً شهد 28 فبراير (شباط) (الانقلاب ما بعد الحداثي الذي أطاح بحكومة رئيس الوزراء الراحل نجم الدين أربكان في 28 فبراير 1997)، هناك شيء واحد لن أتخلى عنه أبداً، وهو التعلم من الماضي. تعلمنا من النقص والخلل، توصلنا إلى نتيجة مفادها أننا يجب أن نفق بامتثالاً.

في سياق آخر، اتهم نائب رئيس المجموعة البرلمانية

يتمسك حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية بالنظام الرئاسي الذي طبق في البلاد عام 2018، وعدم المساس بالمواد التي تؤكد على علمانية الدولة.

وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، إنه يجب أولاً، قبل مناقشة تعديل الدستور، ضمان أن تظل المواد الأربع الأولى من الدستور كما هي، في إشارة إلى مبدأ «علمانية الدولة»، وإنهاء حالة الاستقطاب في البلاد، لافتاً إلى أن هناك حاجة، قبل كل شيء، إلى إيجاد المناخ السياسي الصحيح، والتفاهم السياسي الذي يتوافق مع الدستور الحالي. وأكد كليتشدار أوغلو، أنه يتعين من أجل تغيير الدستور، إقرار نظام برلماني قوي وعزز لاستعادة المؤسسات القضائية وحماية حقوق الإنسان في تركيا.

وقال دولت بهتشي، رئيس الحركة القومية شريك حزب العدالة والتنمية الحاكم في «تحالف الشعب»، إن حزبه سيعمل بوعي ضمن التحالف ويؤذي دوره لصياغة دستور جديد للبلاد. بينما رأت أحزاب المعارضة، أن طرح إقرار دستور جديد للبلاد يستهدف منه إردوغان تغيير الأجنحة وتحويل الانتظار عن الإخفاقات والأزمات التي تعيشها البلاد منذ عام 2018 في ظل النظام الرئاسي الذي منح صلاحيات مطلقة، مؤكدة أن الحديث عن دستور جديد هو أمر غير مبرر، ويعكس حالة الإفلاس التي وصل إليها إردوغان. وزعم أن النظام البرلماني،

يتمسك حزب العدالة والتنمية الحاكم وحليفه حزب الحركة القومية بالنظام الرئاسي الذي طبق في البلاد عام 2018، وعدم المساس بالمواد التي تؤكد على علمانية الدولة.

وقال رئيس حزب الشعب الجمهوري، أكبر أحزاب المعارضة التركية، كمال كليتشدار أوغلو، إنه يجب أولاً، قبل مناقشة تعديل الدستور، ضمان أن تظل المواد الأربع الأولى من الدستور كما هي، في إشارة إلى مبدأ «علمانية الدولة»، وإنهاء حالة الاستقطاب في البلاد، لافتاً إلى أن هناك حاجة، قبل كل شيء، إلى إيجاد المناخ السياسي الصحيح، والتفاهم السياسي الذي يتوافق مع الدستور الحالي. وأكد كليتشدار أوغلو، أنه يتعين من أجل تغيير الدستور، إقرار نظام برلماني قوي وعزز لاستعادة المؤسسات القضائية وحماية حقوق الإنسان في تركيا.

وقال دولت بهتشي، رئيس الحركة القومية شريك حزب العدالة والتنمية الحاكم في «تحالف الشعب»، إن حزبه سيعمل بوعي ضمن التحالف ويؤذي دوره لصياغة دستور جديد للبلاد. بينما رأت أحزاب المعارضة، أن طرح إقرار دستور جديد للبلاد يستهدف منه إردوغان تغيير الأجنحة وتحويل الانتظار عن الإخفاقات والأزمات التي تعيشها البلاد منذ عام 2018 في ظل النظام الرئاسي الذي منح صلاحيات مطلقة، مؤكدة أن الحديث عن دستور جديد هو أمر غير مبرر، ويعكس حالة الإفلاس التي وصل إليها إردوغان. وزعم أن النظام البرلماني،

أنقرة، سعيد عبد الرازق

يعلن الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، اليوم (الثلاثاء)، «خطة عمل حقوق الإنسان» التي أعدتها وزارة العدل ضمن إطار رؤية «فرد حر... مجتمع قوي... تركيا أكثر ديمقراطية»، وهي عبارة عن حزمة إصلاحات قانونية تقود إلى وضع دستور جديد للبلاد حددت المعارضة شروطاً صعبة من أجل قبول مناقشته، والهدف من خطة عمل حقوق الإنسان الجديدة أن تكون هي الوثيقة السياسية الأساسية للجمهورية التركية التي تستعد لدخول موعينها الجديدة عام 2023، الذي سيشهد انتخابات رئاسية وبرلمانية سيرتق فيها إردوغان مرة أخرى للرئاسة، كما تهدف إلى تأكيد سعي إردوغان وحكومته لاستئناف مفاوضات عضوية تركيا بالاتحاد الأوروبي وتخفيف الضغوط الغربية على أنقرة بسبب ملفها السني في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير. ووجهت الدعوة إلى الأحزاب السياسية، باستثناء حزب الشعوب الديمقراطي (المؤيد لالكرار)، الذي يتهمه إردوغان بدعم الإرهاب، للمشاركة في إطلاق الخطة من القصر الرئاسي في أنقرة، حيث سيكون إعلانها بمثابة إطلاق للبدء في أعمال وضع الدستور الجديد للبلاد.

وأعلنت المعارضة التركية شروطها للقبول بمناقشة مشروع الدستور الجديد الذي أعلن عنه مؤخراً الرئيس رجب طيب إردوغان، وفي مقدمتها العودة إلى نظام برلماني،

الدفاع الأفغانية، في بيان لها أمس الاثنين، مقتل ما لا يقل عن 30 فرداً من «طالبان»؛ «بينهم 16 من عناصر القاعدة»، وإصابة 6 آخرين»، في عملية للقوات الأفغانية بإقليم كاپيسا في وسط البلاد.

ونقلت قناة «طلوع نيوز» الإخبارية أمس الاثنين عن البيان، أن العملية جرت مساء أول من أمس في مناطق مختلفة من وادي أفغانين، بمنطقة نيجراب في الإقليم، بدعم من القوات الخاصة وسلاح الجو الأفغاني، مضيفة أن «30 والقي سراج الدين حقاني، نائب زعيم «طالبان»، كلمة يوم الجمعة الماضي بثتها القناة الإعلامية للحركة ونشرت مقتطفات منها على «يوتيوب»، حذر فيها الولايات المتحدة من التراجع عن التزامها بالانسحاب. وقال: «اليوم... لدينا التكنولوجيا اللازمة لاستخدام الطائرات المسيّرة. لدينا صواريخنا. هذه المرة إذا استأمنوا أيضاً عواصم الإعداء، فسيكون شيئاً لم يروه من قبل. سيتمنون لو كانت ساحة المعركة كما كانت في السابق»، ويقول مسؤولون أميركيون وأوروبيون إن «طالبان» لم تلتزم بتعهداتها في الاتفاق الذي أبرمته مع الولايات المتحدة في الدوحة قبل عام والذي أدى لتحرك نحو مفاوضات سلام تضم الحكومة الأفغانية. ونفت «طالبان» المسؤولية عن زيادة الهجمات في أفغانستان منذ بدء المحادثات مع الحكومة في سبتمبر الماضي. في غضون ذلك، أعلنت وزارة

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط،

اجرى زلماي خليل زاد، المبعوث الأميركي الخاص بافغانستان، مباحثات، أمس الاثنين، مع مسؤول أفغاني كبير في كابل، تناولت سبل تسريع عملية السلام، قبل أن يتوجه في وقت لاحق إلى قطر حيث تجرى مفاوضات مع ممثلين عن حركة «طالبان».

وبساعات محادثات سلام بواسطة أميركية بين الحكومة الأفغانية والحركة المسلحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن التقدم طباط، وازدادت وتيرة العنف، في ظل شكوك في انسحاب القوات الأجنبية بحلول مايو (أيار) المقبل، وفقاً لما هو مخطط في الأصل.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان أول من أمس، إن خليل زاد وأعضاء فريقه سيترجون كابل وقطر. وذكرت أن الدبلوماسيين الأميركيين سيرون أيضاً عواصم الإعداء، أخرى في إطار مهمة تهدف إلى «تسوية سياسية عادلة ودائمة وهادئة شاملة للصراع الأفغاني. ولم يقدم البيان موعداً أو أي تفاصيل أخرى.

وبحث خليل زاد، أمس الاثنين، عملية السلام مع عبد الله عبد الله، رئيس «الجلسة الأعلى للمصالحة الوطنية» في أفغانستان. ومن المتوقع أن يلتقي مسؤولين آخرين. وقال فريديون خسارون، المتحدث باسم عبد الله: «كانت الموحدة الرئيسية للمباحثات

واشنطن - كابل، «الشرق الأوسط،

اجرى زلماي خليل زاد، المبعوث الأميركي الخاص بافغانستان، مباحثات، أمس الاثنين، مع مسؤول أفغاني كبير في كابل، تناولت سبل تسريع عملية السلام، قبل أن يتوجه في وقت لاحق إلى قطر حيث تجرى مفاوضات مع ممثلين عن حركة «طالبان».

وبساعات محادثات سلام بواسطة أميركية بين الحكومة الأفغانية والحركة المسلحة في سبتمبر (أيلول) الماضي، لكن التقدم طباط، وازدادت وتيرة العنف، في ظل شكوك في انسحاب القوات الأجنبية بحلول مايو (أيار) المقبل، وفقاً لما هو مخطط في الأصل.

وقالت وزارة الخارجية الأميركية، في بيان أول من أمس، إن خليل زاد وأعضاء فريقه سيترجون كابل وقطر. وذكرت أن الدبلوماسيين الأميركيين سيرون أيضاً عواصم الإعداء، أخرى في إطار مهمة تهدف إلى «تسوية سياسية عادلة ودائمة وهادئة شاملة للصراع الأفغاني. ولم يقدم البيان موعداً أو أي تفاصيل أخرى.

وبحث خليل زاد، أمس الاثنين، عملية السلام مع عبد الله عبد الله، رئيس «الجلسة الأعلى للمصالحة الوطنية» في أفغانستان. ومن المتوقع أن يلتقي مسؤولين آخرين. وقال فريديون خسارون، المتحدث باسم عبد الله: «كانت الموحدة الرئيسية للمباحثات

سو تشي تمثل أمام محكمة في ميانمار وتواجه تهماً جديدة



قوات الأمن تطلق القنابل المسيلة للمومع في رانغون مع استمرار المظاهرات أمس (ب.أ)

ونزل سكان إلى شوارع البلدة الساحلية صباح الاثنين لوضع أزهار حمراء وإضاءة شموع أمام صور الضحايا. وكتب الناشط البارز ثينزار شونلي بي على حسابه في «فيسبوك» «الجيش منظمة إرهابية».

وحذرت وسائل الإعلام الحكومية الأحد من أن «إجراءات صارمة ستخذ» ضد «الحشود الخارجة عن القانون»، وسقط نحو 30 قتيلًا في صفوف المتظاهرين منذ انقلاب الأول من فبراير، وفقاً لمنظمة غير حكومية تقدم المساعدة للمعتقلين السياسيين، كما أفاد الجيش بأن شرطياً لقي حتفه أثناء محاولته تفريق أحد التجمعات.

وكان الجيش قد قام بقمع الاحتجاجات الشعبية التي خرجت في العامين 1988 و2007، وخضعت البلاد لسلطة الجيش قرابة نصف قرن منذ استقلالها في العام 1948، ووضع الانقلاب حداً للانتقال الديمقراطي للسلطة الذي استمر 10 سنوات.

شخصاً يوم الأحد وحده. كذلك أوقف عدد من الصحفيين في الأيام الأخيرة من بينهم مصور من وكالة «سوشيتي برس».

وقرب سجن «إسسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعو للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة في المومع السابق، وفقاً لبيت بلاش على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يتسن في هذه المرحلة معرفة ما إذا كانت الطلقات ذخيرة حية أم مطاطية. وكان المتظاهرون يهتفون «نحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من العاصمة ميانمار الاقتصادية، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة بأسلحة خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم.

وبعد قرابة شهر من التجمعة المؤيدة للديمقراطية من خلال مظاهرات يومية وحملة عصيان مدني، كان رد فعل السلطات مدنياً خصوصاً الأحد. قتل ثلاثة متظاهرين في داوي في جنوب البلاد بعد استهدافهم بالذخيرة الحية، بحسب أحد المسعفين.

شخصاً يوم الأحد وحده. كذلك أوقف عدد من الصحفيين في الأيام الأخيرة من بينهم مصور من وكالة «سوشيتي برس».

وقرب سجن «إسسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعو للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة في المومع السابق، وفقاً لبيت بلاش على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يتسن في هذه المرحلة معرفة ما إذا كانت الطلقات ذخيرة حية أم مطاطية. وكان المتظاهرون يهتفون «نحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من العاصمة ميانمار الاقتصادية، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة بأسلحة خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم.

وبعد قرابة شهر من التجمعة المؤيدة للديمقراطية من خلال مظاهرات يومية وحملة عصيان مدني، كان رد فعل السلطات مدنياً خصوصاً الأحد. قتل ثلاثة متظاهرين في داوي في جنوب البلاد بعد استهدافهم بالذخيرة الحية، بحسب أحد المسعفين.

شخصاً يوم الأحد وحده. كذلك أوقف عدد من الصحفيين في الأيام الأخيرة من بينهم مصور من وكالة «سوشيتي برس».

وقرب سجن «إسسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعو للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة في المومع السابق، وفقاً لبيت بلاش على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يتسن في هذه المرحلة معرفة ما إذا كانت الطلقات ذخيرة حية أم مطاطية. وكان المتظاهرون يهتفون «نحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من العاصمة ميانمار الاقتصادية، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة بأسلحة خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم.

وبعد قرابة شهر من التجمعة المؤيدة للديمقراطية من خلال مظاهرات يومية وحملة عصيان مدني، كان رد فعل السلطات مدنياً خصوصاً الأحد. قتل ثلاثة متظاهرين في داوي في جنوب البلاد بعد استهدافهم بالذخيرة الحية، بحسب أحد المسعفين.

شخصاً يوم الأحد وحده. كذلك أوقف عدد من الصحفيين في الأيام الأخيرة من بينهم مصور من وكالة «سوشيتي برس».

وقرب سجن «إسسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعو للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة في المومع السابق، وفقاً لبيت بلاش على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يتسن في هذه المرحلة معرفة ما إذا كانت الطلقات ذخيرة حية أم مطاطية. وكان المتظاهرون يهتفون «نحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من العاصمة ميانمار الاقتصادية، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة بأسلحة خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم.

وبعد قرابة شهر من التجمعة المؤيدة للديمقراطية من خلال مظاهرات يومية وحملة عصيان مدني، كان رد فعل السلطات مدنياً خصوصاً الأحد. قتل ثلاثة متظاهرين في داوي في جنوب البلاد بعد استهدافهم بالذخيرة الحية، بحسب أحد المسعفين.

شخصاً يوم الأحد وحده. كذلك أوقف عدد من الصحفيين في الأيام الأخيرة من بينهم مصور من وكالة «سوشيتي برس».

وقرب سجن «إسسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعو للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة في المومع السابق، وفقاً لبيت بلاش على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يتسن في هذه المرحلة معرفة ما إذا كانت الطلقات ذخيرة حية أم مطاطية. وكان المتظاهرون يهتفون «نحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من العاصمة ميانمار الاقتصادية، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة بأسلحة خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم.

وبعد قرابة شهر من التجمعة المؤيدة للديمقراطية من خلال مظاهرات يومية وحملة عصيان مدني، كان رد فعل السلطات مدنياً خصوصاً الأحد. قتل ثلاثة متظاهرين في داوي في جنوب البلاد بعد استهدافهم بالذخيرة الحية، بحسب أحد المسعفين.

شخصاً يوم الأحد وحده. كذلك أوقف عدد من الصحفيين في الأيام الأخيرة من بينهم مصور من وكالة «سوشيتي برس».

وقرب سجن «إسسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعو للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة في المومع السابق، وفقاً لبيت بلاش على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يتسن في هذه المرحلة معرفة ما إذا كانت الطلقات ذخيرة حية أم مطاطية. وكان المتظاهرون يهتفون «نحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من العاصمة ميانمار الاقتصادية، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة بأسلحة خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم.

وبعد قرابة شهر من التجمعة المؤيدة للديمقراطية من خلال مظاهرات يومية وحملة عصيان مدني، كان رد فعل السلطات مدنياً خصوصاً الأحد. قتل ثلاثة متظاهرين في داوي في جنوب البلاد بعد استهدافهم بالذخيرة الحية، بحسب أحد المسعفين.

شخصاً يوم الأحد وحده. كذلك أوقف عدد من الصحفيين في الأيام الأخيرة من بينهم مصور من وكالة «سوشيتي برس».

وقرب سجن «إسسين» في رانغون، أطلقت قوات الأمن النار على متظاهرين تجمعو للاحتجاج على عمليات التوقيف الكثيرة في المومع السابق، وفقاً لبيت بلاش على وسائل التواصل الاجتماعي. ولم يتسن في هذه المرحلة معرفة ما إذا كانت الطلقات ذخيرة حية أم مطاطية. وكان المتظاهرون يهتفون «نحن متحدون». وفي أجزاء أخرى من العاصمة ميانمار الاقتصادية، نصب بعض المتظاهرين حواجز مؤقتة بأسلحة خشبية وأرائك وقصب خيزران لحماية أنفسهم.

وبعد قرابة شهر من التجمعة المؤيدة للديمقراطية من خلال مظاهرات يومية وحملة عصيان مدني، كان رد فعل السلطات مدنياً خصوصاً الأحد. قتل ثلاثة متظاهرين في داوي في جنوب البلاد بعد استهدافهم بالذخيرة الحية، بحسب أحد المسعفين.



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
مجلة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



القوة العسكرية لا بد أن تظل خياراً مع كوريا الشمالية

جون بولتون*



ضغوط العقوبات الاقتصادية والعزلة الدولية على كوريا الشمالية، بل هو بالتأكيد الوقت المناسب تماماً لمطالبة بيونغ يانغ بتقديم تنازلات، وليس منحها المكافآت على سلوكياتها المتصلبة العنيدة.

علاوة على ما تقدم، فإن التحدي الأكبر أمام الرئيس بايدن، وهو صياغة الاستراتيجية المناسبة تماماً لمطالبة بيونغ يانغ بتقديم تنازلات، وليس منحها المكافآت على سلوكياتها المتصلبة العنيدة. علاوة على ما تقدم، فإن التحدي الأكبر أمام الرئيس بايدن، وهو صياغة الاستراتيجية المناسبة تماماً لمطالبة بيونغ يانغ بتقديم تنازلات، وليس منحها المكافآت على سلوكياتها المتصلبة العنيدة.

علاوة على ما تقدم، فإن التحدي الأكبر أمام الرئيس بايدن، وهو صياغة الاستراتيجية المناسبة تماماً لمطالبة بيونغ يانغ بتقديم تنازلات، وليس منحها المكافآت على سلوكياتها المتصلبة العنيدة. علاوة على ما تقدم، فإن التحدي الأكبر أمام الرئيس بايدن، وهو صياغة الاستراتيجية المناسبة تماماً لمطالبة بيونغ يانغ بتقديم تنازلات، وليس منحها المكافآت على سلوكياتها المتصلبة العنيدة.

* بالانفاق مع «بلومبرغ»

الإدارات الأميركية الأربع السابقة عليه. أيضاً تعد إمكانات الحد من التسلح الضعيفة ودبلوماسية منع الانتشار النووي من لوازم الإدارات الأميركية الديمقراطية، وهناك مخاوف واضحة من توافر كل الأسباب المسؤولة لأن يحذو الرئيس بايدن حذو الرؤساء الديمقراطيين من أسلافه. كما يُلقى أداء الرئيس دونالد ترامب «الفتني» حيال بيونغ يانغ بثقله على إدارة الرئيس بايدن، وذلك عبر ثلاث قمع كما لو كانت لانقاط الصور الرمزية، فضلاً على أربع سنوات من تقدم كوريا الشمالية على مسار امتلاك الأسلحة النووية القابلة للإطلاق، والتي تكفي لإحداث الصعاع النصفي الشديد لمن يتعين عليهم اليوم جمع القطع المتبقية من الأحجية.

ومع ذلك، ومن واقع الأدلة المتاحة لدينا، فإن كوريا الشمالية هي أضعف حالا اليوم مما كانت عليه في أي وقت مضى في تاريخها بأسره. ونظراً لأسباب غامضة خاصة بها، فلقد قررت بيونغ يانغ فرض المزيد من العزلة والانفصال عن بقية أرجاء العالم في أثناء جائحة فيروس «كورونا» الراهنة، الأمر الذي يقلل بصورة شبيهة أكيدة من فاعلية اقتصادها المتهالك وصولاً إلى مستويات بائسة غير مسبوقة. وليس هذا هو الوقت المناسب للتخفيف من

الدول مع الولايات المتحدة. ومن شأن كل دولة أو تنظيم إرهابي من الطامحين إلى امتلاك الأسلحة النووية، ويواصلون مراقبة مجريات الأوضاع مع كوريا الشمالية، أن يخلصوا بصورة معقولة إلى أن الولايات المتحدة وحلفاءها يفتخرون تماماً إلى الثبات، والتركييز، والاهتمام، والمخاطرة في جهود الحيلولة بينهم وبين الحصول على القدرات النووية المختلفة. كما يمكن لأي شخص يدرك الآثار المربعة لانتشار فيروس «كورونا المستجد» أن

واضحة من فئة «الحد المفرط» إلى فئة «الحد المتأخر»، من دون ملاحظة من أحد. وربما تتساءل الأطراف المشككة عما إذا كانت زمرة أصحاب المبادئ والمثل العليا لم تكن مخادعة على طول الوقت؛ إذ إنهم لم يعتقدوا حقاً في فاعلية الجهود الدبلوماسية الرامية إلى نزع الأسلحة النووية أو في نجاحها، ولم يساورهم أدنى قلق في أن الأنظمة المارقة التي تملك ترسانة أسلحة الدمار الشامل هي أنظمة خطيرة للغاية. كم من هؤلاء الأشخاص يحتل مكانه الآن

خارج مجال المناقشات تماماً. ولقد جرى تقديم عدة توصيات متوازية بشأن الجهود النووية لدى الحكومة الإيرانية أيضاً. وليس ذلك من المستغرب، إذ إن كثيراً ممن يرفضون محاولات نزع الأسلحة النووية في أوقات سابقة يعتقدون راهناً أن أنظمة الحكم المارقة إما أنها لا تسعى فعلاً لامتلاك الأسلحة النووية، وإما (على العكس من ذلك) أنها كانت تسعى وراء ذلك لخدمة أغراض دفاعية فحسب. وتعارض تلك الجهات الأعمال

الضرورية تماماً. واليوم، يؤكد عدد من النقاد أنه نظراً لأن بيونغ يانغ قد طورت بالفعل الأسلحة النووية القابلة للإطلاق، وبالتالي فإنه ينبغي علينا التخلي عن نزع السلاح النووي لديها على اعتبار أنه أمر لا يتسم بالجدوى أو الواقعية. وبدلاً من ذلك، ينبغي على الولايات المتحدة وحلفائها قبول الواقع النووي لكوريا الشمالية، ومواصلة العمل على احتواء المخاطر الناشئة عنها، تماماً كما فعل الغرب مع الاتحاد السوفياتي وإيران الحرب الباردة، كما يقولون في تشبيهه مُنمَسَم بالسطحية الواضحة. ومن ثم، ينبغي حالياً طرح استخدام القوة العسكرية

أفصح الرئيس الأميركي جوزيف بايدن عن أهم تصريحاته السياسية ذات الصلة بالشؤون الخارجية منذ توليه مهام منصبه الرئاسي الجديد، وألقى بحديته الافتراضي إلى قمة مجموعة السبع الكبرى ومؤتمر ميونخ الأمني السنوي. وعلى الرغم مما يمثله البرنامج النووي لدى كوريا الشمالية من أهمية وتهديد للانتشار النووي العالمي، فإنه من مرور الكرام في خطابات الرئيس الأميركي، مواضلاً فخاءه الغربي تحت طيات أرتال الملفات ذات الأهمية لدى الإدارة الأميركية الجديدة.

وربما يكون من بين أسباب تحفظ الرئيس بايدن عن تناول قضية كوريا الشمالية، الضغوط الممارسة من اليسار الدولي، والجهات الأخرى التي ترفض استمرار ثلاثة عقود متواصلة من سياسات الولايات المتحدة، بين الحزبين الكبيرين، والهادفة في ظاهر الأمر إلى نزع السلاح النووي من ترسانة كوريا الشمالية، في حين تباينت الأساليب والتكتيكات الدبلوماسية، وتارجحت أدوات التركييز، وتبدلت الأولويات بصورة كبيرة في إدارات الرؤساء الأميركيين السابقين من بيل كلينتون، وجورج دبليو بوش، وباراك أوباما، حتى دونالد ترامب الذين أكدوا جميعاً في السابق

لا تزال الصين عنصر التمكين سياسياً وعلمياً لكوريا الشمالية... ويمكن للرئيس الصيني إنهاء الطموحات النووية لديها بقرار واحد إن هو تخير ذلك

بين فريق الأمن القومي في إدارة الرئيس جوزيف بايدن؟ لا يمكن لحالة التناقض بين الاستمرار في جهود نزع الأسلحة النووية مقابل ابتلاع الفشل في ذلك بوصفه أمراً واقعاً، أن تكون أكثر وضوحاً، فهناك بلدان مثل اليابان وكوريا الجنوبية، وغيرهما من البلدان الأخرى لا يمكنها ببساطة قبول كوريا الشمالية ذات الترسانة النووية، لا سيما مع تبعات محتملة وبعيدة المدى على علاقات تلك

العسكرية بشدة، أو السياسات الرامية لإعادة توحيد شمالي كوريا، أو العمل على تغيير النظام الإيراني الحاكم، ليس من دون الدخول في مفاوضات أكثر شمولاً لتسوية القضية النووية بالوسائل السلمية، على أدنى تقدير، وذلك على غرار سياسة إدارة الرئيس الأسبق أوباما إزاء كوريا الشمالية والتي رفعت شعار «الصبر الاستراتيجي». وعلى أي كيفية، فإن استخدام القوة العسكرية قد انتقل بسلاسة

حكومته الاستفسار عن حقائق الحالة اللبنانية التي استعصى على إدرات في هذه الحكومة فك طلاسها، وأن ذلك التكليف يتطلب الإسراع في الرد. ويمكن القول افتراضاً إن جميع الزوار رموز الدبلوماسية الأجنبية والعربية أن يبني عليه هذا السفير أو ذاك تقريره إلى حكومته وفيه ما هو كثير الوضوح. وأما المرجعيات الدينية، وبالذات المرجعية المارونية في

كارثة وطنية. وما هو أكثر خطورة أن لا تحقيق فيما جرى ولا تشكيل لجنة طوارئ تستمر تستقصي إلى أن تظهر حقيقة ما جرى. وعندما لاح في الأفق ملامح الحقيقة فإن هناك من التفت عليها من خلال تخرجات شكلية وتلاشت بذلك الملامح ومعها لحظات من التفاؤل لدى أصهات وأباء وزوجات وفتية وفتيات الصدمة بكل أنواع الأذى الكارثي الناشئ عن الانفجار الذي يحمل النظام الإيراني الساعي إلى امتلاك السلاح النووي بشكل مشابه للشكل الذي راه العالم وعذوه كما لو أنه تفجير نووي. ومن الطبيعي أن يكون السفير العربي، ونقص ذلك وليد بخاري، السفير السعودي، قد وجد نفسه وهو في الرياض في وضع المريب، وعكس تعامل أهل السلطة مع دعاياته وبعضها أقرب إلى الويلات والفواجع الأسرية، انطباعاً أنه تفجير متعدد الأغراض في نفوس أكثر من يعقوب واحد، بدليل أن الذين في قم السلطة تصرّفوا كما لو أن ما حدث قد حدث وكفى لبنان واللبنانيين ما هو أعظم.

لا تفقد لموقع الكارثة. لا تفقد للضحايا. لا إعلان يوم الحدوث

فؤاد مطر



جذري بما تم فعله. القصد من هذا القول إن إعادة النظر هي مسألة من كنه التقاليد السياسية والحزبية اللبنانية. وحتى مهما بلغ التأثير السوري والشحن المذهبي الإيراني مداه فإن إعادة النظر ليست من المستحبات، وإنما تحتاج إلى إبراء من يقوم بعملية ترويض ويكون صبوراً ويتحمل أمزجة من بات الشأن العظيم في شخص الواحد منهم مسألة عبادة.

لعلنا في هذه السطور التي حُبرناها في معنى عودة سفير المملكة العربية السعودية إلى لبنان اكتشافه كثرة التفسيات، ومغزى هذه المسارعة من معظم سفراء الدول الكبرى والعربية والإسلامية الحائرة في أمر لبنان وأين هي نهاية مطافه إلى الوقوف منه على ما يمكن البناء عليه، وكذلك على لقائه مرجعيتين دينيتين في انتظار وعلى أمل لقاء سائر المرجعيات... لعلنا في هذه السطور أجبنا عن الكم الهائل من التساؤلات التي قد تشكل الإجابة حولها فك اللغز اللبناني الذي احتارت البرية فيه. وطن صغير مستخلص من طوائف هي السبب في الداء الذي يحتاج وعلى أقصى السرعة إلى الدواء والمداوي. والله خير معين.

وثمة مسألة مهمة في هذا السياق، هي أن لبنان الشعب يعيش مرحلة يتطلع فيها إلى تعديل نوعي في حالته... هذا إذا استعصى التغيير. وهذا اللبثان لا ينحصر في طائفة من دون أخرى. ولكن هنالك من هو قادر على تحديد ما يراه، وهنالك من يتطلع إلى من يساعدون تعديل ولائه وتطرته لواقع الحال. ومن هنا القول إن بعض التضحية وسعة الصدر كفيلاً بتحقيق ما يُستعصى حتى الآن حدوثه.

ونشير في هذا السياق إلى حالات حدثت ماضياً. بعد الستينات كان لبنان السني ناصرياً، وعندما لاح في الأفق الأمر لم يستغرق كثيراً؛ حيث انتقل الولاء الشيعي من ضفة إلى ضفة. ووجد الطيف الماروني نفسه تحت وطأة مخاوف من هيمنة معادلة لبنانية شنيعة - فلسطينية تؤثر على كينونته، فوضع بعض رموز الطائفة اليد في اليد الإسرائيلية، ثم كان اليوم الذي يُقلق الضمير، فتصحيح

مع ملاحظة أن صيغة الحياذ للبدان تشق طريقها إذا ما اكتبها صيغة «اتفاق الطائف»، بل أكثر من ذلك يمكن القول إنه من دون ثبات هذا الاتفاق لكانت صيغة الحياذ ستبدو مطلباً تقسيمياً وفتوياً، وهي ليست كذلك على الإطلاق. هنا يجد المرء نفسه يتمنى لو أن زيارة السفير شملت سائر المرجعيات الدينية حتى التي في نفسها فيض من عدم الود. ونقول ذلك على أساس معادلة تقوم على

الإغاة من الملك سلمان من الدواء والكساء والغذاء ما يخفف الوطأة عن الكواهل. وقد تبدو الزيارات للمرجعيتين عادية من جانب السفير بخاري الذي لطالما اعتاد على القيام عند اشتداد الأزمات الجائز القول إن طبيعة الأمور لدى كل من المرجعيتين اختلفت بعد لقاء السفير بخاري بكل منهما، عما كانت عليه قبلها. وزيادة في الافتراض فإن مسيرة التأيد الشعبي لرؤية البطريرك الراعي اكتسبت لمسة تأمل في واقع الحال من جانب المرجعية العربية الأهم،

شخص البطريرك بشارة الراعي، والمرجعية السنية في شخص المفتي عبد اللطيف دريان، فإن حال كل منهما كانت يمثل حال الدبلوماسية الدولية والعربية والإسلامية توافقة إلى الوقوف على رؤية المملكة وسماها من السفير وليد بخاري العائد إلى لبنان بعد أن كانت قد سبقته على مدى أشهر مضت وتواكب معيشة صعبة وأزمة حكومية عصية الحل، طائرات إغاثة ناقلة ضمن حملة

لم يحدث من قبل في المجتمع الدبلوماسي في لبنان أن بادر سفراء الدول الكبرى وسفراء أوروبيين وإسلاميين وعرب إلى اللقاء وعلى وجه السرعة بسفير دولة عربية غاب ثلاثة أشهر عن لبنان لدواعي تزوج بين الخاص والعام. وما تعنيه كليتوتون، وجورج دبليو بوش، وباراك أوباما، حتى دونالد ترامب الذين أكدوا جميعاً في السابق

لبنان الداء... والدواء والمداوي

لبنان لا ينحصر في طائفة من دون أخرى وشعبه يعيش مرحلة يتطلع فيها إلى تعديل نوعي في حالته... هذا إذا استعصى التغيير

أن صاحب الصدر الأكثر سعة لن يضيره أن يضحي قليلاً إذا كانت التضحية المعنوية ستحقق كثيراً من وحدة الصف. وفي تاريخ المملكة العربية السعودية لمسات تسامح كثيرة أثبتت جدواها مع عدد من الدول والمرجعيات العربية، وهي لولا تلك المبادرات المغلفة بالتضحية وعدم عدّها تراجعاً لكانت حالات عدم الود وأحياناً العداوة قائمة ولا طرف يتعاطى مع طرف.

المثابرة على التذكير بالدعوة، ثم تطورها إلى طرح صيغة المؤتمر الدولي الذي يمكن أن يساند صيغة الحياذ للبنان. ومن الجائز القول إن طبيعة الأمور لدى كل من المرجعيتين اختلفت بعد لقاء السفير بخاري بكل منهما، عما كانت عليه قبلها. وزيادة في الافتراض فإن مسيرة التأيد الشعبي لرؤية البطريرك الراعي اكتسبت لمسة تأمل في واقع الحال من جانب المرجعية العربية الأهم،

شخص البطريرك بشارة الراعي، والمرجعية السنية في شخص المفتي عبد اللطيف دريان، فإن حال كل منهما كانت يمثل حال الدبلوماسية الدولية والعربية والإسلامية توافقة إلى الوقوف على رؤية المملكة وسماها من السفير وليد بخاري العائد إلى لبنان بعد أن كانت قد سبقته على مدى أشهر مضت وتواكب معيشة صعبة وأزمة حكومية عصية الحل، طائرات إغاثة ناقلة ضمن حملة

لهذه الزيارات من جانب سفراء الدول الكبرى وسفراء أوروبيين وإسلاميين وعرب منذ اليوم الثالث لعودته إلى لبنان، تمت في دارة السفير وليس في مقر السفارة، وهذا معناه أن الزائر مكلف من

السعودية الجديدة صوت الاعتدال والتعايش



حسين شبكشي

السعودية المستقرة والأمنة مسألة مهمة جداً، ولا للمنطقة فحسب، ولكن للعالم بأسره، وخصوصاً في الجانب المتعلق منه بالاقتصاد.

وبالتالي من المهم جداً ملاحظة الإشارات المهمة في التصريحات المتبادلة التي أشادت بأهمية العلاقة بين السعودية وأمريكا والدور الذي يقوم به ولي العهد السعودي في ذلك ومكانته وتأثيره وشعبته في بلاده كمحفز لصوت العقل والحكمة في التعاطي مع هذه المسألة. والسعودية الجديدة كما يسميها كثير من المحللين السياسيين تلعب دوراً محورياً في الخلاص من إرث التشدد الذي أعياها وكلف العالم الإسلامي الكثير.

وما يحصل في السعودية من مراجعات فكرية عميقة وجادة للغاية، ما كانت لتحدث لولا مشروع السعودية الجديدة، الذي أطلقه ولي العهد السعودي الذي لا تتوقف آثاره ونتائجه عند حدود السعودية وحدها، ولكنه محل ومثار اهتمام كبير جداً في مواقع مختلفة من العالم الإسلامي، سواء على الصعيد الرسمي أو على الصعيد العام، وهي مسألة في غاية الأهمية، وطال انتظاره منذ وقت طويل جداً.

الدور السعودي في العلاقة مع الولايات المتحدة كان دوماً مثلاً للشريك الذي يمكن الاعتماد عليه، وله إضافة نوعية في العلاقة. فالعلاقة بدأت بالشراكة التمهيدية في بدايات حقبة النفط السعودي، والتي تمثلت في تحقيق شراكة مثالية بنيت فيها المصالح وتكونت الثقة باستفادة كبيرة للطرفين، ثم انتقلت العلاقة لمرحلة أكثر أهمية، وهي الشراكة السياسية في مواجهة الخطوط الشيوعية السوفياتي الذي كانت تتسع شهيتها وسوتته للسيطرة الجغرافية على أكبر قدر ممكن من المناطق المؤثرة. وتطورت العلاقة لتأخذ أبعاداً استراتيجية، كالشراكة في تحرير الكويت بعد الغزو العراقي لها، وعمليات تحرير البوسنة والهرسك وكوسوفو من الإجراء الصربي بحقهما، والدور المستمر في طرح مبادرات السلام العربية بدءاً من قمة فاس، وصولاً لقمة بيروت.

الفريق الجديد الموجود في البيت الأبيض، بمن فيهم الرئيس جو بايدن نفسه، ليس بغريب على السعودية وأدوارها السابقة، وأهميتها كقفل اقتصادي وسياسي شديد التأثير عليه، فمن الممكن ومن الضروري فتح المجال للحوار الدبلوماسي الجيني مع أركان الإدارة، وأهم أعضاء اللجان المؤثرة في الكونغرس الأمريكي لإعادة التواصل العميق في المسائل المختلفة التي مكنت لهذه العلاقة أن تستمر وتقوى.

السعودية الجديدة اليوم باتت صوت الاعتدال وحاملة راية التعايش والمواجهة الأولى للقوى الظلمية الموجودة. تلك القوى التي أنخرت شرها ليس في الداخل السعودي فحسب، ولكنه أثر على خارجها أيضاً. مشروع السعودية الجديدة مهم أن ينجح، فهو يعمل على اجتثاث جذور صلبة جداً من الفكر المتشدد الذي يولد التطرف والتطعن والازدراء بشكل صريح وملحوس. هكذا مشروع لم يكن من الممكن أن يحلم به السعوديون، ولا أن يتخيلوه، ولكنه حصل ونجح، ولكن لا يزال في طور التطور.

الولايات المتحدة لها إدراك جيد جداً بكل ما سبق ذكره، ولكن من المهم التذكير، حتى يتم التعامل مع كل حدث بأسلوب حكيم وموضوعي، لا بالتصعيد والشخصنة والتحيز، فذلك لا ينجح شيئاً سوى تعميق الهوة والفجوة بين الأطراف المختلفة. استقرار السعودية مسألة في غاية الأهمية على أكثر من صعيد، فهذه مسألة عاطفية بالنسبة لمئات الملايين من المسلمين حول العالم، وهي موضع اهتمام اقتصادي واستثماري، لا يمكن إنكاره أبداً للمهتمين والمتابعين لتلك المسائل، وهي حليف سياسي لدعم الاستقرار في العالم والمنطقة، وعضو فعال في أهم المنظمات والكيانات السياسية والاقتصادية المختلفة حول العالم.

فترات طويلة ومهمة جداً من المياه المستقرة التي سمحت بالعبور السلس لعلاقات متينة، والتي تحولت مع الوقت إلى شراكة استراتيجية عميقة بالمعنى الدقيق والعميق للكلمة المقصودة. السعودية المستقرة مسألة ضرورية جداً لمنطقة لم تعرف الاستقرار، ولم تعد فيها دول محورية ثقيلة الوزن ومؤثرة تنادي بخطاب التسامح والتطوير إلا دول قليلة جداً، والسعودية في مقدمتها والأكثر تأثيراً اليوم.

الصعود الاقتصادي بعد «بريكست» يزداد زخماً



جون أوترز*
* بالانفاق مع «بليومبرغ»

ولقد كان يتحرك في نطاق واضح للغاية منذ أن قررت المملكة المتحدة مغادرة عضوية الاتحاد الأوروبي. ولقد أسفرت حالة التفاوض التي شاعت خلال الأسابيع الماضية عن إعادة الجنيه الإسترليني إلى قمة ذلك المستوى.

ومع البدء في استعادة الثقة، وهي من الأهداف المهمة، لا يزال الجنيه الإسترليني يملك القدرة على التنافس، وأمامه مجال مفتوح لارتفاع أكثر من ذلك في الفترة المقبلة. وتطرقت مؤسسة «كابيتال إيكونوميكس ليمتد» الاستشارية الحالية للتصاعدية للجنيه الإسترليني على النحو التالي:

كان الجنيه الإسترليني يتصرف كممثل الأصول المحفوظة بالمخاطر أكثر من كونه ملاذاً آمناً للمدخرات منذ اندلاع الوباء. وفي واقع الأمر، كانت الصلة ما بين مؤشر (إف تي إس إي 100) وبين الجنيه الإسترليني مرتفعة بصورة حادة منذ بدايات عام 2020 الماضي.

وذلك، حتى مجرد الارتفاع البسيط في معنويات المستثمرين من شأنه أن يعزز الجنيه الإسترليني كثيراً. أسفر الطرح العاجل للقاح فيروس «كورونا» في المملكة المتحدة إلى تحسين التوقعات الاقتصادية عند المقارنة بأقرانها من البلدان الأخرى لا سيما داخل الاتحاد الأوروبي. ونتيجة لذلك، ربما يشجع المستثمرون في الاهتمام بالأصول البريطانية على سواها في أماكن أخرى، الأمر الذي ربما يسبب ضغطاً تصاعدياً على الجنيه الإسترليني.

وقد تراجع البنك المركزي البريطاني في الأونة الأخيرة عن الاستعانة بأسعار الفائدة السلبية، واستناداً إلى توقعاتنا على أقل تقدير، لم يُقدّم البنك على توسيع المشتريات المستندة إلى التيسير الكمي. وفي الأثناء ذاتها، من المرجح أن يواصل بنك الاحتياطي

الاتحاد الأوروبي، وإنما وفق شروط أقل تفصيلاً عما سبق، وربما تتمكن من حيازة بعض المكاسب البسيطة عبر الصفقات التجارية مع أطراف أخرى. ومع أنها من السمات السلبية بالنسبة للاقتصاد البريطاني، إلا أن مغادرة الاتحاد الأوروبي لن تكون نهائية. ثالثاً، طرح الوباء الراهن جملة من التحديات أمام الحكومة، ولا يقول الأداء القوي من جانب الحكومة في إحدى مراحل المعركة إن الأمور سوف تستمر على نفس المنوال في المراحل التالية. فمع إساءة إدارة قرارات الإغلاق بصورة مرعبة، تتصدر المملكة المتحدة بلدان العالم رهنقاً في توفير التعميمات للمواطنين.

ومن الممكن على الدوام أن يجلب الفيروس الراهن قدرًا من الربح المتجدد، غير أن سجل توفير التعميمات الجيد للغاية حتى الآن من شأنه أن يُحدث فرقاً معيّباً. ومن زاوية الاقتصاد المحلي، جلبت ليلة الاستفتاء في يونيو (حزيران) من عام 2016 أكبر تخفيض لقيمة الجنيه الإسترليني، عانت منه أي عملة رئيسية في نصف القرن الماضي على أسعار صرف العملات العائمة. غير أن الثقة بالعملة الوطنية البريطانية في طريقها للعودة. ففي الأسبوع الماضي، تجاوز الجنيه الإسترليني الدولار الأمريكي بواقع 1.40 نقطة للمرة الأولى منذ 3 سنوات. ولقد رجع إلى مستواه الأعلى الذي كان مستقرًا عنده عشية الاستفتاء.

هل يعني ذلك ضياع فرصة من فرص الجنيه الإسترليني بحيث لم يعد منافساً قوياً في سوق العملات؟ كلا، ليس بالضرورة. بالنظر إلى أداء الجنيه الإسترليني في مقابل سلة العملات المرجحة تجارياً (تلك التي يهيمن اليورو عليها بصورة طبيعية)، لا يزال الجنيه الإسترليني قريباً في الموضع الذي كان يحتله بعد الاستفتاء مباشرة.

مغادرة المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي كانت وما زالت من الأفكار السيئة للغاية. ولقد صوت ضد هذا القرار ولا أشعر بالندم على موقفي حتى الآن. ومن الناحية الاقتصادية، تعتبر المملكة المتحدة قد أطلقت الرصاص على قدميها من خلال الانفصال عن أكبر كتلة للتجارة الحرة في العالم، والتي تقع مباشرة بمحاذاة حدودها. ولا يمكن أبداً تصور أن مغادرة الاتحاد الأوروبي يعد من الخيارات الجيدة في شيء.

في الأثناء ذاتها، وصفت السياسة البريطانية في التعامل مع جائحة فيروس «كورونا» بأنها كارثة مستمرة منذ عام كامل، واتسمت بتحولات غير متوقعة تماماً، مع قرارات إغلاق صارمة أعقبتها حالات من التساهل في غير أوانها، وانتهت بالسقوط المريع في براثن أول تحور كبير يشهده الفيروس حول العالم. كان موقف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون في إقناع الشعب بالتعايش مع أولى الكوارث الوطنية موقفاً مخزياً للغاية. وكانت قيادته للبلاد إبان الكارثة الثانية فائدة للانتظام بصورة ميؤوس منها.

ويعد أن طرحت رأسي فيما يتعلق بالأمم، أعزمت الآن الحديث عما تبدو أنها حجة قوية للتفاوض الاقتصادي في مستقبل المملكة المتحدة، والذي يسلط الأضواء أيضاً على الموقف الإيجابي لمجموعة من الأصول الأخرى حول العالم، والتي ينبغي أن تستفيد من الانكماش والانتعاش الاقتصادي المتعلق بالوباء.

وهناك ثلاث نقاط رئيسية وضرورية في ذلك؛ أولاً، أن المهم بشأن الأسعار وقت الشراء، وإذا كانت السوق قد قلت بالفعل من أثر الأبناء السيئة، ربما لا يزال هناك استثمار كبير بين يديك.

ثانياً، في حين أن المملكة المتحدة قد أطلقت الرصاص على قدميها بقرار بريكست، إلا أنها لم تطلق النار على رأسها بعد.

لا يزال بإمكان الحكومة البريطانية العمل والتجارة مع

المسار الأصعب في مقاومة الحوثيين



حمد الماجد

المسار الأصعب والأشد تعقيداً في مقاومة نفوذ وتغلغل الخمينية في اليمن، هو المسار الأيديولوجي؛ فالمسار السياسي أو العسكري أقل تعقيداً في التعامل معهما، أما عبر القوة العسكرية أو تقوية النفوذ السياسي المناهض للنفوذ الإيراني، أما النفوذ الأيديولوجي فلا يسيل لتفكيكه إلا عبر آليات باعثة التعقيد لها أعراض جانبية واحتمالات خطيرة، أشبه بعملية معقدة لاستئصال ورم في المخ؛ أي خطاً ممكن أن يؤدي إلى مضاعفات مؤلمة.

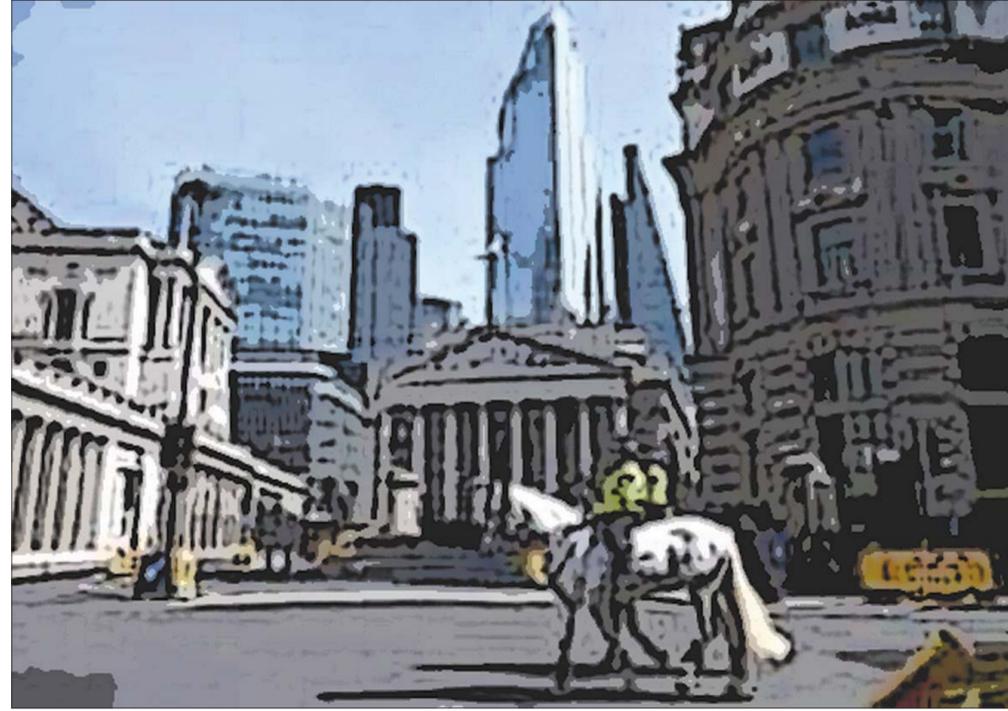
لقد تبنت ثورة الخميني عام 1979 بصورة صريحة مبدأ تصدير الأيديولوجيا «الخمينية» تحت شعار مآكر مسموم (تصدير الثورة لخصرة المستضعفين ومقاومة المستكبرين، واشتغل الخمينيون على هذا المسار الأيديولوجي كبلورز جبرف ويكشط ويمهد الطريق للنفوذيين العسكري والسياسي، وجعلت الخمينية هذا المسار حصان طروادة اقتحمت به أربع عواصم عربية، هي بغداد ودمشق وبيروت وصنعا، وأنشأت دول أخرى في هذه الدول الأربع، وفي دول أخرى لنشر أديبات الخمينية، كما غيرت الديموغرافيا الطائفية في الدول التي تغلغلت فيها؛ إن كثفت خمينية إيران «إرسالياتها التبشيرية» في كل من سوريا واليمن، وذلك عبر لافتات ومناشط ومؤسسات تأهيلية لا تحمل الشعارات الأيديولوجية، مثل المدارس والمستشفيات والمراكز الثقافية ومؤسسات التأهيل الوظيفي، وعبر استقطاب البرامج والمرافق في معسكرات ظاهرها فيه الرحمة وباطنها من قلبه العذاب، ومنطلقها في ذلك (من يواليك أيديولوجياً يخضع لك سياسياً وعسكرياً).

وليست الخطورة في العمل الدؤوب المكثف الذي يبذله الخمينيون الإيرانيون في التغيير الأيديولوجي تحت مظلة الشعار المخادع (نصرة المستضعفين)، بل تعداها إلى «التبشير بالخمينية» في دول أبعد ما تكون عن الخمينية الطائفية، مثل دول شمال أفريقيا والسودان؛ وذلك لتكرار سيناريو اليمن وسوريا والعراق، بدعم المتطرفين بالخمينية سياسياً وعسكرياً، والغاية الكبرى بسط النفوذ الإيراني على الدول الإسلامية، وهذا ما تحقق لهم في سوريا، ففقدت الخمينية الطائفية حرباً ديموغرافية طائفية ضروساً ضد الشعب السوري، بقتلهم أو التضيق عليهم وتهجيرهم، وهو بالفعل ما تحقق مرحلياً.

إحدى العقبات الكؤود دون تعامل خصوم الخمينية الإيرانية مع هذا المسار الأيديولوجي، هو التحسس من «الطائفية»، وهذا مفهوم؛ ولهذا وجب الفرز بدقة، وتركيز العمل وتحديد المستهدف، وهو الخمينية الطائفية الثورية العابرة بشرها وشياطينها للدول والقارات.

فالشخصيات مثل علاء الركابي تجازف بأرواحها وشعبيتها عندما تقرر خوض الانتخابات وتستأهل الدعم من قبل أي طرف يريد التغيير بطرق سلمية وعلى المدى البعيد.

تشتد الاضطرابات في الناصرية قبل أيام من زيارة البابا فرانسيس إلى العراق والذي من المتوقع أن يزور الناصرية، حيث توجد مدينة أور الأثرية. تاريخ الناصرية يمس البشرية كلها، وسيراقب العراقيون تصريحاته البابا وحديثه عن معاناتهم من هناك، إذ ستتابع وسائل الإعلام الزيارة التي من المتوقع أن يغطها أكثر من 400 صحافي من وسائل الإعلام العالمية. وبينما من المتوقع أن يتحدث البابا عن تاريخ الناصرية وماضيها، عليه وعلى العالم أن ينتبه إلى أن حاضر الناصرية ومستقبلها سيسجلهما التاريخ بعناية، حيث المطالبة بحقوق أساسية يتفق عليها الجميع.



الناصرية... مهد الحضارة ووهج الحاضر



مينا العربي

بالسياسيين والأحزاب يعني أن الانتقال من صفة ناشط سياسي إلى سياسي منتظم في حزب معين يعني خسارة نسبة عالية من ثقة الشعب بذلك الشخص. حتى وإن لم تثبت عليه أي تهمة فساد. هذه من أبرز مشاكل الفساد عندما يتفشى في نظام أو إدارة معينة فيتحول إلى ظاهرة تفسد كل شيء.

هناك نموذج مهم في العراق اليوم وهو ولادة «حركة امتداد» التي يقودها الصديلي والناشط العراقي علاء الركابي. وكان من أبرز الناشطين في الناصرية منذ أكتوبر 2019، وكان قد قرر أن يتكلم حركة أقرب إلى الحزب السياسي، سماها «حركة امتداد» لخوض الانتخابات. وكان الركابي في الناصرية، ويقف بين المتظاهرين والقوات الأمنية. البعض طالبه بالخروج من ساحة المواجهة، معتبراً أنه لا يمثل المتظاهرين بسبب رغبتهم في خوض الانتخابات. البعض الآخر أراد أن يخرج حماية له من رصاص القوات

الناشطين الأسدي، معتبرين أنه جزء من المنظمة الأمنية التي سبق أن استهدفتهم. رفض الناشطين باتي ضمن سياق اعتمده منذ لا تتعالج جوهر الأمور؛ فتغيير رئيس مجلس المحافظة من دون محاسبة الفاسدين والقائمين على قتل المتظاهرين لا يحل شيئاً، ولكن في الوقت نفسه، يجب إعطاء فرصة للحكومة عندما تحاول أن تدخل إصلاحات حتى وإن كانت متأخرة.

ومع اقتراب موعد الانتخابات في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، على الحركة الاحتجاجية أن تحول طاقتها إلى نهج سياسي يمكنها من خوض الانتخابات، رغم المآخذ عليها. فالتغيير في العراق اليوم يأتي من خلال صناديق الاقتراع، رغم الفساد والخميش الذي يعكر العملية الانتخابية. حركة تشرين غير مسلحة، وهذه هي نقطة قوتها أمام الشعب، ولكن في

التي ما زالت تعاني من سوء إدارة التعامل مع المظاهرات وتفشل في تبني سياسات إدارة الحشود بطرق سلمية وسلمية، بلا داع لاستخدام الرصاص الحي في وقت يمكن الاعتماد على سلوكيات أمنية تضمن استقرار المدينة من دون قتل وجرح المتظاهرين الذين على البياتي أن «الوضع خارج السيطرة في الناصرية، إذ الدماء تسيل والحكومة تتفرج». في الواقع الحكومة لا تتفرج ولكنها تبدو عاجزة مرة أخرى، وهذا العجز غير مبرر عندما تكون القوات المسلحة هي المسؤولة عن مقتل المتظاهرين.

رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي سعى إلى تهدئة الأوضاع بإقالة محافظ ذي قار ناظم الوائلي وتخصيب رئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الأسدي محله. وبينما ارتاح البعض لهذا الاختيار بسبب مواقف الأسدي السابقة ضد الميليشيات، رفض آخرون من

تشهد مدينة الناصرية العراقية التي تغفو على ضفاف الفرات أياماً عصيبة، إذ يطالب أبناؤها بحقوق أساسية عبر مظاهرات سلمية تتخذ الحكومات والقوات الأمنية الجنوبية التي تعتبر من أهم مراكز «حركة تشرين» الاحتجاجية منذ عام 2019، قدمت تضحيات كبيرة في سعيها لإبقاء الحركة الاحتجاجية حية رغم الاعتقالات على يد الميليشيات والمواجهة المسلحة والملاحقات من قبل القوات الأمنية والمخاوف من تشي وباء (كوفيد - 19). يطالب المتظاهرون السلميون بحقوق بسيطة من حق أي مواطن المطالبة بها: توفير الخدمات الأساسية، ومنع التدخلات الخارجية في البلاد، ووضع حد للفساد المستشري في البلد.

في أوج المواجهات الأسبوع الماضي قتل على الأقل 7 من الشباب غير المسلحين وجرح العشرات بإطلاق نار القوات المسلحة. ووجهت انتقادات واسعة للحكومة

كهرباء	38.9 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	62
دول	13
حصة الطاقة المتجددة	24%

اقتصاد

نمو القروض العقارية للأفراد 60% خلال الشهر الماضي بقيمة 4,3 مليار دولار تسجيل أعلى معدل إقراض سكني في تاريخ مؤسسات التمويل السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط» كشفت نشرة إحصائية رسمية في السعودية، أمس، عن مواصلة تسجيل البنوك والمؤسسات في المملكة أرقاماً تاريخية لمؤشرات الإقراض لأهداف الإسكان، حيث أفصح البنك المركزي السعودي «ساما» عن نمو عدد عقود التمويل العقاري السكني الجديدة للأفراد

في بداية العام الجاري، وفق بيانات شهر يناير (كانون الثاني) الماضي، وقالت نشرة «ساما» إن المؤشرات الأخيرة توضح تسجيل أرقام تاريخية جديدة تمثل أعلى معدلات للإقراض السكني في تاريخ البنوك والمؤسسات التمويلية السعودية من حيث عدد العقود ومبالغ التمويل بواقع 32,8 ألف عقد مقابل 24,3 ألف عقد في يناير من العام

2020، مقدمة من جميع الممولين العقاريين من بنوك وشركات التمويل. ووفق النشرة الإحصائية الصادرة أمس، بلغ النمو في التمويل العقاري السكني للأفراد، 4 في المائة عن الشهر السابق ديسمبر (كانون الأول) الماضي، الذي وصل التمويل خلاله إلى 15,8 مليار ريال، فيما ارتفع عدد العقود بنسبة 8 في المائة لذات

الشهر الذي شهد توقيع 30,5 ألف عقد. ولغقت «ساما» إلى أن عقود التمويل السكني المقدمة من البنوك شكلت أكثر من 98 في المائة من إجمالي عدد العقود المبرمة عن طريق الممولين العقاريين الآخرين من شركات ومؤسسات تمويلية، أي نحو 32,3 ألف عقد بقيمة 16 مليار ريال بنسبة 97 في المائة من إجمالي التمويلات

التضخم المفرط يهدد أميركا... وأوروبا أقل قلقاً

باريس، «الشرق الأوسط» يراقب المستثمرون التضخم في أوروبا من كثب، خشية حدوث فورة أسعار تقوض خطط الإنعاش في الاتحاد الأوروبي إلى زيادة كبيرة في التضخم. وقال إن «مبالغ خطط النهوض الاقتصادي الأوروبية لا تطرح أي مخاطر تضخم إطلاقاً».

وأقرت «المفوضية الأوروبية» خطة إنعاش بقيمة 750 مليار يورو (920 مليار دولار)، كما اعتمدت دول أعضاء عدة برامج وطنية خاصة بها. وقال الخبير الاقتصادي فيدرالي «الاحتياط» في فرنسا حيث انتقلت العائدات على السندات لعشر سنوات

أسعار الإخام ترتفع بعد موافقة مجلس النواب الأميركي على حزمة التحفيز

وايهدف مسح «رويترز» إلى تتبع الإمدادات إلى السوق ويستند إلى بيانات الشحن المقدمة من مصادر خارجية وبيانات «فينيفيتيف أيكون» و«لويسجستكس» و«كيبيلر» والمعلومات المقدمة من مصادر في شركات النفط و«أوبك» في الأثناء، ارتفعت أسعار النفط أمس، عقب إقرار مجلس النواب الأميركي حزمة تحفيز ضخمة، إلا أن نشاط نمو أنشطة المصانع في الصين حد من المكاسب.

وزادت العقود الآجلة لخام برنت تسليم مايو (أيار) 0,6 في المائة إلى 64,86 دولار للبرميل بحلول الساعة 15:33 بتوقيت غرينيتش. وانتهى العمل بعقد أبريل يوم الجمعة. وصعدت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 0,5 في المائة إلى 61,78 دولار للبرميل. وأقر مجلس النواب الأميركي حزمة تحفيز بقيمة 1,9 تريليون دولار يوم السبت، ليعزز شهية المستثمرين للمخاطرة والصعود بأسواق الأسهم في آسيا. وتتخلل الحزمة مجلس الشيوخ لإجراء مزيد من المناقشات.

تراجع إنتاج «أوبك» النفطي في فبراير بفعل الخفض السعودي الطوعي



ما زال الخفض الطوعي السعودي بمليون برميل يومياً يلقي بظلاله على أسواق النفط (رويترز)

فبراير، ارتفاعاً من 103 بالمائة في يناير. كما صحت إيران، المعفاة من تخفيضات «أوبك» وتامل في زيادة الصادرات إذا تم تخفيف العقوبات الأمريكية، كميات أقل من الخام في فبراير، إذ بدأ زيادة الصادرات قد فقدت قوة الدفع. ومع ذلك، ظلت صادراتها أكبر مسجلة لتزويلا، التي تواجه العقوبات الأمريكية وتراجعا طويلا الأجل في الإنتاج، زيادة في الإمدادات.

أندلس «هوس السندات» ينعكس بقوة على الأسواق

ارتفعت العائدات نتيجة توقعات بتعاف اقتصادي، وهو ليس بالامر السيئ لسوق الأسهم». وفي الصين، ارتفع مؤشر شنغهاي المركب القياسي بمقدار 42,32 نقطة أو 1,21 في المائة، ليغلق عند 3551,40 نقطة، في حين ارتفع مؤشر هانغ سينغ في هونغ كونغ 472,36 نقطة أو 1,63 في المائة إلى 29452,57 نقطة.

وفي سوق المعادن، ارتفع الذهب أكثر من واحد في المائة الإثنين متعافياً من أقل مستوى فيما يزيد على ثمانية أشهر الذي لامسه في الجلسة السابقة، إذ اعتري الضعف الدولار، بينما استمرت أسعار النفط تتعافى، بينما تراجع مؤشر الذهب إلى 1733,5 نقطة، بما يعادل 0,43 في المائة، إلى 31065,9 نقطة. وارتفع المؤشر ستاندر أند بورز

الاحتياطي الفيدرالي الأميركي على زيادة معدلات الأسعار بنسبة 0,9 في المائة قرار مماثل. وقال إن «الأمور لا تجري على هذا النحو في الاقتصاد الكلي»، مشيراً إلى التراجع الكبير منذ مطلع العقد الماضي بين السياسات النقدية التي يتبعها المصرفان المركزيان الأميركي والأوروبي.

وقال الخبير الاقتصادي المتوقّع أن يعاود الارتفاع هذه السنة في أوروبا مع انتعاش الاقتصاد إثر تخفيف التدابير المفروضة لمكافحة تفشي وباء «كوفيد-19»، لكن المستثمرين لا يخشون زيادة في التضخم بقدر ما يخشون أن يبعد «الاحتياطي الفيدرالي الأميركي» إلى زيادة معدلات الفائدة قبل الموعد الذي أعلنه.

وتعهد رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»، جيروم باول، الثلاثاء، بالحفاظ على معدلات إقراض متدنية إلى أن يصل الاقتصاد إلى مستوى التوظيف الكامل ويرتفع التضخم إلى ما فوق الهدف المحدد بنسبة 2,0 في المائة... غير أن عائدات السندات واصلت الارتفاع، مشيرة إلى مخاوف لدى المستثمرين حيال ارتفاع في معدلات الفائدة يزيد تكلفة الاقتراض والاستثمار ويؤدي إلى إبطاء الاقتصاد.

غير أن كثيراً من المحللين يستبعدون أن تتسبب خطة بايند لإنعاش الاقتصاد في زيادة ملحوظة في التضخم. وقال كزافييه راغو رئيس «المرصد الاقتصادي الفرنسي» في

الاحتياطي الفيدرالي الأميركي على زيادة معدلات الفائدة في وقت أبكر مما كان مقرراً أساساً. وحسّقت العائدات على سندات الخزينة ارتفاعاً في بلدان أخرى أيضاً، لا سيما في فرنسا حيث انتقلت العائدات على السندات لعشر سنوات الخسيس إلى نطاق إيجابي لأول مرة منذ أشهر عدة، فيما ارتفعت العائدات على سندات الخزينة الألمانية لعشر سنوات ولو أنها تبقى سلبية.

وأظهرت أرقام التضخم في أوروبا لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي ارتفاعاً في الأسعار بنسبة 0,9 في المائة قرار مماثل. وقال إن «الأمور لا تجري على هذا النحو في الاقتصاد الكلي»، مشيراً إلى التراجع الكبير منذ مطلع العقد الماضي بين السياسات النقدية التي يتبعها المصرفان المركزيان الأميركي والأوروبي.

وقال الخبير الاقتصادي المتوقّع أن يعاود الارتفاع هذه السنة في أوروبا مع انتعاش الاقتصاد إثر تخفيف التدابير المفروضة لمكافحة تفشي وباء «كوفيد-19»، لكن المستثمرين لا يخشون زيادة في التضخم بقدر ما يخشون أن يبعد «الاحتياطي الفيدرالي الأميركي» إلى زيادة معدلات الفائدة قبل الموعد الذي أعلنه.

وتعهد رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»، جيروم باول، الثلاثاء، بالحفاظ على معدلات إقراض متدنية إلى أن يصل الاقتصاد إلى مستوى التوظيف الكامل ويرتفع التضخم إلى ما فوق الهدف المحدد بنسبة 2,0 في المائة... غير أن عائدات السندات واصلت الارتفاع، مشيرة إلى مخاوف لدى المستثمرين حيال ارتفاع في معدلات الفائدة يزيد تكلفة الاقتراض والاستثمار ويؤدي إلى إبطاء الاقتصاد.

غير أن كثيراً من المحللين يستبعدون أن تتسبب خطة بايند لإنعاش الاقتصاد في زيادة ملحوظة في التضخم. وقال كزافييه راغو رئيس «المرصد الاقتصادي الفرنسي» في

الاحتياطي الفيدرالي الأميركي على زيادة معدلات الفائدة في وقت أبكر مما كان مقرراً أساساً. وحسّقت العائدات على سندات الخزينة ارتفاعاً في بلدان أخرى أيضاً، لا سيما في فرنسا حيث انتقلت العائدات على السندات لعشر سنوات الخسيس إلى نطاق إيجابي لأول مرة منذ أشهر عدة، فيما ارتفعت العائدات على سندات الخزينة الألمانية لعشر سنوات ولو أنها تبقى سلبية.

وأظهرت أرقام التضخم في أوروبا لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي ارتفاعاً في الأسعار بنسبة 0,9 في المائة قرار مماثل. وقال إن «الأمور لا تجري على هذا النحو في الاقتصاد الكلي»، مشيراً إلى التراجع الكبير منذ مطلع العقد الماضي بين السياسات النقدية التي يتبعها المصرفان المركزيان الأميركي والأوروبي.

وقال الخبير الاقتصادي المتوقّع أن يعاود الارتفاع هذه السنة في أوروبا مع انتعاش الاقتصاد إثر تخفيف التدابير المفروضة لمكافحة تفشي وباء «كوفيد-19»، لكن المستثمرين لا يخشون زيادة في التضخم بقدر ما يخشون أن يبعد «الاحتياطي الفيدرالي الأميركي» إلى زيادة معدلات الفائدة قبل الموعد الذي أعلنه.

وتعهد رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»، جيروم باول، الثلاثاء، بالحفاظ على معدلات إقراض متدنية إلى أن يصل الاقتصاد إلى مستوى التوظيف الكامل ويرتفع التضخم إلى ما فوق الهدف المحدد بنسبة 2,0 في المائة... غير أن عائدات السندات واصلت الارتفاع، مشيرة إلى مخاوف لدى المستثمرين حيال ارتفاع في معدلات الفائدة يزيد تكلفة الاقتراض والاستثمار ويؤدي إلى إبطاء الاقتصاد.

غير أن كثيراً من المحللين يستبعدون أن تتسبب خطة بايند لإنعاش الاقتصاد في زيادة ملحوظة في التضخم. وقال كزافييه راغو رئيس «المرصد الاقتصادي الفرنسي» في

الاحتياطي الفيدرالي الأميركي على زيادة معدلات الفائدة في وقت أبكر مما كان مقرراً أساساً. وحسّقت العائدات على سندات الخزينة ارتفاعاً في بلدان أخرى أيضاً، لا سيما في فرنسا حيث انتقلت العائدات على السندات لعشر سنوات الخسيس إلى نطاق إيجابي لأول مرة منذ أشهر عدة، فيما ارتفعت العائدات على سندات الخزينة الألمانية لعشر سنوات ولو أنها تبقى سلبية.

وأظهرت أرقام التضخم في أوروبا لشهر يناير (كانون الثاني) الماضي ارتفاعاً في الأسعار بنسبة 0,9 في المائة قرار مماثل. وقال إن «الأمور لا تجري على هذا النحو في الاقتصاد الكلي»، مشيراً إلى التراجع الكبير منذ مطلع العقد الماضي بين السياسات النقدية التي يتبعها المصرفان المركزيان الأميركي والأوروبي.

وقال الخبير الاقتصادي المتوقّع أن يعاود الارتفاع هذه السنة في أوروبا مع انتعاش الاقتصاد إثر تخفيف التدابير المفروضة لمكافحة تفشي وباء «كوفيد-19»، لكن المستثمرين لا يخشون زيادة في التضخم بقدر ما يخشون أن يبعد «الاحتياطي الفيدرالي الأميركي» إلى زيادة معدلات الفائدة قبل الموعد الذي أعلنه.

وتعهد رئيس «الاحتياطي الفيدرالي»، جيروم باول، الثلاثاء، بالحفاظ على معدلات إقراض متدنية إلى أن يصل الاقتصاد إلى مستوى التوظيف الكامل ويرتفع التضخم إلى ما فوق الهدف المحدد بنسبة 2,0 في المائة... غير أن عائدات السندات واصلت الارتفاع، مشيرة إلى مخاوف لدى المستثمرين حيال ارتفاع في معدلات الفائدة يزيد تكلفة الاقتراض والاستثمار ويؤدي إلى إبطاء الاقتصاد.

غير أن كثيراً من المحللين يستبعدون أن تتسبب خطة بايند لإنعاش الاقتصاد في زيادة ملحوظة في التضخم. وقال كزافييه راغو رئيس «المرصد الاقتصادي الفرنسي» في

البلد	العملة	د. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	15,70	8,89	1508	2,68
ج. استرليني £	5,30	5,15	0,54	5,19	0,53	0,43	1,00	22,20	12,57	2132	3,79
يورو €	4,58	4,45	0,47	4,49	0,46	0,37	0,87	19,18	10,86	1842	3,28

الذهب	امس	السابق
امس	1779,50	1796,60
امس	51554	50893

البنك	امس	السابق
امس	1779,50	1796,60
امس	51554	50893

النفط (برنت)	امس	السابق
امس	66,78	67,04
امس	51554	50893

المديرة الجديدة لمنظمة التجارة تبدأ مهامها وسط تحديات كبرى



المديرة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية نغوزي أوكونجو - إيوالا (أ.ف.ب)

جنيف، «الشرق الأوسط»

وصلت نغوزي أوكونجو - إيوالا، الإثنين، إلى مقر منظمة التجارة العالمية لتتعرف على فرقها وممثلي الدول الأعضاء في اليوم الأول من ولاية تاريخية على رأس مؤسسة تواجه تحديات كبرى في أوج أزمة اقتصادية وصحية عالمية. وقالت الدكتورة نغوزي عند وصولها في وقت مبكر الإثنين إلى مقر منظمة التجارة العالمية المطل على بحيرة ليتمان: «أصل إلى إحدى أهم المؤسسات في العالم ولدينا كثير من العمل. أشعر بانتي جاهزة لذلك».

يذكر أن نغوزي أول امرأة وأول أفريقية تتولى رئاسة منظمة التجارة العالمية، وقالت إنها ستسركس يومها للاستماع إلى الوفود والسفراء والموظفين وقالت: «هناك اجتماع للمجلس العام، وأمل في أن تتمكن من الاستماع ومعرفة ماذا لدى الوفود لقلقه، وما سيقله السفراء حول مختلف الموضوعات... وتبادل الآراء»، موضحة أنها ستلتقي أيضاً المديرين الإقليميين للمساعدتين الذين تولوا إدارة المؤسسة على مدى الأشهر الستة خلال شغور المنصب، وقسما من الفرق العاملة معها.

وتعد كل هذه اللقاءات وفقاً لقواعد التباعد الاجتماعي بسبب انتشار وباء «كوفيد19». شغلت نغوزي (66 عاماً) منصب وزيرة الخارجية في نيجيريا لمدة شهرين، وتخلف البرازيلي روبرتو أزيديو الذي تخلى عن منصبه في أغسطس (آب) الماضي قبل سنة من انتهاء مهمته. كما عملت على مدى 25 عاماً في البنك الدولي، وعينت في وقت مبكر الإثنين إلى مقر منظمة التجارة العالمية في جنيف (سبتمبر) مديرة عامة في ختام عملية اختيار طويلة بقيت مشلولة على مدى أشهر بسبب «الفتوى» الذي فرضته إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد

ترمب على تعيينها. واتساح وصول الرئيس الديمقراطي جو بايدن إلى البيت الأبيض خروج هذه العملية من الطريق المسدود بعدما قدم دعمه لها.

وتبدأ نغوزي ولايتها في اليوم الأول من اجتماع «المجلس العام» لمنظمة التجارة العالمية هو الأول هذه السنة (1 - 2 مارس/ آذار)، وهي مناسبة للدول الأعضاء لاستعراض المفاوضات الجارية. في هذه المناسبة، يفترض أن تقرر الوفود أيضاً أن يعقد

المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة الذي أرجى بسبب الوباء، في ديسمبر (كانون الأول) في جنيف.

وحتى ذلك الحين، سيكون لدى المديرية العامة الجديدة المعروفة بإيراداتها القوية وتصميمها، الوقت لتترك بصمتها في المؤسسة في جنيف. وإذا كان البعض يأمل في أن يعطي تعيينها دفعة حياة للمنظمة، يؤكد آخرون أنها لن تتمكن من تغيير كل شيء بشكل سحري بسبب قاعدة التوافق

البريطانية أن هذا التمويل يرفع إجمالي الإنفاق على المنح المباشرة للشركات بسبب تداعيات الوباء وسياسة الإغلاق إلى 25 مليار جنيه إسترليني. ويأتي إعلان سوناك قبل كشفه الرسمي عن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد يوم الأربعاء 18 مارس/ آذار، وهي مناسبة للدول الأعضاء لاستعراض المفاوضات الجارية. في هذه المناسبة، يفترض أن تقرر الوفود أيضاً أن يعقد

المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة الذي أرجى بسبب الوباء، في ديسمبر (كانون الأول) في جنيف. وحتى ذلك الحين، سيكون لدى المديرية العامة الجديدة المعروفة بإيراداتها القوية وتصميمها، الوقت لتترك بصمتها في المؤسسة في جنيف. وإذا كان البعض يأمل في أن يعطي تعيينها دفعة حياة للمنظمة، يؤكد آخرون أنها لن تتمكن من تغيير كل شيء بشكل سحري بسبب قاعدة التوافق

البريطانية أن هذا التمويل يرفع إجمالي الإنفاق على المنح المباشرة للشركات بسبب تداعيات الوباء وسياسة الإغلاق إلى 25 مليار جنيه إسترليني. ويأتي إعلان سوناك قبل كشفه الرسمي عن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد يوم الأربعاء 18 مارس/ آذار، وهي مناسبة للدول الأعضاء لاستعراض المفاوضات الجارية. في هذه المناسبة، يفترض أن تقرر الوفود أيضاً أن يعقد

المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة الذي أرجى بسبب الوباء، في ديسمبر (كانون الأول) في جنيف. وحتى ذلك الحين، سيكون لدى المديرية العامة الجديدة المعروفة بإيراداتها القوية وتصميمها، الوقت لتترك بصمتها في المؤسسة في جنيف. وإذا كان البعض يأمل في أن يعطي تعيينها دفعة حياة للمنظمة، يؤكد آخرون أنها لن تتمكن من تغيير كل شيء بشكل سحري بسبب قاعدة التوافق

البريطانية أن هذا التمويل يرفع إجمالي الإنفاق على المنح المباشرة للشركات بسبب تداعيات الوباء وسياسة الإغلاق إلى 25 مليار جنيه إسترليني. ويأتي إعلان سوناك قبل كشفه الرسمي عن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد يوم الأربعاء 18 مارس/ آذار، وهي مناسبة للدول الأعضاء لاستعراض المفاوضات الجارية. في هذه المناسبة، يفترض أن تقرر الوفود أيضاً أن يعقد

المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة الذي أرجى بسبب الوباء، في ديسمبر (كانون الأول) في جنيف. وحتى ذلك الحين، سيكون لدى المديرية العامة الجديدة المعروفة بإيراداتها القوية وتصميمها، الوقت لتترك بصمتها في المؤسسة في جنيف. وإذا كان البعض يأمل في أن يعطي تعيينها دفعة حياة للمنظمة، يؤكد آخرون أنها لن تتمكن من تغيير كل شيء بشكل سحري بسبب قاعدة التوافق

البريطانية أن هذا التمويل يرفع إجمالي الإنفاق على المنح المباشرة للشركات بسبب تداعيات الوباء وسياسة الإغلاق إلى 25 مليار جنيه إسترليني. ويأتي إعلان سوناك قبل كشفه الرسمي عن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد يوم الأربعاء 18 مارس/ آذار، وهي مناسبة للدول الأعضاء لاستعراض المفاوضات الجارية. في هذه المناسبة، يفترض أن تقرر الوفود أيضاً أن يعقد

المؤتمر الوزاري المقبل للمنظمة الذي أرجى بسبب الوباء، في ديسمبر (كانون الأول) في جنيف. وحتى ذلك الحين، سيكون لدى المديرية العامة الجديدة المعروفة بإيراداتها القوية وتصميمها، الوقت لتترك بصمتها في المؤسسة في جنيف. وإذا كان البعض يأمل في أن يعطي تعيينها دفعة حياة للمنظمة، يؤكد آخرون أنها لن تتمكن من تغيير كل شيء بشكل سحري بسبب قاعدة التوافق

البريطانية أن هذا التمويل يرفع إجمالي الإنفاق على المنح المباشرة للشركات بسبب تداعيات الوباء وسياسة الإغلاق إلى 25 مليار جنيه إسترليني. ويأتي إعلان سوناك قبل كشفه الرسمي عن سلسلة من الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز الاقتصاد يوم الأربعاء 18 مارس/ آذار، وهي مناسبة للدول الأعضاء لاستعراض المفاوضات الجارية. في هذه المناسبة، يفترض أن تقرر الوفود أيضاً أن يعقد

كما تطالب دول عدة بمزيد من الشفافية في السياسات التجارية لأعضاء المنظمة البالغ عددهم 164.

ودعت في الأونة الأخيرة منظمة التجارة العالمية إلى التركيز على الوباء، في حين أن الدول الأعضاء منقسمة بشأن إعفاء العلاجات واللقاحات المضادة لوباء «كوفيد19» من حقوق الملكية الفكرية لجعلها متاحة أكثر.

وتتسلط الأضواء على نغوزي، التي كانت رئيسة «تحالف اللقاح» (غافي) حتى السنة الماضية، فيما يتعلق بملف «كوفيد19» الذي يعد بين أولوياتها.

وسيمت بحث هذا الموضوع أيضاً في اليومين المقبلين في منظمة التجارة العالمية. ويطلب بعض الدول، مثل الهند وجنوب أفريقيا، بإعفاء اللقاحات من حقوق الملكية من أجل زيادة الإنتاج العالمي إلى حده الأقصى. من حيثها، ستطالب «مجموعة أوتوا» التي تضم الاتحاد الأوروبي و12 دولة بينها البرازيل وكندا وسويسرا، بأن تلتزم الدول، أثناء الوباء، بعدم عرقلة التجارة الطبية، وإلغاء الرسوم الجمركية على السلع التي تعد ضرورية في هذا المجال.

التي يتخذ الأعضاء قراراتهم بناء عليها. وستكون إحدى أبرز مهامها الأولى تعيين 4 مساعدين جدد للمدير العام، يساعدها على إعادة تحريك آلية المفاوضات في المنظمة.

تأمل المديرية العامة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية أن تحزن تقدماً بشكل خاص بشأن الإعانات لصيد السمك بهدف وقفها خلال المؤتمر الوزاري المقبل، لكن المهمة تبدو صعبة لأن المفاوضات التجارية الذي تسببه الصين بشكل خاص.

التي يتخذ الأعضاء قراراتهم بناء عليها. وستكون إحدى أبرز مهامها الأولى تعيين 4 مساعدين جدد للمدير العام، يساعدها على إعادة تحريك آلية المفاوضات في المنظمة.

تأمل المديرية العامة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية أن تحزن تقدماً بشكل خاص بشأن الإعانات لصيد السمك بهدف وقفها خلال المؤتمر الوزاري المقبل، لكن المهمة تبدو صعبة لأن المفاوضات التجارية الذي تسببه الصين بشكل خاص.

التي يتخذ الأعضاء قراراتهم بناء عليها. وستكون إحدى أبرز مهامها الأولى تعيين 4 مساعدين جدد للمدير العام، يساعدها على إعادة تحريك آلية المفاوضات في المنظمة.

تأمل المديرية العامة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية أن تحزن تقدماً بشكل خاص بشأن الإعانات لصيد السمك بهدف وقفها خلال المؤتمر الوزاري المقبل، لكن المهمة تبدو صعبة لأن المفاوضات التجارية الذي تسببه الصين بشكل خاص.

التي يتخذ الأعضاء قراراتهم بناء عليها. وستكون إحدى أبرز مهامها الأولى تعيين 4 مساعدين جدد للمدير العام، يساعدها على إعادة تحريك آلية المفاوضات في المنظمة.

تأمل المديرية العامة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية أن تحزن تقدماً بشكل خاص بشأن الإعانات لصيد السمك بهدف وقفها خلال المؤتمر الوزاري المقبل، لكن المهمة تبدو صعبة لأن المفاوضات التجارية الذي تسببه الصين بشكل خاص.

التي يتخذ الأعضاء قراراتهم بناء عليها. وستكون إحدى أبرز مهامها الأولى تعيين 4 مساعدين جدد للمدير العام، يساعدها على إعادة تحريك آلية المفاوضات في المنظمة.

تأمل المديرية العامة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية أن تحزن تقدماً بشكل خاص بشأن الإعانات لصيد السمك بهدف وقفها خلال المؤتمر الوزاري المقبل، لكن المهمة تبدو صعبة لأن المفاوضات التجارية الذي تسببه الصين بشكل خاص.

التي يتخذ الأعضاء قراراتهم بناء عليها. وستكون إحدى أبرز مهامها الأولى تعيين 4 مساعدين جدد للمدير العام، يساعدها على إعادة تحريك آلية المفاوضات في المنظمة.

تأمل المديرية العامة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية أن تحزن تقدماً بشكل خاص بشأن الإعانات لصيد السمك بهدف وقفها خلال المؤتمر الوزاري المقبل، لكن المهمة تبدو صعبة لأن المفاوضات التجارية الذي تسببه الصين بشكل خاص.

التي يتخذ الأعضاء قراراتهم بناء عليها. وستكون إحدى أبرز مهامها الأولى تعيين 4 مساعدين جدد للمدير العام، يساعدها على إعادة تحريك آلية المفاوضات في المنظمة.

تأمل المديرية العامة الجديدة لمنظمة التجارة العالمية أن تحزن تقدماً بشكل خاص بشأن الإعانات لصيد السمك بهدف وقفها خلال المؤتمر الوزاري المقبل، لكن المهمة تبدو صعبة لأن المفاوضات التجارية الذي تسببه الصين بشكل خاص.



وليد خدوري

أصداء انقطاع الطاقة في تكساس

أدت العواصف الثلجية والصقيع في ولاية تكساس الأميركية مؤخراً، إلى بروز ردود فعل محلية أميركية، وعالمية. فقد قضى سكان الولاية أياماً عدة دون مصادر للطاقة، مما أدى إلى وفاة أكثر من 20 شخصاً نتيجة فقدان إمكانات التدفئة، أو حتى مياه الشرب. لقد أدى الصقيع إلى زيادة ضخمة وسريعة في الطلب على الكهرباء، أكثر مما هو متوفر للقطاع، ومن ثم الاضطراب إلى تقنين الكهرباء وتحويلها على المناطق لتقليل الاستهلاك.

تشير معلومات البنك الدولي إلى أن هناك انقطاعات كهرباء مستمرة ومنقطعة لنحو 800 مليون نسمة عالمياً، وأن عشر دول عربية (نظية منها وغير نظية) عانت من الانقطاعات الكهربائية مؤخراً.

أثار انقطاع الكهرباء بسبب الصقيع أسئلة عدة حول أداء إدارات الكهرباء والطاقة في الولاية ذات الـ 29 مليون نسمة، والسؤال الرئيسي هو: كيف توقف الإنتاج البترولي والتكرير والكهرباء وطاقة الرياح في وقت واحد؟ بمعنى آخر، لماذا أخفقت إدارة الطاقة في تكساس في تأمين الإمدادات اللازمة عند الأزمات؟

تتمثل إحدى مشكلات ولاية تكساس في أن قطاعها الكهربائي يدار كلياً من قبل القطاع الخاص، كما أنه غير متصل مع كهرباء الولايات المجاورة؛ مما يعني أن تكساس لا تستطيع الاستعانة عند الطوارئ بإمدادات الولايات الأخرى، أو أنها لا تخضع لمراقبة السلطات الفيدرالية التي تستطيع أن تراقب أو تساعد. والمسؤول عن إدارة قطاع الكهرباء في الولاية «هيئة الاعتماد الكهربائي لتكساس» (اركوت)، التي يسيرى استجواب كبار المسؤولين فيها لمحاسبتهم عن الأزمة. إلا أن هناك تبايناً في الآراء حول مسؤولية الانقطاعات. فحاكم الولاية الجمهوري القى مسؤولية انقطاع الكهرباء على انقطاع طاقة الرياح لعدم تمكنها من سد الفجوة أثناء الصقيع والعواصف.

ترامز انقطاع كهرباء تكساس مع بداية حملة إدارة بايدن في الدعوة لتقليل الانبعاثات الكربونية والاعتماد الأوسع على الطاقات النظيفة. وستشكل تجربة تكساس موضوعاً بارزاً في النقاشات الأميركية المستقبلية لهذا الحوار.

من جانبه، أدى انقطاع الإنتاج البترولي وإغلاق الممرات البحرية نقلات النفط إلى تقلص إمدادات النفط العالمية. الأمر الذي أدى بدوره إلى إعطاء زخم أكبر لارتفاع أسعار النفط من نحو 55 - 60 دولاراً إلى نحو 65 - 70 دولاراً. كما ستأخذ تجربة تكساس أبعاداً عالمية للنقاش حول زيادة الاعتماد على الطاقات النظيفة. فالسؤال: ما هي المسيرة الأنجع للنحول إلى طاقات أخرى؟ بالذات أن طاقة الرياح الواسعة في تكساس لم تف بالغرض.

ويتوقع أن تثير أوساط الحزب الجمهوري وجماعات الرئيس السابق ترمب معارضة شديدة للانتقال إلى الطاقات النظيفة؛ بحجة أنها مضرّة بالاقتصاد الأميركي. وستستعمل المعارضة تجربة تكساس هذه كإثبات لما يمكن أن يحصل من انقطاعات، رغم أن الصقيع أوقف العمل بالإنتاج البترولي ومصافي التكرير ومحطات طاقات الرياح في آن واحد. من ثم: كيفية إدارة قطاع الطاقة برمتها، وكيفية التأكد من سلامة عمله أثناء الأزمات؟

إلا أن السؤال الآخر الذي سيتم طرحه أيضاً هو: هل يمكن الاعتماد على شركات القطاع الخاص فقط، كما هو الأمر في تكساس، وعدم مشاركة القطاع العام في الإنتاج والرقابة؟ إذ إن غياب دور رقابي للسلطات الحكومية مهم، وكذلك التعاون مع شبكات المناطق المجاورة لسد النقص أثناء الأزمة. وهناك ظاهرة أخرى لدور الشركات في أزمة تكساس، ففاتورة الكهرباء ترتفع مع ازدياد الطلب وانخفاض الإمدادات، ووصلت قيمة الفاتورة الشهريّة الآف الدولارات؛ مما أثار ضجة كبرى. والواضح في تجربة تكساس هو إخفاق تثبيت سكان الولاية بثقافة وحدانيتهم وخصوصيتهم في العمل.

وستعود تجربة تكساس لكيفية الاستفادة من الطاقات النظيفة لتصدير الإمدادات إقليمياً أو عالمياً، وعدم الإكتفاء بها محلياً فقط، هذا إذا نجحت الطاقات النظيفة في أخذ الدور الواسع والعالمي للطاقات الهيدروكربونية.

في غضون ذلك، أظهر مسح الانثيين أن المصانع البريطانية سجلت أيضاً وتيرة نمو للإنتاج منذ مايو (أيار) في فبراير (شباط) الماضي، على أساس سنوي، مع ارتفاع الإنتاج العالمي من نحو 55 - 60 دولاراً إلى نحو 65 - 70 دولاراً. كما ستأخذ تجربة تكساس أبعاداً عالمية للنقاش حول زيادة الاعتماد على الطاقات النظيفة. فالسؤال: ما هي المسيرة الأنجع للنحول إلى طاقات أخرى؟ بالذات أن طاقة الرياح الواسعة في تكساس لم تف بالغرض.

ويتوقع أن تثير أوساط الحزب الجمهوري وجماعات الرئيس السابق ترمب معارضة شديدة للانتقال إلى الطاقات النظيفة؛ بحجة أنها مضرّة بالاقتصاد الأميركي. وستستعمل المعارضة تجربة تكساس هذه كإثبات لما يمكن أن يحصل من انقطاعات، رغم أن الصقيع أوقف العمل بالإنتاج البترولي ومصافي التكرير ومحطات طاقات الرياح في آن واحد. من ثم: كيفية إدارة قطاع الطاقة برمتها، وكيفية التأكد من سلامة عمله أثناء الأزمات؟

إلا أن السؤال الآخر الذي سيتم طرحه أيضاً هو: هل يمكن الاعتماد على شركات القطاع الخاص فقط، كما هو الأمر في تكساس، وعدم مشاركة القطاع العام في الإنتاج والرقابة؟ إذ إن غياب دور رقابي للسلطات الحكومية مهم، وكذلك التعاون مع شبكات المناطق المجاورة لسد النقص أثناء الأزمة. وهناك ظاهرة أخرى لدور الشركات في أزمة تكساس، ففاتورة الكهرباء ترتفع مع ازدياد الطلب وانخفاض الإمدادات، ووصلت قيمة الفاتورة الشهريّة الآف الدولارات؛ مما أثار ضجة كبرى. والواضح في تجربة تكساس هو إخفاق تثبيت سكان الولاية بثقافة وحدانيتهم وخصوصيتهم في العمل.

وستعود تجربة تكساس لكيفية الاستفادة من الطاقات النظيفة لتصدير الإمدادات إقليمياً أو عالمياً، وعدم الإكتفاء بها محلياً فقط، هذا إذا نجحت الطاقات النظيفة في أخذ الدور الواسع والعالمي للطاقات الهيدروكربونية.

إلا أن السؤال الآخر الذي سيتم طرحه أيضاً هو: هل يمكن الاعتماد على شركات القطاع الخاص فقط، كما هو الأمر في تكساس، وعدم مشاركة القطاع العام في الإنتاج والرقابة؟ إذ إن غياب دور رقابي للسلطات الحكومية مهم، وكذلك التعاون مع شبكات المناطق المجاورة لسد النقص أثناء الأزمة. وهناك ظاهرة أخرى لدور الشركات في أزمة تكساس، ففاتورة الكهرباء ترتفع مع ازدياد الطلب وانخفاض الإمدادات، ووصلت قيمة الفاتورة الشهريّة الآف الدولارات؛ مما أثار ضجة كبرى. والواضح في تجربة تكساس هو إخفاق تثبيت سكان الولاية بثقافة وحدانيتهم وخصوصيتهم في العمل.

وستعود تجربة تكساس لكيفية الاستفادة من الطاقات النظيفة لتصدير الإمدادات إقليمياً أو عالمياً، وعدم الإكتفاء بها محلياً فقط، هذا إذا نجحت الطاقات النظيفة في أخذ الدور الواسع والعالمي للطاقات الهيدروكربونية.

إلا أن السؤال الآخر الذي سيتم طرحه أيضاً هو: هل يمكن الاعتماد على شركات القطاع الخاص فقط، كما هو الأمر في تكساس، وعدم مشاركة القطاع العام في الإنتاج والرقابة؟ إذ إن غياب دور رقابي للسلطات الحكومية مهم، وكذلك التعاون مع شبكات المناطق المجاورة لسد النقص أثناء الأزمة. وهناك ظاهرة أخرى لدور الشركات في أزمة تكساس، ففاتورة الكهرباء ترتفع مع ازدياد الطلب وانخفاض الإمدادات، ووصلت قيمة الفاتورة الشهريّة الآف الدولارات؛ مما أثار ضجة كبرى. والواضح في تجربة تكساس هو إخفاق تثبيت سكان الولاية بثقافة وحدانيتهم وخصوصيتهم في العمل.

وستعود تجربة تكساس لكيفية الاستفادة من الطاقات النظيفة لتصدير الإمدادات إقليمياً أو عالمياً، وعدم الإكتفاء بها محلياً فقط، هذا إذا نجحت الطاقات النظيفة في أخذ الدور الواسع والعالمي للطاقات الهيدروكربونية.

إلا أن السؤال الآخر الذي سيتم طرحه أيضاً هو: هل يمكن الاعتماد على شركات القطاع الخاص فقط، كما هو الأمر في تكساس، وعدم مشاركة القطاع العام في الإنتاج والرقابة؟ إذ إن غياب دور رقابي للسلطات الحكومية مهم، وكذلك التعاون مع شبكات المناطق المجاورة لسد النقص أثناء الأزمة. وهناك ظاهرة أخرى لدور الشركات في أزمة تكساس، ففاتورة الكهرباء ترتفع مع ازدياد الطلب وانخفاض الإمدادات، ووصلت قيمة الفاتورة الشهريّة الآف الدولارات؛ مما أثار ضجة كبرى. والواضح في تجربة تكساس هو إخفاق تثبيت سكان الولاية بثقافة وحدانيتهم وخصوصيتهم في العمل.

وستعود تجربة تكساس لكيفية الاستفادة من الطاقات النظيفة لتصدير الإمدادات إقليمياً أو عالمياً، وعدم الإكتفاء بها محلياً فقط، هذا إذا نجحت الطاقات النظيفة في أخذ الدور الواسع والعالمي للطاقات الهيدروكربونية.

إلا أن السؤال الآخر الذي سيتم طرحه أيضاً هو: هل يمكن الاعتماد على شركات القطاع الخاص فقط، كما هو الأمر في تكساس، وعدم مشاركة القطاع العام في الإنتاج والرقابة؟ إذ إن غياب دور رقابي للسلطات الحكومية مهم، وكذلك التعاون مع شبكات المناطق المجاورة لسد النقص أثناء الأزمة. وهناك ظاهرة أخرى لدور الشركات في أزمة تكساس، ففاتورة الكهرباء ترتفع مع ازدياد الطلب وانخفاض الإمدادات، ووصلت قيمة الفاتورة الشهريّة الآف الدولارات؛ مما أثار ضجة كبرى. والواضح في تجربة تكساس هو إخفاق تثبيت سكان الولاية بثقافة وحدانيتهم وخصوصيتهم في العمل.

مصر تسرّع خطاها نحو التنقل الأخضر



عمال في شركة «غازتك» يقومون بتحويل سيارة تعمل بالبنزين إلى غاز (رويترز)

السيارات للعمل بالغاز الطبيعي. وأكد المضي قدماً في تنفيذ البرنامج الذي تم إعداده لنشر محطات تموين السيارات بالغاز الطبيعي ومراكز التحويل في المحافظات المختلفة، بهدف تمكين المواطنين من استخدام الغاز الطبيعي وقوداً لسياراتهم بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

وشدد الملا على أهمية الالتزام بالتوقيتات الزمنية المحددة لتنفيذ المحطات وتشغيلها، وسعيها لتيسير على المواطنين المحولة، أو التي يتم استبدالها بسيارات تعمل بالغاز الطبيعي بسهولة ويسر، مشيراً إلى أهمية استثمار ما تشهده البلاد من توسع مستمر في إقامة وتطوير الطرق والمحاور، ومد الشبكة القومية للغاز الطبيعي بمختلف أنحاء مصر.

الجزائر تعمل على رفع إنتاج الطاقة والمناجم

دعا وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب إلى ضرورة مواصلة بذل الجهود لتجديد احتياطات البلاد من المحروقات ورفع الإنتاج. وقال عرقاب إنه «يجب العمل على ضمان أمن الطاقة وبذل الجهود لتجديد احتياطات البلاد من المحروقات ورفع الإنتاج».

دعا وزير الطاقة والمناجم الجزائري محمد عرقاب إلى ضرورة مواصلة بذل الجهود لتجديد احتياطات البلاد من المحروقات ورفع الإنتاج. وقال عرقاب إنه «يجب العمل على ضمان أمن الطاقة وبذل الجهود لتجديد احتياطات البلاد من المحروقات ورفع الإنتاج».

رئيس «غرفة مكة» يؤكد وجود خطط لبناء 60 فندقاً عالمياً وفرص للاستثمار في البنية التحتية والنقل والتعليم والصناعة كعكي لـ التنسيق الأوسط: مكة المكرمة مهية للتحويل إلى محور اقتصادي عالمي

جدة، سعيد الأبيض

تزخر مكة المكرمة بجملة من المعلومات التي تقودها لتكون على قائمة الباحثين عن الاستثمارات طويلة المدى وذات المردود الاقتصادي والمستقبل المستدام، إذ تمتلك فرصاً استثمارية ضخمة ومتنوعة وفقاً لنائب رئيس مجلس الغرف السعودية ورئيس مجلس إدارة غرفة مكة المكرمة، هشام بن محمد كعكي، الذي أكد أن مكة تعد سوقاً واعدة دائمة بحكم توافد الزوار على مدار العام.

وقال كعكي، في حوار مع «الشرق الأوسط» إن هناك خططا لبناء 60 فندقاً عالمياً في مكة المكرمة لخدمة مرشحة لاستضافة ما يقدر بنحو 100 مليون فرد مستهدف لزيارة المملكة بحلول عام 2030، ما يفتح كثيراً من القطاعات للاستثمار، بما في ذلك البنية التحتية للنقل والتعليم والرعاية الصحية، فضلاً عن العديد من الفرص. ولفت رئيس غرفة مكة إلى أن الاقتصاد المكّي يمر في هذه المرحلة بفترة صعبة جراء الجائحة، تعد من أصعب السنوات التي مرت عليها نتيجة التاثير بجائحة كورونا خلال الثلاثة مواسم السابقة؛ التي لم يجر الاستفادة منها؛ وهي رمضان، وفترة العمرة، والحج، كما شفا أن 80 في المائة من الدخل المنشأت بمدينة مكة المكرمة تعرض للتراجع الحاد. وأكد كعكي أن مكة المكرمة مهية بفضل الخطط والاهتمام الحكومي بقيادة خادم الحرمين الشريفين وولي عهده للتحول إلى أهم محور اقتصادي عالمي، مؤكداً في الوقت ذاته أن بيوت التجارة العالمية في مكة لا بد أن تستفيد من التطورات الحديثة للحكومة من أجل استمرار الأجيال وضمان الاستدامة، وإلى تفاصيل أكثر:

استراتيجية الغرفة

ووفق كعكي، تعتمد الغرفة على 4 محاور لتنفذ استراتيجيتها تتمثل في «تحقيق التميز المؤسسي، وتحقيق الاستدامة المالية للمنظومة، والمجتمع المحيط، وتعزيز مكانة مكة كملتقى الأعمال محلياً وعالمياً».

وأضاف أن الاستراتيجية الجديدة تأتي باربع أولويات من خلال 40 مبادرة متنوعة، تستهدف إرساء الأطر العملية اللازمة لعملية التحول، ولوازمة أداؤها مع رؤية «المملكة 2030»، وتسخير إمكانات القطاع الخاص لخلق بيئة استثمار جاذبة.

وأعاد بيان الاستراتيجية تتوافق مع التحول الوطني، وتحول مكة المكرمة إلى مدينة عالمية تستقطب الأقدرة والأعمال، وتنهض بمستوى الاقتصاد المحلي والوطني والإقليمي، كما تأتي أيضاً لتكثف عملية استغلال الفرص الاقتصادية في النموذج الاقتصادي لمكة المكرمة، لافتاً إلى أنها تشمل بعض الأهداف الاستراتيجية مثل زيادة حجم الاقتصاد الوطني، ورفع مساهمة القطاع الخاص، ورفع مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ورفع نسبة الاستثمارات الأجنبية، ورفع أعداد الحجاج والمعتمرين، وجميعها سيكون للغرف التجارية دور محوري في تحقيقها.

محور اقتصادي عالمي

وتشدد كعكي على أن مكة المكرمة، وسط اهتمام حكومي بالغ، مهية للتحول إلى أهم محور اقتصادي عالمي، نسبة لمكانتها الروحية والقدسية ومقدرات اقتصادها الكبير، ما يعكس إيجاباً على الوضع الداخلي والمجتمع المحلي بشكل



هشام كعكي رئيس غرفة مكة المكرمة

أكثر فاعلية، لافتاً إلى أن «غرفة مكة» تعمل بالتعاون مع شركائها في تذييل الصعوبات وصولاً إلى الاقتصاد المزدهر.

الإيرادات والاستدامة

يقول كعكي: «أقرت الجمعية الإيرادات الفعلية لعام 2019، التي حققت أكثر من 82 مليون ريال، فيما أجزيت الميزانية التقديرية للعام الجاري 2020 بإيرادات متوقعة تصل إلى 74,3 مليون ريال، وقد رصدت مبلغ 592,8 ألف ريال للوظائف الجديدة، و3,9 مليون ريال للمشروعات التطويرية». وعن تحقيق الاستدامة، قال كعكي إنه جرى اتخاذ عدة اتجاهات؛ منها التحول التقني الذي يتواءم مع «رؤية 2030»، واستغلت الغرفة الجائحة من

اعتماد 4 محاور في استراتيجية «غرفة مكة» الجديدة عبر تنفيذ 40 مبادرة متنوعة

حسب القطاعات.

وتشدد رئيس غرفة مكة على أن الوضع الحالي يحتاج إلى وقفة ودعم خاص، كون الأثر أكبر من المدن الأخرى، كما أن مكة المكرمة كانت من أكثر المدن من حيث إصابات كورونا في السابق، بحسب إحصائيات وزارة الصحة، وأضاف في الأكثر تأثراً بسبب غياب الموسم، مستطرداً: «كلنا نقف في الجرم التي قدمت والتي ستقدم في الفترة المقبلة لتخطي هذا الواقع».

العائلات التجارية

يرى كعكي أهمية تطبيق أسس الحوكمة والتنظيمات الضابطة لأعمال الشركات العاملة في مكة السعودية بشكل عام، حيث تمثل نحو 90 في المائة من جملة الشركات العاملة في البلاد، وتسهم بنحو 60 في المائة في الناتج المحلي، وتشارك بتوظيف نسب مقدرة من القوى العاملة، موضحاً أن 15 في

ندعم تنمية مبيعات الصناعات الوطنية ومنتجات مكة في أسواق العاصمة المقدسة • رصد قوائم المواقع التاريخية لتطويرها دعماً للاستفادة من تجربة ضيوف الرحمن

الاقتصادية، والتدريب، والوظائف، إضافة إلى منصة «101» التي تعرض المقالات الخاصة بمجال الإثراء المعرفي بصناعة الأعمال، كما أنشأت الغرفة منصة التدريب الرقمي، وهي مختصة بالتدريب عن بعد بتقديم عدد من الدورات والبوليمات الإلكترونية، وتجاوز عدد المستفيدين حاجز 8 آلاف مستفيد ومستفيدة في مختلف المجالات.

ولفت كعكي إلى أن الغرفة قدمت عضوية مجانية لأبطال الصحة في مواجهة الجائحة ضمن برنامج «مزايا حصرياً» للاستفادة من العروض والخصومات المقدمة في البرنامج بتفعيل الخدمة لأكثر من 600 مستفيد من منسوبي ومنسوبات وزارة الصحة، فيما سخرت الغرفة منصاتها

جلب الاستثمارات

ارتكزت «غرفة مكة»، والحديث كعكي، على عدة محاور بينها

تفعيل مجموعة المراكز المتخصصة؛ وهي «مراكز التدريب، والتحكيم، والمعارض والمؤتمرات، ومركز الدراسات والبحوث، والتأثيرات الدولية، والمرصد العقاري، ومركز الازمة والابتكار»، إضافة إلى 3 مشروعات رقمية تتمثل في رقمنة خدمات الغرفة، وبرودكاست غرفة مكة، ومنصة سلة، فضلاً عن مشروع تطوير ساحة الاشتراكات بتحويلها إلى ساحة تشاركية تمنح فيها مساحات لالاسر المنتجة ورواد الأعمال.

واستطرد أن تأسيس مركز التحكيم الدولي، بعد حصوله على أول رخصة لمركز تحكيم تجاري على مستوى الغرف السعودية من اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم، يأتي ضمن أهم المشاريع التي تخدم قطاع الأعمال، ويعزز دور القطاع العدلي بخدمات قانونية نوعية ومتميزة، حيث تم إنشاء المركز في مقر الغرفة على مساحة 250 متراً مربعاً، فيما تجري حالياً أعمال الإنشاءات في أكبر مركز للمعارض والمؤتمرات من نوعه في المنطقة، بعد أن وقعت عقداً لتنفيذ أعمال المباني مع إحدى الشركات الوطنية لإنشاء المركز على مساحة تبلغ نحو 72 ألف متر مربع.

صنع في مكة

يقول كعكي إن هذا المشروع يحظى برعاية من مستشار خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، مضيفاً: «وقفنا خلال زيارة أخيرة على المشروعات القائمة والاحتياجات في المدينة الصناعية بمكة المكرمة، حيث اطلع رجال الأعمال على الخدمات والمنتجات التي توفرها الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية من أجل تعزيز رؤيتها لتمكين الصناعة وزيادة المحتوى المحلي».

وأردف: «نتطلع إلى أن تتحول مكة المكرمة إلى مركز اقتصادي وصناعي، والعاصمة المقدسة يقصد كل عام ملايين المسلمين بحجاج ومعتمرين وزوار ووفود، يشكلون سوقاً كبيرة لا يستثمر بالشكل الجيد في تنمية مبيعات الصناعات الوطنية، حيث يعد كل واحد من هؤلاء الزوار، مستهدفاً لشراء منتجات مكة المكرمة، لما لهذا المكان الطاهر من مكانة خاصة في قلوب المسلمين».

وتشدد على أن القطاع الصناعي أثبت قدرة هائلة في التعامل مع الأزمات وسد الاحتياجات، خصوصاً الصناعات الغذائية والدوائية، والعمل يجري لتعزيز القيمة النسبية والتنافسية لمكة المكرمة، خصوصاً في مجال الاستثمار في الصناعات المرتبطة بالحج والعمرة.

المواقع التاريخية

وعن الاستفادة من المواقع التاريخية والأثرية، يقول كعكي إن «غرفة مكة» أوصت بتحسين

استراتيجية لتنمية وتطوير الأراضي المقدسة وبرامج للاستفادة من تجربة ضيوف الرحمن



المشاريع المحفزة لبيئة الاستثمار تشمل تعزيز قيادة الأعمال عبر إنشاء مركز متخصص للتدريب سيوفر تدريباً وتعليمياً للغات الحيوية كالإنجليزية والصينية والفرنسية، فضلاً عن إنشاء أول مركز مرخص للتحكيم في الغرف السعودية، ومركز عالمي الموصفات خاص بالفعاليات والمؤتمرات من شأنه استقطاب الفرص الاستثمارية إلى مكة المكرمة، يكشف ويتيح الفرص للمستثمرين المحليين ومن

الخارج: «القد منحت سلطات الإسكان صلاحية لمساكن جديدة على مساحة 55 مليون متر مربع، ومنحت فرصاً للاستثمار في قطاع العقار لغير السعوديين في الفترات المقبلة».

تغير مفاهيم

يقول كعكي إن أهل مكة المكرمة والاقتصاديين يعتبرون كل موسم من مواسم الحج أو العمرة مواسم استثنائية، لذلك يجب تطوير النظرة تجاه الحج والعمرة كصناعة سياحية تراعي الاعتبارات الدينية، والاستعداد للزيادة المضطربة سنوياً في أعداد ضيوف الرحمن، وصولاً إلى العدد المحدد وفق رؤية 2030. وأضاف أن منظومة الحج والعمرة تعد من أكبر وأنجح المنظومات العاملة في مكة المكرمة، مبيناً أن غرفة مكة المكرمة تعمل بالتعاون مع شركائها في كثير من القطاعات، لخدمة المجتمع المكّي، وهو ما أكدته في شعارها الجديد المتمثل في «تنمية الأعمال والمجتمع»، فيما العديد من المبادرات يصب في هذا الاتجاه، وتجرم اتفاقيات مع الجامعات وبيوت الخبرة لتقديم الدورات التدريبية والمحاضرات المتخصصة تحقياً لأعلى الفوائد.

المستثمرون من الداخل ومن مختلف أنحاء العالم يعونها من أكثر المواقع جذباً لما لها من خصوصية. وأضاف أن مكانة مدينة مكة المكرمة تتيح لها توفير فرص مستدامة من خلال توافد الزوار والمعتمرين والحجاج، لذلك الاستثمار في قطاعي السياحة والبنية التحتية جذاب، حيث هناك خطط لبناء 60 فندقاً عالمياً في مكة المكرمة لخدمة 100 مليون زائر بحلول عام 2030، ما يفتح

حجم الفرص الاستثمارية

وحول الفرص الاستثمارية المتاحة في مكة المكرمة، يقول

بدء أعمال الإنشاءات لأكبر مركز للمعارض والمؤتمرات من نوعه في المنطقة

كعكي إنها «ضخمة» وهو بشكل عام يتركز حول خدمة ضيوف الرحمن في المواسم والزيارات، وفي ذلك تعد مكة المكرمة سوقاً واعدة بمستقبل مستدام

تجربة ضيوف الرحمن، ووضع قائمة بالمواقع التاريخية المطلوب

تجربة ضيوف الرحمن، ووضع قائمة بالمواقع التاريخية المطلوب مع تحديد المعايير بما يتوافق مع أفضل التجارب العالمية واقتراح الأنظمة والسياسات، إلى جانب تفعيل شراكة تكاملية بين الهيئة الملكية للمشاريع المقدسة ووزارة السياحة وغرفة مكة المكرمة لطرح فرص التطوير للمواقع الأثرية.

وزاد كعكي: «تضمنت توصيات الدراسة التي أعدها مركز

المشروع تطوير ساحة تشاركية بتحويلها إلى ساحة تشاركية تمنح فيها مساحات لالاسر المنتجة ورواد الأعمال.

واستطرد أن تأسيس مركز التحكيم الدولي، بعد حصوله على

أول رخصة لمركز تحكيم تجاري على مستوى الغرف السعودية من اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم، يأتي ضمن أهم المشاريع التي تخدم قطاع الأعمال، ويعزز دور القطاع العدلي بخدمات قانونية نوعية ومتميزة، حيث تم إنشاء المركز في مقر الغرفة على مساحة 250 متراً مربعاً، فيما تجري حالياً أعمال الإنشاءات في أكبر مركز للمعارض والمؤتمرات من نوعه في المنطقة، بعد أن وقعت عقداً لتنفيذ أعمال المباني مع إحدى الشركات الوطنية لإنشاء المركز على مساحة تبلغ نحو 72 ألف متر مربع.

يقول كعكي إن هذا المشروع يحظى برعاية من مستشار

خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، مضيفاً: «وقفنا خلال زيارة أخيرة على المشروعات القائمة والاحتياجات في المدينة الصناعية بمكة المكرمة، حيث اطلع رجال الأعمال على الخدمات والمنتجات التي توفرها الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية من أجل تعزيز رؤيتها لتمكين الصناعة وزيادة المحتوى المحلي».

وأردف: «نتطلع إلى أن تتحول مكة المكرمة إلى مركز اقتصادي

وصناعي، والعاصمة المقدسة يقصد كل عام ملايين المسلمين بحجاج ومعتمرين وزوار ووفود، يشكلون سوقاً كبيرة لا يستثمر بالشكل الجيد في تنمية مبيعات الصناعات الوطنية، حيث يعد كل واحد من هؤلاء الزوار، مستهدفاً لشراء منتجات مكة المكرمة، لما لهذا المكان الطاهر من مكانة خاصة في قلوب المسلمين».

وتشدد على أن القطاع الصناعي أثبت قدرة هائلة

في التعامل مع الأزمات وسد الاحتياجات، خصوصاً الصناعات الغذائية والدوائية، والعمل يجري لتعزيز القيمة النسبية والتنافسية لمكة المكرمة، خصوصاً في مجال الاستثمار في الصناعات المرتبطة بالحج والعمرة.

وعن الاستفادة من المواقع التاريخية والأثرية، يقول كعكي

إن «غرفة مكة» أوصت بتحسين

استراتيجية لتنمية وتطوير الأراضي المقدسة وبرامج للاستفادة من تجربة ضيوف الرحمن

استراتيجية لتنمية وتطوير الأراضي المقدسة وبرامج للاستفادة من تجربة ضيوف الرحمن

واستطرد أن تأسيس مركز التحكيم الدولي، بعد حصوله على

أول رخصة لمركز تحكيم تجاري على مستوى الغرف السعودية من اللجنة الدائمة لمراكز التحكيم، يأتي ضمن أهم المشاريع التي تخدم قطاع الأعمال، ويعزز دور القطاع العدلي بخدمات قانونية نوعية ومتميزة، حيث تم إنشاء المركز في مقر الغرفة على مساحة 250 متراً مربعاً، فيما تجري حالياً أعمال الإنشاءات في أكبر مركز للمعارض والمؤتمرات من نوعه في المنطقة، بعد أن وقعت عقداً لتنفيذ أعمال المباني مع إحدى الشركات الوطنية لإنشاء المركز على مساحة تبلغ نحو 72 ألف متر مربع.

يقول كعكي إن هذا المشروع يحظى برعاية من مستشار

خادم الحرمين الشريفين، أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، مضيفاً: «وقفنا خلال زيارة أخيرة على المشروعات القائمة والاحتياجات في المدينة الصناعية بمكة المكرمة، حيث اطلع رجال الأعمال على الخدمات والمنتجات التي توفرها الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية من أجل تعزيز رؤيتها لتمكين الصناعة وزيادة المحتوى المحلي».

وأردف: «نتطلع إلى أن تتحول مكة المكرمة إلى مركز اقتصادي

وصناعي، والعاصمة المقدسة يقصد كل عام ملايين المسلمين بحجاج ومعتمرين وزوار ووفود، يشكلون سوقاً كبيرة لا يستثمر بالشكل الجيد في تنمية مبيعات الصناعات الوطنية، حيث يعد كل واحد من هؤلاء الزوار، مستهدفاً لشراء منتجات مكة المكرمة، لما لهذا المكان الطاهر من مكانة خاصة في قلوب المسلمين».

وتشدد على أن القطاع الصناعي أثبت قدرة هائلة

في التعامل مع الأزمات وسد الاحتياجات، خصوصاً الصناعات الغذائية والدوائية، والعمل يجري لتعزيز القيمة النسبية والتنافسية لمكة المكرمة، خصوصاً في مجال الاستثمار في الصناعات المرتبطة بالحج والعمرة.

وعن الاستفادة من المواقع التاريخية والأثرية، يقول كعكي

إن «غرفة مكة» أوصت بتحسين

إعلان

EFGHERMES
المجموعة المالية هيرميس

المجموعة المالية هيرميس السعودية تعلن إتمام الطرح العام الأولي لأسهم شركة الخريف لتقنية المياه والطاقة في السوق المالية السعودية "تداول" بقيمة 144 مليون دولار

تضاف هذه الصفقة إلى سلسلة صفقات أسواق المال الناجحة التي أتمتها المجموعة المالية هيرميس السعودية في السوق السعودي، مما يعكس التزامها المتواصل بتنمية أعمالها في المملكة .

2 مارس 2021

أعلنت اليوم المجموعة المالية هيرميس – المؤسسة المالية والاستثمارية الرائدة في الأسواق الناشئة والمتقدمة – عن قيام قطاع الترويج وتغطية الاكتتاب بتقديم الخدمات الاستشارية في عملية الطرح العام لشركة الخريف لتقنية المياه والطاقة في السوق المالية السعودية "تداول"، وذلك في صفقة بلغت قيمتها 540 مليون ريال (144 مليون دولار أمريكي) وقامت المجموعة المالية هيرميس السعودية بدور مدير الطرح وضامن التغطية في الصفقة .

وقد تم بدء التداول اليوم على أسهم شركة الخريف لتقنية المياه والطاقة وتم قيد السهم تحت كود بولميرج 2081 حيث قامت مجموعة الخريف ببيع 7.5 مليون سهم من أسهم الشركة، أو ما يمثل 30% من رأس مال الشركة وذلك بسعر (72) ريال للسهم .

تعد شركة الخريف لتقنية المياه والطاقة إحدى الشركات التابعة لمجموعة الخريف، والتي تأسست في المملكة العربية السعودية عام 1957 كشركة متخصصة في توفير المعدات الزراعية. وعكفت الشركة منذ نشأتها على تنوع أنشطتها والتوسع في مختلف المجالات بما في ذلك أنظمة الآلات والمعدات والنفط والمقاولات، علاوةً على الطباعة والورق وذلك من خلال العديد من الشركات التابعة. كما تم تأسيس شركة الخريف لتقنية المياه والطاقة عام 1991 وهي شركة رائدة في تشغيل وصيانة محطات وشبكات المياه والصرف الصحي وتقديم الحلول المتكاملة للمياه في المملكة السعودية، ويصل عدد مشروعاتها إلى 54 مشروع في أنحاء المملكة.

وفي هذا السياق، أوضح محمد فهمي، الرئيس المشارك لقطاع الترويج وتغطية الاكتتاب بالمجموعة المالية هيرميس أن إتمام الطرح العام الأولي لشركة الخريف لتقنية المياه والطاقة يمثل تنفيذ جزء لا يتجزأ من استراتيجية الشركة التي تهدف إلى تعزيز تواجدنا في السوق السعودية عبر توظيف قدراتها الرائدة في ترتيب الاكتتابات وتقديم الخدمات الاستشارية. وأكد فهمي على إيمانه بفرص النمو التي تحظى بها المملكة لتصبح مركزاً تجارياً عالمياً خلال السنوات القادمة، ولاسيما بعد ترقية تصنيف السوق السعودية إلى مرتبة الأسواق الناشئة على مؤشري FTSE و MSCI مشيراً إلى استعداد المجموعة المالية هيرميس لتحقيق أقصى استفادة من مقومات نمو السوق، خاصةً في ضوء إعادتها لإتمام العديد من الصفقات خلال العام الجاري .

ويمثل هذا الطرح آخر صفقة في سلسلة الصفقات الناجحة التي أتمتها المجموعة المالية هيرميس السعودية في المملكة ومنها الطرح العام لشركة أرامكو خلال عام 2019، بالإضافة إلى صفقة الطرح العام لأسهم مجموعة الدكتور سليمان الحبيب الطبية خلال العام الماضي .

ويحظى قطاع الترويج وتغطية الاكتتاب بالمجموعة بحصة سوقية تبلغ 9% من الصفقات المنفذة بأسواق المال في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا خلال أول 9 أشهر من عام 2020، وفقاً لتصنيفات مركز البيانات المالية Refinitiv فضلاً عن نجاحه في احتلال صدارة ترتيب مستشاري صفقات أسواق المال بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا على مدار الأربع سنوات الماضية.

إطلاق منصة لربط بيانات مشتركي التقاعد مع الجهات الحكومية

الرياض، «الشرق الأوسط»

أطلقت المؤسسة العامة للتقاعد السعودية أسس منصة للخدمات الإلكترونية تهدف لربط البيانات والحسابات الفردية للمشاركين مع جميع الجهات الحكومية، من خلال إتاحة كثير من الخدمات ذات العلاقة بالمشاركين والجهات، وذلك في إطار دعم الجهود الحكومية لتعزيز التحول الرقمي واتمة العمليات الحكومية بما يسهم في رفع كفاءة الخدمات المقدمة للمشاركين.

وبينت المؤسسة أن المنصة التي أطلق عليها اسم «ميثاق» تتيج لمديري الجهات ومفوضيها التسجيل في خدمات المنصة وإدارة الحسابات، ورفع البيانات الخاصة بالحسابات الفردية الخاصة بالموظفين على رأس العمل في كل من القطاعين المدني والعسكري، من

وتدشين منصة «ميثاق» جاء تنفيذاً للأمر السامي، حيث إن المنصة هي إحدى مبادرات المؤسسة لتنفيذ خطتها الاستراتيجية 2023 وبناء قاعدة بيانات خاصة بالمشاركين بما يسهم في تحسين الأداء، وبما يعود بالنفع على موظفي القطاع العام أثناء الخدمة وبعد التقاعد.

الرواية الكويتية تقول إن الجهود الفردية هي المحرك لا المؤسسات الثقافية

باسمة العنزي: لم تعد هناك قضايا مسكوت عنها في الأدب الكويتي

حوار ثقافي

الكويت، ميرزا الخويلدي

قدمت الرواية والكاتبية الكويتية باسمه العنزي مجموعة من الأعمال السردية والروائية حققت نجاحاً في فترة قياسية، صدر لها حتى الآن ثلاث مجموعات قصصية، وثلاث روايات، وكانت روايتها الأخيرة بعنوان «قطط إنستغرام»، في هذا الحوار، الذي أجري معها عبر وسائل التواصل الاجتماعي، نتحدث عن تجربتها القصصية والسردية، وعن روايتها الأخيرة، التي يطلقها، رمزاً للقط السمان، والفساد المستشري.

هنا نص الحوار:

● كيف ترين مسيرتك بين عالم القصة والرواية... في أيهما تجدين نفسك أكثر؟
- واقع الأمر أنني بدأت كقاصة وكاتبة مقال ثقافي ومن ثم اتجهت للرواية، كلاهما من أسرة واحدة. حالياً أجد نفسي أكثر ميلاً للقصة القصيرة، للكلام الموجز، للقالب المحكم وللفكرة الخاطفة الواضحة، ربما بسبب الوقت ومشغلي اليومية ورتب حياتي السريع الموزع ما بين عدة أدوار.

● روايتك الأولى «حذاء أسود» على الرصيف تناولت قضايا حساسة في المجتمع، بينها قضايا «البدون» والمرأة والمهمشين... إلى أي مدى ترين أن مثل هذه القضايا مسكوت عنها في الأدب الكويتي؟
- روايتي الأولى «حذاء أسود» كتبتها لغرض النشر لاحقاً، قدمتها كمخطوطة لجائزة الشارقة للإبداع العربي وحصلت على جائزة عام 2012، وبالتالي تمت طباعتها. لا أجد ما كانت محاولة للاقتراب من أسوأ عالم الوظيفة في مجتمعنا، بل كانت محاولة للاقتراب من أسوأ عالم الوظيفة في المجتمع الخليجي، ولعل الذي تتحاشاه الرواية والقصة، وما يتبعه من مواضيع ذات صلة

كالبطالة، والتغيرات الاقتصادية والديموغرافية. وبما أن بيئة الرواية مكان العمل فن الطبيعي وجود العناصر الأخرى المتعلقة به، التي هي انعكاس لمكونات المجتمع.

بالنسبة للقضايا المسكوت عنها، لا أتفق معك في ذلك، المرأة والمهمشون والبدون» مواضيع مطروقة باستمرار في الأدب الكويتي.

● هناك روايات كويتية عالجت قضايا تشبه «حذاء أسود» على الرصيف، وأخذت مكانها في الدراما العربية، مثل «ساق البامبو»، هل تتساءل الدراما الكاتب على إيصال رسالته، هل تفقد الرواية بعضاً من خصائصها إذا تجسدت درامياً؟
- «ساق البامبو» للروائي سعود السنعوسي هي المحصلة على جائزة «البيكر»، ناقشت أزمة الهوية، والعمل الروائي كان أكثر احترافية من العمل الدرامي. تجسيد الأعمال الروائية درامياً يخدم الأدب في المقام الأول ذاته امتزاج الأدب بالدراما مؤشر جيد على حراك الثقافة وقدرتها على التأثير ووصولها لشريحة أكبر من المجتمع. على سبيل المثال رواية «النمر الأبيض» للكاتب الهندي المعروف أرفيند أديغا الصادرة ترجمتها باللغة العربية عام 2011 عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب بدأ الكثير من القراء البحث عنها بعد تحويل «متفليس» العمل هذا العام لفيلم حظي بنسبة مشاهدة عالية.

● روايتك الأخيرة «قطط إنستغرام»، رغم صغر حجمها، فإنها حققت نجاحاً، والأهم أنها فتحت باباً للسؤال عن تأثير وخطورة مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة في اقتحام الخصوصية الفردية، كيف ترى تأثير هذا الانكشاف على الوعي الثقافي خصوصاً؟
- مهتمة جداً بالقضايا المعاصرة في مجتمعاتنا الخليجية الحديثة؛ أن يكون الأدب في مواجهة الحياة، ولعل من أهم هذه القضايا دور مواقع التواصل الاجتماعي في بلورة

فكر شريحة كبيرة من أفراد المجتمع. نحن نتنقل بخطوات سريعة في عصر التحول الرقمي كمشتركي من خاتمة لأخرى، وفي خضم تلك التحولات نتلشى فرديتنا وخصوصيتنا، نحن أما مؤثرون أو تابعون، وفي الحالتين لا يتم السيطرة على الأمر في فضاء مفتوح تم تأسيسه لأهداف عميقة التأثير، وتبعاً لاستراتيجيات بعيدة المدى.

● استخدمت قطعاً ليكون بطل الرواية «هل كان القط «سبايس» رمزاً للقط السمان، في إشارة لعالم

صدر لياسمة العنزي ثلاث مجموعات قصصية متتالية: الأولى عام 1998، تحت عنوان «الأشياء»، والثانية عام 2007 بعنوان «حياة صغيرة خالية من الأحداث»، أما الثالثة فصدرت عام 2010 بعنوان «يفلق الباب على ضجر»، كما صدرت لها روايتان: «حذاء أسود» على الرصيف» 2012، و«قطط إنستغرام» 2015. حصلت على جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة، عام 2007، عن مجموعتها «حياة صغيرة خالية من الأحداث»،

هوس إيطالي يعم كل أوروبا في اكتشاف الكتابات غير المنشورة للمبدعين



روبرت موزيل



مونتالي

ولم ينته الأمر عند هذا الحد، بل إن بعض دور النشر ادعت أنه سوف يعلن عنها، وبالفعل صدرت بعد سنوات في كتاب. وحدث الأمر نفسه مع الكاتب الفرنسي أندريه جيد، والشاعر الإيطالي تشيرزه بافيزي. إن رسائل المشاهير هي من دون شك أرض ملغومة، ذلك لأن الملكية المادية لرسالة ما لا تستجيب من الناحية القانونية للملكية الأدبية التي هي دوماً تبقى لمن يكتب، وبعد موته لمن يرثه. إلا أنه توجد استثناءات في هذا المجال، فالأوراق السرية الثمينة التي كانت تمتلئ بها حجرات الروائي فرانس كافكا (1883-1924) كان يمكن للعالم أن يحرم منها بافتراض تلبية ماكس برود لرغبة صديقه كافكا البوهيمية في حرق كل أعماله بعد وفاته، وعندها كنا سنخسر «الحاكم» و«القصر» و«أمريكا»، تلك الأعمال التي نشرت بعد وفاة كافكا عام 1927. وهذا هو ربما الفصل الأكثر مخاطرة في حكاية الكتابات غير المنشورة الذي باستطاعته أن يوقع كثيراً من الصامتين بحب الظهور، وهو الاتهام الموجه في أغلب الأحيان، لكن السؤال بشكل عام هو: هل يشكل ذلك خدمة للثقافة حقاً أم أنه خدمة يقوم بها المكتشف لنفسه لأجل إعلاء شأنه؟ على العموم، فإن التغيرات والتعدلات تبدو أشياء لا يمكن تحاشيها من قبل أي كاتب يترك خلفه أوراقاً غير مكتملة، وواحد فقط عرف كيف يفعل من ذلك، وهو الكاتب النمساوي روبرت موزيل (1880-1942) الذي أنهى حياها بشكل شخصي حين قال: «لقد قررت نشر أعمالتي شخصياً قبل أن يفوت الأوان لأنني أستطيع شخصياً معالجتها». وهذا ما كتبه في المقدمة لأعماله: «أوراق تنشر بعد الموت نشرت في الحياة، وأوراق ما بعد الموت تنشر في الحياة».

لولا أن الشاعر

في إنعاش الحياة الثقافية والأدبية في الكويت؟
- لا دور كبيراً للرابطة في السابق، والآن مع الجائحة تلاشت كل الأدوار. الجهود الفردية هي المحرك لا المؤسسات الثقافية.

● كيف ترين المشهد الثقافي في الكويت؟ هل تعاني الساحة الثقافية من قلة الأصوات الإبداعية؟
- العبارة ليست في الكثرة، إنما بالتميز. لست قلقة من شح الأعداد، إنما من القضايا التي كانت تُعد في سالف الزمان قضايا وما زلنا نكرر تناولها، ثيمات مسعدة تشدور أغلب الأعمال حولها بإخلاص شديد منذ عقود، محلياً وخليجياً، خريطة التغيرات الراهنة شابة نعيشها كمجتمعات شابة متناغمة مع نتاجنا الأدبي. أين نحن عن موضوعات باتت مقلقة مثل البطالة، الفساد الإداري، قلق ما بعد الحداثة السائلة، الفردية، مغتومة التعليم، التلوث، وغيرها؟

● أين يذهب المبدعون الجدد... لماذا هم نادرين ويتقدمون ببطء...؟
- كل كلمة وملاحظة وانطباع بالتأكيد تحملني مسؤولية جديدة، لذا أجدني مُقلقة في النشر. لا تأسرني فكرة الوجود سنويًا بعمل، فالتحدي الحقيقي أن أنشر ما يستحق القراءة والتداول بعيداً عن النمطية والدوران في الدائرة ذاتها.

● رغم تناول كثير من النقاد العرب لكتيبك وحصولها على جوائز إلا أنها غير متوفرة بسهولة للقارئ، ما السبب؟

- بالنسبة لكتيبي، فهي ليست متوفرة حتى في المكتبات المحلية. وأظن أنه من الصعوبة الحصول على نسخ عبر بعض المواقع الإلكترونية. وبهذا يتحمل الناشر المسؤولية كاملة؛ النشر والتوزيع - في العالم العربي يمثل قصة محيطة للبعض وسعيدة للبعض الأخر. حسب المصالح، وأحياناً الخط. لا أتوقف كثيراً عند هذه المسألة بسبب إدراكي لحجم الخراب.

صورهم ونشر خطابهم، كما يلجأ المهتمون لنشر معاناتهم، البسيط الذي نخشى عليه من الهيمنة امتلك حرية رأي افتراضية، وقدرة على التعبير عنه، ووصوله كإنسان لن يصادفهم على أرض الواقع. كل شيء أصبح صالحاً للنقاش العام؛ المعادلة متوازنة للطرفين. رغم جانبها الاستلابي القائم على الإيمان عليها، حسب رأي المفكر زيجمونت باومان، وأنها جميعها ذاتية التدمير.

● تقول الرواية: «في مجتمعنا من السهل أن تكون مشهوراً... هل هذه الشهرة تمثل غزو الأغبيا»... كما يصوره الروائي والفيلسوف الإيطالي أمبرتو إيكو حين قال: «إن وسائل التواصل أتاحت لحمايل الأغبيا أن يتحدثوا وكانهم علماء»؟

- وسائل التواصل كشفت فقط قدرة الكثيرين على جعل حياتهم الخاصة منتجاً للمستهلكين. لا شروط للشهرة طالما تملك القدرة على أن تتحول حياتك لسلسلة في رف بشري طويل، بإمكان الآخرين فحص خصوصياتك وتذلل على مدار الساعة. أنت في مرمى هدفهم؛ يشتمونك، يواسونك، يسخرون منك أو يتعاطفون معك، أنت أيضاً في دائرة اهتمامهم الواسعة، وهذا الهدف من تسليعك وبالتالي إعادة تحويلك لمستهلك برغبات أنية لن يتم إشباعها. في «قطط إنستغرام» عرضت الصورة كاملة كما رأيتهما، لا كما تمنيت.

● هل ترين أننا نعيش في رواية افتراضية، نكتب قصولها ووسائل التواصل التي تنقل تفاصيل حياتنا اليومية في اكتشاف مربع...؟

- وسائل التواصل كتبت اليومي المجرى من اللغة الأدبية، هي ذكريات اللحظة، المجرى من الخيال، ورغبات التفسير والبوح، خطوات على الرمال. عن نفسي أنا بعيدة عن أغلب منصات التواصل الاجتماعي التي يبذل صناعتها الكثير لجني أعلى عائد اقتصادي منها.

● باعتبارك عضوة في رابطة الأدباء، كيف ترين مساهمة الرابطة



باسمة العنزي



توظيف «السوشيال ميديا» شمل كل أنواع السلع؛ من المشروبات، يواسونك، يسخرون منك أو يتعاطفون معك، أنت أيضاً في دائرة اهتمامهم الواسعة، وهذا الهدف من تسليعك وبالتالي إعادة تحويلك لمستهلك برغبات أنية لن يتم إشباعها. في «قطط إنستغرام» عرضت الصورة كاملة كما رأيتهما، لا كما تمنيت.

كما اخترت مجموعتها «يفلق الباب على ضجر» ضمن القائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد فرع المؤلف الشاب العام 2011. وفازت روايتها «حذاء أسود على الرصيف» بالمركز الثالث في جائزة الشارقة للإبداع العربي 2012. وحصلت على جائزة الدولة التشجيعية للقصة القصيرة عام 2013 عن مجموعتها «يفلق الباب على ضجر»، وتم تكريمها من قبل مجلس التعاون الخليجي عام 2016. وفازت بجائزة المرأة العربية عن فئة الأدب عام 2016.

«الأرض اليباب وتناصها مع التراث الإنساني» لفاضل السلطاني

دراسة مقارنة لست ترجمات عربية لقصيدة إليوت أشهر وترجمة جديدة

بغداد: «الشرق الأوسط»

المطر الطيبة الرائحة. هنا، تكمن مشكلة إحالات المتناص في شعر إليوت، فهي تتجاوز المحمول المعرفي لإحالة واحدة».

وعن الترجمة الجديدة يقول المؤلف: «لقد قرأنا في أوقات مختلفة منذ الستينات عدة ترجمات عربية لهذه القصيدة، ووجدنا لاسف أنها تحتوي على أخطاء كثيرة في فهم النص الأصلي، وفي مواضع مهمة إلى الدرجة التي تعكس المعنى إلى نقيضه، كما سنبين في الدراسة المرفقة.

وهذا الكلام ليس المقصود منه التقليل من شأن هذه الترجمات، ولا من الجهد الكبير الذي بذله المترجمون الذين ناقشوا ترجماتهم هنا، وهم: يوسف الخال ودونيس، ولويس عوض، ود. عبد الواحد لؤلؤة، ويوسف اليوسف، ود. ماهر شفيق فريد، وتوفيق صايغ؛ لقد قدم هؤلاء جميعاً خدمة كبيرة للثقافة العربية، وللشعر تحديداً، حين ترجموا منذ وقت مبكر (الأرض اليباب)، مساهمين بذلك في إغناء تجربة الشعر الحديث التي شكلت هذه القصيدة بشكل خاص

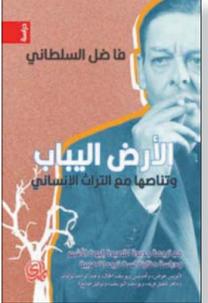
عناصر، أساسياً في تشكل وتطويرها. كما حصل مع تراجم الشعرية الجديدة في أجزاء كثيرة من العالم. لكن هذا لا يبرر، في الترجمات التي ناقشها هنا، اقتراف أخطاء عكست وحرقت المعنى في مواضع كثيرة أشرنا إليها، وكان من الممكن تجنبها. لقد نتعصا ما نراه خطأ، أو تفسيرات خاطئة، وثبتنا النص الأصلي، وما يقابل من الترجمات الست ومواطن الخلل فيها، ليأخذ القارئ فكرة كاملة عن طبيعة عملنا ودوافعه، وهو فهم القصيدة بصورة أفضل وأقرب للنص الأصلي ومعناه، كما قدما مقارنة لكل ترجمة مع الترجمات الأخرى، مشيرين للخلل فيها، مثبتين ما نراه دقيقاً، أو أقرب للدقة، مع تقديم التفسيرات والشروحات، إضافة للنص الأصلي، التي تدعم ما ندعي أنه خطأ أو صواب. وقد ضم الكتاب أيضاً مقتطفات وأفية من آخر كتاب صدر عن إليوت، بعنوان «قصائد تي إس إليوت»، لكريستوفر ريكس وجيم ماكبو. وهو سفر ضخم صدر بمجلدين عام 2015 في أكثر من 2000 صفحة. وفيه، لم يبق الحبران ريكس وماكبو «سطراً من القصيدة إلا وأحاله إلى مصدريه الأسطورية والدينية، والشعرية والنثرية، في كل الفترات الإنسانية، وليس الغربي فقط».

عن «دار المدى» العراقية، صدر كتاب «الأرض اليباب وتناصها مع التراث الإنساني»، للشاعر العراقي فاضل السلطاني. وتضمن الكتاب دراسة عن مصادر القصيدة الأسطورية والدينية، والشعرية والنثرية، في كل الفترات الإنسانية، وليس الغربي فقط. وتحليلاً لأقسام القصيدة الخمسة، بالإضافة إلى ترجمة جديدة، ودراسة مقارنة لترجمات عربية للقصيدة صدرت منذ الستينات وبعدها، للويس عوض وأدونيس ويوسف الخال وعبد الواحد لؤلؤة وماهر شفيق فريد ويوسف اليوسف وتوفيق صايغ».

يقول الناقد الباحث السوري د. خلدون الشمعة في مقدمة الكتاب: «لا شك عندي أن سجل فاضل السلطاني مع المتناص والمعامات الأرض اليباب سجل مثير للإعجاب. كما أنه يدل من حيث اكتماله على سيطرة معرفية متميزة على جل ما يتصل باليوت ونظريته في التراث، فهو يناقش بدءاً من مرجعية النص الإليوتي ست ترجمات عربية لالأرض اليباب- لويس عوض وأدونيس ويوسف الخال وعبد الواحد لؤلؤة وماهر شفيق فريد ويوسف اليوسف وتوفيق صايغ».

وهذا السجل الذي تنطلق فيه الترجمة الجديدة يبدأ بمناقشة مستهل الأرض اليباب: «نيسان أقسى الشهور»، مثيراً بذلك مشكلة المتناص والإماعة الذين تنهض عليهما القصيدة، قائلاً: «يفتح إليوت هذا القسم بمقطع عن جدي عالماً المعاصر، من خلال تصوير (نيسان) شهراً قاسياً، ليس لأنه شهر صلب المسيح، كما يعتقد د. عبد الواحد لؤلؤة، بل لأنه قاس بالنسبة لأولئك العاجزين روحياً، فهو بداية الربيع الذي تتفتح فيه الطبيعة وينبت في الجمال بينما هم غير قادرين على التمتع بخيراتها...».

الإقتراف على تفسير عبد الواحد لؤلؤة يمكن أن يبدو مقبولاً إذا كانت الإماعة هنا تقتصر على الإشارة إلى صلب المسيح، وليس مقبولاً إذا اقتصر على ذلك، ولم ينظر إلى الإماعة بصفتها تحيل بدورها إلى الإماعات أخرى لشهر نيسان؛ إحداها وليس كلها- إشارة السلطاني إلى قصيدة تنوشور القائلة: «عندما تتساقط في أبريل (نيسان) زخات



التي ناقشها هنا، اقتراف أخطاء عكست وحرقت المعنى في مواضع كثيرة أشرنا إليها، وكان من الممكن تجنبها. لقد نتعصا ما نراه خطأ، أو تفسيرات خاطئة، وثبتنا النص الأصلي، وما يقابل من الترجمات الست ومواطن الخلل فيها، ليأخذ القارئ فكرة كاملة عن طبيعة عملنا ودوافعه، وهو فهم القصيدة بصورة أفضل وأقرب للنص الأصلي ومعناه، كما قدما مقارنة لكل ترجمة مع الترجمات الأخرى، مشيرين للخلل فيها، مثبتين ما نراه دقيقاً، أو أقرب للدقة، مع تقديم التفسيرات والشروحات، إضافة للنص الأصلي، التي تدعم ما ندعي أنه خطأ أو صواب. وقد ضم الكتاب أيضاً مقتطفات وأفية من آخر كتاب صدر عن إليوت، بعنوان «قصائد تي إس إليوت»، لكريستوفر ريكس وجيم ماكبو. وهو سفر ضخم صدر بمجلدين عام 2015 في أكثر من 2000 صفحة. وفيه، لم يبق الحبران ريكس وماكبو «سطراً من القصيدة إلا وأحاله إلى مصدريه الأسطورية والدينية، والشعرية والنثرية، في كل الفترات الإنسانية، وليس الغربي فقط».

تعامل موظفين بقلّة خبرة في المكتب الافتراضي قد يسبب مشاكل جديدة مضايقات إلكترونية خلال العمل عن بُعد

نيويورك، نيي بولز*

لاحظ غوستافو رازيتي الذي تستعين به الشركات لتحسين ثقافة العمل فيها تغيراً منذ بداية الجائحة العام الماضي يتمثل بخسارة المزيد من المديرين لزمّام السيطرة على موظفيهم، بعد ظهور مزيج ظواهر الانخراط المفرط في العمل، وفقدان التعاطف مع الآخرين.

وقال رازيتي الذي يترأس شركة «فيريليس كالتشر» إن «الموظفين يطفون كاميراتهم ويختبئون خلف شخصيات وهمية ويصبحون قلبي الاحترام. كما أنهم يصبحون عنيفين بين بعضهم البعض».

أحداث المكتب المنزلي

في ظروف العمل عن بعد، أخذت المحادثات المكتبية تتخذ الشكل الفوضوي الذي تتسم به محادثات الإنترنت لأن محادثات العمل أصبحت اليوم عبر الإنترنت. وقد انتقلت شركات كثيرة للعمل الإلكتروني عن بعد منذ عام تقريباً وهي تخطط للاستمرار على هذا النحو خلال العام الجاري.

وكما يكون الناس عادة أكثر جراً وهم يتخفون خلف لوحة المفاتيح على منصة «تويتتر»، أصبحوا أكثر جراً من خلف اللوحة نفسها على منصات التواصل الخاصة بالأعمال كـ«مايكروسوفت تيمز» و«سلاك» - لن هذا بكل ما فيه من حسن وسوء، يخضع لمسؤوليات قانونية أكبر بكثير.

يقول خبراء ثقافة العمل إن المديرين يستطيعون القيام بخطوات كثيرة قبل أن يتخذوا قراراً بإسناد الأمر إلى الوكلاء القانونيين، وأبرز الخطوات: مراقبة مجموعة المحادثات الكبرى عن قرب والإنصات إلى الشكاوى وتذكير الموظفين بأنهم في عملهم وليسوا في جلسة مزاح مع الأصدقاء، إضافة إلى إدراك أن الانتقال إلى قوى عاملة افتراضية يمكن أن يكشف مشاكل جديدة كالتمييز حسب السنّ.

تكاد هذه المسألة تكون الأولى التي يظنّ فيها زملاء العمل في كثير من الشركات الأميركية إلى التأقلم مع فكرة العمل والاختلاط الاجتماعي الافتراضي بشكل كامل. يرجّح نيكولاس بلوم، عالم اقتصاد من جامعة ستانفورد، أن هذا الطريق لا عودة منه لأن ما يقارب 50 في المائة من القوى العاملة في الولايات المتحدة باتت تعمل من المنزل بدوام كامل. وكانت دراسة أجرتها شركة (S&P Global) المتخصصة في التحليل المالي قد كشفت أن 67 في المائة من الشركات تتوقّع أن يصبح العمل من المنزل دائماً أو طويل الأمد.

رصد سلوك الموظفين

من جهتها، اعتبرت جينيفر هاورب - غرنتفل، أستاذة في دراسات المنظمات في جامعة كمبريدج، أن

«الجمع في بداية الجائحة تساهلوا مع أنفسهم ولكنهم نسوا ماذا تعني ثقافة العمل. الآن، أصبحت هذه الحقيقة واضحة للجميع». إن مواجهة الإدارة العليا في العمل لا تتطلب الذهاب والمحادثة وجهاً لوجه، وكذلك مواجهة زملاء التي لا تتطلب الجلوس إلى جانبهم طوال اليوم.

وتوجد أيضاً الإساءة التي يتعرض لها الموظف من زملائه والتي قد لا تكون وضعا مستجداً، ولكنها

توجد أيضاً الإساءة التي يتعرض لها الموظف من زملائه والتي قد لا تكون وضعا مستجداً، ولكنها

الفريق ويتدخل ليلطف مع زملاء أن يتفاعلوا بمفردهم. بعدها، يلتقي زملاء كل اثنين على حدة لمشاركتهم مشاعرهم ومن ثم يلتقون في مجموعات من أربعة أشخاص. وأخيراً، يمكن لهذه المجموعات الصغيرة أن تبدأ بالانضمام من جديد إلى قناة «سلاك» جديدة.

ينصح بعض الأساتذة والمستشارين بحلول بسيطة كاعتماد الانتظار في الطابور للكلام، وعقد الاجتماعات بالرسائل المكتوبة،

توجد أيضاً الإساءة التي يتعرض لها الموظف من زملائه والتي قد لا تكون وضعا مستجداً، ولكنها

طلب فترات من الصمت لقراءة شيء ما في اجتماع افتراضي قبل مناقشته، ومخ العاملين 90 ثانية للحديث حول الشؤون السياسية قبل بدء يوم عمل خال من السياسة.

من ناحية أخرى، يلفت رازيتي إلى «وجود أشخاص يتعاملون اليوم بقلّة خبرة مع العمل الافتراضي ما قد يسبب مشاكل جديدة». وهنا ينصح الخبراء أن يتخذوا معاملة مع الجميع وكأنهم قليلو خبرة يعاونون من مشاكل في العمل عن بعد.

مسؤولية قانونية
وكما في كل شيء يتطلب التواصل في مكان العمل وتحديداً المحادثات العملية المكتوبة، توجد المسؤولية الأصغر سنّاً.

بين تعارض الآراء مع شخص غريب عبر شبكة الإنترنت وتعارضها مع شخص يملك صلاحية تقييم أدائك. فإذا شعر أحدهم أنه يتعرض للإساءة، فيستطيع وبكل بساطة أن يتخذ الإجراءات القانونية اللازمة.

إن أي شخص يحرص على تجنب المسؤولية القانونية يعي جيداً أن النضر عامل خطير، ما يجعل واقع حصول معظم النقاشات العملية اليوم عبر المحادثات الإلكترونية بمثابة كابوس جدي من الناحية القانونية.

يشهد المحامون اليوم تزايداً في أعداد الشكاوى، وينطلق الخطر في هذه الحالة من المستوى غير الرسمي الذي يتفاعل به الموظفون على منصات التواصل التي صُممت أصلاً للتشجيع على التفاعل غير الرسمي.

وقد نشرت شركة محاسبة متخصصة بقضايا التمييز في أماكن العمل أخيراً المدونة التالية عن شركة «فيليبس أند أمب» لعرض خدماتها: «إذا واجهتم تمييزاً أو إساءة في اجتماع افتراضي، فلا تترددوا وتواصلوا مع وكيل قانوني خبير في قضايا التمييز لمناقشة خياراتكم القانونية».

انتشرت أيضاً أخباراً كثيرة عن التمييز في العمل من المنزل وكيف أنّ الأمهات يحملن الكثير من الأعباء لجهة المسؤوليات المنزلية وتعليم الأطفال بالإضافة إلى الوظيفة. ولكن العمل من المنزل يسلط الضوء على جانب تمييزي آخر وهو التمييز بين الأجيال، إذ يتعرب كبار السن من الموظفين غالباً براحة أقل أثناء العمل بسبب التواصل الرقمي الدائم الذي يعتبر حالة طبيعية جداً للموظفين الأصغر سنّاً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

تنظيم تبويبات التصفح واستعادة منشورات «إنستغرام» المحذوفة نصائح تقنية لتسهيل التفاعل مع البرامج والتطبيقات والخدمات

جدة، خلدون غسان سعيد

«التعرف الضوئي على الأحرف»
Optical Character Recognition
لتحديد أي كلمات تظهر

ومن ثم اختبار المحتوى الذي يرغب المستخدم باسترجاعه والضغط على «استعادة» Restore. وإن لم تظهر هذه الخيارات أمام المستخدم، فيجب



تطوير آلية اقتراح عروض الفيديو في «يوتيوب»

تقدم البرامج والتطبيقات والخدمات المختلفة عبر الإنترنت محتوى مفيداً للمستخدمين. ويمكن تطوير التفاعل مع ذلك المحتوى لتسهيل استخدامه. ونذكر في هذا الموضوع مجموعة من النصائح التي تشمل تنظيم تبويبات التصفح في مجموعات بتصنيف «كروم» لترتيبها وتخصيصها للعثور عليها بسهولة، واستخراج النصوص من عروض «يوتيوب» باستخدام تقنية «التعرف الضوئي على الأحرف»، إلى جانب استعادة الصور وعروض الفيديو والقصص IGTV التي حذفها بالخطأ في «إنستغرام»، وتطوير آلية اقتراح عروض الفيديو في «يوتيوب» للحصول على مقترحات أكثر ارتباطاً باهتماماتك.

تنظيم تبويبات التصفح

يستطيع متصفح «كروم» ترتيب التبويبات Tabs في مجموعات يختارها المستخدم، وذلك بهدف تسهيل تنظيم التبويبات وتخصيصها للعثور عليها بسهولة. ويمكن القيام بذلك بعد تحديث المتصفح على التومبيوتر الشخصي، ومن ثم النقر بزر الفأرة الأيمن على التبويب المرغوب وضعه في مجموعة، ومن ثم اختيار «إضافة إلى مجموعة جديدة» Add tab to new group.

الخطوة التالية فهي تسمية المجموعة الجديدة ومن ثم تحديد اللون المرغوب من الخيارات. بالإضافة تبويب آخر إلى المجموعة نفسها، يكفي الضغط عليه بزر الفأرة الأيمن ومن ثم اختيار المجموعة التي تمت تسميتها، أو سحب التبويبات المرغوب وإضافته مباشرة إلى المجموعة. وبعد إنشاء المجموعة، يمكن الضغط على اسمها لتصغيرها وتوفير مساحة في شريط التبويبات، ويمكن الضغط بزر الفأرة الأيمن على اسم المجموعة لتخصيصها وتغيير الاسم واللون أو سحبها لإعادة وضعها بين التبويبات والمجموعات الأخرى.

نصوص من يوتيوب

إن شاهدت عرض فيديو ورغبت بحفظ نص ما يظهر فيه، فلست بحاجة إلى كتابة النص يدوياً، وذلك باستخدام برنامج «تكتست سنابير» TextSniper على الأجهزة التي تعمل بنظام التشغيل «ماك أو إس» الذي يبلغ سعره 6,99 دولار (يمكن استخدامه على 3 أجهزة مع تقديم فترة تجريبية لمدة أسبوع واحد). ويستخدم التطبيق تقنية

على الشاشة وتحويلها إلى نصوص، ومن ثم لصقها في أي مستند، للرجوع إليها لاحقاً وتحريرها.

ويمكن تسجيل النصوص من الصور أو ملفات PDF حتى فيديوهات «يوتيوب». وبعد تثبيت البرنامج، يجب تعيين اختصار في لوحة المفاتيح لتشغيله عند الحاجة. ليقوم المستخدم بالضغط على مفتاح الاختصار ومن ثم تحديد النص كما لو كان يلتقط صورة للشاشة، ليقوم التطبيق بنسخ النص المحدد إلى الذاكرة ومن ثم يمكن لصقه في أي برنامج لتحرير النصوص.

استعادة منشورات «إنستغرام»

وبإمكانك استرجاع الصور أو عروض الفيديو أو القصص IGTV التي حذفها بالخطأ في «إنستغرام» أو في حال اختراق حسابك وحذف المحتوى منه، وذلك من خلال ميزة «حذف حديثاً» Recently Deleted الجديدة، بحيث يجب على المستخدم تأكيد أنه صاحب الحساب عبر رسالة نصية أو بريد إلكتروني يصله من «إنستغرام» من أجل حذف المحتوى بشكل نهائي أو استعادته بشكل دائم. وسيفي المحتوى الذي تم حذفه موجوداً في سلة المحذوفات لمدة 30 يوماً قبل أن يزيله النظام نهائياً إن لم يطلب المستخدم استعادته، مع بقاء القصص IGTV في سلة المحذوفات لمدة 24 ساعة فقط.

ولاسترجاع المحتوى، يجب تشغيل التطبيق في هاتف المستخدم ومن ثم الضغط على علامة تبويب الحساب الشخصي أسفل الجهة اليمنى من الشاشة، والضغط على «إشترك» Unsubscribe. وإن لم ترغب في إلغاء الاشتراك بالصفحة، فلستطيع تقيد المقترحات والإشعارات التي تصلك منها بالضغط على أيقونة «الحساب» Account وبها «حذف حديثاً» Recently Deleted.

تحديث التطبيق أو الانتظار قليلاً، ذلك أن «إنستغرام» يقوم بإطلاق هذه الميزة للمستخدمين بالتدريج.

اقتراح عروض «يوتيوب»

إن كنت تستخدم «يوتيوب» بكثرة، فلعلك تحب ميزة اقتراح العروض عليك، ولكن في بعض الأحيان تكون المقترحات غير متوافقة مع ذوقك أو رغبتك، وخصوصاً إن كان جهازك مشتركاً مع شخص آخر يشاهد «يوتيوب» باستخدام حساب «غوغل» نفسه الخاص بك. فبغية طرق، من بينها إزالة الإعجاب بالفديوهات التي لا ترغب عرض مقترحات مرتبطة بها، لذلك

«يوتيوب» يأخذ مواضيع العروض التي أعجبك بعين الاعتبار لدى اقتراح عروض مشابهة سواء على صعيد القناة أو فكرة الفيديو نفسه. ويمكن أيضاً الدخول إلى موقع «يوتيوب» ومن ثم الضغط على النقاط الـ 3 الموجودة في الجهة اليمنى من عرض الفيديو التي تظهر في الشاشة الرئيسية واختيار «غير مهتم» Not interested أو «عدم توصية» Don't recommend channel.

أما الطريقة الأخرى فهي إدارة القنوات التي اشتركت بها بالضغط على «الإشراك» Subscriptions في الجهة اليسرى من الشاشة الرئيسية «إدارة» Manage «يوتيوب»، واختيار «إدارة» Manage «يوتيوب»، ومن ثم تحديد وإدارة القنوات المرغوبة بالضغط على «مشترك بها» Subscribed في الجهة اليمنى للقناة، والضغط على «إلغاء الاشتراك» Unsubscribe. وإن لم ترغب في إلغاء الاشتراك بالقناة، فلستطيع تقيد المقترحات والإشعارات التي تصلك منها بالضغط على أيقونة «الحساب» Account وبها «حذف حديثاً» Recently Deleted.

كاميرا مراقبة بمزايا متعددة وسماعات مطورة جديدة

أدوات وأجهزة جديدة

واشنطن، غريغ إيلمان*

إليك هذه الأجهزة الجديدة:

كاميرا مراقبة

* كاميرا بسعر جيد والكثير من المزايا. لقد أصبح تركيب الأنظمة الإلكترونية الأمنية الصغيرة في المنزل أو مقر العمل أمراً شائعاً، ولكن اختيار النظام الصحيح المزود بالمزايا الصحيحة ليس مهمة سهلة بالنسبة للمستهلكين. يقدم لكم نظام «إزفيز سي 4 دبليو» (Ezviz C4W) زهيد الثمن، الكثير من المزايا التي تمنحك التغطية الأمنية الكاملة التي تحتاجون إليها. إذ يتألف هذا النظام من كاميرا ونصائح تتصل بـ«الواي - فاي»، وتصلح للاستخدام الداخلي والخارجي وعلى الجدران بفضل تصنيف IP67 الذي يضمن مقاومتها للغبار والماء.

يمكنكم تركيب الكاميرا بسهولة والتحكم بها عبر تطبيقها المرافق «إزفيز» (التوفر على أجهزة iOS، أندرويد)، ولكنها تتطلب الاتصال بتيار كهربائي متردد (باتي المحول معها في العلبة). أي يجب أن تراعوا اختياركم للمكان الذي ستضعونها فيه لتكون على مقربة من المنفذ واتصال «واي - فاي» بتردد 2,4 هرتز في وقت واحد.

تضم الكاميرا هوائيين لالتقاط إشارة «واي - فاي» قوية

ومستقرة، بالإضافة إلى عدسة واسعة الزاوية بقطر 2,3 ملم، فوراً على ما يحصل. وللمزيد من التخصيص، يمكنك تسجيل مقاطع صوتية مدتها 10 ثوانٍ على شكل تحذير أو صرخة مزعومة يشغلها مكبر الصوت عند حصول أي حركة في مجال الرؤية لتعلم الدخيل أنه مرصود.

اعتمد عادة على كلابي في اختبار الكاميرات الأمنية ويمكنني بلعب التطبيق، الذي يمكن أن هذه الكاميرا برصدتها بشكل دقيق رغم أنها كانت هادئة. فقد كان أداؤها في مجال المناطق المحددة، مرضياً. ونجح الإنذار الليلي والمصباح الضوئي وصفارة الإنذار في إعاقه حركة الكلاب.

وتجدر الإشارة إلى أن الرؤية الليلية، كما في أي كاميرا أخرى، يجب ألا تكون موجهة نحو الضوء مباشرة، أي يجب تركيب الكاميرا في مكان ما في خلفية المنزل في بقعة قليلة الضوء للحصول على النتائج المرجوة



من الرؤية الليلية. يعتمد عمل الكاميرا في جزء كبير منه على إعدادات تسجيل الفيديوهات والإنذارات والضوء وصفارة الإنذار. تدعي الشركة المصنعة للكاميرا أن نظام الرؤية الليلية فيها يلتقط الصور في الليل على مسافة 98 قدماً. وأخيراً، تأتي الكاميرا (4,1×3,75 بوصة) مع قاعدة ودة السريع. سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني: 79,99 دولار. على ما تصنعه.

للاختبار، رفعت السماعات من عليتها وضعتها في أدنى فوراً وكان التثبيت رائعاً. ولكن جمال هذه السماعات لا يتوقف هنا، لا سيما أن الشركة معادة على تقديم هذا المستوى من الجودة لأنكم ستلاحظون التحسن الحقيقي في تطبيق «ساوند+» وتحديد في إعدادات «ماي ساوند» و«ماي كونترول» التي تمنحك فرصة لتخصيص استغنائها.

تقدم سماعات «جابرا» الأخيرة لمستخدميها ميزة تجدها في جميع العلامات التجارية.

التجارية، وهي عزل فعال للضجيج ولكن بمستوى جديد ومختلف عبر دمجها في ستة ميكروفونات لتخلصكم من أي صوت لا تريدون سماعه بدءاً من الميكروفون الرابع. اليوم، ومع امتناعنا عن

الاتصال مرة أخرى. ينتج الصوت المزل الذي تعد به هذه السماعة عن محركات بقطر 12 ملم في كل جهة، ويمكن تعديل قوته حسب تفضيلاتكم بواسطة التطبيق. كما تزود السماعة مستخدمها بميزة بالضغط على أي وهي الاستراحة الأوتوماتيكية، أي توقف الموسيقى تلقائياً عند نزع إحدى السماعتين.

تمتلك البطارية المتطورة في سماع «جابرا» الجديدة 5,5 ساعة من الاستخدام مع تشغيل ميزة عزل الضجيج و25 ساعة من المطاقة مع علية الشحن المحفوظة (أو المزودة بتقنية Qi اللاسلكية أو عبر سلك USB - C خاص للشحن) و31 ساعة من الخدمة في حال قيرتم عدم تشغيل ميزة عزل الضجيج. كما يمكنكم الحصول على ساعة متواصلة من التشغيل الموسيقي بعد 15 دقيقة فقط من الشحن.

وأخيراً، يضمن لكم تصنيف IPX4 الذي حازت عليه «إيليت 85 تي» مقاومة للغبار والمياه والتراب. وتجدر الإشارة إلى أن السماعة تقدم تمكّنات تشغيل أكثر كالموصل السلس إلى «سيري» ومساعد غوغل وتتيح لكم بفضل البلوتوث 5,1 الاتصال بجهازين في وقت واحد وثمانية أجهزة بشكل عام. تجدون معها في العلبة سدادات سيليكونية بيضاء الشكل بثلاثة أحجام. سعر المنتج عبر موقع الشركة الإلكتروني: 199,99 دولار. * خدمات «تريبين ميديا»

عزز الفارق مع منافسه الهلال إلى 5 نقاط الشباب يقبض على صدارة المحترفين بثنائية ضمك



إيغالو واصل تسجيل الأهداف في شبك ضمك (تصوير: عبد الرحمن السالم)

المنافسة، في ظل تصدره بفارق 5 نقاط، يحضر خلفه الهلال الذي يتقدم بفارق 4 نقاط، عن منافسه صاحب المركز الثالث الاتحاد الذي يملك في رصيده 35 نقطة، وهو ذات الرقم الذي يملكه غريمه التقليدي الأهلي. ويستخدم الصراع بصورة أكبر في منطقة الوسط التي يتقارب فيها الفارق النقضي بين الفرق من المركز الخامس الذي يحتله التعاون برصيد 31 نقطة حتى فريق أبها صاحب المركز الرابع عشر الذي يملك في رصيده 25 نقطة، وذلك بفارق 6 نقاط عن التعاون. فيما يحاول فريقاً ضمك والعين عدم التفريط بأي نقاط قائمة إذا ما أزداد ضمان البقاء وعدم الهبوط لمصاف دوري أندية الدرجة الأولى، وذلك في ظل اتساع الفارق النقضي بينهما وبين الفرق التي تتسبم في لائحة الترتيب؛ حيث يحضر ضمك في المركز الخامس عشر برصيد 17 نقطة فيما يحتل فريق العين المركز الأخير برصيد 15 نقطة.

الرياض: فهد العيسى

واصل فريق الشباب انتصاراته أمس، وذلك حينما حقق فوزاً ثميناً على مستضيفه فريق ضمك بهدفين لهدف، في ختام منافسات الجولة الحادية والعشرين لدوري المحترفين السعودي.

وانفرد الشباب بصدارة لائحة ترتيب الدوري بعدما أعاد الفارق النقضي بينه وبين وصيفه الهلال إلى 5 نقاط بعدما تقلصت إلى نقطتين بعد فوز الهلال على الفتح في ذات الجولة، ورفع الشباب رصيده بعد هذا الانتصار إلى 44 نقطة مقابل 39 نقطة لوصيفه الهلال.

وقاد النيجيري أوديون إيجالو فريقه الشباب إلى فوز ثمين من أمام فريق ضمك بعدما سجل ثنائية في شبك مرمى فريق ضمك، ليرفع رصيده التهديفي إلى 3 أهداف منذ انضمامه إلى صفوف فريق الشباب مطلع فبراير (شباط) الحالي.

وأفتتح النيجيري إيجالو أول أهداف المباراة بعدما ترجم عرضية عبد الله الزوري مع الدقيقة 12 وحولها برأسه داخل الشباك هدفاً لأول لفريقه الشباب، قبل أن يتمكن الأرجنتيني زيليا لاعب فريق ضمك من تعديل النتيجة مع الدقيقة 20 بهدف بدا مشابهاً لهدف فريق الشباب الأول، وعاد إيغالو مع الدقيقة 39 ليمنح فريقه التقدم مجدداً بعدما حوّل عرضية فابيو مارتينيز برأسه داخل شبك ضمك هدفاً ثانياً.

وشهد ملعب الأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة أبها المباراة الوحيدة التي أقيمت أمس (الاثنين) ضمن منافسات الجولة 21، وذلك بعد تأجيلها لمدة 24 ساعة بسبب ظروف

وعود من الصعب إنجازها، بل قد يستحيل ذلك في ظرف زمني بسيط.

وأشار إلى أنه يمكن تطوير مواهب موجودة تعد «خارقة» في الوقت الراهن من أجل أن تظهر في الأولياد بعد المقبل، مستدرجاً: «ولكن الهدف الذي نسعى له في الاتحاد هو صناعة مواهب وفق خطط علمية، لتبدأ مشوارها في المنافسات الكبرى، وتمثل الوطن خير تمثيل، بداية من 2030 وما بعدها، خصوصاً أن المملكة ستستضيف حدثاً رياضياً كبيراً، ممثلاً في دورة الألعاب الآسيوية، في عام 2034».

وعن الرياضة النسائية، وهل ستأخذ نصيباً من اهتمامات اتحاد ألعاب القوى الذي سيقوده، قال الربيعان: «بكل تأكيد، سيكون لرياضة المرأة جزء كبير من الاهتمام، فهي جزء لا يتجزأ في صناعة المنجزات في المجالات كافة».

وحول المسؤولية الكبيرة التي باتت على عاتقه، خصوصاً أن ألعاب القوى من أهم الألعاب الأولمبية، ولها إرث كبير في المملكة، قال الربيعان: «بكل تأكيد، المسؤولية كبيرة، وأنا ابن اللعبة، وأدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقنا. وكما هو معروف، فإن ألعاب القوى حققت واحداً من أهم المنجزات الرياضية السعودية من خلال البطل هادي صوغان، وكذلك كثير من الأسماء التي حققت إنجازات أولمبية وعالمية خالدة، لذا فالطموح كبير من أجل أن نعيد ألعاب القوى السعودية إلى المكانة التي نالتها على الخرىة القارية والعالمية».

وطالب الجميع بالصبر على العمل الذي سيتم في اتحاد ألعاب القوى، وعدم تعجل النتائج، لأن الأهداف والطموحات كبيرة، ولا يمكن أن تتحقق في يوم وليلة.

قال إن صناعة البطل الأولمبي بحاجة إلى الوقت والصبر الربيعان: نسعى لإعادة أم الألعاب السعودية إلى الواجهة العالمية



الدكتور حبيب الربيعان (الشرق الأوسط)

وأضاف: «السعودية أشبه بالقارة، وبها مساحات شاسعة ومواهب كثيرة تحتاج إلى الاهتمام والدعم، وسيكون لها دور مشرف جداً بكل تأكيد في رفع رياضة الوطن وتحقق منجزات جديدة والحقيقة التي لا يمكن تجاهلها أن الأندية هي النواة الأساسية التي يتخرج من خلالها الأبطال الذين يمكن أن يشرفوا رياضة الوطن، ولذا سيكون تركيزنا منصبا على هذا الجانب، كما أننا نسعى لإنشاء مراكز خاصة بألعاب القوى في عدد من مناطق المملكة، بدعم من وزارة الرياضة. وهذه المراكز سيكون لها دور كبير أيضاً في توسيع القاعدة، وصناعة أبطال في المستقبل؛ نعمل على إنجاز ذلك بصفته إحدى أهم الخطط الاستراتيجية».

وعن الدعم الأكاديمي للمواهب من أجل أن يكون الأبطال في المستقبل يملكون

العاب القوى وكان من أبرز أبطالها على أن صناعة النجوم تحتاج إلى عمل كبير وجهود جبارة، ويمثل الدعم الكبير الذي يقدم من الحكومة، ممثلة في وزارة الرياضة، محفزاً كبيراً لإنجاز كثير من الخطط الطموحة.

وفيما يتعلق بالخطة التي يمكن تطبيقها من أجل النهوض بأداء الألعاب التي مرت بفترة صعبة، وتراجعت منجزاتها في السنوات الخمس الأخيرة، قال الربيعان: «من المهم أن يتم وضع استراتيجية تعتمد في المقام الأول على دعم الأندية من أجل أن تتوسع القاعدة ويكون الاهتمام أكبر. وحقيقة، تحدثت مع عدد من رؤساء الأندية الذين يعملون على القاعدة، وهناك نجوم يمكنهم الظهور في المسابقات الكبرى، وبداية من 2030 وما بعدها، وهذه الخطط التي يمكن العمل عليها، على المدى البعيد من أجل أن يكون هناك حضور قوي جديد لألعاب القوى».

الرئيس الأسبق للنادي قال إن تصريحات الإحافظ تؤكد وجود مشكلة مرسي: على إدارة الوحدة احتواء الخلافات وبن زكري الأفضل لانتشال فريقنا

جدة: إبراهيم القرشي

وأشار مرسي إلى حاجة فريق الوحدة الماسة للتعاقد مع «مدرّب على دراية كبيرة بالدوري السعودي، إلى جانب إعداد العناصر المحترفة غير المؤثرة بالفريق؛ واعتقد أنهم محتلمون بالمسؤولية... والله يعينهم». وذكر أن نادي الوحدة كلف المدرب الأردني محمود الكندي مطلع فبراير (شباط) الماضي تولي سدة المسؤولية الفنية خلفاً للمدرب البرتغالي إيغو فييرا الذي أقبل في ظل سوء نتائج الفريق وتراجع ترتيبه بالدوري.

واكتسح فريق الباطن ضيفه الوحدة، أول من أمس بثلاثية نظيفة في افتتاح الجولة الـ 21 بالدوري، رغم تعرضه لضربة موجعة بإصابة 15 لاعباً من صفوفه بفيروس «كورونا»، فضلاً عن المدرب البرتغالي خوسيه جاريديو، بعدما تعادل في الجولة الماضية مع القادسية.

ويحتل الوحدة المركز الحادي عشر في سلم ترتيب الدوري السعودي للمحترفين بـ 27 نقطة.

وأشار مرسي إلى أن اتحاد ألعاب القوى يحتاج إلى وقت، ولا يمكن أن يتحقق في وقت قصير، كما هو الحال في الدول العالمية المهتمة بصناعة الأبطال، مثل أميركا والصين وجامايكا وغيرها من الدول، وليس تتحدث عن أمور واقعية، وليس

حضر هشام مرسي، رئيس نادي الوحدة الأسبق، في تدهور نتائج الفريق الأول في ما تبقى من منافسات الدوري السعودي للمحترفين، مشيراً إلى ضرورة احتواء الخلافات وحل المشكلات التي انبثقت على الألافق للاعبين داخل المستطيل الأخضر والتي أسهمت في تذبذب نتائج الفريق وتعرضه للخسارة في الجولتين الماضيتين أمام التعاون والباطن.

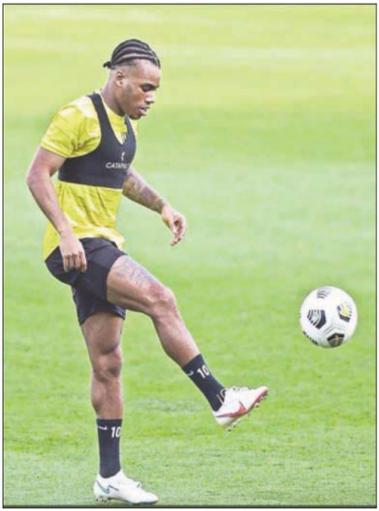
ولج عبد الله الحافظ، مدافع الوحدة، إلى وجود خلافات داخل ناديه، أثرت على اللاعبين داخل الملعب، وكان لها الدور الرئيسي في خسارة الفريق أمام الباطن أول من أمس بثلاثة أهداف نظيفة، وذلك في تصريحات تلفزيونية أعقبت المباراة؛ مضيفاً: «إدارة الجهاز الفني عندهما كل شيء، وهم يدركون جيداً ما يحدث للفريق»، مشيراً إلى أن فريقه يمر بظروف صعبة وتتنظره مواجهات مهمة تتطلب تضافر الجهود.

وطالب مرسي في حديثه لـ «الشرق الأوسط» إدارة الوحدة «بالعمل على حل المشكلات؛ إن كانت مادية بالالتزام بها مع اللاعبين، واستبعاد الأشخاص الذين يحاولون زعزعة الفريق، لأن مثل هذه الأمور تحصل، وتنعكس على أداء الفريق بشكل عام، وتساهم في تراجع المستوى والنتائج»، موهياً بأن ما يخاف على الوحدة منه هو «تكاسل اللاعبين وعدم صرف مستحقاتهم، والذي من الممكن أن يسهم في تدهور نتائج الفريق بصورة كبيرة لا قدر الله».

وتوقع مرسي أن تكون هناك وعود تمتع للاعبين ولا يتم تنفيذها، منوهاً بعدم علمه بصورة قطعية بخلفية ما لج إليه لاعب الفريق الحافظ في تصريحاته، مستدرجاً أن التصريح يوضح أن هناك أمراً غير جيد يمر به الفريق.

تصريحات عبد الله الحافظ أظهرت وجود مشكلات في فريق الوحدة (الشرق الأوسط)

حجازي سيكون في قائمة المواجهة المقبلة الاتحاد يفتح ملف «الشرايع» ورودريغيز جاهز



رودريغيز اقترب من جاهزيته التامة (الشرق الأوسط)

35 نقطة ليصعد للمركز الثالث بجدول ترتيب فريق الدوري، وأكد أنصار الحالي رئيس النادي، على أن طموحات فريقه تتجاوز المركز الثالث في سلم ترتيب الدوري، مباركاً للاعبين والجمهور الاتحادي للفوز المستحق في المباراة المقبلة.

من ناحيته، وجه المصري أحمد حجازي مدافع الاتحاد، رسالة لزملائه اللاعبين عقب فوزهم على القادسية، شاكرًا لهم عطاءاتهم في المباراة مرفقاً صورة لفرحتهم بعد المواجهة ووصل برغوفيتش للهاتريك الثاني له في مسابقة مع ناديهم منذ ثلاثيته في رمى الفتح بالجولة 29 في مسابقة الدوري السعودي موسم 19/2018، بينما بعد الصربي عاشر لاعب يسجل ثلاثية في الدوري السعودي للمحترفين هذا الموسم متحصلاً على أفضل تقييم في المباراة بـ 8:10، حسب موقع «سوفاسكور» للإحصائيات الرياضية.

جدة: إبراهيم القرشي

يفتح الاتحاد اليوم ملف الإصابات لمواجهة الوحدة التي ستعجم الفريقين الجمعة على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرايع بمكة المكرمة، ضمن منافسات الجولة الثانية والعشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، وسط طلع اتحاديين بمواصلات الفريق تقدم العطاءات المتميزة وتحقيق الفوز.

ويحتل فريق الاتحاد في وقت مبكر من صباح أمس في مطار الملك عبد العزيز الدولي جدة قائمة من الدمام بعد الفوز العريض الذي حققه الفريق على القادسية أول من أمس بأربعة أهداف مقابل هدف لحساب الجولة الماضية للدوري.

ويتنظر أن تشهد تحضيرات الاتحاد الفعلية لمواجهة الوحدة العودة التدريجية لمحترف الفريق غاري رودريغيز في حال تجاوزه الاختبارات الطبية التي سيخضع لها، حيث ستكون عودته لقائمة الفريق مرهونة بمدى

المناعي قال إن فريقه عانى من الإرهاق

مدرّب القادسية: تقلبات النتائج في الدوري «طبيعية»

كل جولة تقريباً. وأشار إلى أن الجولات المتبقية ستشهد المزيد من النتائج المفاجئة والتقلبات لبعض الفرق، حيث إن هناك أقصاء من أجل التقدم في الترتيب مع تفاوت طموحات كل فريق والتقارب النقضي.

وأوضح أن الإجهاد البدني والذهني لدى اللاعبين في جميع الفرق تقريباً بسبب ضغط المباريات، وأن التنقل من مدينة لأخرى له أثر في التقلبات التي ستستمر حتى الجولة الأخيرة. وكان فريق القادسية قد خاض المباراة الماضية، وسط وجود غالبية نجومه يتقدمهم الكولومبي أسبريا العائدين من المناطق المتاخرة إلى منطقة الدفة، إلا أن التقارب النقضي لا يزال موجوداً، ما يعني أن هناك تغييراً في العديد من المراكز بعد



يوسف المناعي مدرب القادسية (تصوير: عيسى الديبسي)

لدوري المحترفين في ظل مجموعة يغلب عليها الأسماء الشابة. ومن المقرر أن يخوض القادسية مباراة صعبة ضد الشباب في الرياض في الجولة 22 من بطولة الدوري على أرض

إلا أن الغياب كان كبيراً من الناحية الفنية والذهنية للاعبين داخل أرض الملعب، ما تسبب في التعرض لثلاثة أهداف إضافية. وأكد، في حديثه لـ «الشرق الأوسط»، أن فريقه كانت نتيجته بشكل كبير تعرض له اللاعبون جراء توالي المباريات وضيق الوقت بين المباريات الرسمية في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن زوري في 9 جولات متتالية، وإذا ما تعرض مثل هذه الظروف فيجب أن يعذر «القدساويون» لاعبيهم على الانخفاض في المرود داخل الملعب.

ووجه المناعي رسالة لانتصار نادية، طالبهم بدعم الفريق على جميع النواحي، ولا يقسو على الفريق الذي أسعدهم في عدة جولات، وحصد عدداً جيداً من النقاط في الموسم الأول من عودته

الدمام: علي القطان

اعتبر يوسف المناعي، مدرب فريق القادسية الأول لكرة القدم، أن الخسارة التي تعرض لها فريقه ضد الاتحاد بأربعة أهداف كانت نتيجته الإرهاق الكبير الذي تعرض له اللاعبون جراء توالي المباريات وضيق الوقت بين المباريات الرسمية في بطولة دوري كأس الأمير محمد بن زوري في 9 جولات متتالية، وإذا ما تعرض مثل هذه الظروف فيجب أن يعذر «القدساويون» لاعبيهم على الانخفاض في المرود داخل الملعب.

ويشعر المناعي أن فريقه لم يظهر بالصورة المتوقعة في الشوط الثاني أمام الاتحاد بعد أن أنهى الشوط الأول متعادلاً،

ليفربول يستعيد الثقة قبل المواجهة الصعبة ضد تشيلسي... وسولسكاير يطالب هجوم يونايتد بالتحسن سيتي يواجه ولفرهامبتون متطلعا لانتصار جديد يقربه من استعادة اللقب الإنجليزي

ويدخل ليفربول لقاء مع تشيلسي على أمل تكرار نتيجة الذهاب، بالفوز على أرضه بهدفين نظيفين، خاصة أن الفريق استعاد معنوياته الجيدة بعد عودته إلى متتالية في الدوري، بفوزه على مضيفة شيفيلد يونايتد بهدفين نظيفين مساء أول من أمس.

وعانى ليفربول الأسمرين من كثرة الإصابات في صفوفه، ما أثر على نتائجه، وهدد حتى مشاركتهم الموسم المقبل في دوري الأبطال الذي قطعوا فيه هذا الموسم شوطا هائلا نحو ربع النهائي بفوزهم في ذهاب ثمن النهائي خارج ملعبه على لايبزيغ الألماني (2-صفر).

ويعد الفوز على شيفيلد، قال مدربهم الألماني يورغن كلوب: «وضعنا كثير من الناس خارج الحسابات، لا بأس بذلك. لكن رغم المشكلات الكثيرة التي نعاني منها، ما زلنا في قلب المنافسة على مركز المربع الذهبي، ما زلنا هنا. نلعب ضد تشيلسي النرويجي ينتظر المزيد من فريقه لحسم المباريات، حيث قال سولسكاير: «نحن لا نسجل ما يكفي من الأهداف بكل تأكيد؛ لقد خرجنا شيئا نظيفة مرة أخرى، لكن الخطوة التالية للفريق ستكون الفوز بمثل هذه المباريات وتسجيل هدف. في مثل هذه المباريات التي تصفها بالكبيرة، خرجنا بشبكات نظيفة بشكل مميز، وداقنا بقوة، لكن من الناحية الهجومية كنا نحتاج إلى بعض التحسن، غير أن هذا يحدث».

وسكوت ليفربول (الخميس) أمام مواجهة صعبة على أرضه ضد تشيلسي الذي لم يخسر حتى الآن أي من مبارياته تحت قيادة مرده الجديد الألماني توماس توكيل.

سوف نتعال أو نخسر». وبعد تعثرهما الأحد بالتعادل مع تشيلسي، والخسارة أمام الفريق اللندني الآخر أرسنال (1-3)، يدرك يونايتد وليستر سيتي أن أي كريستال بالاس ويبرنلي تواليا سيغطي الأمل لمضيفيهما، وستهام وتشيلسي ليفربول (حامل اللقب)، في الحلقا بهما، وتهديد مشاركتهم الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا.

ويتقدم يونايتد على ليستر بفارق نقطة فقط، فيما يتقدم الأخير على وستهام بفارق 4 نقاط، وتشيلسي بفارق 5، ليفربول بفارق 7 نقاط.

وأشاد النرويجي أولي غونار سولسكاير، صربر مانشستر يونايتد، بالاداء الدفاعي للاعبيه في مواجهة تشيلسي، لكنه أشار إلى ضرورة تحسن الدور الهجومي، ويملك يونايتد أقوى خط هجوم في المسابقة هذا الموسم برصيد 53 هدفا، لكن المدرب النرويجي ينتظر المزيد من فريقه لحسم المباريات، حيث قال سولسكاير: «نحن لا نسجل ما يكفي من الأهداف بكل تأكيد؛ لقد خرجنا شيئا نظيفة مرة أخرى، لكن الخطوة التالية للفريق ستكون الفوز بمثل هذه المباريات وتسجيل هدف. في مثل هذه المباريات التي تصفها بالكبيرة، خرجنا بشبكات نظيفة بشكل مميز، وداقنا بقوة، لكن من الناحية الهجومية كنا نحتاج إلى بعض التحسن، غير أن هذا يحدث».

وسكوت ليفربول (الخميس) أمام مواجهة صعبة على أرضه ضد تشيلسي الذي لم يخسر حتى الآن أي من مبارياته تحت قيادة مرده الجديد الألماني توماس توكيل.



كيرتس جونز لاعب ليفربول يحتفل بتسجيل هدف فريقه الأول في مرمى شيفيلد (أفب)

بنقاط جيدة، لو كنا في أي موسم آخر لتوجنا باللقب، لكننا واجهنا خصما رانعا (ليفربول)». ويرى غوارديولا أن كل موسم هو فصل جديد، ولا أهمية لما جيد فقط. أكد لك أن المباراة التي ستعقبها أمام ولفرهامبتون، وإذا لم يكن كذلك، فلا يمكنك التحمل. هناك كثير من المباريات، لكن الفرق الكبيرة معرضة لذلك». وأضاف: «التحريك الآن على ولفرهامبتون. في السنوات الماضية، عانينا أمامهم؛ ما فعلناه حتى الآن استثنائي... الشيء المهم هو أننا كنا مستقرين في الموسم الأربعة الماضية. الموسم الماضي أيضاً، لقد انهينا في المركز الثاني

أكثر قوة في الأسابيع المقبلة، وقال: «الامر صعب من الناحية الذهنية المثالي في دوري أبطال أوروبا، حيث عاد من خارج الديار بالفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني يومين راحة قبل التحضير لمواجهة يونايتد. يجب أن نرتاح ذهنياً، لأننا نلعب في تاريخه. كما أن الفريق يبلغ نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، حيث سيلتقي مع توتنهام في 28 أبريل (نيسان) المقبل.

ويتابع سيتي أيضا مشواره المثالي في دوري أبطال أوروبا، حيث عاد من خارج الديار بالفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني يومين راحة قبل التحضير لمواجهة يونايتد. يجب أن نرتاح ذهنياً، لأننا نلعب في تاريخه. كما أن الفريق يبلغ نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، حيث سيلتقي مع توتنهام في 28 أبريل (نيسان) المقبل.

ويتابع سيتي أيضا مشواره المثالي في دوري أبطال أوروبا، حيث عاد من خارج الديار بالفوز على بوروسيا مونشنغلادباخ الألماني يومين راحة قبل التحضير لمواجهة يونايتد. يجب أن نرتاح ذهنياً، لأننا نلعب في تاريخه. كما أن الفريق يبلغ نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، حيث سيلتقي مع توتنهام في 28 أبريل (نيسان) المقبل.

نفسه أحد أفضل الفرق أداء ونتائج في القارة العجوز خلال الأسابيع الأخيرة بتحقيقه 14 فوزا متتاليا في الدوري الممتاز، ومحافظته على سجله الخالي من الهزائم لـ 27 مباراة في مختلف المسابقات.

وتعود آخر خسارة لفريق غوارديولا في الدوري إلى 21 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، عندما سقط أمام توتنهام

نفسه أحد أفضل الفرق أداء ونتائج في القارة العجوز خلال الأسابيع الأخيرة بتحقيقه 14 فوزا متتاليا في الدوري الممتاز، ومحافظته على سجله الخالي من الهزائم لـ 27 مباراة في مختلف المسابقات.

غوارديولا مدرب سيتي سعيد بسلسلة انتصارات فريقه (أفب)

لندن، «التشرق الأوسط» يسعى مانشستر سيتي إلى إضافة فوز جديد، والسبر خطوة إضافية نحو استعادة اللقب من ليفربول، وذلك حين يستضيف ولفرهامبتون اليوم، في مباراة مقدّمة من المرحلة التاسعة والعشرين للدوري الإنجليزي لكرة القدم.

ويشهد منتصف الأسبوع 6 مباريات من المرحلة التاسعة والعشرين بسبب ارتباط عدد من أطرهما بالدور ربع النهائي لمسابقة الكأس المقر في 20 و21 مارس (آذار) الحالي، وواحدة من المرحلة الثالثة والثلاثين تجمع توتنهام بجاره فولهام الخميس، نتيجة ارتباط الأول بنهائي مسابقة كأس الرابطة المقر في 25 أبريل (نيسان) ضد مانشستر سيتي تحديدا.

ويعدما بات الفارق بينه وبين جاره اللدود مانشستر يونايتد 12 نقطة، بفوزه السبت في المرحلة السادسة والعشرين على وستهام (1-2)، وتعثر «الشياطين الحمر» أمام تشيلسي الأحد بالتعادل (صفر-صفر)، يمني سيتي النفس بمواصلة تحلقه، وتعزيز الرقم القياسي الإنجليزي لعدد الانتصارات المتتالية في جميع المسابقات، من خلال تحقيق فوزه الحادي والعشرين تواليا على حساب ضيفه ولفرهامبتون الذي فاز عليه مرتين في المواجهات الثلاث الأخيرة بينهما.

ميلان حقق انتصارا ثميناً على روما لكنه خسر جهود أفضل لاعبيه

يوفنتوس يلتقي سبيتسيا اليوم للإبقاء على الأمل الضئيل في اللقب الإيطالي

لمسابقة «يوروبا ليغ». حيث يحل في 11 الشهر الحالي ضيفا على «أولد ترافورد»، قبل أن يستضيف الإياب بعدها بأسبوع.

ورغم خيبة الشانل عن الصدارة التي ترعب عليها طويلا وأعاد الأمل لجمهوره بإمكانية إحراز اللقب للمرة الأولى منذ 2011، بدأ بيولي راضيا عن مركز الفريق حاليا، موضحا: «لو قلنا قبل عام إننا ستكون في المركز الثاني لما صدقنا أحد. نعلم أين بدأنا، ونعلم الأهداف التي وضعناها حين بدأنا الموسم والطريق التي يجب أن نسلكها، 4 فرق ستكون سعيدة بالوجود بين الأربعة الأوائل والفرق الأخرى ستكون حزينة، نأمل أن نكون بين السعداء. لقد ارتفع حجم التوقعات بتحقيقنا نتائج جيدة لفترة طويلة ونحن ندرك هذا الأمر». ومن المفترض أن يلعب لتسيو مع تورينو قبل مباراة يوفنتوس وسبيتسيا، لكن هناك احتمالا بأن تؤول بسبب الإصابات بفيروس كورونا في صفوف ضيف فريق العاصمة المدينة الحوض قبل خوض الجولة التالية، إنها مرحلة حاسمة من موسمنا وأمل الأ يكون الأمر خطيرا، نريد أن يكون الجميع متفوقا»، لا سيما أن ميلان يواجه مانشستر يونايتد الإنجليزي في الدور ثمن النهائي

تلقينا الموسم الماضي الهزائم في مباريات من هذا النوع ونريد التحسن». وتابع: «أنا سعيد للغاية بهذا الانتصار... علينا التركيز على كل مباراة، سجلنا ثلاثة أهداف وحافظنا على نظافة شبكتنا، هذا مثالي».

ويمنى الجار اللدود ميلان بنفس بمواصلة صحوته حين يستضيف أودينزي غدا، وذلك بعد الفوز الذي عاد به من العاصمة على مضيفة القوي روما 2 - 1، ما إيقاظ قريبا من إنتر ومام يوفنتوس وأتالانتا بفارق ست نقاط.



فرانك كيسي يسجل من ركلة جزاء هدف ميلان الأول في مرمى روما (رويتزن)

صيفا على بارما قبل أن يعود الاثنين إلى ملعبه لمواجهة نارية مع أتالانتا الرابع.

مقارنة بالمواسم التي سبقته، تبدو الفرصة سانحة أكثر من أي وقت مضى أمام إنتر لعائقة اللقب مجددا.

ويمنى الإنتر بفترة تالق جسدها الأحد بفوزه الخامس تواليا على حساب ضيفه جنوا 3 - صفر، ويأمل المواصلة على دريبي ميلانو بفوز كاسح على

التاريخية عام 2010 بقيادة البرتغالي جوزيه مورينيو، وذلك بعد انتهاء مشوار رجال المدرب أنطونيو كونتي عند الدور الأول لدوري الأبطال وخروجهم من نصف نهائي الكأس على يد يوفنتوس بالذات. ويعدما أنهى الموسم الماضي بفارق نقطة فقط عن يوفنتوس في تقدم كبير

روما، «التشرق الأوسط» يدرك يوفنتوس حين يستضيف سبيتسيا اليوم في المرحلة الخامسة والعشرين من الدوري الإيطالي أن أي تعثر جديد سيقتضي على أماله في إحراز اللقب للموسم العاشر تواليا، وسيزيد الضغط على مدربه أندريا بيرلو، لا سيما في ظل النتائج الجيدة التي يحققها غريمه المتصدر إنتر ميلان.

ويعد خيبة الخسارة أمام نابولي صفر - 1 في المرحلة الثانية والعشرين، ثم السقوط على أرض بورنو البرتغالي 1 - 2 في ذهاب الدور ثمن النهائي لدوري أبطال أوروبا، عادت الحياة إلى يوفنتوس بفوزه الكبير في المرحلة قبل الماضية على كروتوني 3 - صفر.

لكن فريق بيرلو انتكس السبت، مجددا يسقطه في فخ التعادل مع مضيفة هيلاس فيرونا 1 - 1 بعدما كان متقدما بالهدف الخامس عشر لنجمه البرتغالي كريستيانو رونالدو بالدوري هذا الموسم، ما جعله متخلفا في المركز الثالث بفارق 10 نقاط عن إنتر المتصدر الذي حقق الأحد فوزه الخامس تواليا بتغلبه على ضيفه جنوا 3 - صفر.

وسم الؤكذ أن يوفنتوس عانى من كثرة الإصابات التي حرمته من خدمات ثنائي الدفاع ليوناردو بونوتشي

أتلتيكو يعزز صدارته للدوري ويستعد للديربي أمام الريال

الشرطة الإسبانية تدهم مقر نادي برشلونة وتستجوب بارتوميو



شرطيون خلال دهم مقر برشلونة (أب)

بالمرحلة الخامسة والعشرين لبطولة الدوري، وتحضر أتلتيكو جيدا للديربي العاصمة بعد أسبوع من الآن ضد جاره اللدود ريال مدريد حامل اللقب. ودخل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني اللقاء ضد فياريال على خلفية تعادل وهزيمة في المرحلتين الماضيتين وسقوط على أرضه ضد تشيلسي الإنجليزي صفر - 1 في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال.

ولكنه نجح في العودة إلى السكة الصحيحة وتعزيز حلمه بإحراز اللقب للمرة الأولى منذ 2014، موسعا الفارق مجددا بينه وبين برشلونة إلى خمس نقاط.

بالمرحلة الخامسة والعشرين لبطولة الدوري، وتحضر أتلتيكو جيدا للديربي العاصمة بعد أسبوع من الآن ضد جاره اللدود ريال مدريد حامل اللقب. ودخل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني اللقاء ضد فياريال على خلفية تعادل وهزيمة في المرحلتين الماضيتين وسقوط على أرضه ضد تشيلسي الإنجليزي صفر - 1 في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال.

بالمرحلة الخامسة والعشرين لبطولة الدوري، وتحضر أتلتيكو جيدا للديربي العاصمة بعد أسبوع من الآن ضد جاره اللدود ريال مدريد حامل اللقب. ودخل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني اللقاء ضد فياريال على خلفية تعادل وهزيمة في المرحلتين الماضيتين وسقوط على أرضه ضد تشيلسي الإنجليزي صفر - 1 في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال.

بالمرحلة الخامسة والعشرين لبطولة الدوري، وتحضر أتلتيكو جيدا للديربي العاصمة بعد أسبوع من الآن ضد جاره اللدود ريال مدريد حامل اللقب. ودخل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني اللقاء ضد فياريال على خلفية تعادل وهزيمة في المرحلتين الماضيتين وسقوط على أرضه ضد تشيلسي الإنجليزي صفر - 1 في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال.

بالمرحلة الخامسة والعشرين لبطولة الدوري، وتحضر أتلتيكو جيدا للديربي العاصمة بعد أسبوع من الآن ضد جاره اللدود ريال مدريد حامل اللقب. ودخل فريق المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني اللقاء ضد فياريال على خلفية تعادل وهزيمة في المرحلتين الماضيتين وسقوط على أرضه ضد تشيلسي الإنجليزي صفر - 1 في ذهاب الدور ثمن النهائي لمسابقة دوري الأبطال.

دييفو ديلا فالي لـ التنقفا الأوسط: تمرين على الابتكار والاختبار «أكاديمية تودز» و«سانترال سانت مارتن»... مشروع يوفر طوق نجاة للمصممين الشباب



لندن: جميلة حلفيشي



مشروع «أكاديمية تودز» يقدم منحاً إلى 35 طالباً من «معهد سانت مارتن» لإعادة صياغة تصميمين أيقونيين لصيقين بـ«تودز» هما حذاء «الغومينو» و«حقيبة دي»



كشفت 35 طالباً من «معهد سانترال سانت مارتن» عن ترجماتهم لتصميمين أيقونيين لدار «تودز»

فإن إطلاقها من «معهد سانترال سانت مارتن» اللندني مخير للستاسؤل، إذا أخذنا في الحسبان أن «الاقربون أولى بالمعروف»؛ فإيطاليا تعاني منذ سنوات من الهرم، لأن معظم كبار مصمميها من كبار السن وعائلات تتوارث قيادتها؛ بدءاً من جيورجيو أرماني إلى عائلات «فيرساتشي»، و«فندي»، و«ميسوني»... وغيرهم.

ورغم أنها تتمتع بأكاديميات موضة مهمة، فإن كثيراً من بيوت الأزياء لا تزال تفتقد إلى شباب إيطاليين يضحون فيها دماء جديدة... أمر لا ينكره ديلا فالي قائلاً إن «الحاجة إلى التجديد أمر ضروري في الحياة، فما البال بالموضة التي تقوم على التغيير والتجدد الدائم؟»، لكن هذا لا يعني زحزحة المصممين القدامى عن كراسيهم، حسب قوله؛ «فهم الأساس»، «لكن هذا لا يعني أن الموضة تتوقف عندهم، فهي لا بد أن تتجدد ولا بد من ضخ دماء شابة فيها حتى تستمر، فاختلاف وجهات النظر والرؤى إضافات مطلوبة تخفي قاموس الموضة، والمستقبل لا يكتمل من دون ماضٍ».

على هذا الأساس؛ فإن «الحرفية التقليدية لا تقل أهمية عن الابتكار بما يتناسب والعصر... بل يمكن القول إنهما وجهان لعملة واحدة».

«الآن؛ وأكثر من أي وقت مضى، يحتاج عالم الموضة إلى دعم واستراتيجيات تأخذ في الحسبان حاجة المصممين للدعم لكي تستمر عملية الإبداع»... هذا ما بدأ به السيد دييفو ديلا فالي، رئيس مجموعة «تودز» الإيطالية، حديثة مع «الشرق الأوسط» عن مبادرة «تودز ليغاسي» التي شارك بها في «أسبوع لندن للموضة» الأخير.

يتابع شارحاً أنه في العام الماضي «ما بين شهري أبريل (نيسان) ومايو (أيار)، وهي الفترة التي شهد فيها العالم عموماً؛ وإيطاليا تحديداً، أقسى فترة من فترات اجتياح فيروس (كورونا)، بدأنا ندرس تدابير عدة للوقاية من تأثيراته؛ ليس على الاقتصاد فحسب، بل أيضاً على الإبداع تحديداً.

كان واضحاً أن أكثر المتضررين هم الشباب، لهذا بدأنا تفكر في مبادرات من شأنها أن تدعمهم مادياً، أو على الأقل تعلمهم بأننا متضامنون معهم». من بين المناقشات التي أجراها دييفو ديلا فالي مع صناع الموضة في هذه الفترة، حديث مع صديقه فابيو بيراس، مدير قسم الماجستير في «معهد سانترال سانت مارتن»، الشهير، وقد تخصصت عن فكرة تجنيد مجموعة من الطلبة في المعهد لمشروع تحت رعاية «أكاديمية تودز».

بموجب هذا المشروع؛ تقدّم منح إلى 35 طالباً من قسم الماجستير لإعادة صياغة تصميمين أيقونيين لصيقين بـ«تودز»؛ هما حذاء «الغومينو» و«حقيبة دي». الفكرة ليست تجارية بقدر ما هي تشجيع على الاستمرار؛ فد «الفكرة»، حسب ديلا فالي، «كانت تحفيزاً للخيال والابتكار؛ إذ لم نطلب منهم تقديم منتجات جاهزة للبيع أو يمكن طرحها للتبج، بل فقط تقديم أفكار قابلة للاختيار، وذلك بإطلاق العنان لخياهم بكل حرية فيما يمكن اعتبارهم تلميذاً وصقلنا لتجاربهم».

ولن يقتصر الأمر على المشاركة والإبقاء على سير العمل؛ إذ سيحصل بعض هؤلاء الطلبة أيضاً على فترة تدريبية في المقر الرئيسي لشركة «تودز». يُذكر ديلا فالي بأن الأكاديمية الراعية هذا المشروع تأسست خصيصاً لتكون مختبراً للأفكار المبتكرة والحرفية المتوارثة أبا عن جد، حيث يستقبل فيها الحرفيون المخضرمون الطلاب من الشباب لكي يستفيد الطرفان؛ من جهة بضمان استمرارية المهارات التقليدية، ومن جهة أخرى بإدخال عناصر حديثة تتناسب مع تغيرات العصر وتطوراته.

وهكذا، ومع انطلاق «أسبوع الموضة» في لندن لخريف 2020 وشتاء 2021، كشف 35 طالباً من «معهد سانترال سانت مارتن» عن ترجماتهم للتصميمين الأيقونيين اللذين تفتخر بهما دار «تودز» والمصممين بمسيرتها الإبداعية؛ حذاء «الغومينو» و«حقيبة دي».

كانت التعليمات الموجهة للطلبة المشاركين واضحة؛ تتلخص في ترجمة إرث الدار الإيطالية حسب رؤيتهم الفنية الخاصة، بحرية واحترام في الوقت ذاته. هذا التزاوج بين الأصالة والمعاصرة هو ما تقوم عليه «أكاديمية تودز» ويؤمن به ديلا فالي بصفته إيطاليا أولاً، ورئيس مجموعة ثانياً. وهذا أيضاً ما يقصر أنه الوقت الذي يتسابق فيه صناع الموضة لمعاينة وتبني مفاهيم جديدة، مثل التنوع والاستدامة وفتح المجالات أمام المبتكرين السود، فإنهم يُكرزون على مفهوم «الإرث» أو التقاليد المتوارثة التي تشتهر بها إيطاليا منذ عقود إن لم نقل قروناً.

كل هذا من دون أن تجاهل أهمية تجديدها «فالجينات الإيطالية؛ بكل ما تتضمنه من تقاليد حرفية، تبقى ركائز أساسية لا يمكن التلاعب بها، لكن لا بأس من إنعاشها وتجديدها لتساير العصر». التجربة، كما قال، لم تخيب أماله؛ فكل الطلبة المشاركين أبدعوا؛ «سواء ترجموا هذه القطع الأيقونية بمواد مستدامة، وبإضافة تطريزات، أو زخرفات». بيد أنه رغم نجاح التجربة وأهميتها،

«نوماد لاند» يفوز بـ «أفضل فيلم درامي» و«أفضل مخرج»

جوائز «غولدن غلوبز» تطلق شارة البداية لموسم شديد المنافسة

هوليود: محمد رضا



«نوماد لاند»: الهجرة إلى العراء

شعلة

ما يعزز أهمية هذه المناسبة المنجزة بنجاح رغم لجوئها إلى العروض الافتراضية أنها منحت شركات إنتاج الأفلام السينمائية المبثوثة مباشرة للمنازل لقاء أجر (مثل أمازون وتغليكس وسواهما) محط قدم تنجزه للمرة الأولى.

هذا العام ارتفع عدد الشركات المذكورة في ترشيحات «غولدن غلوبز» كما لم يشهد في أي وقت مضى. شركات مثل «هولو» و«تغليكس» و«أمازون» وغيرها زاحمت الطاقم التقليدي المكون من ديزني وباراماونت وفوكس سيرتشاتل وورنر سواها. وفوز «بورات 2» (الذي هو من إنتاج أمازون) بـ«غولدن غلوب» أفضل فيلم كوميدى هو أول فيلم من إنتاج شركات منزلية يفوز بجائزة رئيسية من أي نوع.

كذلك الحال بالنسبة لفيلم «مخبرة رايني السوداء» الذي فاز عنه شادويك بوزمن إن أنتجته «تغليكس» بينما خرجت هولو بجائزة في مجال أفضل ممثلة (تلك التي نالتها أندرا داي) كون الفيلم «الولايات المتحدة ضد بيلي هوليدي» من إنتاجها.

سنلاحظ هنا أن «مانك» الذي قام بتحقيقه ديفيد فينشر وأنتجته «تغليكس» واجه المصير ذاته الذي حظي به فيلم «تغليكس» السابق «الأيرندي» لمارتن سكورسيزي. نقاط اللقاء: كلاهما من إخراج سينمائي مشهود له بالإجادة والفرادة. كلاهما عجز عن تأمين ممثليه إلى سدة جوائز «غولدن غلوبز». كلاهما دخل أكثر من ترشيح لهذه الجائزة وخسر الجولة، ثم - وتكملة للمقارنات - كلاهما بدأ الحياة الإعلامية كبيراً قبل أن تخفي الأضواء عليه ويفكر الاهتمام به كمرشح رئيس في لعبة الجوائز.

في نهاية المطاف، فإن جوائز «جمعية مراسلي هوليود الأجانب» لم تحبّ لا بسبب ظروف الوباء ولا نتيجة النقد اللاذع الذي تلقته ولا خف الاهتمام بها، بل على العكس مارست دورها في إطلاق شعلة البداية لموسم ما زال حافلاً بالمفاجات.



أندرا داي في «الولايات المتحدة ضد بيلي هوليدي»

مساند في فيلم درامي، وذلك عن «جوداس والمسيح الأسود». كان الوقت مناسباً للمتحدة باسم الجمعية (الرئيس السابق الهندية ميهير تانتا) لكي تعترف، ببعض اللياقة المطلوبة، بأن الجمعية كان عليها ضم صحافيين أفرو - أميركيين أو أفريقيين لها من دون أن تذكر لماذا لم تقم الجمعية بذلك حتى الآن، وما إذا كان عليها أن تتخبر من الإعلام والمجتمع السينمائي الأميركي أن يدلها على تقصيرها في هذا الاتجاه.

ما يشجع للجمعية هو أن تصويت أعضائها تَقبل مقالة «ذا لوس أنجليس تايمز» التي فتحت الباب أمام العاصفة ما يعني أن فوز ممثلين أفرو - أميركيين تم نتيجة ضغط ما.

جوائز «غولدن غلوبز» سجلت كذلك فوزاً كبيراً لحساب شركات الإنتاج السينمائية المنزلية في نطاق الممثلين والممثلات الكوميديين فاز ساشا بارون كوهن عن «ملحق فيلم بورات» (أو «بورات 2» اختصاراً) كأفضل ممثل في فيلم كوميدى أو موسيقى. ونالت البريطانية روزامند بايك جائزة أفضل ممثلة في فيلم كوميدى أو موسيقى عن دورها البارح في «أهتم كثيراً».

وبالعودة إلى الأفلام تغلب فيلم

لا مثل مكدورمند جائزة أفضل ممثلة في فيلم درامي بل ذهبت هذه الجائزة إلى أندرا داي عن دورها في «الولايات المتحدة ضد بيلي هوليدي». مع خسارة مكدورمند خسرت كاري موليفان التي بدت أقوى المرشحات عن «امرأة شابة واعدة» وفويلا ديفين عن «مؤخرة ما رايني السوداء». المرشحة الخامسة في هذا النطاق، فينيسيا كيربي عن «أجزاء امرأة» لم يكن متوقع لها الفوز على أي حال.

جوائز «غولدن غلوبز».. لا سجادة حمراء ولا خضراء ولا من أي لون. لا مدعوون ولا حفلات ولا منصات. كل شيء على الهواء لا رجال أمن يحرسون المكان ولا صفوف طويلة من السيارات تنتظر دورها لدخول فندق «بيغرلي هيلتون»

مضات. كل شيء على الهواء لا رجال أمن يحرسون المكان ولا صفوف طويلة من السيارات تنتظر دورها لدخول فندق «بيغرلي هيلتون»

أسود أبيض

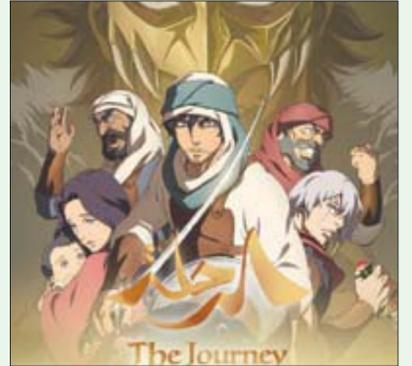
في المقابل الرجالي فاز الممثل الأفرو - أميركي شادويك بوزمن عن «مخبرة رايني السوداء»، متجاوزاً ريز أحمد (عن «صوت المعدن») و«انطوني هوكينز» (الأب) وطاهر رحيم («الموريتاني») وغاري أولدمن (عن «مانك»).

المنافسة هنا كانت صعبة. لديها خمسة ممثلين كل أجاد دوره المسنود إليه. لكن فوز بوزمن عزز وجود النجمة السوداء بين الجوائز ومتلقيها. بجانب فوز أندرا داي بجائزة أفضل ممثلة عن فيلم درامي فاز أفرو - أميركيون آخرون من بينهم جون بوييغا كأفضل بـ«غولدن غلوب» أفضل ممثل مساند عن دوره في «فاس صغير» ودانيال كالويًا بجائزة أفضل ممثل



عائلة كورية تبحث عن مستقبل في ريف «ميناري»

بالتزامن مع مهرجان برلين السينمائي الدولي «مانجا» تطلق فيديو ترويجياً لفيلم الأنيمي السعودي «الرحلة»



«الرحلة» فيلم أنيمي من سعودي. ياباني

الرياض، «الشرق الأوسط» أطلقت شركة «مانجا» للإنتاج، التابعة لمؤسسة محمد بن سلمان (مسك) الخيرية، الفيديو الترويجي أفلاماً، مثل «Godzilla: City on the Edge of Battle» والمحقق كونان، وحرصت «مانجا» على استقطاب أفضل الممثلين الصوتيين من اليابان في أول فيلم سعودي سينمائي بتقنية 4DX التي تحاكي مؤثرات وظروف العالم الحقيقي، بحيث يمكن لرواد السينما ترقب تجربة سينمائية فريدة ومميزة. وأطلقت «مانجا» الفيديو الترويجي، بالتزامن مع مهرجان برلين السينمائي الدولي، وسيطرح الفيلم الذي بلغ حالياً مرحلة ما بعد الإنتاج، في دور السينما بالشرق الأوسط وشمال أفريقيا في صيف 2021. وستعمل «تي جوي» على توزيعه في اليابان. وقال الدكتور عصام بخاري، الرئيس التنفيذي لشركة «مانجا للإنتاج»، إن صناعة فيلم تجربة فريدة من نوعها، فإن إنتاج الفيلم وإخراجه نقداً بجودة عالية من قبل فريق متخصص من الخبراء في اليابان والمواهب السعودية. واستوحى فيلم «الرحلة» من تاريخ الجزيرة العربية ومن الحضارات القديمة في المنطقة، ويروي قصة أوس الخراف، الذي يخفي ماضياً غامضاً، والذي يُجرى إلى معركة ملحمية للدفاع عن مدينته. ويعدّ فيلم الأنيمي أفريقيًا.

المثلة المصرية ظهرت للمرة الأخيرة في مسلسل «اللعبة 2» تشييع أحلام الجريتلي بعد مشوار فني حافل



الغناء المصرية أحلام الجريتلي (صفحتها على «فيسبوك»)

القاهرة، عبد الفتاح هرج شُيعت أمس الاثنين، جنازة الفنانة المصرية أحلام الجريتلي، التي وافتها المنية مساء أول من أمس بشكل مفاجئ عن عمر ناهز 70 سنة. وخيم الحزن على الوسط الفني المصري، إذ شيعت جنازة الجريتلي في الوقت نفسه الذي شُيع فيه جثمان الفنان الكبير يوسف شعبان الذي رحل عن عمر ناهز 90 سنة، متأثراً بـ«كورونا»، مساء أول من أمس. ونعى نجوم الفن والدراما المصريون الجريتلي بكلمات مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأشادوا بأدوارها المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، وقالت الفنانة سيمون عبر حسابها على «فيسبوك»، «شرفت بالعمل معك في مسلسل (بين السرايات)، كما علفت ربهام عبد الغفور: «الله يرحمك... يوم حزين جداً».

وتنعت نجوم الفن والدراما المصريون الجريتلي بكلمات مؤثرة على مواقع التواصل الاجتماعي، وأشادوا بأدوارها المسرحية والسينمائية والتلفزيونية، وقالت الفنانة سيمون عبر حسابها على «فيسبوك»، «شرفت بالعمل معك في مسلسل (بين السرايات)، كما علفت ربهام عبد الغفور: «الله يرحمك... يوم حزين جداً».



الجريتلي في لقطة جماعية مع فريق عمل «البرنس» (صفحتها على «فيسبوك»)



د. محمد النغميش
m.nughaimish@aawsat.com

مرونة الدماغ وعاداتنا

الوظيفة الجديدة أو المهمة أو العادة أو المشروع الذي نتعرض منه تبين علمياً أنه يقوي قوة الدماغ وتكيفه مع التغيرات الحياتية. فقد كان العلماء يعتقدون في السابق أن دماغ الإنسان لا يتغير بعد ولادته، ثم تبين أن هناك ما يسمى بالليونة العصبية Neuroplasticity، وهي كمرونة البلاستيك حينما يتم تطويعه عند التعرض لتجارب جديدة كالحرارة العالية أو الفئى أو الكسب. ففي دماغ كل منا سقف عال من المرونة يرحب بالتجارب الجديدة والعادات والسلوكيات التي لم يألها الإنسان من قبل، حسبما ذكرت لي باحة الدكتوراه هيا الخفرا، مثل ارتيادها للنادي الرياضي، أو رفع الأثقال، أو الإنجاب في الصباح الباكر على جدول إنتاجية مكثف، أو ممارسة رياضة، أو اكتساب عادة تبدو صعبة، فما نراه صعباً في البداية هو مجرد شعور مؤقت سرعان ما يزول أمام وهج مقدرة الدماغ العظيمة في التكيف مع التغيرات. وبصورة أدق يمكننا القول إن العلماء عندما درسوا الدماغ عند تعرضه لتجارب وعادات جديدة، فإنه قد يتفاجأ لأول وهلة، ثم سرعان ما تتطوّر مليارات الخلايا والنهايات العصبية في مهام داخلية للبحث عن هذا القادم الجديد حتى تجد لها منفذاً مريحاً في الدماغ. ومع مرور الوقت يتحول هذا السلوك إلى «سليقة» أو تصرف يدهي لا يشعر به، تماماً مثل قيادة السيارة أو الطائفة أو القارب لأول مرة، ثم يتحول هذا مع مرور الوقت إلى أمر تلقائي لا تشعر به. وذلك مما يفسر رغبتنا في المكون طويلاً في منطقة الراحة comfort zone بدلاً من الخروج إلى تحديات جديدة... وهو ما يعد من عجائب العقل البشري. ولهذا فإنه ينصح دائماً بتعريض الإنسان دماغه لمعلومات، وتجارب، وعادات، وسلوكيات جديدة للاستفادة القصوى من قدراته الفذة. وتجرب الجديد الذي نقاومه بداية ثم لا يعود كونه شعوراً مؤقتاً سرعان ما يتبدد تدريجياً. إذن الليونة العصبية هي القدرة الذهنية على التغيير والتكيف. ولحسن الحظ فإن لها دوراً وظيفياً functional، إذ تساعد وظائف الدماغ على الانتقال من أماكنها المعتادة نتيجة حادث أو جملعة دماغية للبحث عن أماكن أخرى تؤدي للإنسان مهامه (الوظيفة الدماغية المطلوبة)، وهي مقدرة هائلة للبحث السريع عن طرق بديلة، كما أنها تجدد الخلايا العصبية. أما دورها الهيكلي فيتمثل في إحداث تغيرات ميكانيكية في الخبرات والذكريات. باختصار، لوحظ أن دماغ الإنسان يسهل عملية تعلم أمور جديدة، وتعزيز قدرات المرء الذهنية المعرفية، والتشافي من الإصابات. ولذا يدعو العلماء إلى تعلم لغات جديدة، ومهارات، واكتشاف أماكن مختلفة وهوايات كاملة، فضلاً على المزيد من القراءة، وهي «أم الهويات»، كما أسميها. وللحفاظ على ذلك كله يتوقع العلماء منا أن نأخذ قسطاً كافياً من النوم والمواظبة على التمرين الرياضي، وذلك حتى نحافظ على أداء دماغي وبدني مميز.

سودوكو

3				5				
	1		2		3	7		
		8	7	9				5
	4			5				6
2	8				4			
				6		1	7	
			2	9				6
								9
4	5							

الحل السابق

9	7	3	5	6	8	4	1	2
1	2	4	9	3	7	8	5	6
8	5	6	2	4	1	9	3	7
5	4	9	6	7	2	3	8	1
7	6	1	8	9	3	2	4	5
2	3	8	1	5	4	7	6	9
3	9	5	4	2	6	1	7	8
4	8	2	7	1	5	6	9	3
6	1	7	3	8	9	5	2	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات دتقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- دولة عربية أفريقية.
- 2- كميونتر - قرض.
- 3- أسف «معكوسة» - لجان، مالية.
- 4- من الأطراف «معكوسة» - دولة غارسية.
- 5- الورود - مرض صديري.
- 6- أصعب «معكوسة» - اللقب «معكوسة».
- 7- ضد رخيص - جري الماء، «معكوسة».
- 8- قروض - مدينة مصرية «معكوسة».
- 9- يهيم بالامر - مطر خفيف.
- 10- مشاهبات - مدار الكوكب.

الإخبار السابق

- 1- ممثل مصري كوميدي.
- 2- بين جيلين - كلمة تعجب «معكوسة».
- 3- حبل الباية - دولة أفريقية.
- 4- انت بالانجليزية - من دول البلقان.

عناوين

بما يلي المصالح والطموحات المشتركة، من جانبه، ثمن السفير الاهتمام والرعاية التي تلقاها الجالية الهندية في المملكة وخاصة خلال جائحة «كورونا».

• علياء برهان، سفيرة مصر في بورت لويس، التقت أول من أمس، برئيس البرلمان الموريشي سوروجديف فوكير، الذي أشاد بالعلاقات المتميزة بين البلدين، مؤكداً أن العلاقات ستشهد المزيد من التطور بعد الانتهاء من التوقيع على كافة مذكرات التفاهم بين الدولتين في مجالات النقل البحري، والمصائد السمكية، والتسويق الزراعي، والبيئة، كما أعرب رئيس البرلمان عن تقديره للمنج التعليمية والبرامج التدريبية التي تتلقاها بلاده من مصر. من جانبه، أعربت السفيرة عن تقديرها لموقف موريشيوس الداعم للمواقف المصرية. طارق طابيل، سفير مصر لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، تيمس خلد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في مقر المنظمة ببرام الله، لبحث التطورات السياسية الجارية في المنطقة والساحة الفلسطينية. ورحب عضو اللجنة في بداية اللقاء بالسفير، وهناك على تسلمه مهامه الرسمية، ثمناً في الوقت نفسه الدور الذي تلعبه القاهرة في استضافة لقاءات الجوار الوطني ودعم وإسناد الجهود الفلسطينية لتوحيد الصف الفلسطيني.

• الدكتور أحمد بن محمد السعيد، وزير الصحة العماني، رئيس الهيئة العليا للمجلس العربي للاختصاصات الصحية، تراس أول من أمس، اجتماع المكتب التنفيذي للمجلس العربي للاختصاصات الصحية،

عادل بن عبد الرحمن العسومي

عادل بن عبد الرحمن العسومي، رئيس البرلمان العربي، أشاد أول من أمس، بمصداقة العامل البحري الملك حمد بن عيسى آل خليفة، على إصدار قانون العدالة الإصلاحية للأطفال وحمايتهم من سوء المعاملة، مؤكداً أنه يمثل خطوة نوعية في تعزيز سجل المملكة في الارتقاء بمنظومة حقوق الإنسان وتطويرها باستمرار. ودعا رئيس البرلمان إلى تعميم هذه التجربة على مستوى الدول العربية وإصدار قوانين مماثلة لتعزيز وحماية حقوق الطفل العربي، الذي يمثل النواة الرئيسية للبناء والتنمية في العالم العربي.

• فرنسوا كورنيه دي الزيسوس، سفير بلجيكا بالقاهرة، استقبله أول من أمس، الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، بمبنى الإرشاد بمحافظة الإسماعيلية، بهدف بحث سبل التعاون المشترك. وأعرب رئيس الهيئة عن تقديره لمعاونة بلجيكا في حماية حقوق المواطنين العاملين في القطاع، مؤكداً الدور الذي لعبته كراكات الشركات البلجيكية ضمن الشركات العالمية خلال حفر مشروع قناة السويس الجديدة. من جانبه، أعرب السفير عن سعادته بزيارته الأولى لقناة السويس منذ تسلمه مهامه وظيفته قبل ستة أشهر، موجهاً الشكر على حسن الاستقبال.

• بيوش شريفاستاف، سفير جمهورية الهند بالخمسة، استقبله أول من أمس، عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، مساعد وزير الخارجية البحريني، الذي أشاد بمتانة علاقات الصداقة والتعاون الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وما تمتاز به من تطور ونماء مستمرين على كافة المستويات، والتي تعكس حرص البلدين على المضي قدماً بهذه العلاقات نحو آفاق أشمل

بيوش شريفاستاف

بيوش شريفاستاف، سفير جمهورية الهند بالخمسة، استقبله أول من أمس، عبد الله بن فيصل بن جبر الدوسري، مساعد وزير الخارجية البحريني، الذي أشاد بمتانة علاقات الصداقة والتعاون الثنائية القائمة بين البلدين الصديقين وما تمتاز به من تطور ونماء مستمرين على كافة المستويات، والتي تعكس حرص البلدين على المضي قدماً بهذه العلاقات نحو آفاق أشمل



عالم الرياضة

سيتي يواجه ولفرهامبتون متطلعا لإضافة انتصار جديد يقربه من اللقب الإنجليزي



سمير عطالله

الرحلة المختلفة

قرر الراوي، في مرور ربع قرن على زواجه، وقررت معه زوجته، أن يحتفلا بالمناسبة بطريقة مختلفة تماما، عن السنوات الماضية. وفي البحث عن الاختلاف، استبعدا، أولاً، أوروبا، والأماكن المعروفة في آسيا. وكان صاحبنا قد «وضع عينه» على ممثلة جذابة في أحد مسلسلات الحريم التركية، فقال، متظاهراً ببراعة الذئب، «يتحدثون هذه الأيام كثيراً عن تركيا، ما رأيك في منتجع ناء على الساحل التركي؟»، وجاء الرفض فوراً وحاسماً: «اتفقنا على شيء مختلف، فما هو الفرق بين تركيا وبلادنا؟»، فخاف أن يعترف بالفرق، وقال صاعراً: «إذن ماذا تقترحين؟»، قالت: أفكر في مكان مثل الهند. وقال بدوره: فكرة رائعة. لكن إذا ذهبنا إلى المدن المعروفة والمليئة بالسياح فإين الاختلاف، فلنبحث عن وكالة سفر مختصة بالأماكن المجهولة. وفي سرعة خاطفة تناول «اللاب توب» وراح «يبحش» عن طلبه، وبعد ربع ساعة كان قد عثر على وكالة «كومار وكومار للرحلات في الداخل الهندي».

اتصل فوراً بالوكالة وطلب التحدث إلى السيد كومار. وقالت عاملة الهاتف، بلطف مماثل للأفلام الهندية: أيهما؟ فتحير وأجاب، «لا يهم». عادت مانغالا ابنة الهند، تقول بالطريقة الغنائية السينمائية: «أنت تعرف أن السيد كومار توأم...» وقيل أن تكمل قال: «الثاني منهما».

تلقي كومار الثاني المكالمة قائلاً «هنا كومار من شركة كومار وكومار، كيف أستطيع أن أخدمك؟» قال الراوي للسيد كومار «زوجتي وأنا نريد الاحتفال بربع قرن على زواجنا، ونبحث عن أبعد مكان عن صخب العصر». وهتف السيد كومار من شركة كومار وكومار، «لقد بلغت المكان الأنسب في الوقت المناسب. نحن نروج الآن لرحلة سياحية في منطقة لم يعرفها أحد من قبل».

اتفق الراوي مع السيد كومار من شركة كومار وكومار، على التفاصيل: التذكرة، مطار الوصول، مدة الإقامة، والدليل المرافق. وفي المطار شاهد الزوجان رجلاً من السيخ يحمل لوحة عليها اسماهما بالإنجليزية والهندوسية. سلم وانحنى وتقدمهما إلى سيارته. وكانت، بعكس الدليل، في حوالي العشرين من العمر.

سال الراوي الدليل السائق عن مدة الرحلة إلى الفندق، فاجاب باحترام «ثلاث ساعات». وتطلع العريس المحتفل بعروسه، ثم بدأت رحلة الاحتفال المختلف ونامت الزوجة بينما راح الزوج يتمتع النظر بالغابات وأشياء العراة والمواشي السارحة.

وصل الركب إلى المنتجع في المساء. وكان الضوء الوحيد ضوء سيارة المرافق. وضوء صالة الاستقبال. ورحب بهما الموظف بحرارة. ورافقهما إلى غرفة فيها سرير خشبي من أيام الاستعمار البريطاني. وسال العريس الموظف عن مفتاح الإنترنت، فقال إن أقرب واحد على بعد 50 كيلومتراً.

قال الراوي: صباح اليوم التالي عدنا في رفقة الدليل إلى المطار. واتصلت بالسيد كومار، من شركة كومار وكومار، وقلت له إن الرحلة كانت مختلفة أكثر بكثير مما تخيلنا. فأعرب السيد كومار من شركة كومار وكومار عن امتنانه للإطراء.



منتعل السديري

المجد للنساء العجائز

أنهت مواطنة أميركية عمرها 99 سنة، دراستها الجامعية بعد مضي 75 سنة على الموعد الأول الذي كان عليها الحصول فيه على الشهادة الجامعية، وكان من المفروض أن تنهي الطالبة (جيسي وايت) دراستها، إلا أنها فشلت في تسديد قيمة الرسوم البالغة 5 دولارات.

وعندما علم صديقها بأنها لم تتسلم شهادة تخرجها، قرر تسديد هذه الرسوم.

وتقول وايت إنها تشعر بسعادة عارمة بعد تسلمها الشهادة، وتقدم للجميع نصيحته قائلة: «لا تتوقفوا عن الدراسة لأن التوقف عنها يعني بلوغكم مرحلة الشيخوخة، لذلك أنا لا أنوي التوقف عن الدراسة حتى لا أصاب بالشيخوخة».

وهذه امرأة أخرى ليس لها بالدراسة من نصيب بقدر شغفها بالتحديات، وقد اختتمت تلك المسنة التي تبلغ من العمر 91 عاماً ماراتون (سان دييغو) في زمن قياسي بالنسبة لسنها، وأصبحت أكبر امرأة تكمل الماراتون رغم أنها شكت من عدم قدرتها على التدريب بشكل جيد، بسبب أدوية تتناولها لعلاج السرطان، وقال منظم الماراتون إنها قطعت 26,2 ميل في سبع ساعات وسبع دقائق و42 ثانية، وأصبحت أكبر امرأة في أميركا تكمل الماراتون.

وهناك (كوني دينيسون) التي تبلغ من العمر 98 عاماً والتي تمكنت من دخول (موسوعة غينيس). لكونها أكبر معمرة تعمل مدرية (يوغا) في العالم، وهي تعمل بها منذ ما يزيد على 46 عاماً لتعجب إعجاب كل تلاميذها بما لديها من لياقة بدنية تمكنها من السير على أطرافها بمهارة شديدة حتى الآن.

أما الإثنان اللذان ليس لهما نصيب لا بالدراسة ولا الرياضة ولا التحديات، بقدر ما لهما نصيب مضاعف بالحياة العاطفية وما يتخلله، وتلك الطريقة بعد مشيئة الله هي التي أمدتهما بطول العمر والسعادة، وهو رجل اسمه (كريم) ويبلغ من العمر الآن 107 أعوام، وزوجته هي (كارتي تشاند) 100 عام، وهما زوجان من الهند أصبحا الآن من رموز الزواج الناجح في العالم، فقد عاشا معاً طوال 87 عاماً.

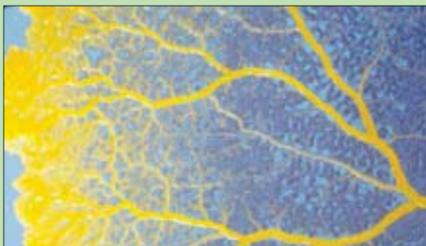
ويقول الزوج إن السر في وصوله إلى هذا العمر الطويل هو: قدرته على مؤانسة زوجته، حيث يتبادل معها النكات طوال الوقت ويحافظ على ابتسامتها. وتحكي هي عن تجربتها في إنجاح هذا الزواج، وتقول: سمعت عن الفائدة القصوى لآكل (الكوارع) على الرجل، فحرصت على أن أطبخها له كل ليلة، لتمدّه بالطاقة، ولا تتخيلون كيف أنها قلبت حياتنا رأساً على عقب - للاحسن طبعاً - فانا أعطيه الكوارع، وهو يعطيني نار المحبة.



عارضة تقدم زياً من تصميم ماريا غرازييا من دار كريستيان ديور أثناء عرض للدار في باريس (أ.ف.ب)

كائن حي لا يمتلك دماغاً ويتذكر مكان الطعام

القاهرة، حازم بدر



كائن «الوجل ذو الرؤوس المتعددة»

ويتعتبر هذا الكائن أحد أكثر أشكال الحياة غرابة على الأرض، فهو ليس نباتاً أو حيواناً أو فطراً، هو عبارة عن عفن غروي يعيش في الغابات المظلمة مستمتعاً بالرطوبة والبرودة، ويتجول فوق النباتات الميتة والمتحللة بسرعة كبيرة قاطعاً مسافة تصل إلى 4 سنتيمترات في الساعة، ملتصقاً ما يصادفه من فطريات وبكتيريا، ومواد متحللة، وفي وقت مبكر من

دورة حياته، يوجد هذا الكائن كخلية واحدة ذات نواة واحدة، لكن هذه الخلية تندمج لاحقاً مع خلايا أخرى لتشكيل خلية مفردة ضخمة تبدو كبركة صفراء من الوحل. ومثل فيلم الرعب «البلوب» الذي كان يضم كائنات عصبية على الموت، فإن هذا الكائن قادر على إعادة ترتيب أشلانه إذا مُرّق إرباً، ومن هنا سُمّي اختصاراً باسم الفيليم الأميركي.

واكتشف الباحث الياباني «توشيوكي ناكاجاكي» في عام 2000 قدرته الغريبة على حل متاهة بسيطة للوصول إلى مصدر غذائي، وتوصلت علمنا كيميائية البيولوجية، ميرنا كرامار وكارين اليم، في معهد ماكس بلانك في ألمانيا، إلى السر وراء ذلك، وهو استخدام هذا الكائن الذي ليس لديه دماغ أو جهاز عصبي بنية جسمه لتخزين الذكريات عن المكان الذي

وجد فيه الطعام سابقاً. ويتكون جسم هذا الكائن الغريب من شبكة معقدة من الأنابيب المترابطة، وخلال دراسة نشرها دورية «pnas» في عددها المقبل يوم 9 مارس (آذار) الحالي، وجدت العالمتان، أنه عندما يعثر على مصدر الغذاء يطلق مادة كيميائية تعمل على تليين جدار الأنبوب في موقع الطعام، ويؤدي بعد ذلك إلى تشغيل الأنابيب للتمدد، لتصبح أوسع لتسرع

التدفق داخل شبكة الوحل إلى الموقع، وعندما يُعثر على وجبة مغذية ويتم تناولها، تظل تلك الأنابيب السمكية في مكانها بحيث يمكنها العودة بسرعة إلى الموقع إذا ظهر الطعام مرة أخرى، وإذا امتدت الأنابيب على مصدر الغذاء يطلق مادة كيميائية تعمل على تليين جدار الأنبوب في موقع الطعام، ويؤدي بعد ذلك إلى تشغيل الأنابيب للتمدد، لتصبح أوسع لتسرع

الأمير هاري لأوبرا: أكثر ما خشيته أن يعيد التاريخ نفسه



الأمير هاري وزوجته ميغان في مقابلة مع أوبرا وينفري (أ.ب)

لوس أنجلوس، «الشرق الأوسط»

قال الأمير هاري لمقدمة البرامج التلفزيونية الأميركية أوبرا وينفري، إنه كان قلقاً من أن يُعيد التاريخ نفسه، وذلك وفقاً للمقدمات من مقابلة مع وينفري نُشرت أول من أمس الأحد.

كان هاري وزوجته ميغان قد أصابا بريطانيا بصدمة عندما تخليا عن واجباتهما الملكية العام الماضي. ونشرت شبكة «سي بي إس» التلفزيونية مقطعين مصورين قصيرين من مقابلة وينفري مع الزوجين التي من المقرر بثها في السابع من مارس (آذار).

والمقابلة التلفزيونية هي الأولى للزوجين، اللذين كانا يلبقان في السابق بدوق ودوقة ساكس، منذ أن أقاما

في كاليفورنيا العام الماضي.

وقال هاري: «أخشى ما كنت أخشاه أن يعيد التاريخ نفسه»، في إشارة على ما يبدو إلى أمه الأميرة ديانا التي كانت تطاردها الصحافة، وتوفيت عن عمر ناهز 36 سنة، في حادث سيارة بالعاصمة الفرنسية، باريس، بعد طلاقها من والده الأمير تشارلز.

كان هاري (36 عاماً) يجلس بجانب ميغان (39 عاماً) ويمسك بيدها. وأعلن الزوجان الشهر الماضي أنهما ينتظران طفلهما الثاني.

وأضاف هاري، «أنا مرتاح حقاً وسعيد لأنني أجلس هنا وأتحدث معك وبعيداً عن زوجتي. لأنني لا أريد أن أتخيل كيف كان الحال بالنسبة لها (ديانا)، وهي تمر بهذا الوضع بنفسها

طوال تلك السنين». وتابع:

«كان الأمر صعباً للغاية لنا نحن الإثنين، لكن على الأقل إننا معاً».

وتقول وينفري خلال المقطعين، تحدثت والزوجين في جميع الموضوعات من دون حدود، وفي أحد المقاطع تقول لهما: «لقد قلتما بعض الأشياء الصادمة جداً هنا».

وأشتكى الزوجان قبل أن ينتقلا إلى كاليفورنيا من تعامل الصحف الشعبية البريطانية مع ميغان، وهي ابنة لآب أبيض وأم أميركية من أصل أفريقي، وقال عن تعامل بعض هذه الصحف إنه يرقى لحد التنمر أو العنصرية.

وقال قصر بكنغهام الشهر الماضي إن الزوجين لن يعودا إلى حياتهما كعضوين عاملين في العائلة الملكية.

سيرج غينسبور يلهم فنانى العالم بعد 3 عقود على رحيله

باريس، «الشرق الأوسط»

لا يزال المغني سيرج غينسبور من أبرز أعلام الأغنية الفرنسية بعد ثلاثة عقود على رحيله، كما يشكّل أسلوبه الموسيقي «الطموح» مصدر إلهام لجيل جديد من الفنانين الشباب في غير بلد حول العالم. في مشهد لافت من فيلم

«هاي فيديتي» للمخرج ستيفن فريزن المقتبس، يضبط البطل وهو صاحب محل للأسطوانات في شيكاغو، شابين أتيا لسرقة أقراص فينيل، ومن بين ما غنمها، أسطوانة لسيرج غينسبور أراد اللصان الاستعانة بها في إطار بحثهما عن مقطوعات لاستغلالها في أعمال فرقتهما الناشئة.

وتقول الممثلة شارلوت غينسبور ابنة المغني لوكالبة الصحافة الفرنسية، إن التقدير الذي يحظى به والدها: «كان ليشعره بفخر كبير. ثمة إعجاب كبير اليوم لم يشهد عليه والذي خلال حياته. النجاح وصل متأخراً، هو لم يكن متكبراً البتة وكان ليشعر بتأثر كبير»، وتشترج أسلوب والدها قائلة:

«لم يكن أسير مرحلة معينة. جُزب الأساليب كلها مع رقي في الكتابة». وتضيف: «كان بارعاً باللغة الكلاسيكية وبالكتابة المعاصرة معاً، مع فكاهة في الأسلوب» و«مرونة كبيرة ترفع مستوى المنافسة عالياً جداً». ويوضح برتران ديكال مؤلف كتاب عن سيرج غينسبور من إنتاج دار «غروند» المتخصص

في الأغنية الفرنسية، للوكالة، أنّ «استلهام أعماله من جانب دي لا سول ليس بالأمر السهل». والمقطع الذي استعانت به الفرقة الأميركية هو من أغنية «أه! ميلودي» التي طُرحت في مطلع سبعينات القرن العشرين ضمن البوم «قصة ميلودي نيلسون». وتشير شارلوت إلى أن كثيرين في الخارج لا يعرفون

عن غينسبور سوى أغنية «جو تام... موا نون بلو» التي ألفها للممثلة والمغنية الفرنسية الشهيرة بريجيت باردو. لكن «العارفين بالموسيقى يحبونه خصوصاً من أجل (ميلودي نيلسون)، كما الحال مع بيك»، الموسيقي والمغني الأميركي الذي قدّم أنماطاً موسيقية مختلفة.



سيرج غينسبور وشريكته الممثلة الفرنسية جين بيركين (أ.ف.ب)